

رمر الخدمات المالية السريعة

لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجّاني

8003044111

الاحد ١ مارس (اذار) ١٩٩٨ الموافق ٣ نو القعدة ١٤١٨هـ/ العند ١٢٧٨١

عبدالجيد يتحدث عن العراق والكويت

طالب ألامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في حديث إلى والحياة، العراق باتضاد خطوات لبناء الثقة مع لدول الخليجية.



لجنة وزارية لتعزيز العلاقات بين البلدين

۲۶ صفحة

قطر تخصص محطة لإنتاج الكهرباء

باعت الحكومة القطرية حصتها في محطة كهرباء «رأس ابو فنطاس ب، الى وشركة الكهرباء والماء القطرية،.



ا هي دوافع الموقف الروسي من المجابهة التي لم تقع، ولماذا التصقت بريطانيسا بألموقف الأسيسركي دون ص ۱۱ – ۱۶

روسيا وبريطانيافي ازمة العراق

اة عميندة وجهتاد



فسشل تشلسي اللندني في وقف مسيرة مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم.

🛘 طهران ـ غسان بن جدو

يونايتد يتابع مسيرته الناححة

طبعةالقاهرة



للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

اتهامات بالتعذيب تفجر أزمة الفساد

بين المحافظين وخا

■ بدأت المواجهة والساخنة، بين انصار الرئيس سيد محمد خاتمي

وبين المُصافظينَ ذُوي النفوذ الواسَع في مـوَّسسَـاتَ الدَّولةَ والنظام فيَّ إيران، ونلك في منعطف يعبد خطأ أحسمسر. وتبادل رئيس السلطة

القضائية الذي يعتبر محسوباً على اليمين المحافظ أية الله محمد يردي،

وأوساط دينية وإعلامية موالية للرئيس الإيراني انتقادات لأذعة

واتهامات بمحاولة «تشويش الأجواء العامة» بعدما طلب نواب ورجال

دينٍ قريبونِ إلى خاتمي من يزدي فتح ملف اتعذيب نفسي وجسدي،

تَعْرُضِ لَهُ رؤساء دوائر أَنتَخَابِيةَ تَابِعَةَ لَبِلَدِيةً طَهْرَانَ. ورد يُرْدَي بِعَنْفُ

مشيداً على أنه لن يبالي بالذينَ «ينرفون دموع النَّمَاسيَّح» ويُممَّاولات التأثير في التحقيق في قضية الفساد الإداري والمالي التي هزت بلدية

وبينما أكد وزير الخارجية كمال ضرازي خلال افتتاحه أمس في

العاصمة الإيرانية «الندوة السائسة حول القوانين المتعلقة بحقوقً

الإنسان في مُنطقة أسياء المحيط الهادي، أن حقوق الإنسان «مفهوم

شامل مستقل عن كل الشروط، ودعا إلى «تُعزيز المجتمع المدني وتشجيع التسامح، أثار مسؤولون في بلدية طهران اعتقلوا لاتهامهم في قضية الفساد، تعرضهم لـ «الإهانة والضغوط النفسية والجسدية، وجاءت

هذه الشكوى خلال اجتماع مع نوابٌ وأعضاء في الشورى المركزية الـ متجمع علماء الدين المجاهدين، المحور الديني - السياسي لليسار

□ الرياض ـ تركي الدخيل □ مكة المكرمة ـ عمر جستنية 🗆 لندن – «الحياة»

> ■ أكنت السنعودية وإيران أمس «قلقهما البالغ» من انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، وحملتا مكل الدول المصدرة، مستؤولية تشجيت الأسعار، وتعهدتا اتنسيق جهودهما مع الدول الأخرى في أوبك لإعادة الأستقرار، إلى الأسواق النفطيـة. وحض بيان سـعـودي ـ إيراني اذيع في الرياض أمس «النول المتجاوزة حصصها، في أسواق النفط على بنل ،جهود ملم وسة لخفض تجاوراتها، وشعد على أن السعودية وإيران ستواصلان جهودهما المُشتركة، من أجل تَشْبَيْتُ سعر النقط (راجع ص ٩)

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أكد أن انخفاض الأسعار وإعادة الاستقرار إلى اسواق النفط مسؤولية تقع على عاتق كل الدول المصدرة من داخل «أوبك» وخارجَها.

وأوضع البيان السعودي - الإيراني المشترك أن رئيس مجمع تشدخيص سصلحة النظام في إيران الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي يزور السعودية تبادل مع الملك فهد وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وجهات النظر في شان «العَـُلَاقَـات بِينَ الْبِلْدِينَ وقَـضَـابِا العَالِمِ الإِسْلَامِي إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية، وأشار البيان إلى تشكيل لجنة وزارية مشتركة

النتمة في الصفحة (٦)

بريطانيا تتجاوب مع الاكثرية في تبني اتفاق بغداد

🗖 ئىيويورك – راغدە درغام

 تجاوبت بریطانیا مع اصرار اکثریة اعضاء مجلس الأمن على تبني مذكرة التفاهم التي وقعها الأمين العام كوفي انان مع الحكومة العراقية، رابخَلَت امسُ تُعَديلَّات عَلَى مشروع قرار نص على ان مجلس الأمن "يتبنى" المذكرة. وسبعت بريطانيا الى التجاوب نسبيا مع تحفظات اخرى اساسية لدول دائمة العضوية في المجلس خصوصاً على صعيد التحذير بعواقب على العراق في حال خرق التعبدات. وأسخلت بريطانيا لغة، خفضت قليلاً من الاوتوماتيكية في العقاب. ونصت الفقرة المعنية على أن مجلس الأمن «يشكده على ضرورة تنفيذ حكّومة العراق التعهدات الواردة في المذكرة واعتبار أن «أي خرق لبا ستترتب عليه عواقب قاسية على العراق. ربقي مشروع القرار المعدّل قيد المفاوضات خلال

فترة العطلة الاسبوعية علمأ بأن روسيا وفرنسا والصين كانت عارضت المسودة الأولى لمشروع القرار نظراً الى ما انطوت عليه من وتلقائية في التفويض

التعبير عن التقدير أجهود الأمين العام وأحد العلم بالمنكرة وإعادة كتابتها في اطار مشروع القرارء. وحسب مشروع القرار المعدل يلتزم مجلس الأمن منكرة التفاهم عبر تصديقه عليها في قرار رسمي ويتطلع إلى تنفيذها تنفيذاً كاملاً وبشكل عاجلٍ.

بأستخدام القوة العسكرية دون العودة الى مجلس الامن. وشملت الاعتراضات محاولة بريطانيا مجرد

ويعيد المجلس تأكيد نيته التصرف طبقأ للقرار ٦٨٧ في مسالة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. وبذلك يعيد مجلس الأمن حصر شروط رفع الحظر الاقتصادي بالقرار ٦٨٧ دون اقتام عناصر وقرارات اضافية على نسق التصريحات والمواقف الاميركية التي ربطت رفع العقوبات بتنفيذ «كل قرارات مجلس الأمن».

وسعت روسياً وفرنسا الى أن يتضمن مشروع القرار البريطاني نصاً بالتزام مجلس الأمن التصرف على اساس الفيَّقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي ريطت

الحسن الثاني يقوم أوضاع البلدفي خطاب الثلثاء

🗇 الرباط - محمد الأشهب

🗷 يتسوقع أن تعلن تشكيلة الحكوسة المغربية الجديدة غدأ، فيعا بوجه الملك الحسن الثاني بعد غد الثلثاء خطاباً إلى الشعب المغربي في مناسبة الاحتقال بعيد الجنوس، يتوقع أن يعرض فيه تقسويما لنطورات الاوضساع السياسية والاقتصادية في البلاد، مصوصا من خلال انجاز خطة التناوب السياسي التي تهدف إلى إشراك المعارضة في المحكومة. كنذلك سيبعرض تطورات ملف الصحراء الغربية، في ضوء تنفيذ انفاقات شيوستن التي رعاها

مع بلدان الاتحسساد الأوروبي. وكانت مسالة الإعداد لانتقال

أحتراب المعارضية إلى الحكومية الوسسيط الدولي جيمس بيكر، ونيـة العـاهل المغسربي زيارة حظيت بأهمية خاصة في ترتيب المشاورات السياسية، في ضُوء نتائج الانتخابات الاستراعية المصافظات الصسحسراوية خسلال الشبهر الجاري للبحث في خطة تنظيم الحكم المحلي الذي يمنح المؤسسات المنتخبة صلاحيات الإخبيرة، إذ على رغم أن أحسراب المعارضة لم تحرر غالبية تؤهلها لذلك، فقد أختار الملك الحسن واسعة في إدارة الشؤون المحلية. الثاني زعيم الاتحاد الاشتراكي وسيعرض الخطاب الذي يعتبر عبدالرصمن الينوسنفي لمنصب بمثابة تقويم سنوي للخيارات رئيس الوزراء. وينتظر أن تعلن والانجازات أيضا مواقف المغرب غدا التشكيلة النهائية لأول من الأوضاع الإقليمية والعربية حكومة يقودها زعيم اشتراكي في والدولية، بخاصة أزمة الخليج المغرب منذ أكثر من ثلاثين عاماً. وافاق التسوية السلمية لنزاع الشرق الأوسط ومحور العلاقات

التثمة في الصفحة (٦)



الضابط الاسرائيلي عوزي ديان - الى اليسار - مع ضابطين اردنيين وقسم من الاسلحة التي كانت مهربة. (١ ب)

اسرائيل تعلن احباط عملية تهريب اسلحة عبر البحر الميت

🗖 عمّان – سلامة نعمات

■ رفع الطوق الامني المفروض على مدينة معان الاردنية أمس بعد اسبوع من فرضه. وبدأت الحياة واتارة الفتنة واطلاق النّار على رجال الشرطة. الي تعود الى المدينة فيما استمر الوجود الامني المكثف فيها اثر المواجهات العنيفة بين متظاهرين وافراد الشنرطة على خلفية تظاهرة مؤيدة للعراق واسفرت عن مُقتل مو أطن وأصابة ٢٥ شخّصا أخرين بجروح، ورفع الطوق الامني في التناسيعة صبياحيا بعد اسببوع من بخول قوّات الجيش والامن العام الي وي السبوع الماضي بعد القائه محاضرة في المدامات. ومن المتوقع ان المدينة التي تبعد ٢٥٠ كيلوم تراً جنوب عمان ويقطنها ٤٠ ألف شخص غَـالبتـيـهم منَّ العشبائر الأردنية. وقال المواطنون في المدينة أن الحياة بدأت يحال شبيلات الى محكمة امن الدولة ليحاكم تنهمة تعود الى طبيعتها وان المصلات التجارية فتحت أبو أبها، كما عاد الطلاب الي مدارسهم.

وقال مصدر اردني مسطوول أن الإحراءات الاستثنائية رفعت ليتوجه الجميع الى اعمالهم ومصالحهم مشيرا ألى تعاون المواطنين وتفهمهم للاجراءات الامنية.

🗆 القاهرة – مصطفى أبو هارون □ لندن - «الحياة،

 اعتبرت ليبيا ان العقوبات الدوليسة التي تفرضها الامم المتحدة عليها منذ العام ١٩٩٢ في اطار قضية لوكربي، بأنت «باطلةً ولاغية، أثر قُرار مُحكمة العدل الدولية. وحضت الدول التي تدعم موقفها على «اسقاط أي الترام لتنفيذ قرارات الحظر والعقوبات التي ثبت عبسر حكم المحكمسة الدولية بطلانهاء. وقال محامى الليبيين اللذين تطلبهما لندن وواشنطن في قضية تفجير الطائرة الاميركية انه ما زال يؤيد اجراء المصاكمة في بلد صصايد حتى بعد صدور قرار المحكمة المؤيد لموقف طرابلس.

وأشادت مصر بقرار المحكمة الدولية وأكد وزير خارجيتها السيد عمرو موسى أن تأكيد محكمة العدل الدولية اختصاصها النظر في نزاع لوكربي «إعلان إجسرائي لكنه خطوة مسهمسة لتوضييح الامور في المواضيع الخَاصِةَ بَالقَصْيِة، وهو ايضا خطوة تفسير مهمة لتوضيح امكانات التحرك في الموضوع». وأضاف: «من الناحية الموضوعية

فإن المحكمة لم تبت هذا الامر لكن المسألة تتطلب طرحاً مختلفاً ».

المتهمين الامين خليفة فحسما وعبد الباسط المقراحي لوكالة ارويترز، في حديث هاتفي اله قرار في الاتجاه الصحيح. وانا شبه متَّأكد من أن القرار النَّهائي سياتي متمشيا مع اتفاقية مونتريّال للعام ١٩٧١ مما يعنّي ان القضَّاء الليبي مؤهل للنظر فيّ القضيية ومن حلقه رفض تسليم المشتبه فيهماء وجاء الموقف الليبى بعد أعلان محكمة العدل الدولية الجمعة اختصاصها بالنظر في الشكوى الليبية ضد بريطانياً والولايات المتسحدة. ويقرض مجلس آلامن منذ العام ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا على طرابلس لرفضها تسليم القضاء الأميركي أو البريطاني الليبيين اللذين اتهما بالتخطيط لاسقاط الطائرة في العام ١٩٨٨.

وقال ابراهيم الغويل محامى

التتمة في الصفحة (٦:

وتابع الغسويل: مرفسضنا تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا لأن ذلك يتعارض مع القانون ولأنه تأكد لنا انهما لن يلقيا محاكمة عادلة هناك. اننا نعلم ان محاكمتهما في ليبيا قد تعتريها الشبهات، ولذلك فان الحل النطقي هو ان تجـــرى محاكمتهما في بلد محايد، وزاد: «من مصلحتناً ومن مصلحة أسر التتمة في الصفحة (٦)

من الحوادث النادرة في الصحافة اللبنانية

خلاف بين صاحبي الشرق والديار ينتقل الى النقابة والقضاء والافتتاحيات

وفي احداها أيوب ومجموعة من الشبان.

🗖 بيروت - «الصادّ»

■ يتسهد الجسيم الصحافي اللبناني هذه النبام خلافها حادا باين رئيس تحرير جريدة الشرق عوني الكعكي ورئيس مجلس ادارة شركة «النهضة» مالكة جريدة «الديار» شارل أبوب بلغت نروته باقامة الأول دعوى قضبانية على الشاني وخسروج المشكلة الى العلن اذ طرحت على طاولة البحث على سجلس نقابة الصحافة ومن خلال افتتاحية كتبها أيوب أمس في «الديار» قبال فيهما «ان السنجن لا

رفي تفاصيل الخلاف، ان الكعكي كان عائداً وَنُوجِتِه لَيْلَ الجمعة - السبت ٢١-٢٠ شباط (فبراير) الماضي من سهرة عائلية في منطقة كسروان، فاعترضته اكثر من سيارة

وروى رئيس تصرير «الشرق» أن زميله تهجم عليه ووجه إليه تهديدات اليه وقال له أن وجود روحته معه هو الذي حال دون تطور الموقف. ويقي هذا التالاسن بعيداً من الأمسواء الاعلاملية لكنه بلغ مسسامع المسؤولين السياسيين، ثم أدرج في جدول أعمال مجلس نقابة الصحافة الذي انعقد الخميس الماضي. بناء على طلب الكعكي، أحد أعضائه وأصدر

المجلس بياناً تجنب فيه ذكر اسم أيوب، بعدما

كان النقيب محمد بعلبكي كلف عضو المجلس

حسن صبرا الاتمسال بالجانبين لمعرفة

الوقائع. واكتفى المجلس بالقول أن الكعكي

اطلعه على «تفاصيل الحادث المؤسف فأدلى

بها مشفوعة بما سبق ان تلقاه من تهديدات

صريحة بالقتل، واعتبر ما حدث اسابقة

القانوني، فَضلاً عن العقاب المعنوي. واعتبر «القضاء وحدد مرجعاً من دون سواه للفصل في اي نزاع فكيف اذا كان الأمر يتعلق بالصحافة وأهل الصحافة،. ودعاً المراجع القصائية المعنية الى «ايلاء الشكوى التي تقدم بها الكعكي كل ما تستحقه من اهتمام، وكلف محامي النقابة الانضمام الى صحامي الادعاء الشخصي في الدعوى التي

تسول له نفسه اللَّجوء الى مثل هذا الاعتداء

من أنه لا يمكن أن ينجو من أقسى العقاب

خطرة للغاية.. واستنكر ما تعرض له الكعكى 📕 احرز المنتخب المصري لكرة القدم لقب من تهديد صريح بالقتل لم ينكره مرتكبود، وأعلن «تضامنه معه معتبراً أنه «اعتداء على الجسم الصحافي باكمله وحدر وكل من



وعبادل منتخب «الغراعنة» (لقب منتخب

صودرت في عملية تمشيط وتفتيش للمدينة كما

اعتقل ٢٨٤ شخصاً أفرج عن معظمهم فيما أحيل ٤٧

منهم الى محكمة امن الدولة لمحاكمتهم بتهمة الشُّغب

نلك ضبط في المُدينة ٥٠ كلغُ من الحشيشة وهُ كلغ منَّ

الهيروين وحوالى كيلوغرام واحد من الافيون خُلال

عمليات التفتيش التي لم تشهد المدينة مثيلاً لها من

وكانت الشرطة اعتقلت نقيب المهندسين ليث

أثارة الفثنة والتحريض واطالة اللسان على الثقام

وقالً بائب معان نايف كريشان ان نواب المحافظة

الشقوا قادة الشرطة في المدينة وطالبوا بإنهاء

استضافت البطولة. وسجل الهدفين احمد حسن في النقيقة الرابعة وطارق مصطفى في النقيقة الـ١٢.

مصر). بالتالي الرقم القياسي لعدد الالقاب في المسابقة التي تحمله غانا والبالغ اربعة القَّاب، إذ سبق لمصر الفور بالدورتير إلاولي والثَّانية عامين لات وات ثم اضافت لقباً ثالثاً العام ١٩٨٦. وبات محصود الجوهري اول شخص يحرز لقب السابقة كالاعب (٩٩) وكمدرب (٩٨). وتوج المصرى حسام حسن والجنوب افريقي بينيديكت ماكارثي هدافين للبطولة بـ٧ أهداف.

قرب المنطقة الجنوب افريقية ما ساعدهم في اختراقها اكثر من مرة. وقبل ان يستفيق حاملو اللقب من صدمة الهدف الأول اصبابهم طارق مصطفى ب «الضربة القاضية» في الدقيقة الـ ١٣ عندما لعب هاني رميزي الكرة من ركلة حيرة تصو

حسام حسن آلذي غمرها الى مصطفى

فأنفرد الأخير ولعبها راحفة داخل الشباك. وحاولت جنوب افريقيا التعويض لكنها لم تلعب حسب خطة صعينة، فكانت مصاولتها الفردية غير سجدية امام دفاع منظم بقيادة المحترف هاني رمزي. واعتمد والفراعنة، على الهجمات المرتدة وكادوا يعززون النتيجة في اربع مناسبات في الشوط الإول. ولم يتبدل الوضع كثيراً في الشوط الثائي

التنمة في الصفحة (٦)

الفراعنة على قمة الهرم الافريقي . . . للمرة الرابعة

🗀 لندن – «الحياة»:

مسابقة كناس الامم الافريقية الصادية والعشرين اثر فوزد (٢-صفر) على جنوب أَضْرِيقَ بِمَا حَامِلَةُ اللَّقِبِ امس السَّبِتُ في واغادوغم عاصمة بوركينا غاسو التي ISSN 0967-5590

فُلْجِنَّا ﴿ الْغُراعِنَّةِ ﴿ خُصُومِهُمْ بِهُدُفٍّ بِأَكْر جاء من تسديدة صاروخية من ٢٥ مترأ لأحمد حسن وبرز الصريون بحسن تنظيمهم دفاعا واسلوبهم السهل في تناقل الكرة لا سيسا

🗇 بيروت - والحياة،

مبرمجاً على استحقاقات متعددة.

'باريبا الفرنسية تعرض برنامج سندات

قيمته بليونا دولار

■ اعلن رئيس مجموعة دباريباء المصرفية

الفرنسية ميشال فرنسوا بونسيه عن تقبيم

برنامج شيامل لاصدار سندات خزينة في لبنان

بالعملات الأجنبية بما يعابل بليوني دولار

وكأن رئيس الحكومة رفيق الحريري استقبل

امس بونسيه يرافقه كبار السؤولين في الأسواق

المُالِيةَ فَي الْمُجِمُوعِةَ فَي حَضُورَ الْوَزِيرِ فَـوَّادِ السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وتم خلال الإجشماع عرض الاوضاع

الاقت صابعة والمألية في لبنان وفي الاسواق

الناشئة. وابدى بونسيه واعضاء الوفد المرافق،

تقبيرهم وثقتهم بالسياسة الاقتصابية والمالية

التي تعتمدها الحكومة اللبنانية بما في نلك

الخطوات التي تتبعها الحكومة لاحتواء العجز

كذلك ابدى بونسية وأعضاء الوفد الرافق

رغبتهم في الضلوع في البرنامج المالي الآبل الى اصدار سندات خرينة بالعملات الأجنبية بما

يعادل بليوني دولار أميركي، وعرضوا تُقْديمُهم

برنامج شامل لاصدار هذه السندات خلال القترة

اضرابمفتوح

وكان الوفد وصل الى بيروت بطائرة خاصة

المقبلة مبرمجاً على استحقاقات متعددة.

وغادر بعد لقاء الحريري مياشرة.

الى وان القانون عندما يصبح تطبيقه استنسابياً او انتقائياً فهو يسقط لمضافته السستور او تسقط

السلطة التي تطبقه لمخالفتها الاحكام الستورية

لحهة عدم مساواتها بين المواطنين امام القانون لكلّ

هذه الاسباب فانني اعتذر جداً عن عدم الجواب كما

وبعد سيل من الاسئلة قاربت المئة بقى فيها

حعجم على موقفه، نجح مدعي عام التمييز القاضي

عَدنان عضوم في اخراجه عن صمته عندما ساله هل

ان عدم احابته عن الأسئلة المطروحة هي سبب

محابهته بالوقائع وعدم استطاعته تبرير الوقائع

الوارنة في الملف الاتهامي؛ فأجاب جعجع بالنفي

وقيَّالَ «ان قَصَاة لبنَّان لاَّ يطبُّقون القَانُونُ وهنَّهُ

مشكلة. والدليل على ما اقول هو السؤال عمن وراء

اسقاط دعوى مقتل كمال جنبلاط بداعي مرور الزمن

وفي قضاياً آخري لا يتخذ فيها اي اجراء، كما انني

أشتُّ في القاضي الذي عهل على تنظيم القرار

الاتهامي في مقتلُ بشيّر الجميلُ وعن النّعوى في

محاولة اغتيال الوزير وليد جنبلاط عندما ارسلً

(الوزير) ايلي حبيقة شخصان لاغتياله في باريس

وُلمَ يَتَّحَرُّكُ أَحَدُ، وَعُدِرِهَا مِنْ الْقَضَايَا الْمُحَالَةُ عَلَى

المجلس العدلي والتي لم يشملها العفو، وغيرها

ورد عضوم بأن المادة الثالثة من قانون العفو

العبام تسستثنى الجرائم التى وقعت على القادة

المبيأسيين. وسُنَّاله هُلُّ القَصْنَاةُ يُطبِقُونَ القَّانُونَ أَم

يشترعون؟ فأجاب جعجع «أن بعض القضاة يطبق

القانون بشكل اعوج وبعض الجرائم لم يطبق فيها

ويقدرة قائد شملها العفوء.

المجلس العدلي يتابع الأربعاء النظرفي اغتيال كرامي

جعجع امتنع . . . ثم خرج عن صمته:

السلطة تدس وتطبيق القانون انتقائي

اعتذرت سابقاً،.

رئيس الحكومة اللبنانية يتابع الاثنين مشاورات البحث عن التمويل

اعتراضات نقابية على سحب سلسلة الرتب والرواتب

■ يتابع رئيس الحكومية رفيق الحبريري غبداً الاثنين مشاوراته لتأمين مصادر التمويل لعدد من المشاريع وسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين ومعالجة الضائقة الاقتصادية والاجتماعية على أن يستهل لقاءاته في هذا الشان مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حال عودته الى استئناف تشاطه بعد الوعكة الصحية التي الزمته الراحة طوال الاسبوع.

وفي برنامج اللقاءات التشاورية يستقبل الحريري الاثنين نَيِانَةُ «َحَرْبِ ٱلْبِعَثِ، فَي لَبِنَانَ وَكَتَلَتُهُ النَيْأَبِيةَ وَكَتَلَةٌ الْإِنْمَاءُ والتغيير الشمالية ونواب عكار، ثم يلتقى الثلثاء رجال الإعمال، ويزور بكركي الجمعة للقاء البطريرك المأروثي الكاربينال نصير الله صفيرً. وكنان رئيس الحكومة عكف إمس على مراجعة حصيلة خمسة أيام من المساورات التي لجراها مع الكتل والاحراب والقادة الروحيين.

الى ثلك، بنعقد مجلس الوزراء بعد غد الثلثاء في قصير بعبدا عشية الجلسة العامة للمجلس النيابي للبحث في جدول أعمال من ٦٩ بنداً بعدما كان جيول أعمالَ الْجِلْسَةَ السابِقَةَ التّي تاجلت يتضمن ٣٧ بنداً. وقد صدر قبل ظهر امس ملحق بجدولً

الجلسة من ابرز بنوده اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى

والرواتب لإعادة درسه. وفي هذا الاَطَارِ، حِذْر رئيس الاتحاد

ورأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشبيعي الاعلى الشبيخ عبد الامير قبلان أن الا يجوز تحميل النولة وحدها المسؤولية كاملة، بل ان الأخطاء يتحملها الكثيرين بنسب مختلفة، ودعا الى اسحب قضية المُهجُرين من البازار السياسي،.

تنظيم استخدام الاقنية والترددات من قبل المؤسسات الإعلامية والتلفريونية والاذاعية لاحكام قانون خاص. ومن المقرر أن يتم خلال الجلسة سحب مشروع سلسلة الرتب

العمالي المُستقل الداس ابو رزق من ومغبة سحب المُسروع الذي سيوصل الى مضاعفات وخضات اجتماعية، وقال دان الاتحاد اتضد قرارات بالاضراب والتظاهر وستوضع هذه القرارات موضع التنفيذ بعد التشاور والاطلاع على كيفية التعاطي مع ملفَ القضايا الاجتماعية وخصوصاً زيادة العشرين في ألمئة المستحقة للقطاع العام منذ بداية العام ١٩٩٦ وسلسلة الرتب والروات، كذلك أعـ تـرضت رابطتنا الاسناتذة للتخرعين في الجامعة اللبنانية وخريجي معهد الادارة على سحب السلسلة وقررتا الاعتصام ظهر الأربعاء في ساحة النجمة اثناء انعقاد

'خراب البصرة من التفرد والاستدانة'

كرامى ينتقد الحريري بشدة: جديدعلى السياسة ولابدان تعلمه الأيام

🗆 بيروت - دالحياة،

■ حـمل رئيس الحكومـة السابق النائب عمر كرامي على رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي انعتبره جديدا على السياسة ولا بد أنَّ تعلمه الأيام، وقال دان التفرد بالراي والاستدائة من دون حدود والهدر انت الى خراب البصرة،

محملاً الحريري كل المسؤولية. وراى كرامي وأن الوضّع سيء من كل النواحي السياسية والمالية والاقتصالية والأجتمّاعية وتبقى السألة السياحية، وهنا بيت القصيد، ونحن شعرنا أن لبنان صرشح لأن يصبح كساريه، كل الأصور الاخرى خربت ويريدون اشراك الجميع فى السؤولية،.

وحدر کرامی من انفجار مشابه له ٦ أيار (مايو). وقال دان الرئيس الحريري لا يؤمن بالمؤسسسات وتاريضه في الحكم يثببت نلك محثل تنكره لمجلس الوزراء وتصرفه في مجلس الثواب وسنفرأته والقرارات التّي اتَّفنها، ومَا يُجْرِيه اليّوم من مشاورات هُو مناوراتٍ وكسبُ للوقَّت، لأن للمشاورات اصولاً: وعندما يعلن الرئيس الصريري عن طريق اوساياته إن

بل لتَمُويل المُشاريعُ الَّتِي يُطلبها الرَّاي العام فصا هي هذه المشاورات المحكومة سلفاً بالغشل، " واعتبر كرامي دان الوضع المالي الذي

وصل اليه لبنان اليوم لم يعد يسمح للرئيس الحريري بجلب أموال من الخارج او فرض ضرائب ورسوم ويقول قومي يا معارضة ووافقي على المزيد من الضرآئب والرسوم، أذا كأن الرئيسُ الحريري غير نادم على ما فعله فنحن اسفون على ما فعله. كل الطرق والجسسور تصب في سوليدير وطريق صييدا والجنوب ولأ مكان للانماء المتوازن. قد نكون نحن متحاملين فما المانع في تشكيل لجان لتقدير كلفة المشاريع المنفذة ليطمئن الجميع ويعرف الرأي العام الحقيقة. أن الحكومة في وضعها الحاضر عاجزة عن تأمين تمويل سلسلة الرتب والرواتب

حتى ولو حصلت اضرابات، ووصف الجدل بين اللقاء الوطنم النيابي وأوساط الحربري بأنه دخرق للتَّقَـالَيِّـدَ، عن رئيس الحكومـة ورنحن نعتبره جديداً على السياسة في لبنان ولا بد أنَّ تعلمه الأيام كيفية بحول اللعية

السيباسيية». وأضباف: «عندميا كلف الحبريري تشكيل أول حكومة بخل على حصان أبيض وكان يؤيده ٩٠ في المئة من اللبنانيين وأضاع كل هذا الرصيد، ومع نلك نحن كمعارضة ولقاء وطني حاضرون لد يد المساعدة والمشورة».

ورأى كسرامي ان التسمسديد لرئيس الجمهورية الياش الهراوي سيطيل أمد الوضيع الراهن دولا ابري أذا كيان الناس قادرين بعد على التحمل، إذا جاء رئيس قادر بعقلية جديدة وتصميم أكيد ويكون على شباكلة الرئيس فؤاد شبهباب تحل المشكلة. وإن شاء الله إن يتمكن الناخيون الكبار من أيصال الشخص القادر عُلَّى

وأكد التأثير السوري في السياسة اللبنانيــة دولكنّ من مَــوقع ّالتــجــرية، فسالاخوان المسوريون تهسمهم الأمسور الأساسية اي إن يبقى لبنان دولة مستقلة موحدة غير مقسمة وان يكون امن سليم لأن لبنان ورقة اساسية في لعبة الشرق الأوسط، وفي أمورنا الداخلية نحن ندخل السوريين في امورنا وأنا اعرف كيف يحض الرؤساء المسؤولين السوريين على

لموظفى كازينولبنان 🗖 بيروت – دالحياة،

■ أكد رئيس نقابة موظفي كازينو لبنان جورج افرام أنّ النّقابة ماضيّة في تنفيذٌ الْأَضْرابُ المُفتوح الاربعاء المقبل. وقال: «انّ الوعود لا تلغي الاضبراب، وأوضح افرام أثر الإجتماع الذي عقيته تقابة الموظفين امس مع رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف بعد الاضراب الرمسري الذي نفسنته النقسابة أول من امس: دان الاجتماع مع رئيس مجلس الادارة كان جدياً وقد وعبينا بدرس المطالب مع محلس الادارة. ولكن هذه الوعسود لا تنفسعنا الى الغساء الاضسراب

ورداً على سؤال عن المطالب قال افرام: دهناك مطالب تتلكآ الادارة في تنفينها ومطالب لا تزال برسم التوافق عليهاً. وأهم هذه المطالب منصة الانتاج عن العام ١٩٩٧ والبالغة نسبتها ٢٠ في المُئَــةَ مِن الراتب، وتطبُّيق سلسلة الرتبّ والرواتب، ووضّع مالاك للشركة، وتعديل النّظامُ الدَّاخَلَيْ، هَذَّا النَّطَامِ الذِي تَحِساوِرَتَهُ الْتَطوراتُ الحَاصلَةُ دَاخَلِ الشُركة، فَضلاً عَنْ تَنْفَيذَ كَامَل الاتفاقات المعقودة مع الادارة والتي تتناول مطالب مستحقة غير منفوعة والدرجة ألنظامية لجميع العاملين في المؤسسة،

الموت يغيب رئيس الحزب القومى انعام رعد 🛘 بيروت -- دالحياة،

🗆 بيروت - دالحياة،

والادعاء والنيابة العامة.

■ يستمع المجلس العدلي الاربعاء المقبل برفاسة

القاضي منير حنين الى شهود الحق العام في قضية

اغتيال الرئيس رشيد كرامي وفي مقدمهم اللحامى

كريم بقرابوني، ونلك بعدما أنهى نصو منتصف ليلُّ

اول من امس أست جيواب الرقيب في قوى الامن

الداخلي كميل الرامي المتهم بوضع عبوة على ضريح

كرامي في طرابلس عشية النكرى الاربعين لاغتيالة

بتحريض من شقيق زوجته الرائد كيتل حايك الّذي

قال الرامي دانه مستحون في سورية، كنلك قائدً دالقوات اللبنانية، المحطورة سمير جعجع الذي

اعتشر بداية عن عدم الإصابة على أسطلة الرشاسية

ثم عرض جعجع الاسباب التي تحدوه على

الصسمت. وقسال دان هذه الايام أيسس ايام عدالة

وقانون اذ لا يكفى للوصول اليهما وجود مجلس

عبلي يتمتع بكل المواصفات المطلوبة، وأضاف دمع

ندء المُصاكمة الصالعية تبين ان العطف الجبرمي

المُوجود في اقادة العميد خليل مطر على سبيل المُثالُ

لا الحصر منسوس صَدى. أن السلطة تدس ولهذا

الاصر مسلولان وهمنا ان لدى السلطة غيرضينا

واست على وجودي هذا ٤

سنوات، أنا محال أمام المجلس العللي بموجب المادة

الثيالثة من قيانون العيفو العيام الذي أحيال النضيأ

عشرات القضايا الاخرى مرتكبوها معروفون لدى

العامة وبعض هذه القضايا نظمت محاضر رسمية

فيها، وعلَّى رغَّم ذلك فاننى الوحيد الذي يتم احضاره

الى المُجِلسُ العُملي منذ ؟ سنوات واعْدَاده. وأشار

🖿 شعى الحســزب الســــوري ١٩٤٤ وتسلم مسؤوليات عدة الى ان انتخب رئيساً له في ١٩٧٥ ثم القومي الآجست عي - المجلِّسُ الأعلى ليل أول من أمس رئيسه أعيد انتخابه في ١٩٨٠ و١٩٩٧ انعام رعد الذي قنضى بمرض عضال في أثناء المعالَّجَـة في الولايات المتّحدة. وكان رعد أبخلّ المُستَّشَفَى في بِيروت قَبِل اشهر على أثر اصسابته بالمرض في معنَّتَهُ وَنَقَلَ الى الولايات الْمُتَحدةً ليعالج في اشراف ابنه الدكتور

ورعد من صواليد عين زحلتنا (قَـصْساء الشيوف) العيام ١٩٢٩ اللرحلي للمتجلس السيباسي المركسري وشسغل منصب نائب وحائر على بكالوريوس في العلوم السياسية والأقتصابية من

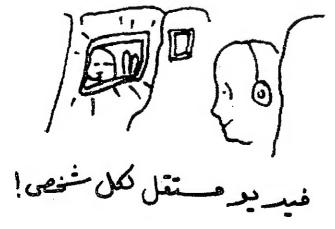
الجامعة الإميركية في بيروت في ١٩٤٩. وانتسمي الي الحسرب السوري القومي الاجتماعي في

ومثّل الحزب في الكثير من المؤتمرات السياسية العربية والدولية كما مثله في جيهة الْحَــُلاص الوطني (١٩٨٣ - ١٩٨٤) وفى عضوية الجُبِّهة الوطنية البيموقراطية (١٩٨٤ أ-١٩٨٥) التي شــارك في وضع برنامــجــهــأ وشسارك في وضع البسرنامج

رئيس المجلس السبياسي للحركة الوطنيعة (١٩٧٥-٢٨٩٨)، وشارك في تأسيس منظمة الاحسراب التقيمية والأشتراكية في حوض السحسر آلمتسوسط وفى وضع برنامج جبهة الاتحاد الوطني وهو عضو في نقابتي الصحافة والحسرين واتحساد الكتساب

اللبنانيين وله مسؤلفات عددة وعشرات الدراسات. وأعلنت قبادة الصرب عن الغاء كل المهرجانات والنبوات المقررة في الأول من أذار (مارس) نكسرى مسؤسس الحسرب انطون سعادق كما سيعلن لاحقاً، عن موعد وصول الجشمان ومراسم





أكثر من ١٠ جائزة عالمية. أكثر من ٤٠ محطة عالمية. لمعرفة التفاصيل إتصلوا بطيران الإمارات أو بوكيل سفركم المحلي. كما تجدوننا على شبكة ويب العالمية تحت عنوان /http://www.ekgroup.com

اتفاق للتعاون البحري

وحمايةالبيئة

بين سورية ولبنان

■ وقسعت مسيرة النقل البسحسري في وزارة السنقل السسورية السسيسة فسرات

كربري والمسدير العام للسنقل البسمسري

والبري اللبناني السيد عماد النوام اتفاقاً للتعاون في مجال الملاحة البحرية

وقالت مصادر رسمية أن الاتفاق

ديهدف الى تطوير التعاون والتنسيق بين

البلدين في عصمليات النقل البري

والبحري للركاب والبحاثع ومنح

تستهيلات تساهم في تطوير عمليات

النهقل البحري في موانئ البلدين، واضافت ان الاتفاق يشمل ايضاً

والتعاون في مجال التشغيل المتبايل

□ دمشق - «الحياة»





مسيرات في الضفة في ذكرى تأسيس الجبهة الديموقراطية

اعتصام امام محطة تلفزيون اغلقتها السلطة الفلسطينية

الفربية) - اف ب - افادت مصادر فلسطينية امس في مدينة بيت لحم جنوب الضَّفةُ الغربيةُ أن عشرات العاملين الفلسطيندين في عند من المؤسسيات الإعبالاميية نظموا أعتصاما امس امام مكاتب محطَّة تلفرْيون «الرعاة، المحلية احتجاجا على اعلاقها من قبل

السلطة الفلسطينية. ووضع عدد من المعتبصيصين لواصق على افواهه احتجاحاً على ما وصفوه في لافتات

تعتميها السلطة الفلسطينية. وكسانت احسنه أزة الإمن لفلسطيئية اغلقت والرعادة قبل نتو اسبوعين، بعدما خصصت للعطة برامج عسسدة دعت المشاهدين الى أبداء تضمانهم مع الشعب العراقي

ووُجهت هذه الاجهرة في

■ بيت لحم، رام الله (الضعفة حينه منكرة الى محطات الاناعة عراقية وفلسطينية واطلقوا فربية) - اف ب - افانت مصادر والتلفرة العاملة في المناطق هتافات تندد بالسياسة الاميركية الخاضعة للسلطة الفلسطينية تطالبها بالحصول على انن جديد من وزارة الداخلية ليسمح لها ورأى عـــاملون في المصطات المحلّية أن هذه الخَطّوة تهدف الى

فرض رقابة سياسية من السلطة

الفَلسَطَينية على مَا تبيئه من برامج اخبارية وسياسية. من جهة اخرى، أفاد شهود امس ان نحسو ۷۰۰ فلسطيني شاركوا في مسيرة جابت وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية لمفاسيجية الذكثرى القياسيعية

العراق ورفع الحصار عنه.

وتعسارض الحس

والعشرين لتأسيس الجبهلة الفلسطينيين امام مكاتب الصليب النيموقراطية لتحرير فلسطين. الاحمد في الخليل في الضيفة الغربية مطآلبين بأطلاق المعتقلين واحسرق عسد من المتظاهرين صسور الرئيس بيل كلينتسون الفلسطينيين في السبجسون الاسرائيلية. وانتهى الاعتصام من ورئيس الحكومة الاسترائيلية بنيامين نتانياهو، ورفعوا اعلاما يون وقوع مواجهات او اعتقالات.

مفاوضات اسرائيلية -فلسطينية في منزل السفير الاميركي غدا

 ■ غزة - ۱ ف ب - أعلن كبير المفاوضين الفلسطيندين الدكتور صائب عريقات ان اسرائيليين وفلسطينيين سيجتعون غدا في منزل السفير الاميركي ادوارد وولكر في هرتسبليا قرب تل ابيب للبحث في تطبيق الاتفساقسات المرحلسة للحكم الذائي

وجاء في بيان للحكومة الفلسطينية الر اجتماعها السبوعي في غزة ان المفاوضات المساعها السبوعي في غزة ان المفاوضات الموقف الاسرائيلي، مشيراً إلى أن الاجتماعات لم تسفر عن أي نتيجة ملموسة.

وكائت أسرائيل تحدثت عن تقدم طفيف في اللفاوضات المتعلقة بفتح مطار رفح في قطَّاع غزَّة بعد لقاء وزير الدفَّاع الأسرائيليَّ اسحق موردخاي وامين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» أول من امس. واتفق المسوولان على عقد اجتماعات خيلال الامام المقيلة للحيان المشتركة المكلفة مناقشة قضية المطار، وكنئك فتح منطقة صناعية قرب معبر كارني، عند مدخل القطاع.

الشارقة: ٢٥ مليون دولار في حملة تبرعات للقدس

🗆 أبو ظبى ـ شنفيق الأسدي

🖪 نظم تلفريون الإصارات في الشمارقة حملة لجمع تبرعات للقنس في إطار مسهرجان القديس تناديكم الذي رعسه مؤسسة التعاون، ومقرها جنيف

وبلغت حصيلة التبرعات التي قدمها مستؤولون ورجال أعمال ومواطنون في الإصارات ودول عربية وأجنبية حستي نتصف ليل الجمعة . السبت نصو ٥٨ مليون درهم (١٦ مليون دولار).

ءالمعسادية للعسراق والمؤيدة لاسرائيل، كما شارك نُحو مئتي وافتتح المهرجان الأربعاء الماضي الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو فلسطيني في مسيرة في المناسبة المجلس الاعلى في دولة الإمسارات، حساكم نفسها في مدينة الخليل جنوب الشارقة، الذي تبرع في اليوم الأول للمهرجان بتسعة ملايين درهم. وأقيم مزاد الضغة ِ الغَربية، احرقوا حَـٰلالُها اعلامأ اسرائيلية وأميركية علني للوصات فنيسة لمُديَّنة القَّدْس لَيْصَل واطلقوا هتأفآت تدعو لنصرة مجموع التبرعات في اليوم الأول للمهرجان إلى نصو ٧ ملايين تولار ولترتفع حصيلة التبرعات الإجمالية للقدس إلى نحو ٢٥ الديموقراطية، التي يتزعمها نايفٌ حواتمة اتفاق أوسلو بين مليون دولار، وشمارك في افتتاح المهرجان سفير فلسطين لدى الإمارات خالد توفيق اسسرائيل ومنظمسة التسحسرير مك، ورئيس مؤسسة التعاون عبد المُجيد الى تْلْلُه، اعتصم عشرات

شومان. كذلك ساهم في نشاطات المهرجان سؤول ملف القسدس في السلطة الفلسطينية السيد فيصل الحسيني وإمام المسجد الإقصى عكرمة صبري، والكاتب أحـمد صدقي الدجـاني. ونظم في خـتـام المهـرجـان الذي اسـتـمـر ثلاثة أيام يوم للتبرعات عبر تلفَّريون الشارَّقة.

اسرائيل: التهديدالايراني قديكون خطراً حداً

مستشار كبير لورير النفاع الاسرائيلي اسحق موريخاي امس ان اسرائيل تستعد لمواجهة تهديد ايراني «قد يكون خطرا

وأبلغ الجنرال ديفيد ايفري الإداعة الإسرائيلية ادس أن «التهديد الإبراني قد يكون خطرا جدا على وجدود اسرائيل سبب امتلاکها صواریخ ارض - ارض وُقَـوةُ نُوويةً ، وقال أن الدولة العبرية تُستَعد الْخَطر تنفيذ أيران تهديداتهاء مشيراً الى ان ايران تعارض وجود دولة

الاسرائيلية الخَارَجِيةُ (مُوساد) اوقفُ في ١٩ شُبِأُطُ (فَبِراير) الْمَاضِي في سويسرا بينما كأن يحاول زرع اجهزة تنصت في مُبنى سكني قرب بيرن. ولم تكشف الدولة العبرية المهمة التي كان يعتزم القيام بها اجَهْزَة للتنصت الى الاتصالات الهاتفية التي يجريها رجل يقيم في المبنى هو على

اسرائيل وعملية السلام وتدعم حزب الله في جنوب لبنان ماليا ومأدياء وكان عميل في جهاز الاستخبارات لكن المحف نكرت انه كان يحاول زرع

قريب لنتانياهو قدينافسه على رئاسة الوزراء في السنة ٢٠٠٠

التلفزيون الإسرائيلي ان هاغي بن ارتزي شــقــيق زوجــة رئيــس الوزراء الاســرائيلي بنيامين نتانياهو ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات الاسرائيلية المقسبلة في السنة ٢٠٠٠ لمنصب رئيس

(رُعيم المعارضة العمالية) هما من صنع النظأم التربوي الإسرائيلي ونسيا التوراة واوضح التلفزيون ان بن ارتزي، شقيق واليهودية، وعن احتمال حصول خلافات عاره نتانياهو، عاد الاسبوع الجاري من عَائِلَيْهَ نَتْبِجِهُ مَوَاقِفُهُ السَّيَاسِيَّةَ أَجِابِ بِنْ الولايات المتحدة حيث بدأ بجمع تسرعات ارتزي: «مستقبل اسرائيل هو اهم بكثير من

لضباط الملاحة والمهندسين البحريين من البحارة على سفن البلدين والتعاون في وأوضح بن ارتزي الذي يقف سياسيا ادارة وتشفيل وصييانة واصلاح على يمين تتانياهو، انه ينوي «اعطاء دفع

لهوية يهودية تمثل تاريخ شعب الكثر من وأضافت انه يشمل ايضاً «التعاون في مجال مكافحة التلوث وحماية البيشة واضاف ان «نتانياهو وايهود باراك البُحرية وتبابل اللّعلومات وتنسيق المواقف في المصافل والمنظمات البحرية الاقليمية والدولية والتعاون في مجال المصافظة على سلامة الملاحلة التحصرية التجارية ومكافحة الاحتيال البحري

لحملته الانتخابية المقبلة.

IN C 4711 عندما يتدفق الادرينالين في شرابينك. فتتسارع مقات قلبك، ويندهش عقلك، وتشعر بالإثارة، بينعا تُبدو هادنًا مستمتعاً.. حتماً ستكون في اودي \$8 عندها ستتسائل... كيف؟ كيف يكون ذلك الاداء بين أربعة ابواب، وخمسة مقاعد في سيارة فأخرة تسير بقوة النفع الرباعي للعجلات! هنا تكمن الإجابة وراء ذلك الهيكل الثوري الخفيف المصنوع من الألومنيوم. حيث محرك ٧٨ الجبار بطاقة ٣٤٠ حميان قوة، ومقبض النبديل (Tiptronic) المريخ بسرعاته الخمس ما جعل من تقنية النسارع تحقة فنية متعيزة. لذا، فإن كنت تواقأ للانطلاق الصريع تجاه المستقبل... تاكد بأنك في أودي 58-

من صفر إلى ١٠٠ كم/ساعة خلال ٥,٥ ثانية فقط! لاعجب أنكم لم تروها.

أودي 58 من ألمانيا... بداية عصر جديد.

لنجرية نيادة 88 والمعلومات الإضافية الرحاء التصال ب الله المساودية السعودية العربية للتسويق والنوكيلات المحمودة. جدة: ٢٠٥٠، الرياض: ٢٢٥٣٠١٠، الخبر: ١٢٥٠٠١٥ الخبر: ٥٥٠٠١٤

مسمسروف أن العسلاقسات بين أيران والاتحساد

الأوروبي، وبين ايران والمانيا خصوصاً شهدت ازمة

بيتلوماسية ذادة العام الماضي أثر إدانة محكمة

برلين القيادة الايرانية على اعلى مستوى بالضلوع

فَى أَغَنْيَالُ معارضَينَ اكراد أيرانيينَ في مقهى

عادوا الى ايران بعد انتخاب سيد محمد خاتمي رئيسنا. ورفضت الدول الـ ١٥ است جابة مطالب

أمتركية يقرض سياسة الحظر الشامل التي اتبعتها

وفي سياق الانسفتاح الأوروبي على طهران

وصل وزيس الخارجية الايطالي لامبرتو بنيتي

الى العناصيمية الأيرانيية ليل امس، في زيسارة

مسى الاولى لوزير خسارجسية أوروبسي بعد قسرار

الاتصاد استبئناف الاتصبالات، فيما أعلن نائي

وزيس خارجسية النسمسسا بنسيتا فروفساون أن وفداً من وزارته سيزور الجمهورية الاسلامية

واوضح ان الأمين العام للوزارة البرت رومان

سيسراس الوفد في اطار مساعى فيبينا لتطبيع العلاقات مع أيران، التي وصفها بأنَّها " بلد قوي في

المنطقة، واذًا عادت العلَّاقات الى طبيعتها بين أيرانَّ

والاتحاد يمكن الجانبين ان يفتحا حواراً في شان

بعض الازمات الاقليمية كقضيتي افغانستان

حقوق الانسان

المتحدة ماري روبنسون خطاب حكومة خاتمي

خصوصا التشييد على تطوير المجتمع المنني بأنه

ووصلت روبنسون الى طهران للمشاركة في

وأكد خُرازي في افتتاح الندوة ان حقوق الإنسان

مفهوم «شامل مستقل عن كل الشروط، يتعدى

الصدودة. وتأعا الى «تعزيز المجتمع المدنى وتشجيع

التسامح والإعتدال والحوار الحقيقي، وشدد على إهمية «التنوع في الشمولية» مندداً ب

«الفَرنية المُتَطَّرِفَة في مجالُ حَقَّوْقَ الإنسَانُ، والتي لَا

تأخذ في الاعتبار الروحانية أو الجنور البينية أو

ويتــوقع ان تلتـقي روينسـون وهي الرئيـسـة السابقة لايرلندا الرئيس خاتمي اليوم.

وأعتبرت روينسون هذا النهج «مشجعاً» وقالت

الدولة الأكش إلحناجياً على بغداد

مسالة معقدة ولا أتبنى الدعوة

إلى نلك، واقهم أنّ الطرفّ الكويتي لن يكون البادئ بالدعوة إلى هذا

الحوار، لكن الحوار ممكن لو أن

وفدأ كويتب نهب إلى بفداد

ورفض سليرنيوف خطط

إطاحة الرئيس صدام حسين وقال

أَنْ وَالشَّعْبُ الْعَرَاقِي هُوَ مِنْ يَقْرِر

في هذا المُوضوع، وأكد تحقَّظه

عن العمل العسكري ضد العراق، منتقداً ضمناً الوجود العسكري

الأصيركي في المُنْطَقَّة. وقسالًا

وسحميعت أن حياملة الطائرات

الأميركية يكلف وجودها في

الخليج اكشر من مليون دولار

يومياً، هل تلتزم الموارنة الأميركية

هذه التكاليف؛ وانتــقــد أيضــاً

والمعساييس المزدوجسة بأن تطبق

القوانين على دولة ولا تطبق على

دولة اخرى في المنطقة،

ليتسلم الأسرىء.

والندوة السائسة حول القوائين المتعلقة بحقوقي

الإنسان في منطقة أسيا – المحيط الهادي.

التاريخيّة او الاطار الاجتماعي والثقافي».

انها «تقدر التشعيد على المجتمع المعني».

وامس وصفت مغوضية حقوق الانسان لدى الأمم

واستدعت دول الاتحاد سفراعها من طهران، ثم

ميكونوس في برلين عام 1997.

واشتطن مع ايران.

الأمم المتحدة تنوه بنهج حكومة خاتمي

مبادرة ألمانية تمهد لتطبيع شامل

بين إيران والاتحاد الأوروبي

رسالة من الملك فهد للشيخ زايد

🗆 ابوظبي - دالحياة،

تلقى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وتسلم الرسالة أمس السيد سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية الإماراتي بالنيابة خلال استقباله في مقر الخارجية في أبوظبي السيد صاآح بن محمد الغفيلي سفير السعودية لدى الإمارأت. وذكر مصدر في الخارجية أنَّ الرسالة تتفاول «العلاقات الأخوية بين البلدين.

الأميرسلطان يفتتح مركزأ للتمارين المثتركة

البياض - واس - وصل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى الرياض أنياً من محافظة حفر الباطن شمال السعودية، بعدما افتتح أمس مبنى مركز عمليات التمارين المشتركة في المنطقة الشمالية. وحضر الافتتاح أمير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز والفريق أول الركن المتقاعد الأمير خالد بن سلطان بن

سعودالفيصلفىالقاهزةاليوم

🛘 القاهرة -- محمد علام

图 يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل الذي يصل الى القاهرة في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى تتناول تطورات الوضع في المنطقة والأزمة العراقية في ضوء الاتفاق الأخير بين بغداد والأمم المتحدة، وقالت مصادر بيبلوماسية إن المحادثات مع الأمير سعود الفيصل ستتطرق الى وضع عملية السلام في الشرق الاوسط على السارات المختلفة والمحاولات المينولة لإنقائها مِّن التبهور بسبب سياسات حكومة اسرائيل علاوة على البحث في سبل دعم العلاقات التنائية. من جهة أخرى، تلقى مبارك اتصالاً هاتفياً مساء أول من أمس من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تناول نتائج الجهود التي بُنلت من أجل التوصل الى حل سياسي للأزمة العراقية، وأهمية البدَّء فى تنشيط العملية السلمية وتضافر كلّ الجهود من أجل تحقيق السَّلام في منطقة الشرق الاوسط وقالت مصادر رسمية إن مبارك أكد وأهمية أن يحظى السلام في المنطقة باهتمام دولي،

نيوتن في دمشق: بقاء صدام يهددوحدة العراق

🗆 دمشق – ابراهیم حمیدی

 أعلن الموفد الأميركي السفير ديفيد نيوتن أن بلاده تعتقد بأن بقاء الرئيس صدام حسين ويهند وحدة العراق ومستقبله، مشيراً الى أن القوآت الأميركية ستبقى في الخليج العربي حتى «التاكد من قيام لجان التفتيش باداء عملها بشكل جيد، في العراق.

وقال نيوتن، في لقاء مع المراسلين في تمشق بعد اجتماعه مع وزير الخارجية فاروق الشرع، أن اليس من أهدافنا تقسيم العراق واستيداف وحدته لأن ذلك مهم لاستقرار المنطقة لكن بقاء صدام في الحكم يهدد هذه الوحدة ومستقبل العراق. طبعاً أن وجود رئيس معتدل ويتحمل المسؤوليات بؤدي الى الاستقرار في المنطقة، معلناً معارضته للراي القائل ان «أزاحة صدام تهدد وحدة العراق، لكنه أضاف أن مثل هذه الخطوة ممكلفة كثيراً وتؤدي الى ضحايا في الجيش الأميركي والمدنيين العراقيين. وعندما بشعر العراقيون أن صدام ضعف فإن الجميع سيضريه. وهذا لم يكن هدفاً لنا بل اردنا مانات بأن تقوم فرق التفتيش بالعمل في حرية لخفض اسلحة الدمار الشامل، وأقر المبعوث الأميركي بوجود متشابه، بين قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق والقرار ألرقم ٤٢٥ و اختلافهما » عن القرارات الأخرى في شأن عملية السلام. وأوضع ان القرار الرقم ٤٢٥ يطالب بـ وانسحاب غير مشروط من جنوب

لبنان. لكن هناك ظروفاً خاصة تتعلق بالحرب الأهلية اللبنانية الشاكل الأمنية واطلاق الكاتيوشا الأمر الذي يستدعى حل هذه الشاكل قبل الأنسحاب، الاسرائيلي من جنوب لبنان. ويغاس نيوتن اليوم الى بيروت للقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين.

عروسة المطاعم اللبنانية

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزيائنها

الكرام جديدها مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصرى خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يوميأ.

ولسهراتكم في مروش 21 EDGWARE ROAD ا

Łd

38 BEAUCHAMP

PLACE

0171-581 5434

الحجز والاستعلامات

0171-723 0773

62 SEYMOUR

STREET

0171-724 5024

43 EDGWARE RD 0171-723 5929

112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

لندن

Łd

21 EDGWARE

ROAD

0171-723 0773

لوجباتكم السريعة: رنوش

Freemans

يا طلالة جنيدة جدابة... فَهُلُ تَوْدِينُ أَنَّ تَجَارِيهُ سَيِنتَي؟ 🗗 كاتالوغ تيو لوك الجديد بأكثر

من ۷۰۰ صفحة.

• أحدث الأرياء اللندنية.

🖘 خينر أوسع من أي وقت مضي.

عد قير من المنزكات المعروفة.

تصامیم خاصة بنا من قبل تشهر

ملابس الأولاد في ٥٨ صفحة.

إمكائية البدل وإستعادة الثمن.

للمصول على الكقالوغ فتصلوا بالرياض

سهولة وراحة في الطلب.

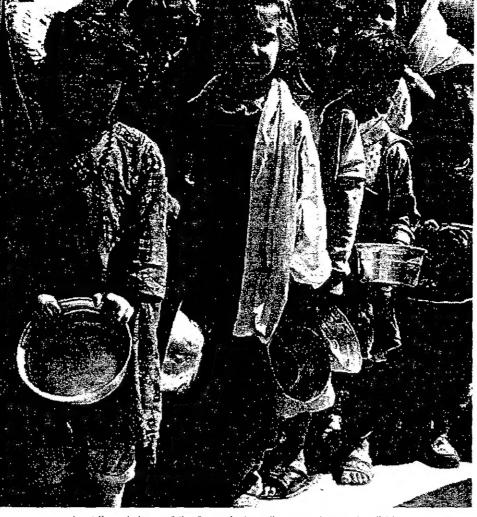
♦ شنن سريع.

طريقة شيقة ومتالية

في التسوق..

£ 4774 £ 1

LONDON



اطفال عراقيون ينتظرون دورهم للحصول على حصة غذائية في بغداد امس- (ا ف ب)

أولبرايت متفائلة بحذر بامكان عمل المفتشين في حرية كاملة

ادتتهم أميركا وبريطا بخلق ازمة جديدة لتبرير الضربة

رويتسرر - اتهسمت بعسداد امس الولايات المتسحدة وبريطانيسا بالسعى الى نسف منكرة التفاهم مع الأمين العسام للأمم المتحدة كوفى أنان وخلق أزمة جديدة لتبرير ضربة عسكرية للعراق، فيما أعربت وزيرة الضارجية الأميركية مادلين اولبرايت عن تفاؤل حنر بامكان حصول خبراء اللجنة الدوليسة المكلفسة ازالة أسلحة الدمار الشباعل العراقية على حرية عمل كاملة خلال اداء مهمتها. وأعربت صحيفة والجمهورية، العراقية الحكومية عن اعتقادها بأن «الولايات المتحدة وبريطانيا تعملان حاليأ على عرقلة انهاء عسل لجان في المقرات الرئاسيية من خُلالُ ترك ثُغرات تسمح بارتكاب تجاورات من قبل أفراد في اللجنة من اجل تفجيس ازمية جسيدة تستغلها اميركا لتوجيه ضربة

شاملة قورية كما هند (الرئيس بيل) كلينتون وغيره. واتهمت الصحيفة واشنطن ولنس بأنهما تربدان وتهميش دور الأمين العام للأمم المتحدة لجعله منجبرد اشتاهداء ودعت باريس وموسكو وبكين الى ارفض مطالب أميركية، تهدف الى وتقييد الأمين العسام للأمم المتسحسدة

اللجنة الخاصة وعلى راسها يجب الايحدث،

ومن جهتها أعربت وزيرة

الانحياز اعربت الجمعة الماضى

وحنر وزير الخارجية الروسي تريدون من مواقع، لكن بتلر يرد انهم لا يدعونه ينخل.. هذا شيء

وتهميش دوره في التعامل مع العراق من خلال وضع قيود عليه ينص عليها قرار من سجلس الأمن، والى دتضمين القرار عبارة خُـرَق مُـادي لقـرار وقف اطلاق النار ليستغل في القيام بعمل عسكري أحادي الجّانب وفوري، وكمانت روسيها وفرنسا والصين وعدد من دول حركة عدم

عن معارضتها لابراج هذه الفقرة في مشروع قرار قدمته بريطانيا الى مجلس الأمن اول من أمس. يفسغسيني بريماكسوف من واستفرازات، يمكن ان تعيد التوتر من جديد، وقال: طنفترض مثلاً أن (ريتشارد) بتلر وصلت وقال لها العراقيون تغضلوا وزوروا ما

الخارجية الأميركية عن تفاؤل حذر بإمكان عمل اللجنة الدولية

وقسالت، في سياسيين ورجالَ أعمال في ميامي مساء أول من أمس: دانُ تراجع العراق عن شروطه في عمليات التفتيش بمثل خطوة الى امام بالنسبة الى سياستنا لاحتواء الخطر الذي يمثله (الرئيس) صدام حسينّ. العراق أعلن تتعهداً بالترام قرارات الأمم المتحدة

وتوفير حرية بضول (المواقع) بشكل كامل لمفتشى الأمم المتحدة، النين يريدون رفض هذا الاتفاق ويدء القصف غداً. ولكن لا اعتقد أن غالبية الشعب الأميركي تريد نلك. وأننَّي مناكدة منَّ أن ٱلعالَم لن يتفهم ذلك ولن يقيلهم

> وأضاف انه يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين سيحترم الاتفساق. وقسال: «هذا رأيي الشخصى، وما أملكه من خبرةً يؤكد لي أنَّ صَدام حسين سيحترم التراماته.

وردا على الصاضرين قالت اوليبرليت: «هذا الاتفاق ابرم أمام العالم كله واذا

وأضافت: وأعرف أن هناك

تراجع (صدام) عنه فلا يوجد شك في حقيقة ان القوة هي السبيل الوحيد الذي سيتم اللجّوء اليه .. معربة عن ارتباحها لايضاحات بتلر دانه سيستمر مسؤولاً عن العملية وأن عمليات التقتيش سيقوم بها مفتشون محترفون وأنه هو الذي سيسلم التقارير التي تعدها هذه المجموعة وأنه

رئيس البرلمان الروسي يدعو الكويت الى ارسال وفد إلى بغداد

أكدأن 'صدام ليس متضرراً من العقوبات'

🛘 الكوبت - حمد الحاسر

🗖 طهران – غسان بن جدو

■ للمرة الأولى منذ تسلم كمال خرازي مهمات

منصبه وزيراً للخارجية في الحكومة الإيرانية في أب (أغسطس) الماضي تلقى اتصالاً هانسفياً من

نظسيره كلاوس كيستكل، في إشارة واضحة الى رغية بون في استشفاف الحوار مع طهران

وتطبيع العلاقات والارتقاء بمسستوى الاتسصالات

بين المسؤولين في البسلدين. ويعسقد أن تلك سيمهد لتطبيع مسامل، بين ايران والاتصاد

ونُكرُ في طهران أن خرازي وكينكل اتفقا على عقد

اجتماعات رسمية بين مسؤولين إيرانيين والمان

رفيعي المستوى وإجراء محادثات دمعمقة، من احل

متحسين، العلاقات وتبادل وجهات النظر في شان

الضارجية الإلمانية سترسل وفدأ الي العاصمة الإمرانيسة قريباً من اجل فيتح حسوار في شسان

مسبل تذليل اي عقبة تحول دون تحسين كامل

العلاقات، والبحث في سبل التطبيع وتعزيز

وَقَالَتَ المُصادر انَ المُبادرة طرحِها كينكل، ووافق

عليها خرازي، موضحة أن الوزير الالماني اعرب عن

«الارتياح» الى قرار وزراء خسارجية بوَّل الاتصاد الاوروبي الاثنين الماضي است ثناف الاتصالات

السياسية مع ايران على مستوى وزراء الخارجية. وثابعت أن كينكل اعرب عن امله بـ محوار شيامل بين

الإتحاد وأيران فى شان القضايا العالَّقَةُ والمسَائلُ

وكانت طهران أعربت عن ارتياحها الى قرار

الاتحاد استئناف الاتصالات والحوار، معتبرة انه جاء في دالاتجاه الصحيح، وشسست على ان

الحكومة الإيرانية تحرص على علاقات وطيدة مع

الدولُ الـ ١٥ الاعتضاء في الاتحاد لكنها تتمسك

بضرورة ان تستند هذه العلاقات الى قاعدة

والاحترام المتبادل، والرؤية والواقعية، للأمور وان

تدرك الدول الأوروبية حقيقة الاوضاع في الجمهورية

وأشار خسرازي إلى بعض هذه الاسس في

الاتصال الهاتفي الذي وُصِف بأنه كان في دجو وِدِّيّ

مريح، واعتبر أن قرآر الإشّحاد «إيجابي، داعياً إلىّ

تكثيف اللقاءات والاتصالات بأن الإيرانيين

والأوروبيين بما ديساعد في تأمين الأصواء الملائمة

للتعاون الشامل، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، على

قاعدة الإصترام والثّقة المتبادلة، ويهدف تحقيقً

المصالح المُستَركَة، وتُكر ايضًا أن الْقُضَايا العالقَةُ

بين ايران والمانيا يجب وألا تقف في وجله تطوير

الاسلامية.

واكدت المصادر الرسمية في طهران أن وزارة

الملفات الايرانية - الاوروبية.

🗷 نعبا رئيس ميكس الدوميا (البسرلمان) الروسي غسينادي سليرنيوف العراق إلى الترام تطبيق الاتفاق الذي وقعه مع الأمم المتحدة، مؤكداً أن بغداد

الاقتصادية بين روسيا والعراق ستظل مجمدة حتى التزام بغداد تطبيق كل القرارات الدولية، لافتأ

كويتي إلى العراق ليستسلم

آخر الخيارات،

ونكر أن روسيا معنية بالعمل لرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق بعد استكسال تنفيذ القرارات الدولية مفصدام حسين ليس متضرراً من العقوبات بل الشعب العراقي خصوصا الاطفال

متعرف جيدأ عواقب مضالفة هذا الإتفاقء وقال في مؤتمر صحافي غقده أمس في الكويت أن العسلاقسات

> إلى نور روسيا في التوصل إلى واعتبر أن الحوار ممكن بين بغسداد والكويت طو نهب وفسد

> ولم يرفض سليانيوف، الذي أنهى أمس زيارة رسمية للكويت، مبدأ استخدام القوة ضد العراق لي حال خرق الاتفاق المتعلق بعمل فرق التفتيش، لكنه قال أن اللجوء إلى القوة ديجب ان يكون

في مسالة إعادة الأسرى وشكرنا وزير الخسارجسية الكويتي لأننا والتقى امس أمير الكويت الشيخ حباس الإحبميد الصيباح وولي نَطُرُح هذه المُسَالَة باستَمْرازُ أمام العهد الشيخ سعد العيد الله صدام حسين، الصباح وورير الخارجية الشيخ وتابع: وأنتم لا توبون التحنث إلى العبراق في هذه السبالة، إذا صباح الأحمد، وأجرى أيضاً محادثات مع رئيس مجلس الأمة من سيتحدث إليه ويسعى إلى البرلمان) أحمد السعدون ولجنة تسوية الأمور؟ هل هي النول التي أرسلت جيوشها إلى المنطقة؟ لَّا الصداقة البرغانية الروسية. الكويتية، ونكر أن هذه الحاسة يمكن إنجاز الأمور بهذه الطريقة في العالم المعاصر، أنا أعرف أن ركزت على النطورات الأخيرة بين فكرة الحوار بين الكويت والعراق

> رئيس لجنة العلاقات الخارجية في النوما. وتابع سليرنيوف: دوجدنا

وستوقع الاتفاقات في «كلّ الجالات،

الأسرى الكويتيين لدى العراق احتل حيزاً كبيراً في محادثاته في الكويت، وقال: دروسيا هي

وكان سليرنيوف وصل إلى لعاصمة الكويتية ليل الخميس

العراق والأمم المتحدة، مشيراً إلى أن التعماون البسرااني الكويتي ، الروسي سيت عـززُ بزيارة قريبة للكويت يعد لها

هنا اصدقاء حقيقين لروسيا يودون أن تكون شريكاً اب الدهم. وسئل عن مدى استعداد بلاده لمعاودة تعاونها العسكري مع بغداد بعد رفع العقوبات فأجاب أن العملاقسات في هذا المصال مجمدة الآن بين روسيا والعراق، وأن بغداد ستسيد بعيد رفع الحظر ديونها المستحقة لموسكو

وأشسار إلى أن مسوضوع

ستكون له ما نسميه بالسيطرة العملية، على عمليات التفتيش.

فيدرين والحجيلان ياملان بالتزام بغداد الاتفاق مع الأمم المتحدة

■ استقبل وزير الضارجية الفرنسي هوبير السيد جميل الحجيلان الذي بزور فرنسا. وأفاد بيان للأصانة العاصة للصجلس ص

الرياض أن الجانبين وناقشنا اتفاق الأمم المتحدة والعراق، وأعربا عن أملهما بأن تؤمَّن له كل العناصر الضامنة لنجاحه بالتزام العراق التزامأ بقيقأ تنفيذ الحكامه، وإقامة علاقة أثقة في التعامل بين بغداد والأمم المتحدة، وأثنى الحجيلان على بور فرنسا في مصادقة مجلس الأمن على الاتقاق، مؤكداً أن دول مجلس التعاون وشعوبها «رحبت بالاتفاق، ورأت فيه مخرجاً بيبلوماسياً عاقلاً يجنّب الشعب العراقي

الشيقيق المزيد من الماسي، ويمهد لمداخل جديدة من أَجِلُ تَخْفَيْفُ مَعَانَاةَ الشَّعَبُ الْعَرَاقِي، والْعَمَلَ لَرَفَع

فيدرين أمس الأمين العام لمجلس التعاون آلخليجي

تعانيه، مشددين على مضرورة بنل كل الجهود للعودة بعملية السلام إلى الأسس التي بُنيت عليها ووضعها على مسارها الصحيح. ويتوقع أن يلتقي الحجيلان في لندن غداً وزير الدولة البريطاني للشوون الخارجية ديريك فاتشيت.

الصومال.

وكسان رئيس «الجبهة

الديموقراطية، الجنرال محمد

البشير موسى، وقع اتفاق القاهرة

الذي بنص ايضاً على عقد مؤتمر

للمصالحة الوطنية في بيداوة الا

ان صوسى لم يشارك في مؤتمر

الْعَقُوبِاتَ الاقتصادية عنه، وإبقاء منطَّقة الخليج في

وبحث الحجيلان مع فيدرين في العلاقات بين

وعرض الجانبان مستجدات عملية السلام في

الشرق الأوسط، وعيرا عن وقلقهما من الجمود الذي

فرنسا وبول مجلس التعاون، وأكداً أهمية العمل

مِنْ إِي عَنْ أَخْطَارِ التَصعيد،

لتعزيز هذه العلاقات.

احزاب صومالية تجتمع لتشكيل حكومة إقليمية

شنمنال الصبومال بهدف تشكيلً حكومة اقليمية مستقلة في شمال

وقالت مصادر أن الكولوتيل عبدالله يوسف احمد تائب رئيس ٢٦ فصيلاً، يشارك في ألمؤتمر.

لا يمثل انشقاقاً عن بقية مناطق

ويشارك في هذا المؤتصر الذي الصومالية».

سجلس الإنقاذ الوطنى الذي يضم وقال احمد في اقتناح المؤتمر

■ مقبيشو - أف ب - عقد مونمر في مدينة غماروي في شرقي الصومال وجزء من وسط

بدأ اعتماله اول من امس معتلون عن دالجبهة الديموقراطية لإنقاذ الصومال، الفصيل الذي يسيطر على شيمال شيرق البلاد، ومفكرون ونساء بهدف اقامة حكومة

أن الصومال ليس قادراً بعد على تشكيل حكومة وطنية لعدم وجود الثقة بين زعماء الفصائل. واكد المنظمون ان هذا الاجراء

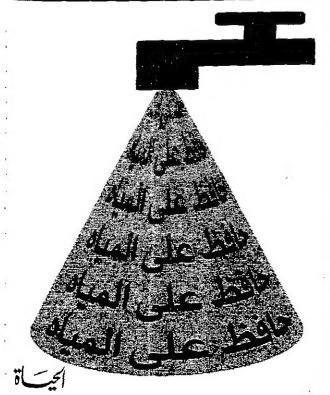
وصرح المتحدث باسم المؤتص عسمسر يوسف الأزهري الذي اتصلت به وكالة افرانس برس، هاتفياً، وإذا انضمت كل الفصنائل الصومالية الأضرى بإخلاص الى عملية المصالحة فلن . نُصاول التَشكيك في الوحدة

غاروي. واضباف وتمسكنا دائميا وكان مقرراً ان يلتقى ثلاثة من بالوحدة الصومالية ولكننا لإ نريد أن ننتظر الى ما لا نهاية أن زعماء الحرب الصومآليين ادس تتوصل الفصائل الاخرى الي في مقديشو للبحث في ارساء

ــلام في الـعـــاه الصومالية وألتحضير لمؤتس وكأنت الجبهة الديموقراطية السلام الذي يعقد في بسيداوة لإنقاذ الصومال رضضت اثفاق (جنوب غسرب) في نهساية آذار القاهرة الذي ابرسته في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) فصَّائل (مارس) المقبل. عدة وبتخصمن اقامة بولة وقال الجنرال عمر حاج محمد فيديرالية وحكومة انتقالية في

رئيس الجبهة الوطنية الصومالية ان المسؤولين الثلاثة الكبار في مقديشو على مهدي صحمد وحسين عبديد وعثمان حسن علي عاتو سيشاركون في هذا اللقاء الذي كان موعده مقرراً اصلاً الخصيس لكنه ارجىء والسباب

ويتوقع ان يستأنف الزعماء الثلاثة المفاوضيات في شان اعادة فنتح سرافيء ومطار سقديشو المعلق منذ العام ١٩٩٥.



وزير ألماني زار السودان: تحقيق وقف النار ممكن

🗆 بون - اسكنس الديك

■ أعرب وزير الدولة في وزارة الخارجية الألانية هلموت شيفر

اثر عويته من جولة شملت

السودان ومصرعن اعتقاده

بوجود أمل دفي التوصل الى وقف

لاطلاق الناربين الحكومسة

السودانية والمعارضة في جنوب

البيلاد بهدف وضع هند للصرب

الأهلية المستمرة هناك منذ أأ

الى وكالة الأنباء الألمانية بعد

عودته الى بون ان جميع الأطراف

السياسية التي التقاها في

الخرطوم والقاهرة خلال الاسبوع

الماضي دابدت رغبية في وضع حد

للمعارف الجارية، وأضاف الوزير

الألماني ان الرئيس السوداني عمر

حسن البشير اكد له خيلال

الاجتماع به ان مشروع الستور

السوداني الصديد سيطرح على التصويت الشعبي بعد انتهاء

البريان من مناقشته ووضعه في

صَيْغَتَه الْأَحْسِرة. ولأَحَطُ الوزيرُ

الإلماني الضا أن وممثلي للعارضة

في البالاد على اقتناع هذه المرة

بأن حكومة الخبرطوم جبادة في

للخرطوم ومصر الأسبوع المأضي

من أعسادة الحسوار المقطوع بين

الحكومة السودانية والمعارضين

وفقاً لإفادة مرافقي الوزير الذي

أشبار الى انه لم يتمكن من لقاء

رُعِيمَ المُعِارِضَيَّة المسلحية في

الجنوب العقيد جبون قبرنق

لأسباب لم يحددها. الا أنه أضاف

ان احتماعاً سيتم قريباً بينهما

من دون أن يحدد مكان هذا اللقاء

أو موعدة. وأشار شيفر الى أن

محادثات السلام بين الطرفين

مستمرة وان جولة جنيدة منها

ستعقد في نيروبي في نيسان

وتمكن شيفر خلال زيارته

التوصل الى مصالحة.

وقال الوزير شيفر في تصريح

عبدالجيد يروي لـ "الحياة" زيارته لبغداد واتصالاته مع أنان: التوجه العراقي نحو الخليج يعجل المالحة العربية

وأشرف الفقى

 أكد الأمن العام لجامعة النول العربية النكتور عصمت عيدالمجيد أن الدوجية العراقي الحديد الى دول مجلس الشعاون الخليجي، خصوصناً السعودية والكويث من شحانه أن يُحجل بنحقيق المصالحة وإنهاء حال الخصام العربي، لكنه دعا العراق الى انخاذ صرّيد من الإجراءات

وكيشيف أن منا أعليه ناتب رئيس الوزراء العسراقي طارق عُـزُيرٌ في شَسان الانفسساح على السعدودية والكويت، حساء استحابة لرسالة بعث بها الى المستؤول العسراقي دعساه الي التغلال الفرصة الصالية لننقيق مصالحة عرافية خليجية.

وروى عبدالجيد في سواره مع والنبياقة بقياصيل ريارته للعراق. وانصاله بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، وكيفية استجابة الرئيس العراقي لطلبه الإفراج عن المعتقلين العرب في السجول العراقية.

ونفى في شدة وجود تحفظات عربية عن مهمته في بغداد، معرباً عن استعداده للقيام بجولة عربية للإعداد لقمة في حال تخليفه بذلك واعتبر أن الرابِّح في الاتفَّاق الذي وقعه آنان في بغداد هو السالام والاستقرار فيّ النطقة.

وفي ما يأتي نص الحوار: 🕏 عل لكم أنَّ تطلعونا على سا دار حلال ريأرتكم لبغداد

- زيارتى لبخداد قمت سها بتكليف من آلرنيس حسنى مبارك باعتباره رئيسا للقمأة، بعد تُشاورُهُ مع رؤساء الدول العربية، وكانت المهمة تهدف الى ابلاغ الصراق نبض الأسة العيريسة وأحساسها وشعبورها تجاه المضاطر التي يصر بهنأ العسراق

والرحلة بدأت يوم ٤ شبياط (فيراير) واستسرت حتى يوم السابس منه والتقيت الرئيس العبرافي صدام حسين غيداة وصوّلي فيما التقيت عدا من السؤولين العراقيين والمبعوثين الروسي والفرنسي اللذين كانا موجوتين في بغدآد وتم البحث في مجموعة من الاقتراحات لحل للشكلة الخلافية الرئيسية على (نفتيش) المواقع الرئاسيسة

العراقية الثمانية ومدتها. ومن بين الأفكمار التي تداولها فكرة فرنسية تقضى يل جهة أخرى للعمل حانب اللحنة البولية المكلفة أزالة اسلحة الدمار الشبادل العراقية «أونسكوم» تكون لهسا الحسرية والاستقلال في عملها بعيداً عن عهمة المتنشينّ. واستهدف الطرح الغبرنسي الصفاظ على وحدة

المُوقف في مجلس الأمن. ولمست خــــلال لـقــ المسؤولين العراقيين استعدادآ للشفياهم وإنجياد عل، وليس النــشــند والرفض. وكــان هناك تقدير للمضابلر القائدة وحرص على سيادة العراق وكرامته. ولاحطت بارتيساح أن الجسزء الناس سيسادة العراق تم تصمينه في الاتفاق الذي وقعه الامن العام للامم المتحدة كوفى أنساز ونسائب رنسيس الموزراء العراقي السيد طارق عريز استفادأ ألى قرارات صجلس الأص النولي التي تصدئت عن احضرام سيادة العراق والخويت.

الزيارة في ذانها حانت تعبيرا عن وجبهة نظر القمة العربيبة ورسنالة الى الحالم سفادها أن النول العربية تتمسك بتنفيذ فسرارات مسجلس الأمن ورفض العط العسكري وتأكيد ضرورة تسسوية الخسلاف بالوسسائل السلمية وهو ما تضمنة الاتفاق الذي وقعه أنان في بغداد.

• تحدثت عن السالات مع الأمين العام للأمع المتندة فهل ينكنكم كشف تفاصيل ما دار خلالها؟

تربطني بالان علافة صداقة مد فذره عملي في الأدم المستعدة منتوبا دائما لمصبر قبيل أن أتولي وزارة الخارجية. وتلقيت اتصالأ س الامين العام للأمم المتحدة فور عودتي من بغداد واقترحت عليه السغر الى العراق لكن أيان كان منخوفاً من أن تكلل مهمته بالعشل على غرأر التجربة ائتي ضاضها الامن العام السابق للمنظمة الدولية خافيير بيريز دو حويلار لكني قلت له إن الظروف اختلفت ونجع أنان في مهمته الى بغداد والتلريقة التي آدار بها المفاوضات كانت محل تقدير والنليل على ذلك كان الإنفاق التي تم النوصل إليه وحظي بتناييد المجتمع الدولي.

 لكن أنان مندما تحدث إليكم لم يكن بسفاط صديقاً قديماً بل الأمين العام للجامعة العربية.. فهل كان يهدف

فالاتصال الذي حرى بين الامين العام للأمم المتحدة والأمين العام للحامعة جاء متحاوراً الرسميات لسبب علاقة الصداقة. وهدف الى معرفة للوقف العربي من الأزمة

العراقية. وأكنت له رفض الدول العربية للعمل العسكري وعرضت نتائج زيارتي لبغداد. • هل كانت زيارتكم لبغداد بداية

للحل السياسي للازمة العراقية في بلورة مرقف عربي موحد؟ - سبادرة رئيس القمة العربية كانت بهدف إبلاغ المسؤولين العراقيين رسالة واضحة، تطالبهم تفويت الفرصة على ضرب العراق واحترام قرارات محلس الأمن

• وماذا عز التحفظات العربية عن سفركم الى بغداد؟ - لم يحدث نلك والجميع من دون استثناء أيدوا مهمتي الي

بغُداد بما في ذلك الْكويت. كيف تم الإضراج عن السجناء - بدأت حسديثي مع الرئيس العراقي بمبادرة شتخصية مني

> وتناولت مسوضسوع الأسسري الكويتيين باعتبارها احد المواضيع التي قامت الجامعة بدور فيها منذ ١٩٩٣ حيث اوفنت مسبسعسوتين الى العسراق شمسا السفيران الرشيد إبريس وعبدالله أدم في مستسبعي الى حل هذا الموضوع الإنساني وإزآلة إحدى العقبات التي تقف أمام تنقية الأجسواء بين الكويت والعسراق ويهندف دعم عنملينة المصنالجية العربية وفقأ للصادرة التي تقدمت بها في أذار (صارس) ١٩٩٣.

لكن الرئيس العسراقي قسال: والسجناء، وأسر بالإفراج عن كل السنجناء العبرب وهي خطوة نتمنها، ونقدرها.

• إذا كـان العسراق وافق على طريقة عمل المفتشين الدوليين فلماذا لا يتم طرح مشروع من الجامعة يقضي بتشكيل وفد يقوم بزيارة المستجون العراقية لإغلاق مذا الملف؟

- الجانب العراقي لن يمانع في استقبال مثل هذا الوفد وهذه الفكرة غير مقبولة من الجانب الكويتي الذي يطالب العسراق بضصوص الأسرى والمفقودين الذين تم تسليم ملغساتهم الي العبراق عبير الصليب الأصمير

🗬 هل ترى إمكان أن يكلفكم رئيس القمة بمهمة ثانية الى بغداد للعمل على اصلاح الخلل العربي؟

- أي تكليف جَـديد هو قــرار تملكه الَّقَـمــَّة العَـربيـة، ولدينا استعداد خامل للتصرك للعمل على تنقية الأجواء العربية التى تحتاج الى وقت لتهدئة النفوس وإزالة المرارة السديدة ونخطئ كثيراً إذا تصورنا أنَّ الأحسَّلُالُ العَّرِاقَي للكويت لم يترك تداعيات (...) لكنَّ الوضيع الحيالي أفيضل مما كيان عليه (...) ويجبُّ علينا أن نسعى الى تنقية الأحواء العربية.

* على هذاك تغييب واضح في الموقف العراقي؟ وما هي أهم ملامحه؟ - ما ذكره نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عربر عن رغبة العسراقَ في الإنفستساح على السبعبودية والكويت تعبد بداية للبحث في المسائل الخلافية. ما نكره عرزيز يجب التوقف عنده واستغلاله كأساس للتحرك والقحرك العراقي جاء في اعقاب رسالة بعثت بها الى عريز منذ أباد طالستسه يتسحسرك عسراقي واستغلال الظروف المؤاتية لتناول الشكلات الضلافيسة مع الدول العربية التي نضررت من الاحتلال العراقي في ١٩٩٠ والبحث عن

علاج لهذه المسكلات مثل الاسرى والتعزيدات وعيرها ٠ ما هو محصمون رسالتكم الي

- ركـزت فـيــهــا على نقطتين ساسيتين هما انخاذ إجراءات لبناء التُّفةُ والنخول في المواضيع الحساسة التي تحتاج ألى بحث، • هل وارد أن تقوموا بجولة عربية في الوقت الراهن؟

- إذا كان هناك ما يستدع فساقوم بهذه الجولة (...) ونحنُّ مقبلون على اجتماع مجلس الجاسعة على مستوى وزراء الضارجية في ٢٣ أذار (مارس) الجاري وسيتم البحث في كلُّ المواضيع الني تهم المنطقية

• في ضوء تقويمكم التفاق بغداد من هو الرابح ومن الضامسر من هذا

- الرابح هو عمليــة الســـلام والاستقرآر في المنطقة. واصف هذا الاتفاق بانة منوازن، وليس هذاك غالب ولا مغلوب. الاتفاق في ذاته لم يكن عملية سهلة في ضوء المواقف المختلفة حيث كسانت الولايات المتحدة وبريطانيا في

جانب والأمم المتحدة في جانب أخر، والدول العربية كلها في حانب العراق.

ومسا يمكن الحسبيث عنه هو الدروس المستفادة من هذه الأزمة التي يمكن البناء عليها. ومن بين هذه الدروس أن الطرفين، ســواء أسيسركا وبريطانيا أو العراق العسربي، لا يمكن بأي حسال ارتكب أخطاء الت الى الأزمية الأخسيسرة وادى حل الأزمسة الى الشعور بارتياح، اما الدرس الشانى فهو سا عبر عنه الرأى العام ألعربي والدولي والتحرك الذي قيام به والمعيارضية الشبييدة لضرب العراق حتى في الولايات

المتحدة نفسها. • هل يمكن استثمار الرأى العام الدولي والعربي الذي ساند العراق في الضغط على أسرائيل لاختضاعها للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل؟ - واشتطن تمارس ســــاســة الكيل بمكيسالين والمواطن العربي يشعر بهذه السياسة. واللافت أنَّ الانتقادات نهذه السياسة خرجت للمصالحة مع العراق. عن نطاق الغسرف اللغلقسة الي

العَلَنَ، وهُناك رغبَة من الرأي العام الدولي لوقف الكيل بمكيسالين وازنواجية المعايير وان إسرائيل ليست بولة فوق القانون. أما النقطة الثانية فهي مسيرة السسلام في الشسرق الأوسط التم وصلت الى وضع خطير لا يمكنّ السكوت عنه وانّ استشم رارها على هذا النحسو لن يؤدي الى استقرار المنطقة وهناك حاجة الى بنل مريد من الجهد الدولي والصربي لإعادة الاستنقرار ألى

وأشعر بثقة واعتزاز بالرد

التي مرت علينا خينر شاهد على

عندما طالت كيانا وشعيا وامة

مهددة التف العبالم العبريي

والغسربي لنسمسرة الشسعب

● مــا هي الرســالة التي يعكن

- اقول لهم إن ما ذكره طارق

عربير عن الانفتاح على السعودية

والكويت ينطلب المزيد. والعراق

مطلوب منه اتخاذ خطوات في

هذا الأتجاه بعد احتلالكم للكويت

في ١٩٩٠ وتتحملون مسؤولية

للعالم العربي والمجتمع النولي ورسالتي هذه لا تتضمن إساءة أو

- أقبول لهم يجب أن تنظروا

الى المستقبل والانعيش على

الماضي وليس معنى حديثي عفا الله عما سلف، لكن علينا النظر

الى المستقبل وحان الوقت

لاصلاح الاضرار التي سببها

العدو أن سبواء من ألناحبة

الإنسانية أو العدالة وعلينا أن

نفكر في المصالحة على اساس

- نطالبكم بفتح حوار اميركي

عسربي وأن تتفسهم الإدارة

الأميركنية الراي العام العربي.

ولعل الخطاب الذي وجهه الرئيس

بيل كلينتون الى العالم العربي

كسان مسؤشسرا لإدراك الإدارة

الأسيركية ودائرة صنع القرآر

على أعلى المستويات بعد النجاح

الذي حققه اللقاء الفكري الذي عقد

في آلجامعة بترتيب مع مجلس

العلاقات الضارجية الاميركي منذ

اكتسر من عسام وشسارك فسيسه

السينباتور وليام كبوهين وزير

ويجب أن يتناول المصالح

الاميركية والعربية وليس هناك

تعارض بين مصالح الجانبين ما

دامت الإدارة الأسيركية تحسرم

الحقوق العربية، ومؤتمر مدريد

للسلام شاهد على ذلك فقد جاء

بمبادرة أميركية وحضرته الدول

العربية وتم خلاله التومل الى

اتفاق على أسس العملية السلمية

وبضمانات اميركية وعلى راسها

الله ول للأميركيين إن العرب

متفتحو الذهن والقلب ندعوكم

الى صوار جاد يضدم المسالح الشتركة ويحقق العدالة.

• ما تقييركم للصدي الزمني

- كلما تم التسريع من كل

الاطراف خصوصا العراق فإن تلك

من شيائه أن يؤدي الى المصالحة،

واتجاه العبراق الإنقتاح على السعودية والكويت خطوة مهمة.

إنها تحدث للمسرة الأولى منذ

ألغسرو وتاتي على لسسان نائب

رئيس الوزراء العراقي، لكن هناك

ضرورة أن تتبعها خطوات أخرى.

• مل ترى بعد زيارتكم للعراق أن

هل يمكن أن يشارك المراق في

مبدا الارض في مقابل السلام.

لتحقيق المسالحة العربية؟

عودته بانت وشيكة؟

النفاع الحالي.

الحوار الطلوب يجب أن يكون

بأهمية الراي العام العربي.

• وإلى الإدارة الأميركية؟

ورسالة الكويت؟

توجيهها الى العراق؟

العربي على الأزمة العراقية، وهو للأمين العام للامم المتحدة. أفضل رد على كل من شكك في قدرات الأصة العربية، والأرساتُ نَكُ. أَرْمُهُ الْعَرَاقِ كَأَنْتَ احْتَبَارِأُ حقيقياً للأمة العربية. فعلى الرغم أهون من الأخسرى والأثنتان تشسكلان كسارثة على الأمسة من الأنتقادات العربية للعراق بعد العسوان في ١٩٩٠ لكن المُسَالة

- مسالة ممكنة لكن المطلوب من العراق اتضاد خطوات نصو تنقيسة الاجسواء ولع الشيمل. فالعراق هو جازء من الأصة العربية، ولا يمكن أن ننكر نلك والموقف العربي معه على مستوى القيادات والشعوب دليل آخر على أن العراق جزء عضوي في الجسد

 وماذا عن ترتيب لقاء بين وزيري الخارجية العراقي والكويتي تحت مظلة الجامعة وبرعايتها؟

- ليس هذا هو التــوقــيت المناسبُ لعقد اجتماع ثنائي. لكنهما يشباركان في اجتماعات وزراء الخارجية الغرب ولايمكن عقد مثل هذا الاجتماع لأن الجرح الكويتي لم ينتمل. وهم (الكويتيون) الذين تعرضوا لأضسرار ونقسعسوا ثمن الغسزو. والكويت ستحتاج الى جهد أكبر

 كيف ترى مستقبل الجامعة؟ – الجامعة العربية ستيق وقادرة على مواجهة التحديات. وهناك انتقادات شبيبة لكنها لإ تؤثر على خطواتنا. وَالجِامَعَةُ وأجهت أزمات لكنها استطاعت تجاوزها والشرق أوسطية التي كان تهدف إلى القيضياء عليّ الجامعة توارت وظلت الجامعة بهويتها وثقافتها. لكن الأمين العنام لا يملك عنصنا سنجبرية لتسحسريك الأمسور، والأمسر منوط بالملوك والرؤساء والأمراء العرب. ويكفي أنَّ اقُول إنَّ السلطات الَّتِي خولها ميثاق ألجامعة لامسنهأ العمام أقل بكشيس من الممنوحة

 ألا ترى أن فساتورة الوجسود العسكري في الخليج يمكن أن تكون عاملاً مشجعاً للمصالحة مع العراق؟ - التكاليف خطيسرة لكنها أهون من التعرض للغزو ومصيبة

تعاون أمني بين مصرواليونان

🗖 القاهرة - محمد صلاح وحازم محمد

🗷 تستانف محكمة أمن النولة العليا في مصر

اليوم النظر في قضية «العائدون من افغانستان

والسودان، الدِّي تشمل ٢٢ من أعمضاء الجناح

العسكري لتنظيم والجماعة الإسلامية، وعلى راسهم

القيادي البارز مصطفى حمزة الذي يحاكم غيابيا

وستخمص الجلسة التي ستعقد برئاسة ألمستشار

أحمد صلاح الدين بدور أسماع مرافعات الدفاع عن

واتخنت أجهزة الأمن المصرية إصراءات مشدد

لتأمين انعقاد الجلسة في مقر محكمة شمال القاهرة

في مُنطقة العباسية. وافأنت مصائر في هيئة النفاع

عُنَّ المنهمين أن المُحامِين سيناشدون الْحكومة خلال

المرافعات وقف إحالة اعضاء الجماعات النينية على

محاكم أمن الدولة وإن متولى القضباء العادي النظر

وكانت المحكمة قررت تغريم أكثر من محام بين

ينكر ان هيشة النفاع كانت لجئت الى محكما

وقالت مصادر لوالحياة، إن الدفاع سيلترم

حضور الجلسات بدءا من جلسة اليوم يعدما رفضت

محكمة الإستثناف تغيير القاضي. ومعروف ان

حمرة، المتهم الاول في القَضَية، هو أَلْمَتُهم الرَّئيسي

في قضية محاولة اغتبال الرئيس حسني مبارك التي

وقَعت في حـزيران (يُونيو) العام ١٩٩٥ في اديسً

ابابا، ويعتقد أنه يقيم حالياً في افغانستانٌ. وكان

معدر ضده حكمان غيابيان بالإعدام الأول العام ١٩٩٢

من المحكمة العسكرية العليما في الأسكندرية في

الاستَّنْنافُ لطلبُ رد المستشّار بدور على اساس أن له

اعضاء هيئة الدفاع غرامات مالية بعد تغييهم أكثر

من صرة عن حنضور جلسات المحكمة، منا أدى الي

في القَضَاياً التي تتعلق بمعارضي الحكومة.

مواقف مسبقة من الجماعات الإسلامية.

تأجيل القضية من دون داع.

■ بدأ وزير الداخلية اليوناني جـورج رومـيـوس مــــادثـأت في القاهرة امس مع نظيره المصريّ السنيد حبيب العابلي تناولت التعاون في الجالات الأمنية المختلفة. وصرح الوزير اليوناني

🗇 القاشرة – حسام كمال

بانه سيوقع داتفاقاً للتعاون الإمني، مع العائلي، كما سيبحث معة في تبادل المعلومات بين جِـهارْي الشرطة في البلدين، خصوصناً في مجالات الجراثم المنظمة ومكافحة الارهاب وغسل الأموال وتجارة الإسليحة. وأكد ان اليونان ولا تسمح بوجمود اي

و آلتعبب ء.

مذكرة تطالب النائب العام بوقف تنفيذ الحكم على مجدي حسين

القاهرة: استئناف النظرفي قضية

"العائدون من افغانستان والسودان"

قضية والعائدون من افغانستان، والثاني من المحكمة

العسكرية العلَّيا في القاهرة العام ١٩٩٣ في قضية

وكانت نداية أمن الدولة طالبت بتطبيق اقصى

من جمهة اخرى، تلقى النائب العمام المصري

المستشار رجاء العربي أمس منكرة من حزب العمل

المعارض تطلب وقف تنفيذ الحكم الذي صدر الثلثاء

للاضي في حق رئيس تحرير صحيقة «الشعب،

السيد مجدي أحمد حسين وقضى بحبسه سنة مع

النفاذ. وقال آلامين العام المساعد للحرِّب السيد عيد

الصميد بركات له والحسياة، إن ورثيس الصرب

المهندس ابراهيم شكري قدم المنكرة استناداً الي حقّ

النائب العام وقف التنفيذ لحين النظر في استشكال

وكانت محكمة جنح الاستثنائية في بولاق

أصدرت حكماً نهائياً ضد حسين في دعوى أقامها

نجل وزير الدلخلية السابق السيد علَّاء حسن الألفي

اتهمه فيها بالسب والقنف ونشر أخبار غير صحيحا

عن است فالاله نفوذ والده لتحقيق ثروات غير

مشروعة وناشد قأدة الصرب المسؤولين في الدولة

التدخَّلُ لإنهاء الازمة، وقال شكري في مؤتمر عقده

مسباء أوَّل مَنْ امْس أنْ «الحكم سيَّيشُرك أثاره على

حرية الصحافة التي ازدهرت في عهد مبارك ونامل

في تُنخل القائمين على الحكم لمسائدة حرية الرأي

اليومين الأخيرين لجهة تحقيق مصالحة بين حزب

العمل والالفي يتوقع أن تفتح الباب امام انهاء الازمة

القائمة قبل عودة حسين من العاصمة الإيرانية

طهران التسي يوجد فيها حاليا لاداء مهمة

وعلمت والحياة، أن اتصالات سياسية بدأت في

علجل سيقيم آلى محكمة النقض خلال أيام،

محاولة اغتيال وزير الإعلام السيد صفوت الشُّريف.

العقوبة التي تصل الى حد الاعدام والاشغال الشاقة

المؤيدة ضد جميع المتهمين في القضية.

أنشطة إرهابيية على أراضيها سواء مِنَ اليُونانيينَ أو الاجانب، مشيراً إلى أن «لقضية الإرهاب اهتماما خاصا في اليونان وتتطلب تعساونا بوليسا وعبقت أتفاقات ثنائية بين الدول لمكافحة هذا النوع من الجُرائم الذي اتخذ صفة الجريمة الدوليةء

(ابريل) المقبل. وتفي شيفر بشدة صحة أنباء أشارت الى وجود تعاون ليراني – سوداني لتطوير أسلحة وانتاحها مشيراً الى أنَّ هذه الأنباء دغير

الحكومة السودانية تتددنا واسرائيا

مجهز طبيق اللمواصف ات الدولية كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أمير كياً للعام الواحد

للمزيدمن العلومات الإتصالب:

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. **LONDON W14 8YT** TEL: 0171-602 99 88

EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63

في ظل رفض شيوخ 'بوليساريو' تسجيل صحراويين على لوائح الاستفتاء

الصحراء الغربية: البعثة الدولية تسعى

لتخفيف المخاوف من التوتربين القبائل

4 10

اغتيال ٧ عشية وصول الرئيس الجزائري إليها

زروال في المدية: سنهزم المتشددين

تشهدها الجزائر منذ العام ١٩٩٧ عندما

الغيت السيلطات انتيخابات عيامة

كان الاسلاميون يحققون تقدماً كبيراً

حقوق الانسان

ولانوفيل ريبوبليك، الجزائرية أمس ان

المرصيد الوطني لحقوق الانسيان، وهو

هيئة رسمية، سجل ٧٠٦ شكاوي تطالب

بالعثور على أشخاص فقدوا في العام

١٩٩٧، مُهَابِل ٢١٩ شُخَصَاً في العام

وقال رئيس المرصد كامل رزاق باره

الذي نقلت الصحيفة تصريحاته، أن

الهيئة تمكنت من معرفة مصير ١٤٥ من

هؤلاء المفقودين، ومعظمهم فقدوا في

عمليات ولا يمكن أن تنسب، إلى قوات

واشاف ان عنداً من هؤلاء المفقونين

غسادر البسلاد سسراً أو انضم إلى الجماعات الإسلامية السلحة، موضحاً

أنه عشر على بعضهم بعد أن قتل أو اعشقل في السنتباكات مع قسوات

وأكد أن يعض الذين غادروا البلاد من

نون ابلاغ اقاربهم موجودون على الأرجح

في فرنساً في مراكز مساعدة القاصرين

مثل مركز مرسيليا، مشيراً إلى أنَّ

واقاربهم المقتنعين مع ذلك مِأن قوات الأمن

خطفتهم يتقدمون بطلبات لتحديد

واشسار إلى أن دبعض العسائلات لا

تصدق في بعض الأحيان نتائج التحقيق

الذي يجسريه المرصيد عندما يكشف أن

المُفَقُودُ أَصْبُحُ ارهَابِياً..

من جهة اخرى افادت صحيفة

■ باريس، الجزائر - رؤيترز، أ ف ب - قال الرئيس الجزائري البمين زروال خسلال زيارة ناسة قسام بهسا للمنطقسة الشهمالية من البيلاد التي تمرقها الصراعات الدموية أمس أن حكومته مصممة على القضاء على المتشددين الاسلاميين النين يقومون باعمال عنف

وانبع في الجيزائر ان المجسوعية ارهابية، اغتالت ٧ مواطنين في منطقة أولاد عيسى في المبية عشية وصول الرئيس الجزائري إليها. وقسال زروال إنه دعلى رغم الدمسار

والحُسسائر في الارواح، خصوصاً بين المنتيين الفقراء العبزل فإن الشبعب الجزائري والدولة مصممان على القضاء على ظاهرة الارهاب الغسريبة على

وكأن زروال يتحدث بعد وصوله إلى ولاية المدية التي تبعد ٧٠ كيلومسترأ جنوب الجنزائر العساصمة في زيارة تستمر يومين. وتفقد زروال جسراً أعيد بناؤه حنيثاً بعد أن نمره المتشييون

وتجول الرئيس الجزائري في مدينة طبلات في المنطقة حيث أعيد بناء عند من للنشسآت الخسمسية التي بمسرها

وقال زُروال، مشيراً إلى المتشددين، إن وهذه الجماعات تعترم الآن تنمير كل شيء يوفر الخدمات للشعب ورموز التولة الجزائرية، واضاف أن أعادة بناء الجنسر بمثل أحبد افتضل الربود على

وتفيد تقديرات غربية أن أكثر من ٦٠ الف شخص قتلوا في اعتمال عنف

مصروايران تطالبان فرنسا بملاحقة "بيتار" 🗆 القاهرة – اشرف الفقى

> 🕊 كلف مجلس نقابة الصحافيين المصربة المحامى هامد الغتيت بالبحث في امكان رفع دعوى قضائية صد دبيتار، منظمة الشبسية التابعة لـ اليكود، بعد تبنيها اعتداءات على صحافيين كانوا يتابعون محاكمة الكاتب

> الفرنسي روجيه غارودي. وطلب وزير الخارجية المسري السيد عمرو موسى من السقير المصري في باريس متابعة حابث الاعتداء على مبير مكتب دوكسالة انساء الشوق الاوسط، في باريس عبدالله حسن ومراسل صحيفة والاتحاد، الإمار اثية سيد حمدي.

> واجرى رئيس تحرير الوكالة السيد مصطفى نجيب اتمعالاً هاتفياً مع حسن بستفسرأ عن حابثة الاعتداء التي وصفها بانها رعمل لجرامي لآ يتفق مع حرية الرأي والتعبيرء وعقد مجلس نقابة الصحافيين اجتماعاً استثنائياً بحث في واقعة الاعتداء

على الصحافيين دوطالب السلطات الفرنسية بتعقّب مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم، وفي طهران (اف ب) اكد صحافيان تابعان للتلفريون الحكومي الايراني انهسا تعرضا لاعتداء في بأريس بعد ادانة غارودي. وقال مراسل محطة التلفزيون الإيرانية الرسمية في باريس حسين منصوري ان دمجهولين صهاينة، اعتدوا

عليه وعلى مصور ايراني. ونددت السفارة الإيرانية في العاصمة الفرنسية بالاعتداء، وطلبت من وزارة الضارجية الفرنسية «توقيف المعتدين ومحاكمتهم، ووقع الاعتداء بعد ادانة روجيه غارودي بدفع غرامة قدرها ١٢٠ الف فرنك (٢٠ الف دولار) بتهمة تشكيكه في محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. واكد تنظيم «بيتار - فرنساء ان

اشتباكات وقعت في قصير العدل «بسبب تعليقات معانية للسامية اطلقها المتعاطفون مع غارودي وقد تمت معاقبتهم،

عدم احتوائها على ما يلبت أن المدعية هي

دولار لخام سلة «أويك».

٢.٤ مليون برميل يومياً.

شاركت في حكومات سابقة.

🗖 العيون (الصحراء الغربية) –

■ اعتبرت مصادر في بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية مينورسو، ان تزايد التوتر في المحافظات الصحراوية نتيجة الاحتجاجات الرافضة لمواقف زعماء جبهة بوليساريو «أمر عادي بالنظر الى ما تقبل عليه المنطقة في ضوء الاعداد لتنظيم الاستفتاء، وقالت المسادراً - «الحياة، أن عملية تصديد هوية الأشكاص المتحسرين من أصول صحراوية ليست سهلة مشيرة الى ان «المنطقة مقبلة على اتَّحَادُ قُرار حاسم يتحُدُّ أهمية بالغة، في اشارة

الى نتيجة الاستفتاء على تقرير المصير. وتوقعت المصادر دان تشهد عملية تحديد الهوية تطوراً مهماً في الفترة المقبلة يعتمد على حسم الخلافات القائمة في شان مضمون لوائح الاقتراع التي تشكل محور النّزاعات الحالية والتي أنت ألى

احتحاجات واسعة النطاق من شيوخ القبائل الصحراوية رداً على رفض زعماء بوليساريو، لأعداد ووجدت بعثة الأمم المتحدة الى الصحراء نفسها

في وَضَع صعب في ظلّ ارتفاع الأصنوات التي تطألبُ عي وتصع مالتدخل لانصاف ألاشخاص المؤملين للتسجيل في لوائح الاقتراع كما انها مطالبة باحترام الموعد المحدد في أيار (مايو) المقبل لانهاء عملية تحبيد الهوية والافساح في المجال امام اعادة اللاجدين ونشس القوات النولية. وانتقلت مخيمات القيانًا الصحراوية من أمام مكاتب تحديد الهوية الى المنازل للبحث في صيغة لمواجهة رقض شيوخ وبوليساريو، طلبات تسجيل أعداد كبيرة منهم.

وشبعه قيادي صحراوي بنتمي الي قييلة أبت م وسى وعلي ما يقع في مكاتب تُصديد الهوية د والغربال ألذي يريد تصفية قبائل بكاملها في محاولة لتقليص أعداد الناخبين،

القاهرة: المحكمة تطالب بهاء الكيخيا بإثبات زواجها من المسؤول الليبي السابق

🛘 القاهرة – أحمد عبدالرحمن

🗷 قررت محكمة جنوب القناهرة (دائرة التعويضات) إعادة قضية رفعتها زوجة وزير الخارجية اللببى السابق منصور الكيخيا ضد وزارة الداخلية المسرية الى الرافعة مرة أخرى في جلسة تعقد في ١٤ الجاري حتى تثبت للدَّعية (بهاء العمري) بالمستندات أنها زوجة الكيفيا. وكانت للقعمة عقدت حاسة أمس برئاسية المستسشار اصميد نبوس وعضوية القاضيين اسامة صلاح وطارق الحديثيّ. وقدم عمر منصور هاشم محاميّ وزارة الداخلية طلباً لشطب الدعوى بسبب

المرافعة وإعطاء فرصة للسبيد عادل أمين محامى المدعية لتقنيم ما يثبت انها زوجة الكيخيا. وكانت السيدة بهاء رفعت الدعوى ضد السيد حسن الأقي بصفته وزيرأ للداخلية في الوقت الذي احَّتَفي فيه روجها وطالبت بتعويض قدره نصف مليون جنيه

روجة السيد منصور الكيخيا الذي اختفى من فندق سفير في الدقي قبل ثلاثة اعوام. إلا أن المحكمة قررت إعادة القضية الى

بسبب مسؤولية الوزير عن اختفاء زوجها أثناء وجوده في القاهرة للمشاركة في أعمال مؤتمر المنظمة ألعربية لحقوق الإنسان.

🗖 الرياط – دالحياة،

🗷 أفادت مصادر في منظمة العبقبو الدوليسة أن وَفَدَّا رفيع للستوي من المنظمة سيرور المغرب خلال العام الجاري للإعداد لعقد مؤتمرها المقبل في الرباط او

وقالت السيدة كاترين مورغان التى انتدبتها المنظمة لزيارة الغرب إن هناك تعاوناً مثمراً مع المغرب يرجح أن يتعزز في سياق

تنميلة العلاقات بين المنظملة

منظمة العفو الدولية تستعد لعقد مؤتمرها في المغرب

المجلس الاستشاري لصقوق الإنسان الريس الضحاك رئيس القينيرالية النولية لروابط حقوق الإنسان بأتريك بودوان عن تنظيم لقًاء متوسطي لنظمات حقوقً الإنسان تستضيفه مراكش في الفَيترة من ٧٧ إلَى ٢٩ نيسسان

وركنز المسؤول المغربي على ضسرورة تدخل المنظمسات التي لتمكين الرعايا الصحراويين النين يعيشون في مخيمات تيندوف من عن الأمل في «أن يتحقق عزيد من في العام ١٩٩٤.

بريطانيا تتمة الصفحة الاولى

حصراً بين رفع الحظر النفطى وبين تنفيذ كل متطلبات اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الأسلحة العراقيَّة المحظورة (اونسكوم). لكن بيبلوم اسبين بريطانيين شددوا على ان بريطانيا لا تريد «تجرَّئه القرارات، كما قالت مصائد عربية أن مجرد أعادة حصر شروط رفع العقوبات في القرار ٦٨٧ خطوة اتساهم في ايضاح المواقف الرسمية الاميركية في هذا الصدد. وطرحت بريطانيا واليابان مشروع القرار رسمياً ليشكل عامل ضغط

على النول المتحفظة عنه. وجاء «تبني» منكرة التفاهم ليمثل التتازل الأهم. ولكن من غير الواضح بعد هل روسيًا وفرنسا والصين ما زالت تعتبر ان لغة الانذار بعواقب تنطوي على اوتوماتيكية التغويض باستخدام القوة العسكرية نون العودة الى مجلس الأمن.

خلاف بين صاحبي الشرق والديار المنت المنت الاربي

ونشرت «الديار» بيان النقابة في الصفحة الأولى، وأسفت في تعليق حمل توقيع الصحيفة ونشر في الصَّفحة نفسها لأن «البيان أخذُّ بوجهة نظر أحد الأطراف وتجاهل الطرف الآخر»، وكتب أيوب أمس افتتاحيةٍ في زارية محقيقة النيار، عنوانها «السجن لا يخيفني، قال فيها: «فرَق تُ وسياسة اشعال النيران داخل البيت الواحد هي من الاستراتيجيات التي

ورأى أيوب أن الحريري «لجأ ألى كل الأساليب لاسكات «النيار» ويعدما استنفد كل وسائلة لجأ ألى (...) الدس على زميل صحافي من قبل زميل آخر ومن خلال مقالات الشتائم، أ

وأخذ أيوب على نقيب الصحافة محمد البعلبكي رفضه «الاستماع الى وجهة نظري والقبول بحضوري الى مجلس النقابة، وقال: «لقد جرى وجهة العربي والمدين والمستري المستقراني قريدت بفاعاً عن كرامتي وإذا اعلم تماماً أن الرئيس الحريري يريد منكرة توقيف جاهزة لي خلال الأسبوع القبل وغطى هذه المنكرة

وكان أيوب كتب سابقاً ان الكعكي هاجمه في «الشرق»، نظراً الى معارضة «الديار» سياسة الحريري. وقال انه سبق ان ابلغ النقابة أن «الكعكي يهاجمني في صحيفته وعلى النقابة التبخل»، وطالب دبئن يقارعني بالفكر السياسي لا بالتهجم الشخصي لكن النقابة لم تتحرك وهذا من خلفيات الاشكال الذي حصل

الفراعنة'

أذ استمرت محاولات جنوب افريقيا العقيمة لاختراق المنطقة المصرية في حين ارتد المصريون اكثر الى المناطقة الخلفية للحفاظ على تقدمهم، ونجمواً

وعوضت مصر بالتالي خروجها من تصفيات كنس العالم ١٩٩٨ على يد تونس، وعن خيباتها المتكررة في كنس الامم الافريقية منذ لقبها الاخير العام ١٩٨٦ علماً أنها البلد الوحيد الذي لم يغب عن اي ادوار نهائية. واستعاد العرب اللقب بعدما ابتعدوا عنه ثمانية اعوام لمصلحة منتخبات

غرب القارة، اذ احرزت الجزائر اللقب العام ٩٠ قبل أن تخلفها ساحل العاج العام ٢٢ ثم نيجيريا العام ٤٤ وجنوب افريقيا العام ٩٦. ولحرز المنتخبات العربية اللقب سبع مرات.

وفور تسلم قائد المنتخب الصري حسام حسن الكاس، خرج الصريون الى شوارع القاهرة واطلقوا ابواق سياراتهم وهلكوا للانتصار الكبير. ووجه الرئيس حسني مبارك عبر التأفزيون المصري برقية تهنئة إلى الاعبين والجهاز الفني بقيادة الجوهري جاء فيها: «اشيد بالروح العالية للغريق الذي ادى مبارآة قوية ورائعة... مع اطيب التمنيات بالتطور،. كما ارسل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري برقية تهنئة

تتعة الصفحة الاولى

ضحايا تقجير الطائرة ان تجرى المحاكمة، لذلك نؤيد اجراءها في مكان محايد. ودباع شباري رئيس فريق الدفاع ساطلب من وزارة الشوون الخارجية الليبية رفع التماس الى مجلس الامن لاضافة عبارة ولحدة فقط الى قرارة الرقم ٨٨٣ تفيد ان اجراء المحاكمة في مكان محايد يفي

ووصل ألى القاهرة امس امين اللجنة الشبعبية الليبية العامة للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) عمر المنتصر للبحث في التحرك العربي في ضوء قرار المحكمة، وينتظر ان تعقد اللجنة السباعية المعنية بمتابعة الأزمة اجتماعاً على مستوى المندوبين الدائمين في غضون ايام قبل عقد إجتماع على المستوى الوزاري الناء اجتماعات مجلس الجامعة يوم ٢٣ آذار (مآرس) الجاري. وأكنتُ اللَّجِنَّةُ الشُّعْبِيَّةِ العامة للاتصال الخارجي في بيان وزعته

روكالة الجماهيرية للأنباء، الليبية أن وصدور قرار المحكمة يفضح أمام المجتمع الدولي بطلان قرارات أميركا وبريطانيا. وبالتالي فإن العقوبات الجائرة التي عانى منها الشعب الليبي باطلة ولاغية،. وعبرت اللجنة عن أملها في أن سكون هذا الحكم نهاية لسياسة

الارهاب الرسمى وحدا فاصلا لخرق ميثاق الامم المتحدة والاستهتار بالقانون الدولي وانتهاك سيادة الامم (...) ان ليبيا تنتظر من دول العالم خصوصاً اعضاء المنظمات الإقليمية التي تؤيد ليبيا أن تسقط أي التزام لقرارات الحظر والعقوبات التي ثبت بطلانهاء.

وقال المندوب الليبي لدى الامم للتحدة عمر دورده ان بلاده ستطلب بعد قرار محكمة العنال، وفع العقوبات التي يفرضها عليها مجلس الامن منذ العَّام ١٩٩٢. وصدرح آلى وكالة دفرانس برس، في نسويورك بأن والعقوبات لم تعد مبررة ويجب رفعهاء. وشند على أنّ «محكمة العدل

يجب ان تتولى القضية من مجلس الامن (...) ان المسألة قضائية وليست سياسية. وأوضح أنه سيطلب من مجلس الأمن رفع العقوبات خلال جلسة مراجعة العقوبات مطلع أذار (مارس) الجاري.

وأكد في مقابلة أجرتها معه محطة «الجزيرة» القطرية الفضائية ان البيا تحتفظ لنفسها بحق المطالبة في الوقت المناسب وبالاسلوب المناسب بتعويضها كل ما لحقها من اضرار مانية ومعنوية، وتابع: وأن العقوبات ليست قانونية وأصبح من الواجب الغاؤها فوراً. الحكم ملزم واي نولة تمتنع عن تنفيذ هذا الحكم تعتبر خارجة على القانون، وأكد مندوب بريطانيا لدى الأمم للتحدة جون ويستون في وقت سابق ان قرارت مجلس الامن دتبقى صالحة،

واشادت مصر بقرار محكمة العدل واعتبر مساعد وزير الخارجية السقير سيد قاسم المصري إن القرار ويجعل القضية الآن تاخذ منحى ايجابياً سيؤدي الى الاسراع في إنهاء الأزمة التي طال أمدها،.

وأجرى الإمين العام للجامعة العربية النكتور عصمت عبدالمجيد لتصالأ هاتفياً مساء أول من امس بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي هناء فيه على الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بإختصاصا في النظر في النزاع الليبي - الغربي. ووصف هذا الحكم بأنه وانتصار كبير للبيبا وتاكيد لعدالة موقفهاء

وأوضح في تصريحات الى دالحياة، أن الحكم ديؤكد سلامة الموقف العربي الداعي الى مصاكمة المشتبه فيهما في مكان محايد وفقاً للقانون الاستثلندي، وحض الدول الغربية المعنية بالازمة خصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا على الاستجابة للاقتراح العربي بعد قبول أسر الضحايا محاكمة للشتبه فيهما في مكان محابده مشنداً على مضرورة وللبادرات الإيجابية،

ايران تتمة الصغحة الاولى

الإسلامي الراديكالي المؤيد لخاتمي بقوة، ما بغع زعيم الراديكاليين الرئيس السابق للبركان حجة الإسلام مهدي كروبي إلى توجيه رسالة إلى يردي يحضُّه فيها على لقاء هؤلاء المسؤُّولين اليَّقُولُوا كلُّ مَا لَنيهم مَنْ دُونَ خُوف من طَريقة تعاطى القضاء ورَجَالَ الشَّرَطَة معهم خَالَالُ فترة أحتجازهم، وجاء في رسالة كروبي: مما سمعناه من هؤلاء الاشتخاص يؤلم قلب كل إنسان ومن الضروري وضع حد لهذه

ويدا ان الرسالة والقضية عموماً أثارتا حفيظة يزدي، وكتبت صحيفة "سلام، للوالية لحاتمي أمس أن الطريقة «الإنفعالية، التي تحدث بها رئيسُ السَّلطة القضائية في خطبة الجمعة أول من امسَّ وعبارات السخرية والتهديدات، التي استخدمها صد انصار الرئيس مُمنْ اثاروا المسالة موسفة جداً، لا تليق برئيس سلطة القضاء في الجمهورية الإسلاميةء.

وكان يزدي حمل بعنف على مثيري قضية التعنيب ووصف ما ورد في رسالة كروبي بأنه معوع تماسيح، نافياً أن يكونُ القَضاء منحازاً إلى أي تيار سياسي، علماً أن للمحافظين نفوذاً واسعاً في السلطات

وفي ردُّ على يزدي لم يَحَلُ من السخرية، جعل القَضيَّة تتفاعل علناً في شكل يعد سَابِقَة في الْجِمهورية الإسلامية، اعتبرت صحيفة سلام، أنْ مَقْضِيةً سوء معاملة السؤولين المتهمين في بلدية طهران شائعة على كل الأسن منذ شهور، ولا ندري كيف لم تبلغك، وتساطت بسخرية دولو وصلك لللف وبلغتك الشكاوي ماذا عساك فاعلأء

وكشفت أن وزير العدل ورئيس محكمة القضاة كانا أرسلا إلى خاتمي تقارير عن مسوء المعاملة، وان الرئيس احالها على يزدي الكن الأمر الوحيد الذي قعت (يزدي) به انك احلت التقارير على القاضي المُكلفُ ملفُ البلديةُ، واتهم رئيس السلطة القَصْائية النين اثاروا القضية بانهم ديحاولون تشويش الراي العامه مشيداً على انَّ القضَّاء يبدي اهتماماً واسعاً بملف «الفساد» باعتباره طفية وطنية.

وَجْاطَئِتِ الصَّحِيفَةُ يَرْدي مَنْسَائِلَةُ «هَلْ مَلْفُ سَوَّءُ استَّحْدام الأموال العامة يعد قضية وطنية عكس الملف المتعلق بالاعتداء وتهديد حياة الأقراد وحرمتهم وهل منطقك يجعل حرمة المال أهم من حرمة الإنسانء؟ وختمت: «تقول لك لا تشوش الأجواء العامة».

السعودية وإيران

تعقد اجتماعاتها دوريا في الرياض وطهران لتعزيز للعلاقات بين البلدين. ووصف المحادثات التّي اجراها الوزراء والمسؤّولون الإيرانيونَ الرافقون لرفسنجاني مع الجانب السعودي بانها مثمرة، اسفرت عن انتائج إيجابية ملموسة في سبيل تطوير العلاقات، في المجالات الاقتصانية والتجارية والثقافية ومجالات الزراعة والعمل والشؤون

وجاء في البيان: دبناء على دعوة رسمية من ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزين قام سماحة آية الله أكبر هاشمي رفسنجاني بزيارة للمعلكة العربية السعوبية، وأشداد المسؤول الإيراني بدالجهود الكبيرة التي تبتلها السعودية

لخيمة حجاج بيت الله الحرام، وقال بعد جولته أمس على المشاعر المقدسة في منطقة مكة المكرمة إن دالسعودية انجرت كل ما كان بالإمكان إنجازه خنمة لحجاج بيت الله الحرام وتبنل الكثير في سبيل تسهيل

ورار رفسنجاني مني، وتفقد مشروع الخيم القاومة للحريق، واستمع إلى شرح من وزير الحج السعودي الدكتور محمود سفر. ويزور الرئيس السابق اليوم جامعة أم القرى ومصنع كسوة الكعبة

ورافق المسسؤول الإيراني في زيارته للمسملكة والتي بداها في ٣١ شباط (فبراير)، وقد يضم مستشار مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران علي اكسِر ولايتي، ووزير النفط المهنس بيـجُن زنْكنة، ووزيرُ الزراعة عيسى كلانترس، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية حسين كسالي، ووكلاء وزارات الخارجية والصناعة والتجارة والثقافة

والإرشياد. وغادر الوزراء الإيرانيون جدة إلى طهران أمس بعدما ادوا

وتزامن البيان السعودي - الآبراني مع شروط متباينة طرحتها الدول الاعضاء في «أوبك» وأعلنت فيها مواقف مختلفة القبولها انعقاد

الإجتماع الطارئ لَلنظر في أسائيب وقف تدهور اسعار النفط التي اقفلت

الجميعة في حدود راوحت بين ٢٠٠ . ١٤ دولار (لندن) لخام برنت و١٠

بولاراً للخام الخفيف في نيويورك تسليم نيسان (ابريل) المقبل و٧٠.١٢

وقال وزير النفط والثروة للعننية في الإمارات السيد عبيد بن سيف

الناصري إن بلاده ترجب بعقد اجتمأع طارئ للمنظمة وإذا كان لدى

الدول الْأَعْضَاء استعداد كامل لالتَّزّام الحَّصَصَ المقررة». وحَصْ الوزير

وأعلنت فنزويلا أمس أنها متحمسة لفكرة عقد الاجتماع الطارئ، لكن

واقترح دعوة دالمنتجين المستقلين، من خارج داويك، مثل المصيك

وتتهم بول داوبك، فنزويلا بانتاج ٣٠٤ مليون برميل يومياً، أي ما

ونكــر امس في الكويت ان من المحــتــمل ان توافق الحكومــة على

وفي بغداد قال وزير النفط عامر رشيد دإن العراق يصدر حالياً ٢٠٢

وأشار في مؤتمر صحافي عقده أمس إلى امكانية زيادة الطاقة

تَحْفَيضُ انتاجها وشُرط أن تَحْفض كل الدول الاعضاء نسبة من

مليون برميل يومياً ولديه طاقة انتاجية قيرها ٣,٣ مُليون برميل يومياً.

الانتاجية إلى نحو ٢.٦٥ برميل يومياً في فترة شهرين أو ثلاثة، إذا

وافقت الأمم المتحدة على ترويد العراق بقطع الغيار اللازمة لإصلاح

الحكومة المغربية

وقالت مصادر حزبية لـ «الحياة» إن عبدالرحمن اليوسفي واصل

مشاوراته في اليومين الأشيرين مع قيادات الاحراب المشاركة في الحكومة، خصّوصاً الأستقلال والتجمع الوطني للأحرار، بهدف توزيع

الحقائب الوزارية وفق خطة تعتمد على تقليص عدد الوزارات ودمج

القطاعاتُ ذاتُ الْعَلاقة ببعضها بعضاً، على اساس تعيين مزيد من كتَّاب

الدولة أو الوزراء المنتبين، وتوقعت هذه المصادر أنَّ يمينزُ الحكومية

للرفة به حضور بارز للكفاءات الشابة التي لم يسبق لها أن تحملت

مسؤوليات وزارية سيما وان العاهل المغربي ركز في توجيهاته إلى

رئيس الوزراء المعين على خصوصيات الكفاءة والنزاهة والإثام بالملفات القَطاعية، والانشعال أكثر بتقوية الحوار بين البرلمان والحكومة، وكان

لافتاً أن اليوسفي حرص في مشاوراته السياسية على الاتصال بالأحراب

غير للشاركة لتأمين قيام حوار متكافئ يعزز بور المؤسسات الشتراعية،

ويبدو أن حرب الأستقلال الذي كان إلى وقت قريب متريداً في المشاركة،

لَخُتَارٌ بعَم حَكُومة اليوسفي عبر الشاركة بوجوه سياسية جديدة، في

حين يعتقد أن تجمع الاحرار حرص على إبعاد شخصيات تنتسب إليه

على صعيد آخر، أبدى مسؤول مغربي بارز استغراب بلاده تردد أنباء عن تورط رعايا مغاربة في الانتساب إلى جماعات إسلامية مسلحة

في الجزائر. وصرح إلى «الحيّاة» أمس بأن شهادات خبراء أميركيين

وأوروبيين على اطلاع واسع على ملف العلاقات المغربية - الجرَّائريَّة

نْفُتُ نَلْكَ، فِي إِشَارَة إِلَى تَقَارَير وآفية ناقشها الكونغرسُ ٱلأميركيُ ٱلشُّهِّر

الماضي، افالت معدم وجود أي دليل عن دعم مياشر الحكومة المغريدة

لنشطاء الجماعات الإسلامية في الجزائرم لكن المسؤول المغربي رأى أن

مجاراة الاتهامات التي تصدّر سُواءٌ في صحف الْجِزائر أو عبر تصريحات لمسؤولين سابقين ليس مجنياً ولان مشكل الجزائر داخلي ولا

علاقة للمغرب بذلك، ورأى أن الميل إلى توجيه اللوم إلى الآخرين ليس

وينكر في هذا السياق أن الصدود بين المغرب والجزائر ما زالت معَلَقَة منذ أكثر من ثلاث سنوات، إثر شنّ رعايا يتحدرون من اصول جِرَائِرِيةَ هجمات على مراكرَ سياحية وأمنية في مراكش وفاس، كانت

نُتَحِدُّها فَرْضَ الرباط نظام النَّاشيرة على الرعايا الجزائريين، ما حدا

في تهريب الأسلحة إلى الجرائر عبر استخدام الأراضي المغربية قدم

أفرادها إلى المحاكمة، وأقروا بوجود شبكات اجتبية لتهريب الأسلحة،

ونفوا أن يكون للمغرب أي دور في ذلك، ولم يحدث منذ وقتذاك ما يشير

إلى استمرار هذه العمليات، في حين ان سفارة المغرب في الجزائر سبق

لَهُ ال نَشْرَت في الفَتْرة النَّحْدِرة بِياناً اثر تُرِدُد أنَّباء عن بعضُ

المواجهات على المحدود الشعركة بين البلدين، أكدت فيه دان الجهات

الرسمية في المغرب والجزائر، وبخاصة سلطات الحدود حريصة على

وكانت صحيفة طوتانتيك، الجزائرية قالت أمس نقلاً عن عضو في

وأوضحت الصحيفة أن الاسلامي الذي قدم على أنه مستشار

واكُّد أنَّ اثنَّينَ من المُغارِّبةَ قَتْلاً أَخْيِراً على أيديِّ قوات الامن. وأوضح

أن أجدهما يطلق عليه اسم عبدالحقُّ بلقاسم، وأنه نجح في تأمين ١١

منزلاً في مدينتي وجدة وإغابير المغربيتين لخدمة المجموعات الاسلامية . السلحة.

وكانت الصحف الجزائرية اتهمت المغرب خلال الاسابيع الاضيرة

واتهم وزير النفاع الجزائري السابق الجنرال خالد نزار وهو متقاعد

حالياً، منذ ثلاثة أسابيع المغرب بأنه «ابتن، الجزائر في العام ١٩٩٣ في

قانوني سابق، للجماعة ولم تكثف هويته، أنلى علناً بشهادة الخميس

«الحماعة الاسلامية» المسلحة سلم نفسه إلى السلطات الجزائرية ان ٢٨

مواطناً مغربياً يعملون بين الناشطين في المحركة في غرب الجزائر.

المُاضي في ندوة عن دصلوع أجانب في الارهاب في الجرائره.

بمنح قواعد خلفية للمجموعات المسلحة الاسلامية الجزائرية.

وكانت أجهزة الأمن المغربية اعتقلت قبل بضعة أعوام شبكة مختصة

بالسلطات الجزائرية إلى الرد باغلاق الحدود.

الحفاظ على سلامة الحدود وحسن الحوارء

يزيد بنحو مليون برميل يومياً على حصتها المقررة في «أوبك» البالغة

وزير نقطها اروين اربيتا قال للصحافيين مساء الجمعة: «إن فنزويلا لن

على دالتنسبق بين البول المنتجة جميعاً للبقاع عن الأسعار».

وروسيا والنروج ومصر وعُمان، إلى حضور الاجتماع.

حصصها وان تلتزم ايضا الحصص المقررة،

مَنَاسَكَ العَمْرَة، وسيبقى رفَسَنْجَانَيَ في السعونية حتى الجمعة المقبل.

والمؤسسات المهتمة بحقوق الإنسان في البلاد. واعلن في لقاء عقده رئيس

تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسبان العودة إلى البلاد. وأعرب بويوان الحلول للملُّفات القليلة العالقة. في إشبارة إلى أوضباع السجناء النين ينتسبون إلى تيارات إسلامية ولم يشملهم عفو صدر

(ابريل) المقبل. مسالة تسليم الرجل الأول في المجموعة الاسلامية المسلحة عيدالحق

وضبطت قوات الامن الجزائرية في مطلع الشهر الجاري أكثر من ٥٠٠ كيلوغراماً من المتفجرات كانت موجهة الى المجموعات الاسلامية المسلحة الجزائرية في منطقة ولد ميمون قرب الحدود المغربية. وقالت صحيفة الوسوار دالجيرية إن المتفجرات جاعت من المغرب.

العيايدة. وأكد أنَّ الحدود المغربية كانت مسرحاً لعمليات التهريب اليَّ

الاردن تتمة الصفحة الاولى

المظاهر الامنية فيها بهدف تخفيف التوبّر بين المواطنين والشرطة. واضافٌ ان الَّاجِراءات الْأَستَثنائية التي اتَّخُنْتُ لم تكن مبِّررة واعتبر أنها كانت تستهدف اذلال المواطنين وارهابهم.

وحمل احد نواب معان وزير الداخلية السيد ننير رشيد مسؤولية الاحداث الاخبرة في المدينة وطالب باستقالته. وقال النائب احمد آل خطاب ان الاجراءات الامنية التي أتخنت اسفرت عن معاناة المواطنين وحصول نقص في الادوية والمحروقات والمواد الغذائية خلال الحصار

وَفَي تَعْلَيْقَ عَلَى كمية الأسلحة التي صُبطتُ قَالَ ٱلْنَائِبِ أَنْ السلاح دلا يوجَّد في معان وحدها بل يوجد في مختلف انحاء المُملكة،. وقال قبيل رفع الطوق الامني، أن هناك ٤٠ الف مواطن معتقِل ونلك في اشارة الى عدد سكان المدينة وظروفهم المعيشية الصعبة خلال فترة الحصار

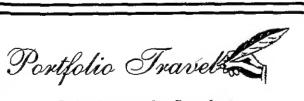
وفي القدس المحتلة (أ ف به رويترز) اعلن ناطق عسكري امس ان الجيشُّ الاسرائيلي اعتقلُ فِحِرْ امسَّ طُسْطينياً يشتبه بانه هَرَب كميةً كبيرة من الاسلحة من الارين. واضاف المتحدث ان «الجيش عثر ليلاً على كمية كبيرة من الاسلحة

على الضفة الشمالية للبحر الليَّت،. واضَّاف أن «الَّجِيشُ أوقفَ بعد نلك فلسطينياً يشتبه بانه هرّب هذه الإسلحة من الاردن». واوضح الجيش الاسرائيلي أن الرجل تمِكن من تهريب ٦٠ رشاش «كلاشتنيكوف» و٧ بنائق صيد و٣٨ خَنْجِراً وكمية كبيرة من

النشائر الى اسرائيل. كما عثر الجيش على زورقين استخدما في ما يبدو لتهريب الاسلحة. وإشار الى ان القوات الاسرائيلية عملت بالتعاون مع القوات

وتكرت اذاعة الجيش الإسرائيلي ان الميجر جنرال عوزي ديان قائد الجيش في الضفة الغربية قال لراسلين عسكريين اسرائيليين انه لم يتضح ها أذا كان المستبه به يعمل لحساب جماعة «ارهابية» أو ما اذا

واضاف أن الجيش يحقق ايضاً في ما أذا كان الرجل يعمل لحساب سلطة الحكم الذاتي القلسطيني.



In business we're first class

Now providing you with a wide range

of travel and cargo services

throughout Saudi Arabia

9662 - 660 4500 • Jeddah:

• Riyadh: 9661 - 461 6008 • Dhahran: 9663 - 899 7877

9666 - 532 5256 Hail:

9662 - 734 1100 • Taif:

• Makkah: 9662 - 542 1371 9667 - 221 6262 Abha:

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

هذا الاسدوع



الأردن: ضريبة التعايش مع صدام ونتانياهو

المعارض السوداني الشريف الهندي: لم أنخرط في النظام

الرئيس الايراني السابق يضفي على جولته طابعاً خاصاً السعودية وإيران: زيارة رفسنجاني تؤكد التقارب

المصارعون الاميركيون يفجرون التناقضات الايرانية:

ترحيب شعبي وشجب رسمي!

الأزمة العراقية تنكأ جروح الفلسطينيين وتفتح باب الاستغلال الاسرائيلي

شعار نتانياهو الجديد: الأمن الجغرافي

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تحدث لـ«الوسط»:

فاتشيت: الهدف المقبل دفع عملية السلام

مصر: «نواب الخدمات» يعطلون نصاب المجلس

حجاب الفنانات لماذا يثير جدلاً جديداً في مصر؟ كيف كاد عمرو دياب أن يفسد زفاف حميد الشاعري؟ هل تعود جالا فهمي الى زوجها؟ هل قطعت الى زوجها؟ دلال عبد العزيز الأمل؟ من هو الرجل الجديد في حياة جوليا روبرتس؟



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

المجلس المركوري للحسرب الاسسلامي الذي عقد في

طهران أو الله العام الماضي، أي تشكيل حكومة غيرٌ

حزيية ومن شخصيات توافق عليها الأطراف

الاقعانية جميعها، وفي حال رفضت أي جهة هذا

الاقتراح بصار الى قتالها، وتكون مهمة هذه الحكومة

الى الشمال الأفغاني، ويعد اللقاء الذي جرى بين

ومن المتوقع أن يكون مسعود غادر طهران امس

التحضير لانتخابات عامة في غضون سنة.

مشاورات بين الأحزاب الهندية



تركيا: مذكرة بتوقيف نائب اسلامي

لجيش يدعو يلمازالي أتخاذ موقف صارم من الطلاب الأصوليين

ويذلك يصبح تشيليك النائب الشاني عن حزب

الرفَّاهُ الذِّي بِصَنَّر القَضْاء التركي منكرةٌ توقيف في

حيِّقه. وكان قاض أخر اعلن الأثنين الماضي أجراء

مماثلا ولاسباب مشابهة في حق النائب الأسلامي

السابق صنقي بلماز الذي يعتقد انه موجود في

المانيا حاليا. وكان حزب الرقاه قبل قرار حله بملكُّ

اكبر كتلة سياسية في البرلمان اذ كان له ١٤٧ من

اصل ٥٥٠ مقعدا. ومنع زعيمه من ممارسة نشاطات

سياسية لمدة خمسة أعوام. لكن الغالبية الساحقة من

نوآب والرفاد، انضمت قبل أيام الى حزب الفضيلة

الذي اسسه في ١٧ كانون الأول (بيسمبر) اسماعيل

التُتَعِكِينَ وهو قريب من اربكان ومنحيام سبايق له.

ويوشك هذا الحسرب ان يصبيح التنظيم الاول في

البُرَلَانَ بعدما انْضُم اليَّهُ ١٣٣ مَنْ نُوايُّ «الرَّفَاهُ»

تنفيذا لتعليمات اربكان الذي امر انصاره بالتجمع

وافات صحيفة ميني يوزيل، التركية امس ان

مجلس الامن القومي (اعلي هيئة مسؤولة عن الامن

القومي)، الذي عقد أجتماعه الشهري قبل ايام كرر

الموقف الذي أتحده في احتصاع قبل سنة بالضبط

وهو ان الاصولية البينية تشكل التهديد الرئيسي

واضَّافَت أنَّ هذا المُوقف أكده، خبلال الاجــــّــمــاع

الاخير للمجلس الخميس الماضى رئيس هيئة اركان

القو أنَّ المسلحة الجذرال اسماعيل صقي قره دابي.

وزانت صحيفة «رانيكال، ان المجلس اوصلى الحكومة

بأتخاذ احراءات هدفها استمرار التشيد ضد الحركة

الاسلامية. وتابعت ان متابعة هذه الاجراءات ستكون

في رأس جدول اعمال المجلس في اجتماعه المقبل

نَهَاية شُهِر ادار (مارس) الجاري.

تحت راية الحزب الجديد.

🗖 انقرة – رشيد غيورديك

افانت شبكة أن تي. في التركية للتلفزيون امس السبت أن مدعيا عاما تركيا اصدر أول من امس منكرة توقيف في حق نائب من حزب الرفاء (الاسبلامي)، وهو واحد من ستبة نواب حردوا من مقاعدهم البرلمانية اثر قرار للمحكمة النستورية بحل الحرب الذي بخل حير التنفيد الاحد الماضي. وإوضحت الشبكة التلفريونية أنَّ النائب السابق هُو ابراهيم خليل تشعيب الموجود حالياً في المملكة

منسد في غضون نلك اكنت المؤسسة العسكرية لتركية وحدداً أن الأصواعة البينية ما زالت تشكل الخطر الاساسى على النظام العلماني للجمهورية التركية ودعت حكومة مسعود يلماز الى اتخاذ موقف صارم ن من الطلاب الاسلاميين الذي يواصلون تظاهراتهم

ونكر أن يلماز عارض طلبا للجيش باتضاد اجراءات متشددة لمنع أي نشاطات اسلامية داخل الجامعات ومنع النساء من ارتداء الحجاب. الى نلك راى يلماز ان لا ضرورة لحظر نشاطات رجال اعمال اسلاميين معتبراً انَّهم لم يقوموا باعمال مخالفة

ولم تتضح الإتهامات الرسميية الموجهة الى تشيليك، لكن يبدو أن بينها التصريحات التي اللي بها منذ فترة وعبر فيها عن تاييده لتطبيق الشَّربعة الاسلامية في تركياً. الى ذلك فتح ملف قضائي في حَقّ تَشْعِلْهِك، كَان مجمدا يَسْبِبِ الْحَصَانَةِ البَرِكَانْيَةُ التي كَانَ يُتمتع بها، بسبب خطاب كان القاه وشبه فيه تركيا بالجراثر.

لتشكيل إئتلاف حكومي الهند أمس السبت مرحلة اخيرة مهمة للانتخابات التشريعية التي لم تخل من العنف من دون توقع فوز أي غالبية مطلقة، لكن

> لتشكيل ائتلاف حكومي. وتوجه أمس نحو ١٤٥ مليون ناخب من أصل ٢٠٠ مليسون الى صنائيق الاقتراع في عشر ولإيات لاختيار ١٣٠ من ١٤٥ نائباً في البرلمان الذي حل في كانون الاول (بيسمبر) الماضي. وصوت اكثر مُنَّ ٢٥٠ مُلْيِوناً، أَهُ فَي ٱلْلُـةَ مِنْ النَّاحْبِينِ الْمُسْجِلِينِ، في المرحلتين السابقتين للأنتخابّات في ١٦ و ٢٢ شياط لانتخاب نحو ٢٠٠ برغاني. وستجرى أخر عطيات التصوّيت في بعض الدوائر في ٧ اذار (مسارس) المقبل لكن فسرر

السياسية الرئيسية في البلاد ثقتها في تحقيق الفوز مع انتهاء الحملة الإنتخابية الخميس، فمن المتبوقع أن يحتثل القبوميبون الهندوس في حسرب الشسعب الهندي المرتبسة الاولى، ولكن من دون الحصول على الغالبية المطلقة (٢٧٣ مقعداً)، ليتقدموا بذلك على حزب المؤتمر والجبهة الموحدة التى يتنزعمها رئيس الورراء اندير كومار غوجرال الذي سقطت حكومته في نشرين

الأصوات سيندأ غداً.

الثاني (نوفمبر) الماضي. 🗷 نيودلهي - ا ف ب - انهت ومن المفترض ان يستعين الرئيس ك. ر. نارا يانان هـداً الاسبوع بالصرب او مجموعة الإحرَّابُ لَلتِي تَعلَكُ في نظره اكثر المشاورآت والمسآومات بدأت فعلأ فرص ألنجاح في تشكيل غالبية

وذكر مسؤولون سياسيون طلبوا عدم نكر اسمائهم أن مساومات تجرى في نهاية عطلة الاسبوع لايجاد حلقاء جند بغية التمكن من تشكيل حكومة. وقيام حيزب الشيعب الهندى

الذي يتهمه خصومه بالطائفية، بمحاولات مماثلة بعد الانتخابات السبابقة في العبام ١٩٩٦ لكنه اضطر إلى التراجع بعد ١٣ يوماً. عنداذ قيامت الجبهة الموتسدة مدعومة من حزب المؤتمر بتشكيل حكومة اقلية. واشار مسؤولون سياسيون

الى أن كلاً من حسرب الشعب وحزب المؤتمر يستهدف أعضاء في الجبسهة الموحدة، الائتــلاف الهُشُ المُؤلِفُ مِنْ ١٣ حَسَرِباً يؤيد بعضها المؤتمر وبعضها الآخر القوميين الهندوس. ويعتبر موقف الشبوعيين المشاركين في الجبيهة الموحدة مهماً في هذا السياق، فهم أعداء تقليبيون لحزب المؤتمر وسياسته

الداعية الى تصرير الاقتصاد

لكنهم يعتبرون حرب الشعب واتجاهه القومي خطراً أكبر.

■ مسوسكو - ا ف ب - اقسال الرئيس الروسسي بوريس يلتسن امسس السبت ثلاثة من اعضاء اي وزير. الحكومة هم نائب رئيس الوزراء الكاف شؤون مجموعة الدول

السيتقلة فاليري سيروف ووزير النقل نيكولاي تساخ ووزير التربية قلابيمير كينيليف. وأعلن المكتب الصحافي التابع للرئاسة أن الوزّراء الثلاثة «اعفُواْ من وظائفهم لأنهم دعوا الى شعل

منَّاصَبِ احْرِيء. وكأن يلتسن أعلن الحميس عن تعديل وزاري محتمل عند اقتتاحه مؤتمرأ خصص لوضع الحصيلة

يران ترعى لقاء بين مسعود وحكمتي الخير الا أن يعض المصادر المطلعة أكدت أن حكمتيار شيد على وجهة نظره اثناء الاجتماع وعلى ما اقرم

🗖 بيشاور – احمد موفق زيدان

■ أفايت مصاير افغانية مقرية من الجثرال أحمد شياه مستعود وزير النفياع في حكومة الرئيس الأشغاني الخلوع برهان الدين رباني والحساقه ان لقاءات سرية جرت بينه وخصمه رئيس الوزراء الأقفائي السابق رعيم والحزب الإسلامي، قلب السن حكمت بار بترتب ايراني من لجل فض الضلافات بينهماً، وأوضحت المصائر أن الطرفين لم يتوصلا الى أي اتفاق، عدا التأكيد على مواصلة المباحثات بعد عودة حكمتيار القربية الى مزار الشريف.

. وكأن مسعود وصل الى ايران بدعوة رسمية من القيادة الايرانية الثلثاء الماضي التقي خلالها حكمتيار ودعاه الى الانضمام الى ألمعارضة الأفغانية ضد حركة بطالبان، اذ يعتقد مسعود ان المعارضة تفتقد الى وجود ثقل بشتوني. ورفضت مصادر والحرب الاسلامي، التعليق على

الجَانبِينَ فِي طهرانَ هُو الأول من نوعه بينهُمَّا مُنَّذَّ مخول حركة طالبان كابول في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦. وترى مصادر بيبلوماسية أن التحرك الايراني هذا يهدف الى تقوية مواقع المعارضة، خصوصاً بعدُّ فشل الديبلوماسية الباكستانية في اقناع طالبان متقبيم مرشيحيها ألى لجنة العلماء التي اقترحت بين المعارضة وطالبان لتسوية النقاط العالقة سنهما

يلتسن يعيل ثلاثة وزراء من 'الصف الثاني' البالستية في اطار معاهدة

وسُلتارت - " ا به كُما نكرت وكالة الماضيـة. لكنه لم يعلن عن اقالة دايتار – تاس، الجمعة. وسسيمول هذا المصنع الذي ولمح يلتسسن الاثنين الى انه سيبنى في فولتكينكس في منطقةً يمكن أن يُتَخَذَ عقوبات ضد عدد الأورال الولايات المتحدة وروسيا. من الوزراء النين يأخذ عليهم وستدمر فيه صواريخ داس اس ـ انهم لم يقوموا بالمهام التي ۲۵» وداس اس – ۲۴م. حديها في المجال الاقتصادي، مثل وآثار تنمير الجيش الروسي صواريخ بالستية فوق المنطقة

ىفع متاخرات الاجور. ومنذ الخميس توقع المراقبون الا تشهمل الاقهالات سوى شخصيات من الصف الثاني.

مطلع الشهر الجاري انه يريد الاحتفاظ بالنائبين الاولين لرئيس الحكومسة اناتولي تشسوبايس وبوريس نيمتسوف اللنين فقدا الكثير من نفوذهما خلال الاشهر الاضيسرة وتطالب المعسارضسة برحيلهما.

بنكر ان وجود النائبين الاولين لرئيس الحكومسة في الوزارة بشكل للمنظمات الدولية الكبرى

على صعيد اخسر قسرت الحكومة الروسية ان تبنى قريباً مصنعا لتدمير بعض صوأريضها

وحسوالي ٢٠٠٠ صباروخ و٢٠ غــواصــة نووية و٥٠ قــأنفــة

الاقتصابية لعمل الحكومة السنة

وكسان يلتسن اعلن بنف

منسانة لمؤاصلة الامسلاصات في

ونقلت «ايتــار - تاس، عن خبراء عسكريين قولهم ان تدمير الصواريخ في مصنع فوتكينكس لن يتسرك أي اثر سيء على

الشه مساليسة في كسانون الاول

(بيسمبر) الَّاضِي سَخْطَ لَلْنَظْمَاتَ

الدافعة عن البيثة التي أكنت ان هذا الأمر سيترك اثاراً كأرثية على

الوضع البيثي الحساس في هذه

ومنذ تطبيق معاهدة خفض

الاسلُّحة مستارت - ١، في كانون الاول ١٩٩٤، دمرت روسيا أكثر من

٨٠٠ قانفة صواريخ عابرة للقارة

حول العالم باكستان: ثمانية قتلي في هجومين معظمهم أفغان

 ♦ كراتشي (باكستان) - أ ف ب - قتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب نحو ٢٠ أخرين بجروح في اعتدامين بالقنابل امس السبت في كراتشى، كبرى مدن جنوب باكستأن.

ووقع الاعتداءان في حي غالبية سكانه من اللاجئين الافغان. واكت الشرطة أن القنبلتين كانتا داخل مخزنين للبقالة واشارت الم ان غالبية الضحايا افغان ويين الجرحي عند من الاطفال في حال خطرة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

ويعود أخر اعتداً في كراتشي الى ٢٢ شباط (فبراير) الجاري عندما انفجرت قنبلة قوية قرب مسجد اللشيعة ما ادى الى وقوع اصابات عدة. وأول من أمس الجمعة وقع اعتداء بالقنابل في حافلة اسفر عن خمسة قتلى على الاقل و١٦ جريحاً في ولاية البنجاب. ووقع الخميس انفجار في قطار الركاب اسفر عن اربعة قتلى واكثر من ٣٠ آ جريحا قرب مدينة فيصل اباد.

حيش تحرير كوسوفو' يعلن مسؤوليته عن ثلاث عمليات عسكرية

● بريستينا (صربيا) - أ ف ب - اعلنت المنظمة الالبانية السرية في كوسوفو وجيش تحرير كوسوفو، الجمعة في بيان مسؤوليتها عن ثلَّث عمليات قتل واعمال عنف عدة وقعت في هذا الاقليم جنوب صربيا واعلن مجيش تحرير كوسوقو، مسؤوليته عن قتل الصربيين، بيزيمير فاسيتش ونبيوجسا تشييتش، الاول في ٢٢ كانون الثاني (يناير) والثاني في ١٩ شباط (فبراير)، وفتل ثالث الباني الاصل يدعى مصطفر كورتي في ١٦ شباط

وجاء في البيان ان وحدات جيش تحرير كوسوفو قامت بتصفية للجرم بيزيمير فاسيتش الذي تعاون مع اركان (زلايكو رازاتوفيتش، قائد سابق للوحدات شبه العسكرية الصربية)، والمتعاون مع المحلل (الصريي) مصطفى كورتي والشرطي المجرم نيبوجسا تشييتشه. واكد جيش تحرير كوسوفو الذي تتهمه السلطات الصربية بالارهاب انه وصعد وأجبر وحدات ارهابية صربية على الانسحاب، في ٢٢ كانون الثاني من بريكار. وكان الاشتباك الذي وقع في هذه البلدة بين رجال الشركة المعربية والسكان الالبان اسفَّر عن امَّعابة شخصين بجروح،

كليريدس يعلن حكومته الجديدة في نيقوسيا

 نيقوسيا - رويترز - اعاد الرئيس القبرسي جلافكوس كليريدس مس السبت تعيين وزير الخارجية أيوانيس كاسوليس في منصبه الوزاري. واحتفظ كريستوبولوس كريستودولو وزير المالية كنلك بمنصب في احتقال باداء اليمين النستورية في القصر الرئاسي القبرصي. وفي وقَّت سابق أدى كليريدس اليمين النسَّتورية كرئيس للبِّلاد افترة وَّلاية ستمر خمسة اعوام اخرى.

وتشمل الحكومة الجديدة معينيين من احزاب تمثل التيار الاشتراكي وتيار يمين الوسط كما اعيد تعيين وزير الداخلية دينوس ميخانيليدس ووزير العمل اندرياس موشوتاس اللذين تركا الحكومة في تشرين الثانم (نوقمبز) الماضي عندما انسحب الحرب الديمقراطي الذي يمثل تيار يمين الوسط من الانتلاف الحاكم.

وتولى منصب وزير الدفاع ياناكيس اوميرو نائب رئيس الحزب الاشتراكي وتولى وزارة الزراعة كوستاس تيميستوكولاس من يسار الوسط. وعين نيكوس رولاندس وزير الخارجية السابق من حزب الاحرار وزيرا للتجارة والصناعة والسياحة. وعين ليكورجوس كاباس وهو اكاديمي وزيراً التعليم.

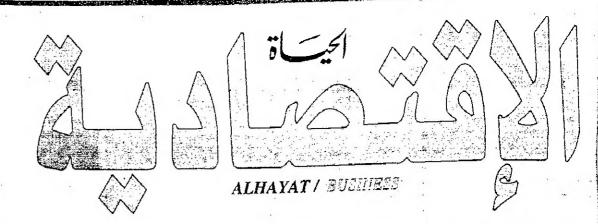
اطلاق سراح البشرين في سييراليون

● معريد - أ ف ب - اعلن متحدث باسم الحوية القديس يوحنا للتلفزيون الاسباني أن المبشرين الخمسة ثلاثة اسبان وإيطالي ونمسوي، خطفوا في ١٥ شباط (فبراير) في سيراليون اطلق سراحهم الجمعة. وهؤلاء للبشرون هم الاسبان خوسيه لويس غارابوا وفرناندو اغويلو وانتونيو ماتو والايطالي جيلبرتر يوغوليني والنمسوي جوزف ايرهارت. وكانوا خطقوا من مستشفى لونسار، ٨٠ كلم الى شمال

واوضح المتحدث بنيامين كورناغو «لقد اطلق سراحهم وهم في نطقة بورت - لوكر، ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية. معا نحلق إلى آفاق جديدة في عالم الطيران المستقبل غير محدود وفرص العمل كثيرة في الشرق الأوسط مع فريق ثلب عِيدِتِج الجِدِينَةِ الذِي يبلغ عدد أعضاء أسرته الآن ٢٢٠ ألف موطَّفيا وموطَّقةً.

ا المستقبل سوف بري أفاق جديدة وأبعاد جديدة في عالم الطيران إ





















177, 3-









مؤسسة التمويل الدول

🗖 دەشىق – سەر ازەشلى

■ انهى وقد من دموسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي زيارة الى سورية بعد أن اتَّفق مع المسؤولين على اعادة تاهيل مصنع الورق في دير الزور شرق البلاد والمساهمة في تمويل عبد من المشاريع من بينها مشروع لصناعة آلاسمنت في حلب بكلفة ١٥٠ مليون بولار وعدد من المشاريع الصّغيرة التابعة للقطاع الخاص.

وكنانت البعشة زارت بمشق الاسبوع الماضي واجتمعت الى عند من الوزراء والمسؤولين ورجـالّ الاعمال لتنفيذ برنامج تمويل وتقديم المساعدة الفنية لمساريع المائية صغيرة ومتوسطة تعود الي القطاعين الخناص والمشترك وتقديم براسات جدوى اقتمِياًنية الى بعض المشاريع الكبيرة في سورية وفَقاً لمتطلبات التنمية فيها.

وجاحت الزيارة بعد حل مشكلة ديون البنك النولي، البالغة اكثر من ٥٠٠ مليون نولار، في ٢٧ تمور (يوليو) وسداد دمشق المبلغ الاساسي البالغ ٢٦٩، مليسون دولار امسيسركي في بداية ايلولَ

وقال رئيس البعثة باسل الحموي لـ «الحياة» انه بحث في عند من المشاريع مع المسؤولين السوريين. واعطيت اولوية للمشاريع الصيوية منها تقديم الْساعدة الْفَنْيَةُ لمُسْروع عَجَيْنة الورقِ في دير الزور». واوضح أن المؤسسة أبرمت عقداً مع مجموعة صناعة الورق الباكستانية، وهي الشركة الوحيدة في العالم التي استطاعت ان تجد حَلاً لموضوع استرجاع السائل الأسود في مشاريع القش الذي يستخدم في معمل دير الزور ألذي كأنّ ادى الى توقف العمل في

وقال السيد حموي (سوري الاصل) أن البعثة



وزير النفط العراقي يتحدث في المؤتمر الصحافي. (١ ب)

اسعار البنزين تراجعت في اوكلاهوما الاميركية الى ٨٩ سنتاً للغالون. (١ س) السعودية وإيران، قلق بالغ من انخفاض الأسعار

شروط متباينة قبل انعقاد الاحتماء الط الإمارات مع "الالتزام" وفنزويلا ترفض

□ لندن، الرياض -

🛘 سَغُدَّاد، كاراتكاس

🛎 طرحت الدول الأعنضياء في

منظمة «أوبك» شروطاً مختلفةً

واعلنت مواقف متباينة لقبولها

انعقاد اجتماع طارئ للنظر في

أساليب وقف تدهور استعار النفط

التى اقفلت الجمعة في حدود

راوحت بين ١٤٠٠٣ دولار (لندث) م برنت و۱۰ نولاراً ۱۱

الخسفيفُ في نيويورك تسليمُ

نيسسانَ (ابريل) المقَّبْلُ و٥٧ ، ١٢

وقسال وزير النفط والتسروة

المعدنية في الإصارات عبيد بن

سيف الناصري إن بلاده ترحب

بعقد الاجتماع الطارئ للمنظمة

﴿إِذَا كِسَانَ لَدِي ٱلْدُولِ الْأَعْسَضَسَاء

ستعداد كامل لالترام الحصص

المقـــررة، ودعـــا الوزير في

تصريحات إلى والحياة، إلى

التنسيق بين الدول المنتسجسة

وأعلنت فنزويلا أمس أنها

تحمسة لفكرة عقد الاجتماع

الطارئ، لكن وزير نفطها اروين

ربيتا قال للصحافيين مساء

الجمعة: «إن فنزويلا لنَّ تضفض

انتاجها، واقترح دعوة «المنتجين

المستقلين، من خارج واوبك، مثل

الكسيك وروسيا والنروج ومصر

وتتسهم دول ﴿أُوبِكُۥ فَعُرُوبِلاِ

بانتاج ٣.٤ مليون برميل يوميا،

أي ما يزيد بنحو مليون برميل

بوميا على حصتها المقررة ضمن

·أُوْبِكُ، البالغة ٤ . ٢ مليون برميل

موقف الإمارات

ورداً على دعوة رئيس «أوبك»

أيدا باجوس سويجانا إلى

الأحسن مساع الطارئ، قال الوزير

الإساراتي: وإن الصبالات تجسري حالياً في شنان الدعوة، لكن لم يتم

التوصل بعد إلى رأي محدد،

وعمان، إلى حضور الاجتماع.

جميعاً للنفاع عن الأسعار.

دولار لخام سلة «أويك».

والحباة

🗖 أبو طبي -

، مرويترز،

شفيق الأسدى

لدى «أوبك» ألية لاتضاد أجراءات ضد النول الأعضاء التي تتجاوز حصتها الانتاجية، وقال: •إن مسالة التزام الحطلص فسؤولية أدبية يتسعين على الجنسيع تحملها»، وقالت مصابح نفطية دان فبزويلا حصتها الانتاجية أو إعلانها الالتزام يفتح البأب امام عقد الاجتماع الطارئ للبحث في

زيادة صادرات العراق النفطية في الغيذاءء الحبديد الذي بضباعف قيمة صائرات النفط العراقى فى سَتَةَ اشْهَر إِلَى ٢٠٥ بِلْيُونَ دُولُارٍ.

وفي رد على ســؤال عـمــا تربد تتوقف كمدخل أساسي لنجاح أي

الاجتماع «إذا توافرت الشروط

الإستعارة.

وتواجه أسعار النفظ ضغوطأ بعد انفراج الأزمة بين العبراق والأمم المتحدة، والاتجاه إلى حال توقيع اتفاهم النفط مقابل

عن أمكان تخفيض ، أوبك، سقف انتّاجها الذيّ تعتبّره بعض الدوائر النفطية سبباً لتراجع الأستعار، قال الوزير الإماراتي: «إنَّ أي اجتماع للمنظمة يجب أن يركز أولاً عُلَى ٱلتَرْامِ الدولِ الأعَضَاء حصصها الانتاجية قبل التفكير ستخفيض السقف الانتاجي،. وأكد أن تحـــاوزات بعض الدول لحصصها الانتاجية يجبأن

احتماع مقبل. وأكد الوزير ال دولة الإمارات مع أي الجسام لتحسين أسبعار النَّفط، وقال: •إن مراجعة سقفٌ الانتاج ممكنة إذا استندعي الأصر

وكانت «أوبك» رفعت السقف الانتاجي في آجسماع عقدته في تشرين الثاني (نوفسير) الماضي في حاكونا بمعيدل ١٠ في المئة تَقْرِيباً إلى ٧٥ مليون برسيل

وقدرت مصادر نفطية ان انتاج ء أوبك، يبلغ الأز نُصو ٢٨ مليون برمسيل يومسياً بزيادة ٥٠٠ الف

برميل على سقفها الانتاجى. ورحب الناصيري بدع سلطنة عُمان إلى عقد أجتماع وأشسار الوزير إلى أنه ليس تنسيقي لدول مجلس التعاون

لدول الثّليج العربية. وقال: ﴿إِنَّ الدَّعُومُ العُمانيةُ بادرة طيبة لكن يتعين أن يناط بالأمانة العامة لمجلس التعاون اجسراء اتصالات في هذا الشسان وتُنسيق مواقف الدولُ الإعضاء،. الانتاج العزاقي

وفي بغداد (رويترز) قال وزير النفط عامر رشيد «إن العراق يوميا ولدية طاقة انتاجية قدرها ٢.٣ مليون برميل يومياً.

وأشبار في مؤتمر صبصافم عقده أمس إلى أمكانية زيادة الطاقة الانتاجية إلى نحو ٢٠٦٥ برميل يوميا في فترة شهرين او ثُلاثَةً، إذا وافقت الأمم المتحدة على تزويد العراق بقطع الغيار اللازمة لاصلاح قطاعه النَّفطي.

وقال رشييد: «في ظل الظُّروف الحاليسة لن يكون العراق قائرا على تصدير أكثر مما قيمته أربعة بلايين دولار من النفط الخسام في المرحلَّة النَّالِثُةَ لاتفاقه مع الأممّ المتحدةء

وأضاف: «أن العراق يتفاوض حاليا مع الأمم المتحدة في شبان توفير المعدات المطلوبة لصناعة النفط العراقية، وشيد على أنه ستعطى الأولوية في تقديم العقود في هذا المجال لأصدقاء العراق.

وكانت الامم المتحدة وافقت في وقت سابق من الشهر الجاري على قرار بريادة قيمة صادرات العراق من النفط في المرحلة النسالنسة ومدتها ستّة أشبهر من اتفاق النفط مقابل الغذاء إلى ٢٥٦.٥ بليون دولار من بليوني دولار كما كيان الحيال في المرحلتين الأولى

والثانية. ويرمي الاتفسساق إلى تمكين العراق من استبراد أغنية وادوية حيوية لمساعدة شعبه الذي يعانى بشكل متزايد من جراء عقوبات فرضتها المنظمة الدولية على بغداد بعد غزوها الكويت في أب

(اغسطس) عام ۱۹۹۰.

الموقف الكويتي وفى الكويت قنال الض الاقتصادي عامر التميمي إن من المحستمل أن توافق الكويت على تخفيض انتاجها اشرطان تضغض كل النول الإعضاء في اويكُ نسبة من حصصها وان تلتسرم الدول الاعسضساء أيضسأ

الحصص المقررةء. واستبعد الحبير الإقتصادي جاسم السعدون ان ديستخدم المسؤولون الكويتيون أو اعضاء السالمان حجلة تعرض الحقول النقطيسة للنمسار اثناء الفسرو العراقي نريعة لاستثناء الكويت

الموقث السعودي

من أي خُفض للانتاج.

كسائت المملكة العسربيسة السعودية شددت سابقاً على أنها وتريد القراسأ كامثلأ بحصص الانتساج قبيل ان تفكر في جيدوى تنفيث لجراءات متنوغة منها الاشتراك في الاجتماع الطارئ الذي اقترحه سويجاناء.

وَّاعْرَبْتَ السَّعْوِيبَةِ امس، في بيان صحافي مشترك مع ايران صدر اثر انتهاء زيارة الرئيس الإيراني السيبابق هاشيسمي رفسنجساني، عن «القلق السالغ من تراجع اسعار النقطء

وأكد البيان •ان مسؤولية اعادة الاستقرار الى الاسعار تقع على عاتق الدول الاعضاء كافة في منظّمة اوبكء وكسسان وزيرا النفطفي

السعودية وإيرآن اجتمعا اثناء رْيارة رفسنتجساني الى الرياض. وَلَّمْ يُكَشِّفُ شَيْءً غُسِمَا دُأَر في الاجتماع. وكنانت محسائر في الرياض

قالت لـ «الحياة، انْ وزَّراء النفط في دول مسجلس التسعساون لن يعقدوا اجتماعاً طارنا للبحث في تُراجِعُ الأسعارِ... لَكِنَ الْمُصادِرِ شددت «ان فكرة الاجتماع جيدة لكن يجب الشريث في انتظار سا تنتهي اليه المداولات التي تجري بين اعضاء اوبك.

والزميزان يبيعان في حي الربيع

شركة والملكة القابضة، الأمير الوليد بن طلال ورجل الأعسال السعودي محمد الرميزان بدء بيع قطع أرضَّ في حي الربيع شمال العاصمة الرياض اعتباراً من

وقبالت ميص الطرفين لـ والحسياق، إن الإيرادات المتوقعة من بيع الأرض المخططة تراوح بین ۸۰۰ و ۹۰۰ ملیون ریال

(نحو ۲۱۳ و۲۱۰ ملیون دولار). وياتي بيع الأراضي ضسمن ساريع عدة تنهى المملكة القابضلة، تطويرها وتُنفينها شمال الرياض، من اهمها مشاريع تشفى الملكة، ودمدارس

الملكة، ورمدينة الملكة، وقال بيان أصدره مكتب الوليد ن طلال أمس «أن بسيع هذه الأراضى السكنية سيتم عن طريق شسركسة المنقسور والهسداب للاستثمارات العقارية،

وتتمسيس القطع، التي يبلغ عديمًا ٨٠٠ قطعة ارض، بتوافر جميع الخدمات الأساسية اللازمة للسكن فيها، كما أن مساحات نحو ٨٠ في المئة من القطع لا تقل ف، المتوسط عن ١٠٥٠ متر مربع

للقّطعة الواحدة. وأمنت والمملكة القابضية، الماء إلى كل قطعة ارض. كـمـا زونت المنطقة بالكهرباء وبنحو الف خط هائف. وتعتبر هذه الضدمات، وفقاً نعقاريين في الرياض، من الخطوات الناترة، خُـصُوصاً أن

العادة جرت على بيع مخططات الأراضي من دون تامين الخدمات اللازمة لها. القطع السكنية للبيع بعد اكمال الأساسيات التي تجعل من المنطقة نواة سكنية على أرقى الستويات. مشتروع منبئة الملكة السكنينة

التي توفّر ٣٣٠ وحدة سكنية راقية تتمتع جميعها بخدمات كساملة، واصبحت في مسراحل التشطيب النهائية. كما يجري الآن تنفيذ مشروع المستشبقي بسعة ١٢٠ سريراً ويُتوقع افتتَّاحه في الربع الثَّانِّي مَنْ ١٩٩٩. وكان سُلِقَ ٱلْأَعَالَانَ ايضًا عن مشروع «أكاديمية المملكة، الذي يهدف إلى تطوير

مدارس للبنين والبنات في جميع المراحل النراسيية، ويركبر في مناشجه على اعطاء الطلاب أكبر قسر من النشساطات المسائدة للمناهج التى تساعد على تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم عقليا وجسدياً وإبداعياً.

'ديلم' تفوز بعقد مصنع صدف'

🗖 الجبيل - «الحياة»

📰 فازت شركة «بيلم» الكورية الجنوبية بعقد بناء مصنع تخطط لاقامته الشركة السعوبية للبتروكيماويات «صدفاء، احدى شبركات الشبركية السيعبونية للصناعات الأساسية، (سابك) في الجبيل الصناعية، لانتاج ٥٠٠ الف طن متري من السساورين الاحادي الجزيئات بنقاوة عالية

سورية تدرساقامة شبكة هاتفية مباشرة مع العراق

برست مشباريع الشبركات الصبغييرة والمتوسطة الضاصة التي ستمولها عبر قروض تعطى الي

«المُصرف الشَّجَاري السوري» وسيتم لاحقاً فتح

اعتمادات تخصص لهذه المشاريع التي تبلغ قيمتها

نحو عشرة ملايين بولار ضمن شروط تحييها

■ بمشق - «الحياة» - تدرس الحكومة السورية إمكان تطوير الخدمات الهاتفية على الحدود السورية - العراقية دكي تكون الاتصالات مباشرة وليس عبر طرف ثالثه. وأقترحت دراسة له المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية، تخديم مركز «أبو الشامات، الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق مشق بخمس دارات لاسلكية عن طريق محطة تقوية في قمة الجبل المشرف على منطقة الضمير قرب بمشق، والعائدة لوزارة الداخلية، وتخديم مركز التنف، بوصلة ميكروية.

وأشارت الدراسة الى ان «مواقع محطات التقوية مى حاجة الى بناء وكهرباء وريط مركز الضمير مع التَّنف بكيبل بصري أو شبكة ميكروية مع محطات تقوية لتخديم منطقة والسبع بيار، على المسار وقرية التنف والاتصالات العامة لمركز التنف، وبراسة فنية اقتصادية لوضع وصلة ميكروية أو بصرية وتحديد نقطة البداية وفق الجدوى الاقتصادية». واقترحت أيضأ ءوضع ثلاث محطات أرضية لتخدم الأمن العام والجمارك، مع تأمين وصلة ميكروية بين مركز اليعربية وربيعة وتأمين الربط على الكيبل المحوري القائم بين





TEL: 01-263421/2/3/4/5 FAX: 01-261212 EMAIL: ifp@ifp.com.lb

فى أول خطوة لتخصيص قطاع الخدمات الحكومة القطرية تبيع محطة لإنتاج الكهرباء

🛭 النوحة - محمد الكي احمد

■ في اول خطوة لتخصيص قطاع الخدسات وقعت مكومة قطر واشبركة الكهرباء والماء القطرية، التي نطك الحكومة فيها نسبة 12 في المئة (النسبة المُتَبِقَية للقطاع الخاص)، اتفاقاً لبيع محطة وراس أبو فنطاس ب، الى الشيركة. وكانت المحطة مطوكة

ووقع وزير المال والاقتصاد والتجارة السيد يوسف حسين كمال أمس الإتفاق عن الحكومة، فيما وقعه نيابة عن الشركة وزير الكهرباء والماء رنيس مُجلس أدارة الشركة السيد احمد السبيعي. وينص الاتفاق على ان تشتري الحكومة ايضاً ٨٠-

في المُنَّة مِنْ انتاج الشركة مِن الكَّهْرِباء واللَّاء. وتم الاتفاق على أن تشتري المكومة الكهرباء سعر ٨ دراهم لكل كيلواط ساعة، فيما ستشتري الماء من الشركة بسعر براوح بين ٤٠٧١ و ٢٠٦١ ريال لكل متر مكعب

العقد «أن الدولة تتجه إلى تقديم المزيد من الدعم الى القطاع الخاص وتشجيعة. كما ستثلل أي مبعوبات قد توآجهه كي يتمكن من الإضطلاع بدورة الفعال في تحقيق التنميَّة الإقتمالية، واعتبر أنَّ هذا الإتفاقُّ وبداية المساركة الفعلية من جانب القطاع الخياص، (في مجال الكهرباء والماء)، مشيوراً الي وان الدولة ستنظر مستقبلاً في تكليف القطاع الخاص بمشاريع

المُحطة من الحكومة في تموز (يوليو) المقبل.

الكهرباء والماء في قطر.

اخرى دات جدوى اقتصادية في حال قيام هذا القطاع بتقديم هذه الخدمات على النحو الذي يساهم وبشكل فَعَالَ فَي عَمِلَيةِ التَّنْمِيةِ النَّسُودةَ •

القرنك

الفرنسي

14,4"

1.17

1,700

17,17

10,44

1,74.

1,107

I.VAI

A,047

الباباني

€15, €

17,79

Y\$, \$.

TTO.1

TYA,Y

Y1. V1

14. .4

TVA, E

السويسرى

£,411

,1411

,7952

144.7

T. 11.

, £ . T .

1.21.4

YITS.

7..77

Think the later of a



الفيديرالي (البنك المركزي الأميركي) صورة قاتمة للأزمة المالية التي تعصف بآسيا وحص المجتمع الدولي على الاستعداد لمواجهة الأزمة الراقبة وغموض الضمائات التصلة بحماية المودع أو المقرض، فإن مشاكل التدافع للذعور لسحب الأموال من البنوك وقعت في دول عدة ووصلت الى حد الأزمة في اندونيسياء.

يمكن فهمها الا في اطار انهيار الثقة في اداء الاقتصاده. وأشار الى ان انهيار العملات في اسيا يعود الى دمخاوف عميقة، اكثر من كونه رد فعل منطقياً على ركود حاد للأوضاع الاقتصادية. وقال أن النظام المالي العالمي يحتاج الى اصلاح بعد المشاكل التي أصابت اسيا وأزمة البيزوس في الكسيك عام , ١٩٩٥

. وحذر من أن أزمة خطيرة أخرى قد تقع بعد أن تحمد أزمة أسيا. وأضاف : وبدأنا ببطء ولكن بخطى واثقة نفهم كيف يعمل هذا النظام الحالى الدولي الجديد دو التقنية العالية.

هزارة التجارة السعودية تلزم التجار بوضع بظاقات الأسعار

 الرياض - «الحياة» - قررت وزارة التجارة السعوبية الزام أصحاب المحلات والعارض والمراكز والأسواق التجارية في انحاه اختلاف أصنافها، وبحيث تكون هذه الأسعار متفقة مع مستويات الأسعار السائدة ويعيدة عن أي مبالغة أو نزعة للاستغلال.

وقالت الوزارة في بيان أصدره مكتب الوزير أمس، أن القرار يأتي مختلف السلع المعروضة في المحلات التجارية، فإنه ميتوجب على كافة وتعتقد الوزارة التي تعلن للمرة الأولى تطبيقها هذا النظام في السعودية، أن التسعير أسلوب حضاري تلتزم به كافة الدول التي تطبق

● ميلانو - رويترز - أعلنت شركة صناعة الملابس الإيطالية الد وبينتون، في العالم بعد متجرها في أوكسفورد سيركس في لندن.
 وتملك وبنيتون، نحو ١٥٠ متجراً في الشرق الأوسط.

وزارة المال السورية تدرس رفع سقف الرواتب

العاملين للوحد، الذي صدر في الثمانينات سقفاً معيناً لترفيعات الكفاءات والخبرات الى القطاع الخاص.

وقال اقتصاديون أن الحكومة وتدرس الموضوع بدقة، كي لا تحصل سلبيات وانعكاسات، لذلك طلبت من الادارات العامة في الدوَّلة موافاتها خلال أسبوع بعدد العاملين الذين بلغوا سقف الراتب من اجل الاسراع في انجاز النواسة.

ويتم الترفيع في الدولة كل سنتين، علماً أن العامل الذي يعين في الحد الأبنى للراتب المحدد لفئة شهادته يصل الى سقف الراتب خلال ١٨ عاماً ويبقى له في نعة الدولة اذا أكمل خدمته ليبلغ سن التقاعد نحو

١٥ عاماً من دون ترفيع أو أكثر. وجاء في تقرير له ومكتب الاحصاء المركزىء ان معدل الاجر ليرة سورية (ما يعادل مئة دولار اميركي).

غرينسبان يحض المجتمع الدولي على التأهب لأزمة مالية أخرى

 میامی بیتش (فلوریدا) - رویترز - رسم رئیس مجلس الاحتیاط المالية الكبرى القبلة. وقال غرينسبان في مؤتمر لبنك الاحتياط في ميامي بيتش أول من أمس ان وفي بيئة تتسم بضعف النظم المالية وتساهل نظم

وأضاف غريسبان: وأن بعض اسعار الصرف هبط الى مستويات لا

وشَّدد غرينسبان على خطورة المشاكل التي تولجه أسياء لكنه أعرب عن أمله في حدوث انتعاش اذا نفذت الدول الأكثر تضرراً اصلاحات واستمر المجتمع الدولي في تقديم يد العون.

السعودية وضع بطاقة توضح سعر بيع معروضاتهم من السلع على

انطلاقاً من مسؤولية الوزارة واختصاصها في الاشراف على تنظيم الأسواق الدلخلية ومتابعة تطورات أسعار السلع وتنفيذا التوجيهات السامية، وأشار البيان الى انه عملاً بما تقضى به قرارات السياسة التموينية في السعودية من وجوب الالتزام بوضع بطاقة الاسعار على أصحاب المحلات وضع أسعار البيع على كل معروضاتهم على اختلاف أنواعها ،، مشيراً الى أن الوزارة ستعمل على ضبط أي مخالفة.

مندأ الاقتصاد الحر.

بنيتون تفتح متجرأفي السعودية

وبنيتون، انها افتتحت متجراً مساحته ١٣٠٠ متر مربع في جدة في المملكة العربية السعودية. والتجر الجديد هو ثاني أكبر متجر

● بمشق - «الحياة» - تدرس وزارة المال السورية امكان رفع سقوف الرواتن للعاملين في الدولة، عَلماً أن الدولة حديث في وقانون للوظفين لديها لكافة ألشهادات لا يعكن تجاوزه، ما سبب في انتقال

الشهرى لنحو ١٨ في المئة من العمال في سورية لا يتجاوز خمسة الاف

■ جاكرتا – رويترز - اكنت رابطة دول جنوب شرق أسيا

(اسبان) أمس السبت أن أقباق المستقبل الاقتصادي للمنطقة لا

ترال مبشرة في الأمد الطويل على

رغم الأزمة الاقتصادية التي تعر

وقال بيان صيدر في ختام

لجتماع استمر يومأ واحدأ لوزراء

مال الرابطة في جاكارتا: «أن

الوزراء التفيقسوا على ان الأزمسة

المالية اثرت على احوال الاقتصاد

والأعمال في الأمد القصير في دول

الرابطة، لكن الاحتمالات في الأمد

إلا انها لا تزال عند مستويات

يمكن معالجتهاء وقيد تأثرت

بورما ولاوس العضوان الجديدان

في الرابطة بالأزمة المالية. وحض

الوزراء على تقديم كل مساعدة

ممكنة السهما لتمكسنهما من

واتفق الوزراء ايضسأ على

انتصاء آلية صراقبة للرابطة فم

اطار العمل الاقليمي لصنفوق

النقد الدولي وبمساعدة البنك

الأسيوي للتنمية. وقال البيان ان

الوزراء يؤيدون استخدام العملات

التغلب على آثار الأزمة.

صبناعي غني مثل كندا.

واعلن مارتان في كلمة تابعها

احرازه منذ سجلت موازنة ٩٣ -

16 عجزاً ناهز ٣٠ بليون نولار

تسلَّمها الحكم اولخر عام ١٩٩٣.

الطويل لا ترال حيدة،



وزير المال الماليزي انور ابراهيم قبل بدء اجتماع وزراء مال دول اسيان. (ا ب)

ونكر البيان: «إن معدل الإنخار المطلبة في تعزيز التجارة بين في المنطقة مسا زال من أعلى دول الرابطة. المعدلات في العالم وعلى رغم ان معدلات التصخم ارتفعت اخيراً،

اصلاحات يرعاها صندوق النقد الدولي، ووصفتها بأنها «مجرد

تكهنات،.

من جهة اشرى، انتقات اندونيسيا أدس تقارير افات ان مبعوثأ للرئيس الأميركي بيل كلينتون سيقدم لدى ومعولة الي جأكارتا الأسبوع الجاري تحنيرا صارماً للرئيس سوهارتو لتنفيد

وكان مسؤول في حكومة كلينتون طلب عدم نشتر اسمه صــرح في واشتطن أمس ان الولايات المتحدة ستعترض على يفع الشريحة التالية من برنامج

الجالية العربية ترحب بتحقيق الإنضباط المالي

انقاذ يترعمه صندوق النقد الدولي يتجاوز حجمه ٤٠ بليون دولار مسالم ينفسد سسوهارتو الإصلاحات.

عشية توجه وولتر مونسل نائب الرئيس الأسيسركي السسابق الي جاكسارتا لاحسراء محادثات مع سوهارتو نيابة عن كلينتون. وقال مسؤول أخر في الحكومة الأميركية دائها رسالة صارمة، لكن

ريج مليون عربي

التعليم استجابة فيما يبدو

لتظاهرات صاحبة قام بها طلاب

المعاهد والجامعات في الإسابيع

الاخيرة احتجاجا على ارتفاع

اعساء الدراسة والإقتطاعات

الكبيرة التي رافقت جهود

السيطرة على عُجْز الموازنة اكتها وجنت ترحيباً في اوساط الجالية

العربية التى قنر احنث لحصاء

رسمی (۱۹۹۹) تعدایها بنحو ربع

وقال السيد سعدي المالح

مؤسسة صحيفة والراةء اكبر

صحف الجالية العربية في كثدا:

وبمسراحة التخلص من العجيز

الْمَالِي لَيِس مِنفَأَ بِحِدُ دَاتِهِ وَقِدْ لا

يَفَيدُ الْكَثْيِرِينَ، لكن موازنة السنة

الجارية تحمل بعض الأمال لا

سيما لَجهة زيادة الانفاق في حقل

التّعليم والابحاث حيث ان الّجالية

العربية تنفرد في المجتمع الكندي

الجالية من التحسّن المتوقع في

المطاف سيكون من يملك الخبرة

المستفيد الاول وهذا درس تعلمته

الموجة الصنيثة من المهاجرين

العرب الميسورين النين قدموا من

الخليج برؤوس اموال فربية

تراوح بين ٢٠٠ الف ومليون دولار

لكنهم خسروا معظم استثماراتهم بسبب نقص الخبرة المحلبة اولأ

ثم الظرف الاقتصادي في القام

الناني، وقال السيد حورج

الحسمين، الذي رأسُ عُسرفَيَّةُ التَّجِارَةُ اللَّبِنَانِيةَ – الكِبِّنِيةَ فَي

الظروف الاقتصابية الصعبة التي

الماليسة في ألمو أزنات الكندية وان

الاحساس العام في اوساط رجال اعمال الجالية هو ان

وسينعكس هذا النجاح ايجابآ

الاعمال العرب - الكنتيون قدَّموا

تضحيات كبيرة في الظروف

الصعبة التي مرَّت فيها كندا في الاعوام القليلة الماضية ولديهم

بالثالي مصلحة مباشرة في اي جهد لتحسين الوضع المالي

واعتقد انهم بداوا الاستفادة من

التحسن الملحوظ الذي طراعلى الوضع الاقتصادي اخيراً، لا سيما

الذين ينشطون في صناعب

وتتلخص تضحيات رجال

الاعتمسال العسرب في مسلاحظة

اوربتها صحيقة دوول ستريت

خورنال، عشية اعلان موارنة

١٩٩٥ – ١٩٩٦ حين رشــحت كندا

للانضمام الى عضوية العالم

الثالث يسبب ضخامة عجوزاتها

المالية مقابل الصورة المشرقة التي

رسمها وزير المال الكندي في حطاب الموارثة عن اداء الاقتصاد

وارجع مراقبون سر نجاح

وزير المال الكندي في مهمته الى

مربح من الادارة الجيدة وحسن

الطالع الذي تلخص في عناملين رئيسيين: ازدياد الدخل الضريبي

بمعدل قبيساسي في العبامين الاخبرين نتيجة تحقيق نسبة

عالسة من النميو الاقتصادي

وارتفاع ربحية الشركات فضلاً عن

انحفض معدلات الفائدة في درجة

ملحوظة منا سناهم في تخفيف

الاعباء المالية للحكومة وبالتالي

الحدّ من نفقاتها.

الكندي في السنين القيلة

النسيج.

واضاف دلا ننسى ان رجال

وزير المال تجح في اداء مها صعبة لتحقيق ألانضباط المالي

بالتاكيد على الجالية ككلء

اهمت في تراكم العبصورات

الوضع الاقتصادي: دفي نها

وأضاف في حوار مع والحياة،

بنسبة عالية من المواليد،

تناول الفوائد التي ست

ملنون سمة.

وجاعت برامج الانفاق في حقل

هذه الرسالة من مسيدق. أن الولايات المتحدة تريد ان تكون اندونيسيا في وضع اقتصادي جسيد وان تصل الى هذا الوضع

النيتار الارتني النيتار العراثي · اسعار صرف النولاد و الجنبة الاستركيني تتسير هي قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية للصندة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخري. سعار صرف العملات الدولية الرئيسية وجاءت هذه التحسريحات

الدولار

الاميركي

P3+7,

4. VO.

7,777

PART.

P. 774

O.Ayor

7,747

, V-X

الدينار الكويتي

درهم الإمارات

الريال السعودي

البينار البحريني

الريال العمائي

الريّال القطري الليرة اللينانية

الجنيه المصري

وغيسرات السهاق اللا واسمار

الاسترلبني

,0. IA

7,17

7, . 50

, 77.0

TYTY

Y014 ..

0.044

1.170

1440,5

اسعار صرف بعض العملات العربية

الالماني

0,488

, £AYY

£. A. V

£, Y. Y

.EAVA

127, T

, OTTE

Y,004

. الفرنك السويسري	الغرتك الغرنسي	الين الياباني	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	النولار الأميركي	العملة
,£121	, • 494	, · · £A.	,1701		17,	الجنيه الاسترليني
,7417	,1750	, · · ¥9	VIOP	1,7271	-	الدولار الاسركي
71,14	Y., VA		19,71	Y.A, .	177,777	لين العاداني
1,770	, ۲۹۸۱	, • 124 .	- ,	7,447	3714,1	للأرك الإثاني
. 2,125		, * £AY	307,7	10,00	7,.79	القرنات الفرنسي
-	. ,4514	1.114	34.46	313,9	1,590	لفرتك السويسري
3,414	74T,V	18,14	4,0,2	7474,A	1740,4	لليرة الإيطالية

			44	ث العر	العملا	Leal	ارالفا	. إست	. ; i	
بحريني	المعيثار ال	للقطري	الريال	لإمارات	ىرھم!	بعودي	ريال س	كويتي	بينار	atauli
المى	من	الى	من	الى	من	الى	ùa	ألى	من	الاجل
0,2T	٥,٠٦		- 7	0,74	0,27	7,17	7	V,0.	V, Y0	لشبهر واحد
0,27	0,.7	~	- 4	17,4	0,57	7,14	7,.7	Y, 37	V, YV	لـ ٣ اشبهر
0,0.	9,14		–	77,0	0,70	7,14	7,.7	Y, 74	V, ET	ك 7 اشهر
0,67	0,14	~	-	0,40	0,0.	7,74	7,14	V, V0	Y,0.	لـ ۱۲ شهرا

	Y	يام	- شع	ر .	נענה	اشهر	ستة اشهر			13
العملة	َ من	الی	òα	ائلى	من	الئ	من	البى	من	ألمى
بولار الامبركي	0,00	9,77	70,0	٨٢, ٥.	0,07	۸۶,۵	0,07	0,74	۸۶,۵	٥,٨١
جنبه الاسترليني	V, T1	٧,0٠	V, 40	V,0.	V, 17	Y,0.	Y, 27	Y,04	٧,٤٣	Y,07
ين الياباني	.,27	.,0%	*, 27	.,07	٠,٤٣	1,07	٠, ٤٣	٠,٥٦	1,04	٠,٦٢
ارك الإلماني	7,17	70,7	7,77	7.04.	٣, ٤٣	7,07	7,27	7,07	٤,٠٦	٤,١٨
فرنك الفرنسى	4,44	7,00	٤	£,14.	7,47	2,.4	7,0.	٣,٦٢	٣,٦٨	4.V0
فرتك السويسري	A.F.	٠,٨٧	٠,٦٢	*,AY	*,AV	١	1	1,17	1	1,70
لدة الإنطالية	7,17	7,70	7, -7	7,1A	P,AY	٦	9,17	a,va	٥	0,17

in the second of the second of	* * * * . **	اونصة اخ	يئة دولار.	لعادن الثم	÷		that Blocks
الثي سعر	اعلى سعر	-			-	1	
(1444/1447)	(1994/1998)	4/11	4/45	Y/Y0	4/42	1/17	المعدن
YVA,V•	٤١٤,٨٠	747,V+	741,5.	- 797,70	797	Y4V, 1.	نفب
7,07	V,0A	٦,٤٧	7,7%	7,77	7, • £	7,44	فضة
a TTT, Va	\$04,70	- 444	TVO -		YVA, OF	TAE	بثثتين

* سبعر التثبيت للذهب في سوق النين الساعة ٢ بعد الظهر

اسعار صرف عملات متفرقة *

العملة

الدولة

حقوق السحب

وحدة

Y/Y3

175

, YE . Y

PYYO

,V£ . V

, arvo

قيمة العملة في مقابل الدولار.

		30 - 30 - 30		A. A. A.	ن بالطو	أفحاد		40.	· 2 = · 102 ·	
1.	Ж	ىليم ٣ اشع	ته			فوري)	(تسليم	1444		السعر
1/11	4/45	7/40	1/17	4/44	4/44	Y/YE	1/10	1/17	7/17	عنن
1724		1777	1777	14	1777	1090	17.7	1707,0	PVFE	اس (دولار)
۵,۳۳3	i.	12770	1257,0	120Y,0	-1131:	1810	AFSE	YETY	1331	منبوم (دولار)
1.77	-	1+24	1.0.,0	1001	1004	14.Y	1.77	1.41,0		
0110	~	074.	0770	, 0770	0770	0370	0140	1012.	OYED.	کل (دولار)

توی ۹۸/۹۳	ائتی مس	نتوی ۹۸/۹۳	اعلی مِن						
التاريخ	السعر	التاريخ	Huuse	1/17	4/45	1/10	17/11	Y/YV	الخام
44/1/11	11,41	17/1/1	·YY, A.	11,4.	11,70	11,70	11,70	11,4.	Ç
11/Y/1V	17,00	11/11/17	Y£,4.	12,70	17,40	18.	12,10	14,00	يج برنت
92/7/11	12,10	47/1/4	Y1,20	10,40	10,40	10,00	10,70	10,70	ب تكساس

178-	371	ريال	اليمن ٠٠٠٠٠	0,7407		PYF, 0	v . [العرة	
, 4744	,YATO	ىينار		,,,,,,		•,	'		-5	
1,1774	1,1774	بينان	تونس :							
29,15	30,00	بينار	الجزائر	P 35. 20	in : 24	الاسوك	لخزينة	دة سندات ا	10	
4,4774	1,4114	درهم	للقرب			14	77.		-	
177, +2	177, . 5	اوقية	موريتانيا -	۳۰ سنة	سثوات	1. 5	ا د ستوا	٣سنوات		
171,74	171,79	بينار	السودان	. — .	سبوت		-J	-3-	<u> </u>	
177,77	177,77	قرتك	جيبوتي	1.7.5.	4,,,	, ,	14,00	44,57	السعر	
444-	717.	اشطنغ	للصومال	0,40	0,74		77,0	0,01	العائد	
V, V1 0V	V, V10V	ىولار	هونغ كونغ	5,15	5, (, .,	-,-,-		
11	££	روپية	باكستان							
٤٠	٤٠	بيسو	الفيليين .	للفعضية الما	السلع ا	- me 6	طن ا	سلع بال	11	
1,774.	1,774.	ىولار	سنغافورة .		_					
TT,ATY	77,417	نولار	تايوان			1.	141	السعر	1	
£4.4.	£Y, A.	بات	تايلاند	ىلىم شىھر	ا تسا	٢/٢ السابق		1/	السلعة	
3317,	,4122	ايكو	العملةالاوروبية		1	/٢ السابق			441411	
YA, OAY	YA, AY	درلخما	اليونان	ليار		171 171 171 171			سکر (د	
104,44	107,77	بيزيتا	اسبائيا	ايار				(3)	بن (دو	
11-,40	11.,A0	-	للفرنك الإفريقي	ليار		1.05	1.05	جنيه)	کاکاو (
71,117	71,AA7	نيرة-رسمي	نبجيريا	ايار		۸۰,۸۵	A+ , Y0	نيه)	قىح (د	
4	4	الدون	سيراليون	ليار		V7, V0	-	(طينه	شعیر (،	
11. AO	71.,40	فرنك	غابون	ايار		1,771	177		صوية (
1,0.17	1,0.14	دولار ا	استرالیا ،	نيسان	-	17	. 70	جنيه)	بطاطا	
1,2710	1,2710	ادولار	كندا	. ====						

 الجداول الثالية مقدمة من بناك الكويت للقصد في انتين: ابيور انتين، سندات للغزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الارديية، اسعار سرف للصلات العربية، أسعار قانائدة على العملات العربية وللعادن تشيينة. ● جديل اسعار مسرف عمالت متفرقة من بنك الخليج الدولي (المدن).

اسعار النفط من شركة ميثروليوم اكونرميكس، (اشن).

الفائدة بين المصارف البريطانية بسريني

الساعة ١١ صياحاً

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق\$	سعر التثبيت \$	سعر التثبيت	عدد الإسهم. للعروضة	عدد الاستهم التداولة	تاريخ اخر تثبيت
وليبير فئة ﴿ أَهِ - التَّثِيثِ الأَولِ	17	11.49	14-97	OFAVYI		194-1-17
بوليدير فئة من، - التثبيت الأول	17.70	17.70	TETAL	YSVVY	1747.	1944
بوليدير فئة وأء ~ التثبيت الثائي	17	\$1.AV	14.47	107715	1777	144-1-17
ولينين فئة س، -التثبيث الثاني	17.70	17.70	. MITT	77Y£4	1111	1444-17-77
لبناته اللبناني للنجارة بجء	Y Ya	4- 40	T. A01	Y170	15	144-17-73
ناء عودة دي	T+,0	7.0	£3.53Y	A04	YA1	1984-14-44
نك بيروت دچ،	Y. \$7"	- V.Yo	11-10	77070	£-44	1994
سركة رساعتي يونس	4.74	10.7	PETY	A£110	A91Y	1994
مركة الترابة للبنائية	1,10	1.17	1415	YIYY1 -	£A	19944-47
نزكة الإسمنت الأبيض (إسمي)	-	- 1		_	-	- 1
مركة الإسعنت الأبيض (لحاملُه)	T.7V	-	7374	_	_	1994-17-14
مركة اترنيت	1.70	1.70	7047	4114	T	1994-17-40
وتيسير اميك (الحامله)	7	-	7-2V	1	_	1444-14-44
ونيسيراهيك إسمي (١)	-	- 1	_	-		_ ' ' '

الحكومة الكندية تتخلص من العجز في الموازنة الحكومية الصالعية سئة ٢٠٠١ عولمة الاقتصاد.

وقال: دان الوزارة ستقدم موازنات متنزنة لثلاث سنوات متتالية ■ أعلنت الحكومــة الكندية اعتباراً من السنة المالية الحارية موازنة متوازنة للمرة الاولى منذ في سابقة لم تنجح اي من عهد رئيس وزرائها الاسبق بيير الحكومات الكندية في تسجيلها ترويو وتعهيت ابعاد شيح العجز منذ نحو زهاء ٥٠ عاماً. عن موازناتها المقبلة لكنها التزمت في الوقت نفسه زيادة الإنفاق على

من مواجهة تصنيات عولة. وأكد وزير المال بول مارتان في طسة فاصة عقيما المجلس الاشتراعي اول من امس ان مفاتر وزارته ستتخلو السنة الجبارية تُماماً من العجرُ المالي الذي شكل قبل اربع سنوات فقط نسبة ٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي . وقال مارتان دان ما يعنيه وهي بسبة راها الراقبون حينذاك

المالية إن كندا بدأت في سداد شبديدة الخطورة في وضع بلد الكنديون باهتمام بالغ ان موازنة السنة المالية ٩٧ – ٩٨ متوازنة ما يعكس مدى التحسن الذي امكن اميركي اشبار الى التركة الثقيلة التي ورثتها حكومته الليبرالية عن سابقتها المحافظة عشية والتحزم وزير المال في خطاب المُوازِّنَة المُتَلَّفُّنَّ الاستَّمْرِار في انتهاك سياسات مالية متوازنة أقله حبتي نهاية فبتبرة حكم

دول الاتحاد الأوروبي تحقيقيها وفى مقابل الانضباط المالي

ويشنار الى ان عند سكان كندا والمانيا وابطاليا.

معدلات الفائدة.

وامم مساحساء في خطاب وتخفيف العبء الصريبي على حسوالي ٩٠ في المنسة منَّ سداد نحسو ٢ بلايين دولار من

🗆 مونتريال – محمد خالد

وكشف ان حكومته حققت التعليم والابحاث وخفض ضرائب العام الماضي للمرة الاولى منذ ٢٧ عاماً فائضاً صغيراً (نحو ٩٠٠ الافراد لتمكن الطبقة التوسطة مليون دولار) في مسيدران احتياجاتها المالية ولم تضطر بالتالي الى الاقتراض من اسواق المال لتمويل العجر مماجعلها اول عضو في مجموعة النول الصّناعـة السّبع، بما فيها الولايات المتحدة، يحقق توازناً فعلياً بين الدخل والانفاق.

تحقيق فإئض في الاحتياجات بيونها المتراكسة أسبب العبجوزات المالية التي يلغت نسبتها الى اجمالي الناتج المحلى عام ١٩٩٥ شحـو ٩,١٧ في المئة، على رغم انها تنحصر فقط في التزامات الحكومة لدى اسواق المال، وتبلغ نسبة اجمالي البين العام في كندا نحو ٩٣ في المئة مقارنة بنَّحو ٦٠ في المئة الولايات المتحدة و١٢٠ في المئة ليلجيكا والطالبا. واضاف وان الحكومة تمكنت من سداد نحو ؟ بلايين دولار من ديون السوق في النصف الثاني من ١٩٩٧ وخفضتَ بالتالي بسبة الدين الى ١٠١١ في المشة. وتعهد الاستمرار في هذا الاتجاه وصولاً الى نسبة تقل عن ٦٣ في المئة في السنة ٢٠٠٠ انسجاماً مع نسبة ألَّ ٦٠ في المُثِة التي التزمتِ

مطلع القرن المقبل. رسم ورَّير المَّالُ صــورةُ رَاهيــةٌ للاقتصاد الكندي ارتكزت على تحقيق نسبة نمو بلغت العام الماضي نحو ٣,٥ في الله وتوقع تحقيق نسبة فماثلة السنة الجارية ونسبة تصل الى ٣ في المشة السنة القيلة، مغترضاً استمرار السيطرة على التضخم عند مستويات منخفضة نسبيأ يراوح بين ١ و٣ في المكت وتستجيل ارتفاع طفيف في

يصل الى نحو ٣٠ مليون نسمة وهي في موقع متوسط بين الدول الصناعية في ما يتعلق بحاجتها الى خلق فرض عمل جميدة اذ بلغت نسبة البطالة في السوق الكندية بداية السنة الجأرية تحو ٨,٩ في المُثَـة وهي نسـبـة تزيد كثيراً على النسب المسجلة في اليابان والولايات المتحدة لكنها تقل عن النسب المعلنة في فرنساً

الموازنة اعلان برامج رباعسة تضمنت ريادة الانقاق في مجالات حبوية مثل التعليم والتدريب والابتحاث بمبلغ ٧,٧ بليون دولار أجمالي المكلفين ورفع هذه الاعتاء تماماً عن حوالي ٤٠٠ الف مكلف من دُوي الدخل المحدود قصلاً عن

وأثارت برامج الإنفساق على رغم تواضعها انتقادات من قطاعيات ترى صبرورة حشد الفوائض لسداد الدين الذي يقدر بنحو ٤٠٠ بليون دولار ولحداث تخفيضات اكبر في الضرائب لكن الحكومة ممثلة بورير المال اوضحت أن هنفها من برامج الانفساق هو تمكين كسوادرها

النين العام.



Quickmarsh Distribution (NEWSPAPER & MAGAZINE)

Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ

Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430



روسيا وبريطانيا في الأزمة الأخيرة، عنف سييراليون والعنف الطائفي في باكستان قراءة في تأريخ مسعود البلرزاني للأكراد وعائلته

جورج طرابيشي وحسن داوود وسامي بلرودي و... كتب

10

الاحد ١ مارس (اذار) ١٩٩٨ الموافق ٣ نو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٧٨١ AL HAYAT SUNDAY 1, MARCH, 1998 ISSUE NO 12781

معلق صحيفة مهارتت الاسرائيلية هاله مشهد التظاهرات السرائيلية الإزمة الأخيرة مع العبق، وما ابدته الجموع من تعاطف بالمع ذلك البلد، وهو تصاطف تعدى التنضاءن مع شعبه المنكوب بالحظر وأثاره المدمرة، وهو ما كان مكنه أن يكون مُفهوماً، ليشمل رئيسه صدام حسينهل ان ما روع المعلق الاسرائيلي أكثر، انهما هي كُ الصبيدات التي ارتفعت، داعسية حساكم بغياد الى أطلاق

فسقد رأى المعلق الاسسرائيلي فإلك أمساني وتطلعات إبادة ترتعد لها الفرائه وقال ان الاسسرائيليين، ممن شساهدوا تلك التَّضَرَّات على شاشات التلفريون لن يغفروا لها ابدأ، هي تعيد الم الانشان مخاوف صا بارحت ذاكرة بهود منذ المصرقية، وهي تلقي ظلالاً على امكانات مايش السلمى بين الشحسبين، إضسافة الي اصطل تلك التظاهرات قد تساعد على إعادة انتشب بنيامين نتانياهو رئيساً للحكومة.

صواريخه الجرثومية والكيماوياعي تل ابيب

المُعلَقُ الْأُسرائيلي بعض الحق في ونهب اليه، فبعض التجاوزات اللَّفظية هو مما لاَّ بِ السَّكُوتِ عنه ومما تشعين ادانته، ولكنيا نعتقديه قد حمل تلك التظاهرات وما قيل خلالها من كلامؤسف، من الدلالات اكثر مما تحتمل. فالأصر، على ساعته، لا يعنو ان يكون لغواً تفوهت به الجمم في ظروف أَحتقَّانَ وَارْمَةَ نَاتَجَةَ عَنَ تَعَثَّرَ عَمَلِيةً سَلَّامٍ، وَفَي كنف شعور بالغبن، ناجم عما يوصف بنباسة «الكيلُّ بمكيالين، تلك التي يتسم بها سلوك الويات المتحدة المتساهل أشد التساهل مع اسرائيل، وتصلب الى اقصى درجة تجاه العراق، وما الى نامن عوامل

الجِموع، خمنوصناً في حالات الأزم لاعقلانية دائماً، سُواء كانت فلسطينية أم تربية... ام اسرائيلية. أم من أي جنس أو تُقافةُ تَتُ، وبعضُ الاسترائيليين وهم قطأع لا يستسهانه، ما كان بسلوكه أفضل حالاً، ولا كانت هستيريتاقل شناعة، في بعض الحالات السابقة المعلومة، عَي ما تبدى مشلاً من ردود فعل مساندة بحملة لياروخ غولنشتارين، مرتكب مجزرة الحرم الابريمي. وسنل تلك المواقف تنبو عن أوساص النيلي

ليست أقل فظاعة من نظيرة لهفلي الطرف الفنسطيني المقابل، فقط بدعوى ان فذاكرة هذا الطرف تلك المصرقة التي ارتكبها النازين في حقه، في حين لا يتوافر تلك الميزة لدى الطرف بحر."

يصعب انن، الانطلاق من ردود الفي الهوجاء التى شهدتها التظاهرات الغلسطينة الأخبيرة المساندة للعراق للاشتباء بوجود نيإبادت كتلك التي كانت لدى العاربين، ركفاً استاسناً من أركبان البدولوج يتهم، وهدفأ برمج ونفذ بعم بارد، وعلى

امكن الأقرار بها وقبولها، فإنه بات

يصعب الاكتفاء بها دون مساعلة السلام في اسرائيل، في شان ما السلام عي سر فعلته حتى الآن في مواجهة نتانياهو، وعن دورها الذي مالسكل النسام دت عشيرات

> ولدى اغتيال ويمكن المرء ان پـراهـن بـان سلوك السراي الفلسطية حتى في حالة كسالازمسة الأخيرة، كان سكته ان -ون مختلفاً، لو

وجسد لدى قبوى السبلام الاسسرائيلي أكبر وأكثر وهكداء فسإذا أمكن القول أن الأزمة الأضيرة مع

من لصتقان بالغ في المنطقة ستترك أثاراً بالغة على عملية السلام في الشَّرِقِ الأُوسِطِ، وخصوصاً على شَقَها-الفلسطيني. الإسرائيلي، فان تلك الآثار المجتملة لا تنجمس في ثلك المُستوى الَّذي أشار اليه المعلق الاسرائيلي، او هي قد لا تطاله الا قليالاً، بل هي ربما تعلقت بمسالة اخرى اهم، هي الموقع الذي اصبيح للولايات المتسحدة في

المنطقة وفي العثالم، في اعقاب الازمة الاخبيرة، وما أما القول بأن تلك التظاهرات وما قيل خلالها، بمكن ان ينجم عن نلك من أنعكاسات وتداعيات على يمكنه ان يساعد على اعادة انتخاب نتانياهو، كما سياستها الشرق اوسطية. سبق للعمليات العسكرية التي نفذها الاسلاميون قبل ولق اربنا اختصبار الموقف بالنسبة للولايات الاقتراع الاسرائيلي الأخير أن فعلت، فهو حجة وان المتحدة، كمحصلة للازمة الاخيرة، لقلنا أن واشتطن

قد حققت انتصاراً لا لبس فيه في مواجهة العراق، واشنطن تبدو غير راغبة فيه، فان ما لاشك فيه أن محتوى ألاف المتظاهرين في مناسب

الاتفاق الذي وقعه الحكم العراقي مع كوفي انان سلاقة، لدى للمطالب الاميركية، كاملة دون نقصان، اجتياح لبنان، سواء في ما يتعلق بالمواقع الرئاسية التى بأتت مفتوحة ىون تحديد، زمني وجه المفتث الدوليين لقسآء تنازلات شكلية، او قبی عـ يتعلق بالحظر ورف ... العــقــوبات، اللنين لم يات الاتفساق اي تعهدمبدئي، او زمن بشانهمآ،

السولايسات المت زانت مسسن حنضبورها العسراق، وما أثارته

وقررت ان تبنقيه في حجمه الراهن، مما سيجعل قواتها قادرة على الأضطلاع بدور الرقنب على تتفيذ الإتفاق المنكور، وتوجيه الصَّربات متى عنَّ لها نلك، حتى دونما حاجة الى تفويض دولي، صا دام نلك الدور لا يضبطه صابط قانوني، سوى ما قد تراه واشتطن من تاويلات للقرارات الدولية السابقة، وما

دام الاتفاق المنكور بين العراق والأمم المتحدة قد اغفل أمر تلك القوات.

وأما بالنسبة للشق الدولي من المسابلة، فأن ما لا شك فيه ان الولايات المتحدة، وسياستها واسلوبها في قيادة نقة العالم، قد منيت بانتكاسة كبيرة. ذلك انه اذا ما كانت واشنطن قد توصلت الى تصقيق اهدافها، فإن نلك لاّ يُنقَصُّ في شيَّء من اهمية جانَّبّ اساسي هو نلك المتمثل في انها خاصت الازمة الاخيرةُ منفرية، او شبه منفَّرية، وانها يقيت كنلك حتى نهايتها، عاجزة عن حشد التأييد الدولي الى جانبها، الاصر الذي يبدو انه قد قعل ضعله لدى السماح بمهمة كوفي انان، التي كانت الولايات المتحدة تعدرض عليها في البداية، من حيث المبداء ثم اضطرت الى القبول بها نزولاً عند ضعوطات دولية واسعة فرنسية وروسية وعربية وسواها، غاهيك عنما ابنته بعنض الاوسناط الاميركينة من

وإذا كانت الولايات المتحدة قد منيث بانتكاسة دولية كهدّه، في شأن موضوع كالموضوع العراقي بِقَتْرِضَ انْهُ محلَّ اجماع دولي لا يرقى اليه الشك، وفي شان رئيس كالرئيس العراقي، تعرض لعملية اللسة كماً لم يحدث ربما لقائد في التناريخ الحديث منذ الولف هتار، فأن في الامار ما يجب أن يستوقف ويدعو الى التفكير.

أبة انعكاسات بمكنها أن تنجر، بالنظر الي هذا المستجد على موقع اميركا في العالم، تجاه سياستها الشرق اوسطية، وحيال عملية السلام

لا شك في أن الاجسابة عن هذا السمؤال تتطلب الكثير من النَّامُل، ومعرفة أية بروس استخلصتها الأدارة الأميركية من ارّمتها الأخيرة مع العراق، لكن ما امكننا قوله منذ الآن ريما أن الأمر ينفتح على المستسمالين النين، قد يكونان، على الأقل في الوقت الراهن، متساويي الحظوظ

اما الاحتمالُ الأول، فهو أن تستخلص الولايات المتحدة انه ما من حليف ثابت موثوق لها في المنطقة غير اسرائيل، فدرداد التصافأ بها ومناصرة لها، تأسقة بنلك آكر الاوهام حول دورها كراع لعملية

اما الاحتمال الثاني فهو ان تعي عزلتها في المنطقة والعالم فتعمل على استعادة حظوتها ونلك من خُلل تقديم عدد من التنازلات التي يمكنها ان ترضى الإغلبية وتحظى بقبولها، أي بواسطة لجم التسعنت الاسترائيلي، ودفع نتنانياهو الى احتترام التعهدات التي التزمت بها دولة بلاده.

والبيبلوماًسية، أو البيبلوماسيات، العربية إن هي لحسينت بدورها استحضلاص دروس الأزمضة العُراقية على هذا الصعيد، يمكنها ان تساهم ولو قليلاً، بترجيح هذا الاحتمال او ذاك.

صالح بشير

الجنرال سهارتو: ربيع البطريرك الدائم

في اندونيسيا اليوم اناز اقتصادي وسياسي والمارج، والماولة الاخرة «المتدخل من الخارج» ولو انقاذاً، ارسال الادة الأميركية نائب الرئيس السابق والتر مونديلي جاكارتا عله يقنع وأبا

الأمة»، سوهارتو، بشيء من التغيير. والسالة ليست بسيطة. فالبعضيقول أن البلد الذي يضم ٢٠٠ مليون نسمة، قد يشهد أختررات هذا القرن، فكلمة الردة، لم تعد مستساغة الا في دونيسيا، حتى ماليزيا وسنغافورة المجاورتان لا تكتمان ماوضهما من تدفق اللاجئين في حال انفجار نزاعات أهلية واثد وفعلاً سبق للتوتر الاثني والاعتداءات على ابناء الجالية المبينية وتحطيم فكاكينهم الصيغيرة وممتلكاتهم أن شكل أيضا بذلك. وأبعد من هذا أن الافا ماتوا فعلاً من الجوع وفقدان الأوية، فيما العملة الوطنية (الروبية) انخفضت حيال النولار من ٢٤٠ إلى اكثر من ١٠ ألاف. أما معظم المؤسسات الاندونيسية فعُفلس والتضخم

يوالي ارتفاعه بلا ضابط او عقال رخصوصية الازمة الاقتصاديةي ذاك الأرخبيل الذي تَعْصِيلَ طَرِفَهُ عِنْ طَرِفَهِ الْأَخْسِ المُسَافَ الَّذِي تَقْصِيلُ السَّاطَيِّ، الشرقى للولايات المتحدة عن شاطت الغربي، هي في مدى اتمسالها باستمرار النظام نفسه. فوريا الجنوبية وتأيلاندا سبقتا اندونيسيا الى الأزمة. واستفت ازمتهما اكثر مما في الدونيسيا، لكنهما شرعتا تدخلاناور المعافاة المسحوبة بتغييرات سياسية وديموقراطية لا يقرا سوهارتو. فهو الحاكم الأسيوي الوحيد الذي قاوم صندو النقد الدولي والولايات أَنْتَحِدَهُ وَقُدُم مَعَالُجِاتُ، بِلَدِيَّةُ لِأَرْمَةُ مِهُ استَحَقَّتُ مَعَارِضَةً الطرفيز المنكورين ومعهما البنك الدوا والاتحاد الاوروبي، كما استحقت درء والجار الصديق مستغايرة،

والأر يسبو كل شيء فالنبأ. فالد الأرضييل يعيش أول أضطراب من نوعه يتعرض له منذ منحة لشيوعيي الشهيرةن غي ١٩٦٥ التي أوصلت منفَّذها سيهارتر الي الرَّثاسية بعيد

ويطهر ان الحكم الأوتوقراطيم يعدم عنياً بأي شيه يحصل في خارجه للباشر، مكتفر بتأميز استمراره واو من غير وأمن - تلك اللازمة العزيزة على قب الجنوال المسنَّ: فمساد عائلي وفوازق فلكية بين النمنياء والقراء تعساظمت في سنوات التوسع العقد الأخير، وسبطرة على جيش يعول عليها وحدها ان تكفل مواجهة المستقبل دين يصيرالتحدي أعنف من طاقة النظام على البقاء.

وسومارتو، هنا، هو المجور والوضوع غشاب الصادر عن عائلة مزارعين، والذي بدأ حيلًا، موظف بنا صعفيراً قبل أن يلشدق بالقوات الهوالنِّدية التي كَانت تستعم بالاده، أنشهى في غنى سلطان بروناي، وريما أَغِني، فسهسو بحسب يعض النقديرات، يعلك ٤٠ بليون نولار أو مما يد يعادل قرض صندوق النقد لاتقاذ بالاده؛ ومع أنه (٧٧ عاماً يتحدث اليوم، أو يخطب، ضلا يضهم عليه الا القآبلون الذين المشرضوا غكَّ رموزُ



تهجئته وتأتأته، يراد تطويبه للمرة السابعة رئيساً للجمهورية. ' ففي ١٠ أذار (مارس) للقبل تعيد والجمعية الاستشارية، صنيعته والعوبته، انتخابه، مثله مثل فينيل كاسترى، لخمس

فبطريرك الربيع الدائم لا يعرف «خريف البطريرك»، ولا يناجي نفسه، مثل بعل غارسيا ماركيز، تانقاً الى حب الناس

وحين بلتفت سوهارتو الى العقود التي تمتد وراءه سيتذكر دماً كثيراً واحابيل اكثر تشبه وجهه الكالح. لكنها كلها لن تقنعه الا بالمني في مشي الخطى التي كُتبت عليه. فكقومي متحمس انضم سوهارتوء بعد الغزو الياباني

لبلاده في ١٩٤٢، الى القوات الغازية وتلقى على يدها تدريبه العسكري كضابط. ومع استسلام اليابان قاتل في قواتُ لحرب العصابات غند الاستعمار الهولندي، ثم قادها، فحين اخست اندونيسيا جمهورية مستقلة في ١٩٥٠ رقى الى رتبة عقيد وخلال عهد احمد سوكارنو الذي كان بدوره قُريباً من اليابانيين ثم تصالف مع الشيوعيين، رعى سوهارتو العداء للشيوعية المنتشر في أوساط الجيش، وكقائد له سحق المعاولة الاتقلابية الشيوعية في ٢٠ ابلول (سبتمبر) ١٩٦٥ وقاد حملة تطهير اعقبتها واحدةً من أكبر مذابح القرن نزلت بالشيوعيين.

وفي ظل «النظام الجديد، عقيدته التي يقول أن سياسته مبنية عليها، والستمارة حرفياً من القاموس النازي، حكم ملايين الاندونيسيين بقبضة من حديد، فعطَل السياسة وخنق المريات التعبيرية والثقافية على عمومنها. ألا أن الدعم الاميركي في الحرب الباردة ودعم اقتصانيين اميركان شبان مصحوبين بتشجيع الاستثمار الغربي في بلاده وتوسيع انتاجها النفطى، أمن له استقراراً لم يبق اليوم شيء منه.

وها هو سنوهارتو يصر غير هيَّاب على التهيئة للمستقبل في بلاد تتدفع دفعاً الى الماضي

حازم صاغية

جمل مهنة في العالم

الآن ابصرهم يسيبرون وجهاز الهاتف النقال بين ايسيهم، يقبودون سيسارات حديثة أوتوساتيسكية، يعبقدون صفقات مع رجال السيب أسسة، يتحدثون في كل محتطات الراديو ويظهرون ايضًا على

شاشيات كل برامج المصطات الفضيائية، يتحدثون عما يفكرون به في صيد أضابا جيثت انهم الصحافيون. أوجيئيو ايسكالفارو الصحافي الإيطالي للشهور يقول: «الصحافيون ناس يخبرون الناس ما حدث للناسء. اليوم، نحن في مرحلة اخْرى، نقول للناس ما نعتقد به نحن. نَّحَنُ جُكماء عَالُونَ بِكُل شَيِّهِ. انْذَا صَحَافَيونُ. اليوم لا نُكتب فُقَط في الصحف، لنُخضُعُ كتاباتنا لفحص عام لانها هي ما يُري درجة عارناء أو وقاحتنا، انما تعبّر عن انفسنا في كل

تبخلنا اليومي ايضاً له علاقة بما لا يُسبر غوره في حياة الناس الخاصة. لتلك نحاول منح الانطباع عند حديثنا عن شخصية ما باننا نعرف ابق الاشياء في حياته، امر لا يعرفه حتى للقربون منه.

وسأئل الإعلام التي توميل اليُّها هذا آلعصر. نحن متواضعون، ومغرورون في الوقت نفسه،

نَحَنَ فَي رؤوس كُلُ النَّاسِ، نَعْرَفَ كُلُ مِنَا يُحْدِثُ ومِنا لَا يُعْتَنَقَد بحدوثه، نَعْرَف مَا يَفْكُرُ بِهِ النَّاسِ، نَشْيِدُ اعتَبَّارَاتُ وعَدَم احتَّرَامٍ، بعدها تُصلح بإيمان قاطع ما هدمناه في أعمدة قليلة، وإذا كانت هُناك احكام قَاطُعَة لا يمكن الشك فيها ننشرها بتوسع بخَفي خلفه الاعام بأننا نحن من رمي الحجر، ندافع عن انقسناً مثل طائفة، لكننا لا نتجمل وجود طوائف نرثي الغباء، ونشتكي منه كل صباح، وكان مشكلة المحنة لا تشملنا نحن، وكاننا لسنا من بيث هذا الغياء يُومياً. نطالب بحق النقد حتى يبع صوننا كما لو كان جزءاً من جلدنا ذاته، لكن عندما يُطبق ضدنا يُكرمش جلدنا، ونصرخ بصوت

نحن صحافيون، الخليقة الثائبة المتواضعة أمام الحقيقة، لكن في لحظة ما نعتقد أننا الصقيقة نظرتنا مثل طيف يمر فوق فانوس سحري، ولكن في لحقلة اثناء أدائنا العمل نعتقد أننا مَنْ يصَّنع الضَّوَّء

انها مهنة، وليست شيئاً أخر، مهنة شجاعة وجميلة، تشبه القصص التي كَانَتْ تَحِكِيُّهُا أَبِامَ الطَّفُولَةُ جِدَاتِنَا، لأَنْ تَأْتَيْرُهُا يَّطُهُرُ وَيُحْتَفَى مثل تاثير الأصور السبصرية، انها مهنة، لا اكشر ولا أقل، ولكن من زاوية نظر معينة، هي اجمل المهن في العالم.

يقول غارسيا ماركير، في واحدة من مقالاته، المحملة بشغف حزين بفقدان الروح الساحرة في هذه المهنة، والمشورة في جريدة «البابيس» المديدية تحت عدواًن «أجمل منهَّنة في العبالم»، يقول أن لا أحد ولد لكني يسربي «هذا الولع المتعش التحقيق بانّ يستطيع فقط ان يصبر ويُهثب نُفسُّه بواس مواجهاته العارية حتى العظم مع الحقيقة (...) وانه رغم ذلك من المعكن ان يوامَكِ على العمل في مهنة غير مفهومة وشرهة، عملها يستهي بعد كل شبر، وكانه انتهى الَّى الأبد، لَكنَّه لا يقبل لحظة سلام وأحدة عُندما لا ــ بعود لنبدأ في الدقيقة التالية أكثر حماسة من ذي قبل...... الصحافة هي مثل حكاية، قصة في متناول اليد، وليس من الغريب أن يكون غارسياً ماركين مايسترو الحكاية هو من يقول نلك والسذِّي يُرِيه على طول ما يكتبه كقاص في نلك الكبتاب الراشع كيف تُروى قصة؛ الذي عسر

انها ِ مهنة مثل حكاية، تبدأ وتنتهي في نفسها هي: «أن أكثر ما يهمني في هذا العالم من الحكاية» يقول ماركيَّرُ، «هُو عمليةُ الخُّلق، أي صنفُ من الألغارُ هذا هُو الَّذِي يَجِعَلُ هُذُه الرغبة البسيطة بالقص تتحول الى ولع، يكون الْكائن البشري على استعداد للموت من اجله، اللوت برداً أو لأي سبب كان، بسبب عمل شيء لا يمكن رؤيته ولا لمسه، والله في النهاية، اذا أمكنت رؤيته، لا يصلح نشيء؟.

الصحافة هي حكاية، الرغبة بالقص، كما لو كانت فيها الحياة، قصص رائعة أبطالتها أشخبًا ص أخبرونُ النَّبِينَ نحكي عنهم نحن لكي يستمعهم الآخرون. انها أجـمل مهنة في العـالم لذلك يطيب الحمديث عنهـا بهـذا الشكل من الفـقـدان الحنـين، من

إتفاق أنان وعزيز: مكامن ضعف قابلة للانفجار

الاتفاق الذي أبرمه الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان مع الحكومة العراقية في ٢٢ شباط (فبراير) للماضي يدعو الى التشاؤل لكنه في الوقت عينه يحمل تقاط صُعف قَابِلة للانفجار اذا لم يعزز بقرار من مجلس الأمن يعالج الضعف. فليس من الواضح تماما ما يمكن ان تنتهي إليه الازمة في ظل الاتفاق بين كوفي أنان وطارق عزيز. فواشنطنَّ ولندن تبديان تحفظات ومخاوف رغم تأييدهما الأولى. ويغداد تعيش وهج «انتصار» في ظل مطالبات برحيل القوات الاميركية والبريطانية عن الخليج. أما روسيا فإنها اخذت تدعو، بعد يوم واحد على التوقيع،

الى التمهيد لرفع العقوبات المفروضة على العراق. مع كل ذلك يصعب التكهن. والسبب أن الاتفاق يضم بين طياته كامن ضعف عدة، رغم اهميته في تجنيب المنطقة والعراق كارثة كانت وشبكة، والمقصود بمكامن الضعف ليس افتقار القيادة العراقية لصداقية الإلتزام بالاتفاقات التي تعقدها. انما القصود بعض مضامين الاتفاق نفسه الذي يمكن أن يجر الى تعقيدات مستقبلية في حال عدم معالجتها. صحيح أن الأمين العام بصفته المسؤول الدولي الأول عن حل المعضلات بالطرق الديبلوماسية، حرص على اعتبار الاتفاق المنكور فوزاً لكل اطراف النزاع. ويمكن الافتراض ان وراء نلك رغبة في تجديد السطوة (الهمرشولدية) لمنصب الأمين العام، أو ترسيخ هيبة الأمم التحدة ومكانتها الدولية ودورها في العلاقات السلمية. لكن المشكلة ان توزيع حصص الانتصار في حال العراق، لا بعطى سوى مردودات عكسية. والسبب انه لا يدفع لحاول تنفيذية بل يعمق الانطباع الخاطئ لدى القيادة العراقية، القاتل أن خلق الازمات هو انجع واجدى الوسائل للتملص التدريجي من الاتفاقات ما دامت نهايتها تسوق دائماً الى نيلها بعض النصر. واساس نلك ان حصة انتصارها في الاتفاق مع وزير الخارجية الروسي في جنيف في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مهدت أمامها الطريق لخلق الازمة الأخيرة، والتِّي انتهت هي بدورها على ما تظن، الى الحصول على نصر جبيد يتجسد في اتفأقها الحالي مع أنان.

بعيداً عن كل ذلك، يمكن القول أن أنان خرج هادئ البال ومرتاح الضمير من المهمة الشاقة التي واجهته. وما زآد من ارتياح ضميره الاستقبال الحار الذي لقيه من قبل موظفي الأمم المتحدة بنيويورك. لكن الأكيد أن اتفاقه أوقع اطرافاً عدة معنية بالو ضع العراقي في حالين متناقضين من المشاعر: حال الفرح والتأبيد حيال فك صاعقً الأزمة وتجنيب المنطقة والعراق الاحتمالات العسكرية. وحال الاحباط من النواقص التي تعتري اتفاقه. ويمكن الترجيح ان الأمين العام الذي تُجمع أوساط عتيدة على حنكته في حل المعضّلات، حرص على انْ يخرج باتفاق مكترب، وحجته أن مستولياته لا تسمح له بتحمل اخفاق يمكن أن يجر الى مواجهة تخص كل النطقة وليس العراق وحده. لكن المشكلة ان نواقص الاتفاق شرعت أمام بغداد ميداناً واسعاً للمناورة.

والنقص الأول الذي يمكن الاشارة اليه هو المتعلق بإضعاف دور لجنة التفتيش الدوليّة (اونسكوم) وإقامة فريق مواز لها، مطعم بديبلوماسيين، يختص بتغتيش المواقع الرئاسية وعددها اكثر من سبعين موقعاً. وإضافة الى المسحة السياسية التي يمكن ان يضيفها وجود ديبلوماسيين في الفريق، ما يمكن ان يدعو مستقبلاً الى اجتهادات بعيدة عن مهمة التغتيش، هناك مسئلة الفريق نفسه الذي لعام ويتراسه مفوض يتم تعيينه ايضاً من قبا ان الآلية الجديدة لا يمكن ان تعنى غير تقليص دور لجنة أونسكوم في أعمال التفتيش وإضعاف دورها. أضافة الى تحديد مسلاحيات رئيسها ريتشارد بتلر بما في ذلك تقديم تقاريره من الآن فصاعدا الي

انان نفسه، وليس الى مجلس الأمن. وفي إضعاف أخر لدور اللجنة النولية، يلمع الاتفاق الى اجراءات خاصة تغصيلية سيتم تطويرها في مسألة تفتيش المواقع، ما يمكن ان يفسح في المجال وأسعاً أمام تنخلات عراقية في شأن تلك الاجراءات. وفي كل كذلك لا يمكن الجدال بأن أنان استطاع اقناع القيادة العراقية بإعادة تأكيد التزامها غير المقيد بالتعاون مع أونسكوم. والواضح أن مكاسب العراق في خصوص تفتيش القصور أصبحت اكثر مما كان يطالب به في السابق. اذ كان جل مطالباته بعد الاتفاق العراقي - الروسي مرافقة ديبلوماسيين لخبراء التفتيش عند دخولهم المواقع، أو ايجاد توازن عددي بين الخبراء من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، أو إناطة مسؤولية الفريق الذي يدخل القصور بخبرًا، غير اميركيين، أو تقليل النسبة العددية للاميركيين في لجان التفتيش. لكن في ظل الاتفاق الراهن فإن بغداد حصلت على لجنة خاصة متمايزة ومنفصلة عن لجنة بتلر.

وهناك أيضا تعهد حكرمة العراق بالتعاون الفوري غير المشروط مع اللجنة الخاصة طبقاً للقرارين ٦٨٧ و٧١٥، اذ الى جانب التعهد هناك النغمة التي تروق لبغداد أن تثبتها في كل اتفاق بغية استثمارها في مشكلات مستقبلية، ومفادها «احترام نواحي القلق الشرعية للعراق ذات العلاقة بالأمن القومي والسيادة والكرامة». والمشكلة ان مفهوم الأمن القومي لدى القيادة العراقية هو السماح بامتلاكها ترسانة تسليحية متطورة تحت غطاء الموازنة مع دول تعتبرها خطرة على أمنها القومي كإيران واسرائيل. ورغم مشروعية المطلب الا أن الاشكال يتجسد في ان النص على الأمن القومي العراقي في اتفاق مكتوب يمكن أن يشجع القيادة العراقية على انتهاج سبل غير مشروعة للتهرب من تنفيذ القرار ١٨٧ بنريعة الأمن القومي.

كنلك الحال مع مسالة «الكرامة والسيادة» التي لا تجد فيها تلك القيادة غير مصطَّحات مطاطبة يسهل أمامها التملُّص من القرارات

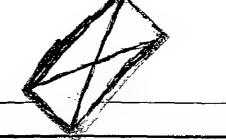
ويمكن الاشارة ايضا الى البند المتعلق بأخذ التقدم الذي أحرزته اونسكوم في مختلف نواحي نزع السلاح، بالاعتبار، وهذا التَّرار يمكن ان يؤكده الأمين العام للأمم المتحدة لكن ليس عبر الكلام مع طارق عزيز بل عبر تقرير من رئيس اللجنة الدولية الخاصة. أما حين تريد القيادة العراقية الحصول على كلام مكتوب من الامين العام فإن الاغراض تكون معروفة. وكنلك الحال مع مسالة العقوبات، اذ رغم أن الاتفاق لا يتضمن سقفاً زمنياً لرفعها الا أن مجرد الخال فكرة الرفع (وهي فكرة مشروعة في أصلها) في نص

وخلف كل نلك هنأك نقطة مهمة مفادها محاولة الحكومة العراقية اقتاع الكل بأن الأزمة بين العراق وألامم المتحدة واميركا ليست أكثر من مسالة الأسلحة والتفتيش، وإن حل تلك الأزمة كفيل برفع العقويات وإعادة تأهيل النظام من دون التوقف عند تنفيذ العراق بقية التزاماته كإطلاق الاسرى الكويتيين واعادة المتلكات الكويتية وتطبيق القرار ٦٨٨ الخاص بحقوق الانسان في العراق والمساطة القانونية عن جراثم الحرب. وكل هذه الأزمات في حقيقتها محاولة من القيادة العراقية لتعويد المجتمع الدولي على نسيان تلك الالتزامات. والمؤلف ان الاتفاق الأخير يخلو من تذكير تلك القيادة بأن التزاماتها أوسع من

الاتفاق يمكن ان يعطى بغداد رسالة خاطئة.

دائرة الأسلحة والتفتيش. لكل ذلك ببدو الاتفاق وكأن نجاحه مرهون بإعادة صياغته في قرار دولي جديد تتم بموجبه معالجة النواقص القائمة، رغم أن الامين العام اعمَّى في البدء انطباعاً خاطئاً مفاده ان احتفالية التوقيع في بغداد يوم ٢٣ شباط (فبراير) هي نهاية الشوط.

سامى شورش



دوافع الموقف الروسي في الأزمة الأخيرة

أزمة المفتشين الدوليين صارت المادين صارت المادة الم - أميركية خلال السنوات

الأخسيسرة، وهدد الرئيس بوريس يلتسن بحرب عالمية ثالثة في حال اصرار واشنطن على توجيه ضرية عسكرية الى العراق. ما هي دوافع موسكو والى أي مدى كان الكرملين مستعداً للمضي في

منا محاولة من جلال الماشيطة لقراءة خلفيات الموقف الروسي:

من أين تؤكل كتف والعالم ذي القطب الواحيد؟ هذا السيؤال غيداً هاجب أساسيا للسياسة للخارجية الروسية ومنفندها الأسساسي الوزير يفخيني بْريماك—وف منذ انّ خلُفٌّ فيَّ المنصَّبِّ أندريه كوريريف الذي صار في علاقاته مع الولايات المتحدة والسيد نعم، بعد ان كأنت موسكو على عهد الوزير المخصرم اندريه غروميكو تؤثر كلمة «نيت، أي اللا الروسية المعروفة، على امتداد علاقاتها مع واشنطن منذ انتهاء الحرب العالمية الثَّانَية، الساخنة، وبدء الحرب الباردة.

ولَّيس صحب أن بريماكوف هو الذي يصنع السياسة الخارجية الروسية، يل أن توليه المسؤولية كان تعبيراً عن ظرف موضوعي خلقه انهيار الأمال المعقودة على «تصالف» استراتيجي مع الولامات المتحدة يدفعها الى دعم روسيا

ويمنعها من الامعان في اذلالها. ويدرك صناع القرار في موسكو ان روسياً في وضعها الرامن عاجزة عن التَّعامل مَّع واشتطن من مواقع الندية، ولذا طرح بريماكموف فكرة «التعددية القطبية، كحل وسط وبديل من هيمنة قطب واحد على العالم.

بيد ان الكرملين أراد ان يخسرج من

دائرة «نعم» دون أن يتسورط في فخ «لا» جديدة تحرمه الرساميل والتكنولوجيات والسلع الغربية. الى ذلك فإن المحللين الروس يحذرون من ان الدعوة الى قيام واقطاب، جدد قد تؤدي الى مفعول عكسى ويشيرون الى ان الصين أو اليابان، مثلاً، يمكن ان تشكلا في القرن القادم خطراً على روسيا يضّاهي، أو يفوق، خطر توسيع الأطلسي.

ولذا فيأن سوسكو اختنت تميل الي متخرّيم، الموُّقّف الْأميركي واحداث تغرات فينه حيثما ظهرت فرصة انلك وكانت الأزمة العراقية سانحة لايمكن تفويتها، اذ أن التصعيد الأميركي أدى الي خلق نفور من تعنت واشتطن وتصميمها على الإنفراد في حسم الموقفة واستحصلت موسكو دعم باريس ويكين لرأيها القائل بان ضرب العراق من دون موافقة مجلس الأمن سيعني تجاوز أعضائه الدائمين وتكريس الهيمنة الأميركية.

الى ذلك استثمرت روسيا الاجواء العربيَّة، وخاصة الخُليَّجِيةُ، الرَّافُضَّة لحسم للوقف بالقوة والمعياة لصالح حل يكفل اطمئنان جيران العراق من أنه لن تُستَخدم أسلحته التقليدية أو غير التقليدية أن وجدت لديه.

وربما كسانت نصبائح موسكو من أسباب اعتماد العراق خطابا جنيدا أثناء الأزمة الأضيرة خبلا من لغة التهديد والوعيد وركز على الحديث عما يعانيه العراقيون بسبب الحصار.

ورغم تأكيد روسيا على ان تنفيذ فرارات الأمم المتحدة الخاصة بتصفية أسلحة الدمأر الشنامل هو شرط لا بد منه لرفع العقوبات، الا ان موسكو لم تعد تخفى رغبتها في ازالة العقبة الإساسية التي تُفتح أمامها الأسواق العراقية. ومن الخطأ الأعشقاد بأن الكرملين يأمل في استرجاع ديونه البالغة ٨,٨ بليون دولارً من العراق بسرعة، الا أن روسيا تريد أن

تنفذ عقودأ وقعت مع بغداد قيمتها الإجمالية ٢٠,٢ بليون دولار على أن تنفذ فور الغاء العقوبات. ومن أهم الصفقات اتفاقية بـ ٣,٨ بليون دولار لاستثمار حسقل مغسرت القسرنة ٢، وهي الأولى والوحيدة من نوعها التي يعقدها العراق على أساس داقتسام الانتاج، وغدا داللوبي النفطيِّ، في روسيا

عاملاً مهماً في حفر صَّناع السَّياسة الخارجية على تسهيل مهمة خروج العراق من عنق الزجاجة. ولريما لجأتُ بخســداد الى أسلوب نكي في «تـنويع، الصهات النفطية المتعاملة معها إذ أن ثلاث شركات روسية بدات بشراء النفط بموجب القرار ٩٨٦، ولكن عدد الشركات ارتفع الى عشس موزعة على مختلف المناطق الروسية ما أمن ضعوطاً من محاور متنوعة على الكرملين. وتزداد أهمية هَذْه الحقيقة في ضوء تعاظم بور القادة الاقليميين وحظوتهم لدى السلطة المركزية الضبعيقة.

وغدا التعاطي مع بغداد ورقة رابحة وطَفْهَا بِلتَسن فِي السِّياسة الدَّاخَلية حبث حصل لأول مرة على ما يشبه الاجماع من القوى المحتلفة، ومنها المعارضة المتشيدة، لموقف حيال العراق، وان تباينت المبررات والدوافع.

فَ القَّوْمِيُّ المُتَطَرِّفُ فَ الديمير و مِي المُتَطرِّفُ فَ الديمير و مِي الذي ظهر على شَاشات التلفيسزيون الروسي ويخطب وهو ومستريح، في دورة مياة دلخل وأحد من القصور الرئاسية العراقية، كان يطالب بمجابهة مع الولايات المتحدة وارسال سفن عسكرية الى الخليج متحدثاً عن مخططات هنفها دوصبول أميركا الى القوقار عبر ضرب العراق، والابقاع بين روسيا الارثوذكسية والعالم الاسلامي ويفع تركيا الى احتلال أسيا الوسطى وتشكيل دولة طورانية تضم ١٢٠ مليون

واعتمد الشيوعيون خطابا مماثلا وان كان أخف وقعاً بعويتهم إلى الحديث عن «الاسبوبالية والاستعمار» الاانهم تحاشوا الإعراب عن دعم مطلق للنظام في بغداد بعد ان كان رفاقهم الشيوعيور العراقيون وجهوا البهم انتقادأ مريرأ بسبب زيارة رئيس الحسزب غينادى زيوغانوف الى بغداد. وازاء هذا الأجماء بدا نشساراً صوت رئيس الوزراء السابق يغور غايدار الذي أعرب عن تأييده الكامل للسياسة الأميركية وطالب بمعاقبة الرئيس العراقي الذي وصنفه بأنه مصوي

ولكن صوت غايدار وانصاره تلاشي أو كاد بعد تهديدات رئيس الدولة واعلان وزير الدفاع ايغور سيرغييف ان العمل العسكري سيضر بالمصالح الحيوية لروسيا ويؤدي الى اعادة علاقاتها مع الولايات المتحدة وسنوات الى الوراءه. ولكلمة العسكر دور مهم في صياغة

الموقف الحالي للكرملين، اذ أن المخططين العسكريين يرون في الوجود الأميركي في الخليج خطرا يهدد روسيا ويتزايد بفعل التحالف التركي - الاسترائيلي الذي يصفه خبراء عسكريون بانه راس حربة موجهة نصو الضامسرة الجنوبية الضعيفة لروسيا في منطقة القوقار. ويدعبو عبد من الجنرالات الى تكوين مسرتكرات، جديدة في المنطقة تعييد لروسيا جزءاً من مواقعها المضاعة، ومن هذا المنطلق فاإنهم يرون في العسراق

شريكاً مستقبلياً لهم. وهذا التماثل في المصالح العسكرية والاقتصادية افرز موقفأ سياسيا غير معلن مفاده أن لمُوسكو مصلحة أكيدة في استمرار النظام الحالي، وعلى حد تعبير أ أحد المسؤولين الروس فإن داحسداً لنَ يضمن لنا تنفيذ العقود المبرسة وعقد صفقات جديدة في صال تغيير الحكم، في

غیر ان موسکو ترید ان تکسب بغداد من دون أن تخسير واشنطن، ولذا فإنها تعاملت مع الأزمة الأخسرة من منطلق «الرفض المتزن، للسياسة الأسيركية والتاكبيد على ضبرورة اجتماع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

والى ثلك فإن روسيا في ظل وضعها الراهن كانت ستبدو عاجزة عن التصدى لعمل عسكري أميركي أو انزال دعقوبات، بالولايات المتحدة، الآانها كانت ستستغل ألمضاعفات السلبية للعمل العسكري لخلق حسو مناوئ لواشنطن في أوروبا

والعالمين العربي والاسلامي. أي أن أن المائي أن مسوسكو تعاملت مع الأرمة الأخيرة من منطلق انها ستكون رابحة في جميع الأحوال: فالعمل العسكري المحكوم عليه سلفأ بالخيبة والمقترن بمضاعفات سلبية سيهر مواقع القطب الأوحد ويضبعف صبلات الولايات المتسحسة

اما الحل الديبلوماسي الذي توصل اليه الأمين العام للزُّممُ المُتحدِّة كوُّفي أَنَانَ فَأَنَّهُ سَيِّحًا وَقَى عَلَى انْهُ اقْتَراحَ رَوسي وضّع له «غطاء دولي، بهدف عدم احراج الولايّات المتـحـدة آلتي ترفض ان تكون موسكو طرفأ وسيطأ ودحلالاً للمشاكل،

ويامل الكرملين ان تكون الخطوة التالية اغلاق ملفات التسلح العراقية تباعاً، ابتداء من النووي والصاروخي، ليكون نلك تُغرة في جدار الحص سيعمل الروس على توسيعها تنريجا وبالإناة التي عهدت عن الديبلوماسية السوفياتية.

والى جانب توثيق العلاقات مع بغداد تريد موسكو تجسير روابطها مع البلدان الخليجية التي أخذ بعضها يدَّعو الى اعـــــَادَةُ الـنظُّر في المُوقفُ منْ النَّظامُ العراقي وانهاء الحصّار.

ورغّم أن بريماكـــوف وضع هذا السيناريو المعقد والمتشابك انطلاقاً من رؤيته الأستراتيجية لعالم القرن الحادي والعشرين، فمن المؤكد ان الانجاز الذيَّ حققه سُيْعزز مواقّعه وينهي شائعات كثيرة عن قرب اقالته من منصبه.

حلال الماشطة



لاذا تتبع لندل خطى واشنطن وتبتعدعن... اوروبا؟

من أكثر الملام لفنا للانتباه التطابق التام بين السياسنين الأميركية والبطانية في الشرق الأوسط كما تبير برضوح الاميردية والبحابية في السرى الراحية العراقية، في أزمة المواج الأخيرة بين الأمم المتحدة والقيادة العراقية، حيث تخلت لنام عن ردائها الأوروبي، واتشحت كما كانت دائماً، بثوبها الأطلسي. لما يحدث ذلك في عالم اندثرت في الحروب القطبية، وتعززت الدعوات وحركات لتأسيس الكتل الاقليمية؛ في هذا

التقرير يحاول مصطفى كلوتسى الاجابة:

التطابق البريطاني مع أركا سؤال محير بالفعل في ضوء تأكيد رئيس الوُرِّراء النِّريطَّانيُّ اللِّالي الجَديد طوَني بلير، وسَلفُ المَافظ جون ميجور على ان مكان بِطِانيا الطبيعي هو دفي قلب أوروباء. ولكن يبنو أن بريطانيا بعيدة مأ عن السياسة الشارجية لدول الاتحاد الأوروبي أزاء للعالم، بما في ك منطقة الشرق الأوسط فلا سياستها منسجمة مع سياسة زميلاً الأوروبية في مجلس الأمن (فرنسا)، ولا هي تشبه سياسة الدولة الأوبية الكبرى الأخرى، المانيا، فيما لا يمكن لبريطانيا أن تدعي أنها تفي سياسة أوروبية، من دون التنسيق

في بريطانيا الآن حكوم ديدة، محقونة بدم جديد وبرلمان جديد فيه الكثير من الجيل الشار (٢٦ - ٤٠ سنة) والنساء (اكتر من ١٢٥ امراة) لأول مرة في تاريخ الديدوقراطيات، في العالم. ولكن من الواضح ان هذه النمَّاء لم تلُّ بعد الى عروق السبِّياسة الخَّارجَيةُ لبريطانيا في عهد الشاب بل نعم «حزب عمالٌ جديدٌ، وحكومة عمالية بوجوه شابة ولكن سياسة الرجية قديمة. فميول الحكومة الراهنة لا تْزَّالْ أَطْلَسْيَةَ الهَّوي، مثلوافي نلك مثل حكومة هارولد ماكميلان المُحافظة التي عملت مع ادا الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي على ربط النولتين بـ «العلا الخاصة» Special Relations التي لا تزال

لقد حدد طوني بلير في طاب القاه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أمام عمدة لندن وتإضور نخب المجتمع البريطاني ملامح السياسة الخارجية لحكومتأفاعاد الى الانهان اللهجة الالتهبة لخطب رئيسة الوزراء السابقة مارغت (ليديّ) ثانشر. فقد ذكر: «عندما تعملُ بريطانيا والولايات المتحدج أنبأ الى جنب على المسرح الدولي، فإننا نَحَقَقَ انْجِازَاتَ كَثْيِرةَ وَكِبِيرٍ وَلا شُكَّ أَنْ هُذَا الفَّهِم يؤكَّدُ عَلَى ٱستَمرار سياسة تفضيل «العلاقات الاصة» مع واشنطن على دعوات اقليمية لصياغة سياسة أوروبية التطابق الكامل لموقف لندن مع موقف واشْنُطنَ في المُواجِهة مع ٱللَّادة العراقية، يماثلُ تطابقاً سَابقاً في مُوقف العاصمتين في مناسب سابقة أبان والحرب الباردة، والثنائي كلينتون - بلير لا يختلف عنائي ثانثير - ريغان في عقد الثمانيات الذي شهد فصول المواجهة طبية الأخيرة. لقد تفريت بريطانيا في السابق، مثل تفريها الآن، علياسة اوروبا وسياسة منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) ايضاً. أ

حتى خارج أطار المواجهة القيادة العراقية، فإن لندن وحدها بين العواصم الاوروبية تنزع نحطرير وتفسير أخطاء وثغرات السياسة الاميركية الخارجية على طيد العالم، وفي الشرق الاوسط بشكل خاصَّ فالنصيحة التي لا يَبْخُ لِسُؤُولُونَ البَّرِيطَانَيُونَ فِي تَقْدِيمِهَا الى نظرائهم العرب، اطارها دائم اصبروا على الأميركيين.. نواياهم صائقة والكن أياديهم مكيلة. وجوكم عدم احراجنا واحراج الاتحاد الأوروبي بمطالبتنا الضغط المصادي على اسرائيل أمام حال العجر الأميركي، وبريطانيا وحدها لن دول الاتحاد الأوروبي التي تتفق مع الولايات المتحدة على دعم سبطية والاحتواء المزَّدوج، للعرَّاق وايرانَّ التي طرحتها واشنطن في المنقة في اعقاب القرار العراقي الإحمة التي طرحتها واشنطن في المنقة في اعقاب القرار العراقي الأحمق بغرو الكويت عام ١٩٩٠. الا ارضة ثغرات وتطورات وقعت في الاقليم ابرزها فوز التيار المحافظ في ايران والانهاك المتلاحق في قدرات فراق العسكرية في السنوات السبع للاضية. وهذه التغيرات افقت عياسة «الاحتواء المزدوج» مضمونها للمناسة والاحتواء المزدوج» مضمونها وقالته والمناسة والاحتواء المزدوج» مضمونها وقالته والاحتواء المزدوج، مضمونها وقالته والمناسة والاحتواء المناسة والاحتواء والاحتواء والاحتواء والمناسة والمناسة والمناسة والاحتواء والمناسة والم وفعاليتها، ولكن نندن لا تربد ان ي مثل هذه التغيرات.

ولعل ما يفسر كلام بلير فأنطابه أمام عمدة لندن عن استمرار بريطانيا في لعب دور دالجسابين امسيركا وأوروباء مفتخرا برالروابط الساريخية، بيناده والولايات المتحددة في التاريخ المعاصر، وخصوصاً خلال عقوداً بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن اذا كان كلام بلير يعكس واقعاً كان الما خلال «الحرب الباردة»، فإنه من الصَّعبُ رُوْيَةً كَيفَ يمكن اللَّعِلَى الواقع الراهن في مرَّحلة ما بعد المهيار جدار برلين. الا أن هنه في يتحدث عن الروابط الاقتصادية بين البلدين التي تُزيد اللحمة بينالما ألى حساب التقارب بين لندن وعواصم الاتحاد الأوروبي. ويشير هؤاء الى الارقام الرسمية للتأكيد على هذا الراي، اذ ان معظم استثماراً براطانيا الخارجية تتوجه الى السوق الأميِّركية. وتبلغ استثمارة برَّفطانيا السنوية في الولايات المتحدة ٨٢,٥ بَلْيُونَ جَنْيَهُ استرلينُ وتَوَّقُر أَكثر مَنْ مَلْيُونَ فُرَضَةَ عَمَلُ فَي السوق الأحيركية. في المقابل قوم الولايات المتحدة باستثمار حوالي ٤٠ في المئة من اجمالي استثاراتها الأوروبية في السوق البريطانية.
 وهي اكثر من اجمالي استثمارها في المنطقة الأسيوية – الباسيفكية.

أى الطرف الآخر لهذه العالم الثنَّائية الاستثنائية، تحد واشنطن في لندن آغلاذ الآمن في اللحظات أحرجة في مجلس الآمن لمواجهة ضغوط باريس وموسكو وبِّكين (دائم لعضُّوبةً) للمُحافظة على النَّوازن داخل المجلس. ولكن اذا وضعت الأمل في منظور استراتيجي، فمن المؤكد ان الولايات المتحدة ستصوغ مفاماً جديداً لعلاقاتها الأطلسية في ضوء التغيرات الكبرى في عالم ما ط انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومته الشيوعية. ويرى وزير الخارجة الأميركي السابق منري كيسنجر (في محاضرة القاها في لنفن في لبرين الثاني/ نوفمبر الماضي) ان هذه العلاقات تتطلب محدوث تطوراني صعيد الاتحاد الاوروبي الذي يجب أن يصبح أكثر تماسكا وأن بويطانيا جزءا حيويا من كيانه وملترمة به، فأهمية ليطل بالنسبة الي الولايات المتحدة في المستقبل، كما يقول كيسلجر ستعتمد على مدى نفوذ لنين في باريس وبون وبروكسيل ولاهام وعوصم الاتصاد الأوروبي المهمة الأشرى، وهذا التطور يشكل في حد دانه قدمات نقيام سياسة خارجية ودفاعية

ولكن في انتظار أن يأدث نللاً ببدو أن بريطانيا ترتاح الشعورها في المرحلة الراهنة بأنها سكون في وضع أفضل في العالم آذا ما حافظت على مكانتها الكونية، على رغم ترلِّجعها من دولة عظمى (بعد انسحابها من مناطق شرقي السويل) الى درلة متوسطة الحجم. وفي اعتقاد بلير (وقبله ميجور وثانشر ﴿ وُساء الوِّراء السابقون الوارد مَيث وحيمس كالاهان وهارولد ويلسل وماكمبلان ان التقرب الستمر من القوة العملاقة الوحيدة في أحالم يضمل لبلاده مثل هذا الشعور.. فها هو بلير يكرر في خطابه عوات وربت على السنة أسلافه ويقول: (إن دوقع بلابنا الجغرافي وتاريعا وقوة شعبنا، تجعل بريطانيا لاعبا كونيا اننا نحتاج الى سياسة فاعية قون، إن مثل هذه السياسة أداة فعالة للنفوذ. ويجب أن لا نظف من قدراتنا على القيام بدورنا على المسرح الدولي، قَبريطانيا، منا فرنسا والدنيا، ستسبح في قضائها الماسب المسالم عا، وسيب قوالوضع كنظك الى ان يصوغ الاتحاد الأوروبي سعاسته الشتركة

لا تزال سييراليون من دون حكومة ومن دون رئيسها المنتخب الفار، وكذلك من دون زعيم الانقلابيين جوني كوروما الذي فر من البلاد في ١٢ شباط (فبراير) الماضي. فمن يحكم سيبيراليون إذاً؟ قائد عسكرى نيجيري اسمه الكولونيل ماكسويل كوبي! عصيف خارم يُعلق على آخر التطورات:

استطاعت مجموعة دول غرب افريقيا (إيكوموغ) ادة نيجبيرية اطاحه حكم الكولونتل بدراليوني جوني بول كوروما في ١٢ شياط، ت بعد نحو تسعة أشهر على استيلاء الاخير على تسلطة في العاصمة فريتاون واطاحته رئيس البلاد الرئيس السييراليوني الاصيل كباح الذي كان بتخذ من كوناكري مقراً لاقامته خلال الاشهر التسعة الماشية، وصل اخْتِراً إلى العاصيمة النيجيرية الوحا تمهيدا لعودته الى الحكم بعد تمشيط القوات

النبجيرية جميع بؤر الانقلابيين والقضاء عليها. وحتى الخميس الماضي كانت قوات «البكوموغ» تطارد فلول الموالين لكورومَّا في المناطق الجنوبيَّة الشُرِّقِية، خصوصًا في كيناما الغنية بالماس. وفي مسجسمل هذد التطورات الاخسيسرة قستل مستسات من الشخاص، غالبيتهم من المنيين، في حين فر نحو الله سييراليوني آلى ليبيريا المجاورة التي يصل اليها اكثر من الف شخص يوميا تجنبا للمحارك التي كانت لا تزال مستمرة في أرياف بلدهم. ويعنى نلك أن ازمة العلد لم تنته بعد، ورئيسها الأصيلُ ما زالَ فاراً في حين فر العسكري الذيّ تسبب في اطَّاحِيْهِ، والشَّكَّلَّةِ هَنَا ليست فيَّ الخَّوف من حصول فراغ بستوري، لأن وجود البستور اوغيابه ني مثل هذه الدول سيَّان ولا يترك تأثيرات كبيرة علَّى الوضع القائم. كما لا تكمن المشكلة في ان حاكماً غير سييراليوني يدبر شؤون سييراليون واهلها حالبًا. فمصير كباح العودة الى مقر رئاسته في فريثاون عاجلاً آم أجلاً ليعاود ممارسة سلطته على

لَّكُنَ الْمُسْكِلَةَ تَكُمَنَ فِي مَا يَمَكُنَ وَصَيْفَهِ بِصَالَ مِنَ تشابك المصالح الاقليمية البنية على فوضى في العالاقات زائت على نحو ملفت خالال السنوات القليلة الماضية في القارة الافريقية. فصار على الانقلابي قبل أن ينفذ خطته بالانقلاب على رثيسه الشرعيّ أن يضمن رضا واحد من جيران دولته على الاقل، وإذا لم يضمن نلك، فإن الدول اللَّجاورة تطيحه من دون وازع، بل تعتبر نلك حقها الشرعي. او ربما عملتٌ بموجَّب أن «الذيُّ تعرفه افْضل منْ الَّاتيُّ الَّذي لا تعرفه، وهو ما حصل بين نيجيريا وسييراليون. حدث ذلك ايضاً، في الكونغو – برازافيل العام الماضي، عندماً سانيتُ انفُولا الحاكم العُسكريُ

السابق للبلاد ديني ساسو نغيسو، وأعادته اليّ لحكم محل الرثيس المنتخب باسكال ليسوياء وفي بوروندي، صمتت بول منطقة البحيرات العظمي المجساورة على إطاحية الحساكم العسبكري السابق بيار بيويا الرئيس المنتخب سيلفستر

نتيبانتونغانيا في تدورُ (يُوليو) ١٩٩٦. لُكن اللافت في التبهل النيجيري في سييراليون، هو ان كملا من النظامين في البلدين عسكري جساء بِانْقِلَابِ. غير أنَّ الرئيس العُسكري غير المُنتَّخِب في نُيجيئريا سَمَانَي اباشَـاً، حمل لَوَّاء الْديموقراطيةً واستطاعت قواته إطاحة نظام زميله العسكري الْأَصْر، غير المُنتَّحْبُ أيضاً، كوروماً في سبيراليونَ محجة إعادة السلطة التي الرئيس المنتخب كباح.

رئيس النورة الصالية لمنظسة الوحدة الإفريقية ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي الذي دان انقلاب اباشا، لم يطلب من نيجبريا التنخّل في سييراليون لدى إطاحة كباح في أيار (مايو) الماضيِّ، لكنَّهُ رحْبُ اخيراً بطرد كوروما على ايدي قوات اباشا .

ولعل الدرس الذي يمكن الاستفادة منه في انقلاب العسكر على العسكر، أن دولة افريقية، اياً كَأن شكلُ نظامها، استطاعت اعادة حاكم منتخب اطاحه انقلاب عسكري. وهذا بؤكد على ضرورة الاسراع في تشكيل قوات أفريقية لحفظ السلام يكون من بين مهمانها حماية انظمة منتخبة من عساكر مهووسين بالحكم، بدلا من ترك هذه المهمة لعسكري مثل اباشا.

يوسنف خازم المركة والدعوة.



العنف الطائفي في باكستان وتداخله مع الموضوع الافغاني

اتهم رئيس الوزراء الباكستاني نواز العنف الطائفية التي استهدفت ايضأ ايرانيين في كراتشي.

وتبدو باكستان، وكانها تعيش على وقع تصعيد واضح للعنف الذي يكاد يقودها الى حافة الهاوية. وأذا كان نواز شريف لم يحدد هوية «الايادي الاجنبية»، فأن كل الوقائع تشير الى تشابك متكامل مع افغانستان وحصول تبادل تام بين الدوافع والاهداف في هذا

عن هذا الرضع كتب اسعد حدور:

جوهر ايوب خان وزير خارجية باكستان، لم يجد ما يرد به على اتهامات طهران لحكومته بالتقاعس عن اكتشاف المجموعات التي اغتالت في خلال خمسة اشهر، خمسة من الحرس الثوري كانوأ ينفنون بورة تدريبية في الطيران، ومهنسين ايرانيين واحراق المركز الثقافي الإيراني، الى جانب اغتيال عند من الشَّيْعة البانُستَانيِّينَ فَي ١٨/٢/٢٢ كَانَ أَخْرِهُم ثمانية من المصلين الخارجين من المسجد.

ويأتي هذا التصعيد، رهم القوانين الصارمة ضد الارهاب التي اتضنتها حكومة نواز شريف لدى تسلمها السلطة قبل عام والبت بسرعة وحزم بكل القضايا الاجرامية. وتجمع مُختَلف الاوساط في باكستان على ان

«البدء الباكستانية التي تنفذ شده العمليات والتي تُقَابِلُها عُمليات مضّادة مَّن الشيعة، هي حركة «سباه السَّنَّةَ، المُتطرفة والمُتشيدة في مَوَاقِفَهَّا مِنْ الشيعة. لكن هذا لا يفسر بشكل واقعي وعميق ما يحصل في باكستان، والذي يكاد يضعها على حافة حرب أهليةً واسعة. فصا يُحَصِل هو نتيجة لتراكمات عدة والسباب متداخلة مع افغانستان.

والبداية، هي مع الجنرال ضياء الحق كما تؤكد الباحثة والاستأنة الجامعية الفرنسية مريم ابو نهب (الاسم القرنسي الاول هو السحيدة وولكمان) المتخصصة في الشؤون الباكستانية وذلك في لقاء خاص معها. فالرئيس الباكستاني الاسبق الجنرال ضياء الحق، نقل الباكستان من دولة دينها الاسلام، الى دولة اسلامية. وقد وضع اللبنة الاولى لذلك عندما فرض الركاة، عن طريق أقتطاع النولة هذه النسبة من الحسابات المصرفية للمواطنين مباشرة.

واذا كان هذا القرار، قد أحدث هزة كبيرة في قطاع رجال الدين السنة ابت الى التفافهم حول الرئيس ضياء الحق، فانه اوقع زَلزالاً معاكساً لدى رجال الدين الشيعة. اما اسباب اختلاف ردة الفعل

فتعود الى: ● أن القرار حرر رحال النبن السنة من السطوة المالية للاقطاع ومن زعماء القبائل، فأطلق يدهم في

مما بدأ يرفع من حدة نقمتهم.

تاريخية اضفت عليه قاعدة التشابك بين الداخل قاعدة وعمق استراتيجي لكل الاسزاب والقوى في الحركات الاسلامية ومنظماتها باتجاه تسييسها

ولعبت والمدارس الدينية، دوراً أساسياً في هذا الانتشسار والتسييس التعريجي باسم الجهاد. وبالارقام فأن باكستان التي نشأت فيها بين ١٩٤٧ و ١٩٧٥، حسوالي ٨٦٨ مسدرسة شهدت بين ١٩٧٦ و١٩٩٧، قيمام ١٦٤٤ منرسة. ويقدر عند طلاب كل مدرسة بصوالي القي طالب كمعدل وسطى. وهذه الارقام كلها أرقام رسمية فيما تشيير بعض الأرقام غير الرسمية كما نُشْرتها صحيفة «اولوك» الى وجود ٢٥ الف مدرسة صنغيرة ومتوسطة في القرى والمدن الصغرى. واللافت للانظار في نلك، انتَّسمام الشباب من الطبقة المتومسة الى هذه المدارس بعدما كانت حكراً على اطفال الفقرآء والقلامين الهاربين من سطوة الاقطاعيين.

وأذا كانت الدراسة الدينية هي الشغل الشاغل للطلاب في البداية، فإن تعارج الطلاب من باكستان وافغانستان في وقت كان فيه التوجه الي الجبهة فرض جهاد، ومن ثم الانتصبارات، قد عمق وسرع التحولات. وبذلك اخنت سرسة جمعية العلماء الاسلامية في كبراتشي تسبجل مؤخراً صدور تصريحات منّ الطلاب بأنهم الن يقفوا وايسهم مكتفة امام التطورات، ونحن قادرون على فعل ما نريد، كما نجحنا في افغانستان.

واذا كانت هذا المدارس قد استت دالطالسان، الافغان بالطلاب المقاتلين والقيبادات لفترة طويلة، فان دالطالبان، الحاكمين في كابول بمدون البوم هذه المدارس بكل المعونات المانية لتنميتها وقد لاحظ مراسل متحدقة «اوتلوك» مؤذراً، أن مكتبات هذه المدارس اصبحت ممتلئة بكل انواع الكتب والمراجع الدينسة التي كانت تغتقد السها. ولعل أبرز مظاهر

● ان رجال الدين الشبيعة اعتبروا القرار انتزاعاً لاستقلاليتهم المالية التي يحافظون عليها استنادأ الى العلاقة المُباشرة بينهم وبين المتدينين الشيعة،

والمُلاَّحظُ، أنَّ توقييتُ الْقيرار جساء في لحظة والَّخَارَجِ. فَهِذَا القَرَّارِ صِيرِ فِي مِنتَصَفْ ١٩٧٩، أي مع بدايات الشورة في ايران وُفي عــزُ رَخــمــهــآ وامتداداتها الفكرية وألثورية، وفي الوقت نفسه مع بنه التحولات في أفغانستان والتدخل السوفياتي وصولاً الى الغزو العسكري وصعود «الجهاد، وسيلةً للتحرير. وفي الوقت أياه كانت باكستان تتحول الي الاسلامية الافغانية. وأذا كان العامل الإيراني، قد ولدلدى الشبيعة الباكستانيين الشعور بالقوة وامكانية احداث تصولات عصيقة من خلال الثورة والالتزام الديني، فان تصول باكستان الى قاعدة خلفية للافغان ومن ثم تحقيق الانتصارات باسم الحهاد ضد السوفيات اخذ يضفى تحولا تدريجيا بِدُّلًّا مِنْ انطوائها على النَّشَاط الدِّينِي فَقَطَ

هذه التطورات التظاهرة التي خرجت من كراتشي في ١٩٩٧/١١/٧ وهتف دالطلاب، خسلالها: «ثورة، ثورة

ومما ساهم في كل هذه التحولات التغيّر الأخر داخلُ السلطة. ذلكُ أن وصبول نواز شبريف وتحبوله الى ما تصفه اوساط للعارضة به، أي دسكتاتور صغيره قد زاد الطين بلة. فالحكم انتقل من قطاع اقطاعي زراعي، الى كَسْتِلة الصناعْـة وحُسَّاص النسيجية. ويوصف الحكم الحالي بأنه حكم العائلة الصغيرة حيث والد وشقيق نوار شريف يلعبان دورا اساسياً في ادارة شؤون البلاد. يضاف الى ثلك أن الرئيس الجَّنيد رفيق ترار، صغروف «بمواهّف» المُحَمَّاقُظَةُ حِسْداً، وتُضَمِّيفُ مسجلةً ونيسورُ لاين، الباكستانية ان العملية اكتملت باضافة وقلقل، الاقليمية على الوضع: فالرئيس الجديد ونواز شريف وحوالي ٤٠ مسوولاً في المواقع الاساسية والمؤثرة فَى النولَّة حالياً هُمْ مِن مُقاطِعةٌ البِنْجِابِ، مِما أَشْعِل الصَّراعَاتِ الدَّاخَلِيةِ فَأَصِيدِتِ مِثْلِثَةِ الإضلاعِ: طائفتة من الشبيعة والحركات السنية المتطرقة، وبين السند والبنجساب اي بين المهساجسرين والسكان الاصليين، يُضْنَافَ الى ذلكَ نمو الشبعور باقتناص البنجابيين للسلطة. ثم بين الأسلاميين من الطلاب والجمعيات الاسلامية والآخرين من الباكستانيين الخائفين على طبيعة هوية البلاد الإسلامية الهادئة.

ويجري كل نلك على وقع ازمة اقتصابية متفاعلة. ومدا يضفي انعكاساته على باكستان ما يجري في أفغانستان حالياً. فالواضح أن الإنقسام العرقيَّ بين البشتون والطاحيك والاوزبيك والهزارة لم يكف لتأحيج الحرب، فقد تحول الصراع في وجهة طائفية

ايضاً ونك بسبب ما يلي: ● وجمود حركمة الطالبان وتشميدها الفكري والإيدبولوجي في السلطة. ● الدور الإيراني في افغانستان وشعور طهران بالخطر الكَّامنُ والمُتِّسِّع للطالبان، والتَّصالف الذي

يتعمق يومياً بين موسكو وطهران. وهكذا فان الهزارة الشيعة تحولوا، كما يقول احد قياداتهم قربان علي عرفاني، من شعب صغير وضعيف الى قوة عسكرية مهمة وفاعلة الحقت بالطالبان الهزيمة في سعركة مرّار شريف، وبنلك نُحِمنا في انقادُ السُّمآلِ مِن ايدي الطالبان،

هذا الشعور بالقوة لدى الهزارة الشبيعة النين بعتبرون احقاد جنكيرخان، لم يلغ تعرضهم لحصار شامل لأن منطقة عم تقع في وسط البلاد، وقد ادى البرد والجوع الى وفاة الكثيرين، ولكن يُبدو ان الهزارة نجدوا في الصمود، ومع اقتراب الربيع بمكن توقع معارك ومواجهات عسكرية واسعة لفك هذا الحصار، على أن كل ذلك عمق حدة الضلافات وحولها من منهبية بين البشتون والهزارة الى طائفية – منهبية.

أسعد حيدر

مصطفى كركوتي

سي إن إن إذ تنطقها الحروب وتحملها السياسات المقدة على اللعثمة

تلعثعت سي إن إن فتلجلت المرب، أو العكس. «كل الاعلام في ثلاثين نقيعة» كان شعار محملة تلفزيون اخبارية في اطلنطا بدات سنة ١٩٤٨: سي إن إن هيدلاينز نيوز.

سنة ١٩٨٥: بسي إن إن أضبحت منحطة تيث عبيس ساقلانِي لَمْة وسبعين مليون منزل في العالم. انها بداية سي إن إن

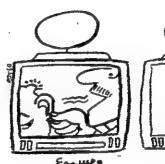
. بيد أنَّ الفرصة الذهبية لم تسنح إلا بعد تسم سنوات منَّ البداية، أيُّ مع حرب الخليج حيث غدت المعطة الاميركية الناطق الرسمي وَالْوُشْرِ عَلَى نور الْأعلام والاتصال لنهاية هذا القرن. في مَخْالَفتها توصيات البنتاغون وفي رفضها مغادرة العراق،

اصبحت المحطة، بشخص بيثر ارنت من غرفته في فندق الرشيد ببغداد، للصورة الوحيدة الدالة الي قنرة الاعلام على التفوق على

والمستحيل في مجال حرب الخليج كان وجود صحافي اميركي في بغداد خلال الحرب. انه مستحيل سهل اذا كان المقياس كمية الصور التي بثتها المعاة: حرب الخليج جاءت بلا صور ... الا أن جديد سي إن إن كان في تفريعاً بين رميلاتها بعدم الخصُّوم لأي تجمع صنّاعي تسخل نية صناعة الاسلحة كما كان وضع محطّة إنّ بي سي، ملكية «جنرال الكتريك» المصنع الاساسي للاسلمة

سي إنّ إن راهنت على شعار القرية الكونية وكسبت العالم، متخطية بذلك الانتقادات الاميركية حول خضوع الحملة للرقابة العراقية في بثها للصور المأخونة في العراق. فلولا غطرسة النظام العراقي وانعدام تقديره لقوة الاعلام في العالم وسوء استخدامه لوجود سي إن إن على اراضيه، لكان من المكن التكهن بنهايات

وكان تفضيل النظام العراقي للظهور كنظام جبار قادر على مجابهة العالم عوضاً عن الظهور ك وضحية، امام التحالف العالي ضده، وحجبه الصور التي تظهر آثار المعارك على اراضيه، من افضل الخدمات التي قدمها صدام حسين لأعدائه. عَبِير أَنْ هَذَا أَلْحَجِبِ أَيْضَا الساهم في تكريس سي إن إن، عوضاً ... عن الصور، كابرز ابطال حرب الخليج.



سبع سنوات مرت بين حرب الخليج وانفجار الازمة الاخيرة، "قامت خلالها محطة اطلنطا بتثبيت مواقعها العالمية والستقبلية دون

ميراث تيد تربر الذي كان شركة ضغيرة للملصقات الاعلانية غدا لحدى عشرة محملة على الكايبل من بينها: تي بي إس، تي إن تي، سي إن إن الدولية، سي إن إن الاقتصادية والمالية، شبكة الرسوم المتحركة، سي إن إن الرياضية، ترتر موفي السينمائية، سي إن إن -الترنت- سي إن إن الاسجانية، وفي الاسبوع الماضي بداية سي إن نَ الالمَانية. فَبعد البث اليومي لمنة خَمس عشرَة دقيقةٌ باللغة الالَّمانيا لثلاثة ملايين الماني مشترك، ستبدأ شبكة اطلنطا اليوم في ١ أذار (مارس) بِنْها الرسمِّي لمحطِّتها الجِديدة الناطقة بالالمائية، رافِّعة بذلك عيد مشاهديها الى سبعة مالاين ونصف مليون الماني في مدن برلين، فرنكفورت، هامبورغ، ميونيخ، وشتوتغارت.

محطة القرية الكونية بدأت منذ سنوات انفتاحها على اللغات والثقافات الاخرى. بادئ ذي بدء كان بثها لريبورتاجات قامت بها مجطات محلية في دول العالم من بينها ال بي سي اللبنانية، ومن ثم بناء محطة باللغة الاسبانية لدول اميركا اللاتينية. كذلك اخترقت سي إن إن، ولكن بموافقة الحكومة الاميركية، سياسة الحمسار فر أَفْتَتَأْحُهَا مَكْتَبًا دَائماً لها في هافانا (كربا) وفي محاولتها اليوم اقامة مكتب مشابه في بغداد.

ومن جهة اخرى غدا تيد ترنر مؤسس المعطة من ابرز شخصيات العالم واكثرها تعقيداً على غرار ابطال القرية الكونية: رأسمالي ولكن صديق للبيئة والطبيعة (لا بخان ولا مشروبات كحولية داخل مباني سي إن إن)، مُعجب بنابليون ولكن ايضا بغاندي ومارتن لوثر كينغ، مهتم بمشاكل التعليم وكثافة عدد السكان

انعدام مدور حرب الخليج حنَّه كراسمالي ناجح على سد العجز لظائل للأمم التحدة سنة ١٩٩٧، مَوْمناً بِذلك صور جيوش الامم المتحدة في المعارك القائمة ومتيحاً لنفسه فرصة الظهور، عبر مَوْشِساته، كرسول للسلام:

ممحطتنا تساهم في عودة السلام على الارض، عبر سي إن إن لحاول اظهار بشاعة الحرب اظهار النزاع من طرفية وعجر خسماياه... قد نصل قريباً إلى زمن نهايات الحروب وسي إن إن تكون قد ساهمت فيها ... ه، وأيضًا «لعبنا دوراً أيجابياً. فمنَّذ بدأية سي إن إن، انتهت الحرب الباردة، كما انتهت النزاعات في اميركا البسطى وحل السلام في جنوب افريقيا... عبر الأعلام، ترى الناس أن من البله خوض الحروب ولا احد يريد أن يظهر كابله!».

ر على أن تصوير المعارك لا يقف رغم كثرة تبجحات تهد ترند الذي، كَمِحترف نشيط، أخذ يعضر محطته لحرب خليج جديدة، كانت مرتقبة في الاسابيع الماضية.

: ... بتمانية صحافين ارسلوا الى بغداد، من بينهم بيتر ارنت وبطله حرب الطّليج الاولى وكريستيان أمنبور التي تحظى بين رملائها في العالم باهم راتب شهري. وعلى غرار ما أعلن عن تقدم في المجال التقني للسلاح الاميركي خلال السبع سنوات الاخيرة، اعلنت سي إِنْ إِنَّ أَنْ تَعْطَيْتُهَا لَلْمُعَّارِكِ الْمُرْتَقِيةُ مُستكونَ أَصْصُلُ جَودَةً، أَذْ أَنَّ المسلة حصيات من النظام العراقي على الرافقة على تصوير مختلف المتاكن النزاع ويث الصدور عبر ساتلايت خاص بها، وتحسين صورها اللياية عبر وسيلة تقنية جديدة (Nightscopes) تتفرد بها عدسات سي إن إن... غير إن ما لم تقيمه سي إن إن هو المتلاف النزاع الخَالَي عَن حرب الطَّيج سنة ١٩٩١. الاخْتلاف ليس سُنِياسِياً فحسب أنه أيضاً في طريقة تعامل اطراف النزاع مع معطيّاته... والعـرض (Show) لا يمكنه ان يبدأ في ظروف غيو

تظلم بغداد فهم كيف يمكنه استخدام الاعلام والظهور كضحية عرضياً عن فرحته بتخويف العالم، ففتح حدوده لصوالي ضمس وعشرين مصطة تلفزيون عالمية، سي إن أن واحدة منها. والعزلة النسبية الاميركية - البريطانية، اذا ما قورنت بالقحالف الدولي سنة ١٩٢١، لم تفرز سوى صورة مادلين اولبرايت وزملاتها

عاجزين عن التكلم امام جمع صغير من طلاب جامعة كولبوس في اوهايو: صور بثنها Live سي إن إن، تقول في مضمونها أن تلعثم السياسة يصبب ايضاً وسائل الاعلام،

مارك صابغ

قراءة في كتاب مسعود البارزاني «حركة التحرر الكردية» لم ياخسة الاكسواد العسيسر والقجارب من دروس الماضي. وقد عقبت الصغفات والمساومات عالم علمات عالم المساومات عالم وللسباوميات على حيسباب

أمالهم ومعائاتهم الجسيمة يقرُّ بهذا الإمر مسعود البارزاني، رُعيم الحسرْبِ الديموقراطي الكرنسنشأني، في مقىمة كتاب الله تحت عنوان والبارزان وحركة التحرر الكردية،. والكتاب، حسب يشير المؤلف، مشروع لدراسة التاريخ النَصْالَى لِلسَّعِبِ الكرديُّ وَالقَّاءِ الصَّوءَ عَلَى العور الوطئي للبساردانيين النين سسأهموا في صناعة وصياعة العديد من متعطفاته، ولا يشرح مسعود البارزائي السبب الذي يدعوه آلى الاقتصار على دور البارزانيين دون غيرهم من العشائر والجماعات الكردية معن ساهموا في تلك الصياغة للتاريخ النصالي للشعب الكردي.

أصول البارز انية

لقد سميت عشيرة بارزان، يقول للوُلف، نسبة الى قربة بارزان مركز الشبخة التي كانُ استقر قيها الجد الأول للبِّارزانيينُ واقام فيبها تكية جنبت اليها للربدين والاتساع. وانتقلت مقاليدها في ما بين الابذاء والاصفاد حتى وصلت الى الشبيخ محمد البارزاني، الذي توفي عام ١٩٠٣ وخلف خمسة اولاد هم: عبد السلام، الشيخ احمد، محمد صديق، بأبق، الملا مصطفى وتسدَّم عبد ٱلسالام زعامة العشيّ

والمشيخة واستمال الكثير من العشاد الإخرى التي اندمجت مع العشيرة الأولى واكتسبت تسمية البارزانية. وسعر الَّبِارِزَانِية، كاي عشْيرة ، الَّي التحصُّن في منطقتها والاستقلال بشؤونها، وكان هذا سبباً دائماً في الاحتكاك مع الحكم الركزي اي السلطنة العشمانية. ولقد بدا سوءً التَّفَاهِم حِينَ عمد عبد السَّلام التي تسليُّح افراد العشيرة وسعى الى تشكيلهم على هبثة محموعات مسلحة تفرض القوانين الخاصة بالعشيرة بالقوة من يون رجوع الي الحكم المركزيّ. ثم سارع الى رفض أداء الضَّرِيبة وَاحْدُ يُطَّالَي بِمِنْحٌ مِنطُقَّةٌ عَشْيِرتِه مَكَانَة خَناصَة وقواماً استَثنائياً ومِنْ ثم رغب في إخضباع ألعشبائر الاخرى له ولها. وَهُذُهُ الَّاعْسَالُ وَّسَوَاهَا أَغَاظُتُ السَلَّطَيْةِ. وتحركت قوات عسكرية في نهاية ١٩٠٧ قابها الفريق محصد فناضل بإشنا الداغستاني وبخلت منطقة بارزان ففر عبد السلام ولَجْا الى منطقة تَيَارِي عَنْدُ الأشوريين، حيث اختبا لدى الاسقف مار شمعُونٌ، واعتقلت القوات العثمانية عبداً كبيراً مَنْ اقراد العشيرة البارزائية. وفي ما بعد ثم اعتقاله فحكم عليه بالإعدام.

ويعتبر مسعود قذه الإحداث ببدانة التاريَّخ الْنُضَّالي البارزاني». ووانتفاضَة بارزان الأولى، وهذه والانتفاضة»، التي هي محض تمرد عشائري كما يتضح من سير تشكلها وتطورها ومضمونها والغايات التي سعى في أثرها البارزانيون، امتدت، حــُسبِ ٱلمُؤلِّفُ الى ١٩٣١ حــيْث واصل السير بِهَا الشَّبِحُ احْمَد، شقيقَ عبَّد السلام الذي تسلم قيانة العشيرة والمشيخة بعد اعدام عبد السلام، ولم يُكن عمره يتجاورُ الثامنة عشرة. ولم يكن الشيخ لحمد أقل من أخيه نروعاً الى معاداة العثمانيين ومن ثم البريطأنيين الذين كانوا دخلوا العراق منذ ١٩١٩. وَلَقُد نَاهِضَ السَّبِحُ احْمِد البريطانيين على اساس ديئي باعتبار ان هؤُلاءً كَـفُّـار يِرنُس ون ارضٌ بارزان. وهو رقض بخول الجنود البريطانيين الى منطقته وحث رجاله ومريديه على الوقوف مُذَنِّيةً فِي ٱلمُنطقة واقامة مُحَافِر ومواقع عسكرية أميها. وبالفعل فحين قام حاكم الموصبل الكولونيل بيل ومرافيقه ألكابتن سكوت بجسولة في مناطق الزيبسار والسورجين وبارزان رفض الشبيخ احمد ستقبالهما ثم أرسل اخاه محمد صبيق مع أَخْرِيْنَ لُلْهِجِوْمٌ عَلَى مُوكِبِهِمَا، وَقُتُلُّ بِيلُّ سكوت في كمين نصبه لهما رجال العشائر منَّ البارِّرَانيين وغيرهم. ثم حَيث خَلافَ شُدِيدٌ بِإِنْ أَفُرادُ ٱلعَسْائُرِ عَلَى كَيِفْيِة تقسيم الاموال العائدة الى المسؤولين

العريطانيين. كَان تَشْديد احمد البارزاني على الحانب الديني في رفضه الحضور الإنكليزي طاغياً على سُلوكتُه وتفكيره. ويروي مستعبود البارزائي عن والده الملا مصطفى الذي كأن أرسله أخوه الشيخ احمد لمعابلة مسؤول بريطاني، قول هذا الاضير له: ﴿لقد تلقُّبُتُ أوامر من قيادتي بوجوب الاستعداد لتسليم النطقية الى فوج عبراقي حسب طلبكم وارجو لكم عيشنا هنيئاً مع اخوانكم المسلمين ونحن الانكلياز الكفاأر سنتبرك

البرادوسيتونء

لم تكن البارزانية العشيرة الوحيدة في المنطقة، بل هي كائت واحدة من جه عشائر اخرى ذآت سطوة وشكيمة وتتوفر لها اسبباب القوة والحضور، كما تحظى بأتباع وانصار كثيرين، فعَّسائر الزيبار والهركي والسورجي والبرادوست... ألخ، وهي العشبائر القريبةِ من منطقة بارزان، تُضَرِّبِ جِنُورِهَا عَمْيَقًا فِي كَرِيسِتَانَ، وَلَقَد اثار مُعِلْ الْبِارِدُانِينِ اللَّهِ الاستشَار والهَيمَنَّةُ البُرمُ وَالْأَثَرُّعَاجَ فَي نَفُوسَ تَلكُّ العَشَائِرِ. وَمَعَ ازْدَعِادَ رَغَيْبُهُ الرَّعِمَاء البارزانيينَّ في مَّدَ نَفُونِهُمْ وفُرِضَ انفسهم سادة وشُيُوخاً على ما عداهم من الجماعات لم يكن هنآك بد من وقوع الخُلاف واضطرام النزاع بينهم وبين زعمام العشائر الاخرى وهذا الْخُـلاف لُمَّ يتَّاحْر في السَّحُول الَّي تناحر دموي وصراعات معيثة. وسرعان ما بدات الاطراف في الإغبارة على بعبضها بعضا فراحت تقتل وننهب وتحرق الدور وثهلك الررع والضروع. وقسد اراد البرادوستيون وقف البرازانيين عند حدهم فقام هؤلاء بالهجوم عليهم وأوقعوا فيهم المالاء. تكتب مستعود البارزاني في ذلك: مهرب البرادوستيون تاركين الاموال... ولم يكتف [البساررانيسون] بنلك بل واصلوا للحقتهم حتى عقر دارهم واصيب البرادوستيون بهريمة مؤلةه.

وابت الصراعات العشائرية والتناحرات القبنية والخلافات النموية التي نثجت عنها الى حدوث سا يشبه الشُ البارزانيين، البالين الي السيطرة، وبين العشَّائرَ ٱلاخرَى الَّتَى أَثْرَتَ الاُبْقَعَـادُ عُنُ العشيرة البارزانية ومالت اكثر فاكثر نحو الحكوَّمَة رغَّبُهُ مُنها في توفير الحماية

ولُقَد سبعت الحكومية المركبرية الي التبخّل دائماً لحل الخالاف ونزع السلاح واحضاع الجميع للقانون، ولكنها لم تقلح في الكشير من الحالات، فبقت حالات العصيانُ وَالتَّعَرِد قائمة وحُمنوصاً في

منطقة بارزان حيث استمرت الهجمات علي

بكلمة، كان احمد البارزاني يريد الاستقلال بعنطقته وتشبيد سلطته العسكرية دونما عَاثَقَ. وكنَّانَ هَذَا الإمر، بالطبع، مَثَافَياً الفهوم الدولة وسيبادة القانون والحكم للدني الذي سعتَ في إثره الحكوَّمَةُ ٱلمُلكِيةُ العرَّافية أَلْتَي كَانْتُ قَامَتُ مِنْ جَمْعٍ وَلَا يتَّي البصرة ويغداد مع ولاية الموصيل الكردية. وجين حافت القوات الحكومية لفرض سلطَّتَهَا في المناطق الشماليَّة الكردية، اسبوة بباقي المناطق، اصطدمت بقوة العشيرة البارزانية المسلحة. ووقعت منازلة كبيرة بين الجانبين، وشارك في المعارك لاول مرة، الثلا مصطف البارزاني الذي داثبت كفاءة عسكرية فائقة في قيادة العمليات النفاعية والهُدومية

العشبائر الاضرى وكنتك على المضافر

الإحد ١ مارس (أدَّار) ١٩٩٨ المُوافِق ٣ دُو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٧٨١ AL HAYAT SUNDAY 1, MARCH, 1998 ISSUE NO 12781

> لى حد سواء مما عمق ثقة الثقاتلين فيه اكثر، ولقى تشجيعاً كبيراً من شقيقه الشيخ احمد البارزائي» على ما يكتب مسعود البارزائي، وقد طالب البريطانيون بضرورة الترام البارزائين القانون والركون الى الهدوء وأشاروا آلى ضرورة قيام المتمردين بالقاء السيلاح وتسليم انف سيهم الى الْسَلْطَانَ. ويكتب مسعود الْبِارِزاني: «كَانْت بريطانيا أكبر قوة استعمارية في العالم وَخُرجِتُ مِنَ الْصَرِّبِ مِنتَصِرةً فَكَانَّ الْغُرُورُ قد ركب راسها وللأسف الشييد كان الحكام في بغداد مجرد ألة بيد البريطانيين لا حول لهُم ولا قوة، ومجرد مقاومة الانكليز كان يعتبره الكثيرون نوعاً من الجنون، ولكن الْدارزُانِينِ رَاوا في نَلكِ الجنونُ عَيْنِ الْعَقَلُ وقاوموا الإنكليز فانهزموا وهرب الشيخ احدد البارزاني مع رجاله الى تركبا (أي الدولة التي سُنِّق أن تمرُد عليها آخوة الاعبر عبد السلام) قائلاً: داني أعلم جيداً أن ليس بامكان عشيرة صغيرة مقاومة قوة بريطانيا وقهرها، ولكن الحياة هي وقفة شُرَفَهُ فَبِإِمْكَانُ الْانْكَلِيزُ حَرِقٌ قَرَانًا وَقَتَلْنَا ولكن ليس بامكانهم كسسب ولائنا لهم فسنطل تعاديهم». وأوضح أن الأمر كان يتعلق بعقلية وعشيرة صغيرة متاثرة بافكار المنفلاق الديني والضيق العشائري. فالحال ان البارزانيين ما كانوا يقاومون الانكليز على أسأس قومي ولم تكن لنيهم مطالب تتعلق بامة أو قومية أو شعب ولم تأت خطاباتهم على مقولات الاستقالال القوَّمي (لكردستانُ مثلاً) أو الحرية او ما

شَابِه. لَّقَد تَعلق الأمر بِوَانْتَفَاضِيَّة، عَثْنَائُرِية

الملا مصطفى البارزاني

تتوخى الإبقاء على استبازات الزعاسة

وبقي أحمد البارزاني في تركيا حتى

الى الحكوميّة العسراقيمة وّعنْد ذاك تُرك

انصاره الاراضى الشركية وعادوا الى

بارزان. وقد القت الحكومة القبض عليهم

فوضعت الشيخ لحمد في الإقامة الجبرية

باللومثل في حين ارسلت الباقين، ومنهم

القوميون الاكرادء

البسارز انبية تنازع الحكومة العبراقيية

والبريطانيين على حدود منطقتها، بارزان،

وسلطتها العشائرية، كانت حركة قومية

كردية نَّاشطة تنشَّا في مدن كَريستَان

الرئيسية مثل السليمائيَّة وكركوك واربيل.

وكَأَنْتُ هَدُمُ الصركية تُطألي بِالصَّقَّبُوقَ

القومية والثقافية للاكراد وتدعو المسؤولين

العراقيين الى الالترام بوعود كأنت حكومة

العراق قطعتها للانتداب البريطاني بشان

احترام الهوية الكردية وتوفير المناخ لثمتع

الإكراد بحقوقهم وثقافتهم ولغتهم. وقد

قاعث تنظيمات قومية كربية تخاطب

الحكومة بلغة الحوار والتفاهم ويمفردات

سياسية تقوم على مبدأ التفاهم المتبادل

بعيداً عن العنف والشمرد، وكانت حكومة

تورى السعيد تبذل جهودأ صادقة لتلبية

الْطَأَلُبِ الكَرْدَيَّةِ، وَكَانَتُ تَاسِسَتُ ايضَّا

منظمة باسم أرياني كاربستان، (حياة

كريستان) تنادي بقياًم دولة كريبة مستقلة.

وقد سعت هذه النظمة إلى قهم طبيعة

تحركات البارزانين وحاولت فهم بواعث

الدّمردات المتكررة في منطقة بارزان، أذ لم

يكن هناك اي اتمسال بين البسارزانيين

والنخجة القومية السياسية الكردية أأى

النساني من كسنسابة مثورة بارزان ١٩٤٣ -

1950 ، ويقسول أن «البسارزاني (أي الملا

مصطفى، الآن، الذي هرب منّ السَّليمـانيـة

وعاد الى بارزان} قد رأى أن الظرف مناسب

حِداً للقيام بالثورة، ولكنه لا يخوض في

مضمون وطبيعة هذه الثورة وغابتها

واهدافها كما لا يكشف التقاب عن القائمين

بها. مع هذا، وفي موقف استعادي، يؤكد ان

المسالح البريطانية لم تكن متطابقة مع

نَصْبَالُ ٱلشَّبَعْبُ الكَرِّدِيِّ، ولا مَع طمـُوحَاتُ

الأمة العربية، وكان الحكم الحقيقي العراق

بيد البريطانيين الذين كانوا يعملون

الأفساح المجال امآم بروز الطبقة الاقطاعية

في كرنستان، ويبدو هذا القول غريباً.

فالبارزانيون ما كانوا شخصوا هدفهم بعد

على خُلُفية قومياً. ولم تكن العشيرة

البارز أثبة مطلبعة؛ نضبال تُحرري قومي (لم

ويسمني مستعبود السارزائي القصل

في الوقت الَّذِي كَسَانَتُ العِسْ

اللا مصطفى، الى السليمانية.

العشائرية الغلقة.

والمؤسسات الحكومية. وقد عمد الشيخ أحمد البارزاني، شان سلّفه عبد السلام الى نفع رجاله لتشكيل قوة مسلحة مهاجمة اقطاعية دات مصالح وامتيارات في منطقة تضرب الجيش وتلحق الادي بالجماعات بارران (وكان لبُ وتَصَالَهُمُ يَنصُّبُ على ال افضَّة لسُلطانَه دافَّعة بها ألى الهرب. مضَّحَكاً القُولِ أَنَهُمَّ كَانُوا مِؤْلِفُونَ «طَيِقَّة عمالية، مثلاً، أو حركة فالحين تسعى للانعتاق من الاقطاع. فالاراضي كانت كلها ولكن المؤلف يخوص في تعبير نضالي، يعطي الاكراد برساً في ضُرورة التَّمييرّ على اية حال، غادر الملا مصطفى

اتباعه حوله ومضي في حسيهم وتعبئتهم لرفض الخَصْوع للحكومة والابقاء على منطقة بارزان مظليفة منها ومن البريطانيين والكفارة. وقد عباد الشبيخ، احتمد، بدوره من الموميل بعيد عنفيو وعمليات النهب والعصيان المتكررة في الْنَطقة قام الضَّابُطِّ البريطانَيِّ الميجورُ مورٍّ بريارة بارزان لقابلة الشيخ أحمد، وأبلغه طلباً من الحكومة البريطانية بضرورة التَّقِيدِ بِالأَمِنِ وَالإِنصِيْاعِ للقَانُونِ وَالْلِتُزَاّمِ باوامر التكومة العراقية. ولكن الشيخ أحمد رفض ذلك. ومرة أخرى ذلاحظ أنّ الامر يتعلق بنزاعات وهواجسٌ عشائريةٌ. فاصرار الشيخ احمد على وجوب قيام العشائر الإخرى بالقاء السَلاحُ يشْنِر الى ان التنافُّس العُشْائري هو محوِّرُ النُّشْاطُ وان السلاح لا يهدف الى وتحرير كردستان، يل الى ردع وإخضاع العشائز الاخري فان القت هذه اسلحتها تكون السالة قد سُويت وانتهى الامر.

في ١٩٤٥ قررت الحكومة العراقيية اجتيأح منطقة بارزان ونلك منظرأ للاعمال الأجرامية والمخلة بالأمن التي يقوم بها المُلْأُ مُصِطَّفِي البارزَاني واعوانه. وبما أن الواجب يقضى اعادة النظام ومنع تكرار الآجرام، تقرر آحتالل المنطقة البارزانية والقسبض على المجسرمين، وقسد تّأهب البارزانيون لنلك جبداً مهما كلف الامر وقد كَلْفُ الأمر كشيراً: لقد كانت قبض البارزانيين، في تصنيهم للحكومة العراقية و القوات البريطانية، قضية خاسرة. فضَّلاً عَنْ هَذَا، كَأَنْ مُنْطَقُ الصِراعِ نَفْسَهُ مَخْتَلاً

يكن لديهم برشامج مطالب واضح وهم لم يطالبوا الحكومة بأهداف محددة). أكثر من هذا، فأن البارزائيين كانوا بشكلون، طبقة الأَبْقَاءُ على الوضع القَائمُ)، وسيكون في الليهم ولم يكن ينازعهم المد عليها. طبقي، حسافل بالمفسردات الْلَّضُونَة مَنْ القاموس اليساري (العربي والكردي). وهو دبين ألعدو والصديقء ووجوب اختيار مُمُّوقَعِنا الطبيعيِّ في الخُنْدِق المعاديُّ للامبريالية والصهيونية والرجعية.

السليمانية في ١٩٤٣ وعمد الي جمع

لغير صالحهم صراع النظام والقانون

والدولة مع العصيان والفوضي والعشيرة.

القارىء بتشي غيفارا اكثر مما تنكره

مقاولة عمل، وإنما كفاح شاق لا يتحمَّلُه كلُّ

انسان، وعلى الثائر أنَّ ينذرُّ نفسُه لشعبه

أوَّل مِنْ استحاب لإغراءُ الْحُكومَةُ فَحَمَلُوا ا

سُلاح الضيانة وتحولوا الى قوة مرتزقة

والزوريون والدوسكيون والبريفانكيونء

والروريون و باختصار فان المؤلف يضع معظم العشائر

ألكربية، الْمُضَّالِقَةُ لُوحِيَّهَ نَّظُرِ الْبِأَرْزَانِينِ،

في ّشَانة الحَجِانةَ فَي حينٌ يضُلُقي عَلَى العَشيرة البارزانية صفات الوطنية والعزة

على انه مع انتحار البارزانيين فرّ احمد

البارزاني واخوه الملا مصطفى ورجالهما الى ايران فنخلوها في ١٩/١٠/١٤.

جمهورنية مهاعاد

انتهت مرحلة جديدة من كفاح البارراندين

ضد السلطة. والثورة تلك انتهت بدخولهم

أراضي كسردسستسان ايران، وقسد لمسا

البّارز أنْدونٌ مع اسلحتهم وعوائلهم ألى

بعض العَــشــاسُ الكُردية في أيرانُ

فاستقبلهم هؤلاء بالترحاب ووفروا لهم

السكن وصنوف الراحية والسباعيدة. وفي

تلك الفترة كانت ايران عموماً وكريستار

ايران على وجنه الخنصوص تمرّ بظروف

حَرَجَةً. فَقَد كَانَ الجِيشِ السوفياتي نَحُل

شمال ايران، بما في ثلك مناطقٌ و أسلُّعُهُ منَّ

كربستانٌ وانربيجانَ الايرانيتينُ. وقد ساعد

السوفيات الاكراد الأنريين على إقامة

محكه مَّتَنَّ، مستقلتين في تبريز ومهاياد

تتمتعانُ بحكم ذاتي وبمعزل عن الحكومة

أعلن الإكراد قيام جمهوريتهم الستقلة،

ذات الحكم الذاتي، في بلدة مسهساباد

وتراسها قاضي محمد وهو رجل بين

وشخصية معروفة في اوساط اكراد ايران،

وتم تعيين مجلس للوزراء كما تقرر انشاء

محيش، كردي من كل القادرين على حمل

السلَّاحَ لِنَدَهَاعَ عَنَ الجِمهِورَيَّةِ. وقد شكلٌ

وجود رجال العبشبائر البارزانيين

الركزية في طهران.

بانتهاء وثورة بارزان يقول المؤلف

والشرق... الخ،

الجمهورية فتم استدعاؤهم وعُدَنَ الملا مصطفى مسؤولاً حربياً واعطي لباس چنرال روسی ونبطت به وبرجاله مهمة ألمساعدة في مقاومة اي هجوم حكومي محتمل. والحَّال أنَّ نلك اللَّهجوم لم يتأخَّر. فبيبعب أقل من عيام واحسد على تشكيل الحكومة الكربية قام الجيش الايراني بهجوم كبير على المسلحين الاكراد النين لم بستطيعوا الصمود ففروا وتشتتوا وسأ قاضى صحمد ووزراءه انفسهم للسلطات الايرانية (تم اعدامهم في ما بعد). اما الملا مُصَّطُّقَى فُقَصَّلُ الْهُرِبُّ معْ رَجَالُه. وقد اجتازوا الحبود الإيرانية وبخلوا اراضي انربيجان السوفياتية، واما الشيخ أحمد فرجع الى العراق وسلم نفسه للسلطات مناك. ويلاحظ في هذا السياق ان عشائر كربية كَثْيرة في أيران لم تحبد فكرة قيام

الشاهنشاهي المصن على المخسرات ويساعده على شراء دمم الناس بالدولار، ولولا نلك لما استطاع هذا الجيش أن يقاوم وحود من البطل، ويورد البارزاني، الاب، خيستنا البطل، ويورد البارزاني، الاب، خليطاً كبيراً من الإفكار البينية والرعوية والعشائرية والقومية والعنصرية، خالطًا

إياها بتقولات ساركسيبة شبائعة في ذلك

الحين. وهو يؤكد على رفض وجود أي

تنظيم أخسر سوى تنظيمه (الحسرب الديموقراطي) لان داي تنظيم آخر لا بقيل

بِقَبِأَدِثْنًا يَعْنَى ارتباطة بالإمبريالية المقينة.

ويجب اعتبار هذه التنظيمات ورقية وعلينا

محاربتها لان نلك جيزء من واجبنا في

محاربة النفوذ الامبريالي، ويشير المؤلف

الى أن والدم، الله مستصطفي، أعلن عن

«استعداده، هو ورجاله، للتطوع والسفر

الى مصر للدقاع عنها ضد العدوآن الثلاثي

عام ١٩٥٦ مقتفياً بذلك أثار البطل الكردي

صلاح الدين الأيوبي. وقد قدر عسدً الناصر، كما يؤكد المؤلف هذا الموقف:

٤٤ تموز ١٩٥٨

«أن ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كسانت ثمسرة نضال مرير خاضه شعب العراق بعربه

وكرده واقلياته من اجل الحرية والكرامة

والتخلص من التبعية للاجنبي، كما ان

نجاحها وبتلك السرعة دليل على اصالة

الشورة». هكذا يصف مستعود البارزاني الانقلاب الدموي الذي قيامت به ثلة من

الضباط ألعراقيين بزعامة عيد الكريم قاسم

ضد الحكم المُلْكَي الْمُستند الى الدَّسَات وراً والتعدية الحربية والتنوع القومي (كان

هُنَاكَ عَلَيْ الدوامُ وَزِراءَ اكراد في الدَّكومة

الملكية) ويعتبر الأنقلاب النمويّ ذاك «يومأ

حُسالَداً فَيْ تَارِيخِ العَرْاقِ،، وهُوَّ بِنْسِيُّ ان

نلك اليوم شكل فاتحة الكوارث الانقلابية

والماسي والمجازر التي سوف تتسلاحق وتحول العراق الى كابوس طويل ما زال

مستمراً. وينسى ايضاً ان البعثيين النين

انقلبوا على عبد الكريم قاسم انما فعلوا

ذلك بُسَرِعةً قياسية، ولهذا فأن ذلك يشكل،

بدوره، دُليكُ على أصَّالَة ثورَة، البُّعث

أيضًاً. ريماً كان السبب الكامن وراء اعجاب

البارزاني بانقلاب ١٤ تموز هو قبول زعماء

الانقلاب بعودة الملا مصطفى البارزاني ورجاله من المنفى السوفياتي الى العراق، وبالفعل فقد غاير البارزاني واتباعه

مُـوسكو في ١٩٥٨/١/٢١ وَتُوجُـهُـوا الى رومانيا ثم الى تشيكوسلوفاكيا، ومن هناك

أرسل برقية الى عيد الكريم قاسم وصنفه

فيها بدفخامة قائدنا المحبوب الزعيم الركن

غبث الكريم قاسم بطل الشورة العراقية

المُصِيدة، وبارك البُارزَاني وَقَائد النَّسعَبِ العظيم؛ الذي قاد الثورة التي وقضت على الاستعمار اللعين والملكية الفاسدة، ثم

طلب منه السلمساح بالرجسوع الى «الوطن

الحبيب لكي نساهم في شرف الدفاع عن الجمهورية وتقدمها،. وخدم برقيته بهناف:

عاش القَّائد والمنقد عبد الكريم قاسم، وقد

وصل البارزاني ومرافقوه الَّي العراق في

١٩٥٨/١٠/٧ وأعتبر فوراً انه مجندي منّ جِنُود ثُورة تَمُورُ تِحْتُ أَمْرُ الزَعَيْمِ، وَلَكَنَّ قَاسم لَم يكن يحبِد كثيراً فكرة مشاركة

الإكراد في السلطة، رغم القرار الذي كان أَصْدَرُهُ حَوْلَ ثَلِكِ. وهو لم يكن رَجِل سياسة

عاقلاً ورصيناً ومتفهماً لأحوال العراق

وسكانه من القوميات المختلفة. وهو بقي مزاجياً، متقلباً في آرائه، مفتقداً الى رؤية واضحة وسنيدة للإسور. ولعل وصفه

السيّاسي. لقّد وصفّ حكومته على هذا النحو: «جمهوريتنا اشتراكية، وطنية،

إلهية، خاكية. لا قصور، ولا بور ولا حاكم

وُلاً مُحكوم. لا احراب، لا كتل. أمَّة واحدة

وَحَرْبِ وَأَحَدِ، لا شُسْرِقْسِة وَلا غَرِيْسِة، لا

حنوبية لا شمالية، لا جوني ولا جون بول

وانما حمد وحمود. لا إقطاع بعد اليوم لا

قصور، لا ثلاجات، لا تلفزيونات، لا طبقات

ولا حُلَالات ولا فضامات، بل حرية وعدل

الخلاف يبب بين الانقلابيين انفسهم. ثم

فترت العلاقية بين عبيد الكريم قياسم

ومصطفى البارزاني زعيم سائر مظاهر

الولاء والتراف التي أظهرها لرعيمة «المحبوب، وقد رفض قاسم استقبال

البارزاني الذي سعى الى لقائه لشرح موقفه

من الوضّع في العراق في ظل سلطته. وارتفعت الإصوات داخل الحكومة تطالب

ومستاواة». وكبان من الطبيع

الرأي واحتلاف الأراء.

كنك مضى البارزاني في الترلف لعبد الكريم قاسم وتملقه بغية الإبقاء عليه قوة

وحيدة في كريستان، وأستعمل الحرّب في

بياناته تعابير تحمل نكهة استبدادية ثفوح

منها رائحة الخطاب البعثي الذي سيغرق

العُراقَ في ما بعد. نُقد جاء في بيأن للحربُ منا يلي: «إن أصنواناً نشاراً لعنمسلاء

الاستعمار وانناب حكومة طهران وانقرة

معادية لصربنا تطرق اسماعنا وتحاول

جعننا اعداء للزعيم البطل عبد الكريم

قُـاسم. لكن شابت أحلامهم ولتنبح الكلاب

للسماء. أن حربنا هو طليعة حماهير

كربستان الشريفة وهو لن يقول لهؤلاء

شيئا لان وجوههم ستكلح والموت سيكون

لهم، فالشعب والزعيم يعرفانهم وهم خدم

للأستعمارة، ولكن كلُّ هَذَا لَمَ بَجُدُمُ الْحَرِّبُ

في شيء. وتدهورت الاملور الي أن وصلتُ

لي حدّ الانفجار في ١١ ايلول (سبتمير)

١٩٦١ صيث وتسعت المواجبهية العسكرية

العنبغة بين الحكومة والأكراد واستمرت

على شكل معارك طاحنة حدثي ١٩٧٥ حين

اندحس الاكراد ولقوا هزيمة مبريرة بعيد

كتابه عند عام ١٩٦١ (لعله سوف يضع

حزءاً عن هذه المرحلة في ما بعد) والصال

أَنْ الحقية التالية اذا ما كُسيت فستشهد

تغييراً في افكاره وقناعاته، وسيرمى بكل

ثقله في جُبِهة •الأمبريالية والشَّاهنَّشُاه

والصهِّيونية ...، الحِّ، وسوف يقود الإكراد

الى كوارث لم تنبه أثارها حتى هذا اليوم.

ولكن مسعود السارزاني يتوقف في

اتفاق العراق وابران في الجرائر.

لتحكومنته يعظي فكرة عن منس

دولة كبرنية متصطنعية تحت الوصيانة السوفياتية. باشر البارزانيون مسيرة طويلة، في فسرارهم من الجسيش الايراني الذي اراد تحقيبهم والقيض عليهم. ووصلوا الي الاراضي السولياتية في ١٩٤٧/٦/١٣ حيث استقبلهم امين الحسرب الشهيسوعي الانربيجاني باقروف ثم وضعهم في معسكرات لاجنين اقيمت لهم. وابدي السوفييات اهتماما ملحوظا بهؤلاء اللاجئين العشائريين النين أخترقوا حدونهم على هذا النُحُو المُفاجِيء، ويرى مسعود البارزاني في استقبال السلطات السوفياتية لوالدة ورجاله دمغزى كبيراً، حيثُ جَاءً في اطار «بُرنامج استُراتيْتِي اشمل لدعم الصركة التحررية الكربية وتهيئة هؤلاء الرجال ليبوم مناسب». أي، بكلام أخر، للاستفادة منهم في النزاعات الْ اللَّهُ مِنْ وَالصراع على النَّفُوذُ فَي العَّراق. لَّمْ يَكُنَّ بِاقْرُوفَ، وَهُو الْاِنْرِبِيَّـجَـّانَي الكاره للاكراد، يكن وِداْ كثيراً للبارزانيين

وقد تنمر كشيراً من طابعهم القبا وْعَقَلْدِتْهُمْ ٱلمَّغَلَقَةَ، أَمَا ٱلْمَلاَ مُصَطَّفَى، وَقَدُّ وُحِدَّ نَفُسُه في وضع لاجيءَ سيساسي، فحاول التقرب من الشيوعيين السوفيات ومجاراة سلوكهم واستتعمال قاموسهم وراح يتقرب اكثر فاكثر من باقروف مطالباً أياه بتوفير الدعم والمساعدة. وقد كتب رسَّالُةُ الَّى بِالْقَروفُ بِقُولِ فِيها: «أَنْ الشَّعْبُ الكردي يامل تحت راية الديموقس اطيسة وبرعايّة الرئيس الكَبِير، قَائد الشَّعْلِلة العَالِمَيَّة، الرَّفِيقَ سنتَالَينَ، انْ يبدد تلك الظلمية ويفتتح طريق النضبال أمامه، وللشعب الكردي كنئك أمل كبير بلطف الاب قَائد الشُعوبُ ٱلشرقية الرفيُّقُ باقروفُ.

مسعود البارزاني

نعكيشا خروتشوف فقرر البارزاني الذهاب الى موسكو لمقابلته و... خصد الكرملين مباشرة وتوجه الى مكتب الاستعلامات فيه وكشف عن هويته بقوله: أنا ملا مصطفى ألسارزاني، جَـنُّت لأعرَّض قَـضـيـة شـعبّ طَلُومٌ، عَلَى شَمعب لينين وحربه الذي كان من صَبِّادتُه ۗ الالتزأم بدعَّم قَصْنَايا الشَّعوب التحررية». وعلى هذا الشحو الكاريكاتوري (الذي لا يمكن تصديقه) بلثقي البارزاني بحرونشوف (ليست هذاك اينة أنلة على ان هذا اللقاء قد تم فعلاً) ويروح يشكو السه معاطة باقروف له (وقد راينًا كيف رسم البارزاني باقروف ابأ لَلشعوب الشرقية)، فضحك خَروبَشوف، على ما يروي مسعود البارزائي، وقال: كيف استطعت النفاذ الى حقيقة شخصية باقروف وقدرت على تشخيصه واحاب المارزاني اثنا مطلعون على مبادىء الاتصاد السوفياشي الداعمة لقَصَايا الشعوب المطلومة، ومن تحرُّ عليه سمعة بلد عظيم كالإتصاد السوفياتي لا

برفض مبدأ الشراكة العربية – الكردية في الحكومسة. وأدى ذلك الى استنفسا التنظيمات والجماعات الكربية في المدر والارياف. وغاير البارزاني بغداد متوجها الى بارزان واتصل به اعتضاء الحسزب الديموقراطي الكربستاني الذي حنر من وقوع القطيعة مع المكومة. والتف «الشعب الكردي» حسيداً في قسامسوس القوميون الاكراد من مشقفين وموظفين وطلآب وضَباط حول الحرب الديموقراطيّ للاتفاق على خطة مشتركة لمواجهة المد الشوفيني العربي الذي بدّا يتصاعد داخل الحكومة العراقية. ونشرت جريدة «الثورة»، المحسوبة على عبد الكريم قاسم، مقالة تدعو الى وجوب الحربة والتقدميّة (هكذا) طويل». ثم شرع صهر القومية الكردية وادابتها في بوتقة في الزَّج بين الروح القسبليسة والتسحل الطَّبِقِي الْمُارِّكِسِي فَكِتِبِ: ﴿ وَإِنْ قَبِيَاتِنَا تَضَمُّ حَوَالِي حَمِسِ فَيِهَا اَغَا الامة العربية واتخنت السلطة من بعض الصراعات المُسلَحة بين العشيرة البارزانية والعشائر الاخرى نُريعة لملاحقة الحرب الديموقراطي الكرنستاني والعمل من اجلُ حظر نشاطه. ومن جهته أتجه الحزب نحو سُواسَيةٍ، لا فرقَ بينهم، والاسرة منا مزيدٌ من الانغلاق والتشيد واحكم مصطفى البارزاني قبضته عليه وعزز الاتجاه البساررُاني على بأقروف منسساعنته علم المائلي - العشائري فيه وحارب كل اتجاه وتحقيق أملي في رؤية قائد الشغيلة العائية الرفيق ستالين. نحو التعسية، كما سعى الحرب الى واد

يعكن أن يتصرف كما تصرف بأقروف مع

رجاله في باكو، ولكن الكلمة تنمُّ عن تصورُ فَى فَهِمَ ٱلْمُعَادِلَاتَ السِّياسِيةِ وَسَدَاجِةٍ فَي استيعاب العلاقات البولية فضلأ عرأ احطاء فانحة في ما يتعلق بالتاريخ عامة والتساريخ الكردي خساصسة. (الأخطاء الْتَارِيخْيَةُ ٱلوارِدَةِ فِي الكلمة كثيرة. يمكن مراجَعة الكتاب في الصفحات ١٤٣٠-٣٤٣). وهي تتصمن احكاما اخلاقية عن «التعاون الانكلو - اسيركي الذي يدعم الجديش

مناضلان حاريوا الاستعمار ويبدو ان الملا مصطفى القي كلمة ف

على هذا النحسو المتسحلق والمبسالغ في التفريط حاول البارزاني الظهور بمظهر مظهر ويسمي مسعود البارزاني تلك المواجهة مع المكومة ثورة، وهو يكتب، بجمل تذكر برُعيم عُشْدِيرَة؛ وإن الشورة في كل مكان البارزاني هو الذي تنطح دوماً لمهمة النود بُحَاجِيةَ الى رُجِالَ بِفَهِمُ وَنَ مَعْنِي كَلَمَةً عَنْ عُشَيْرَة وَمُشَيِّحُة ومُنطَّقَّة بارزانٍ. ومُع هذا رجع، بعد عدة فقرات من رسالته الثورة، انها ليست صفقة تجارية، او فَخُنَاطُبٌ بِاقْرُوفَ بِالقُولِ: «إِنْ ٱلقَبِيلَةِ البارزانيشة، النّي هي بعّه عنّي وتحت مسؤوليتي، هي واحدة من القبائل الكبيرة ويتحلى بالصبير والنفس الطويلء. وهو في كُرْيسَتْآن وتَّاريْخها في النضَّال من أجَّل بأذن على وؤساء العبشائر ألنبن لم يشاطروا البارزانيين صنيعهم عقلباتهم المحدودة وتفكيرهم المسحي الضيئق، ويمم تلك العشائر الكبيرة بالضيانة ويخص بالنكر السورجيين النبن كانوا إقطاعي متسلط على رقباب الرعيبة والكل تحتفظ بعُند محدود من الماشية الي جانب تحت إمرة قوة عقرة، وما لبث أن انتقلت عدوى خيانتهم الى العشائر الاخرى، حيث قطعة ارض زراعية صغيرة، وقد تمنى تبعهم البرانوستيون والشرفانيون

غير أن هذه الإمنية العزيزة لم تتحقق ومات ستالين في ايار (مايو) ١٩٥٣ وخلفه

نزار أغرى

ليوق بين عامد لمتحدة ولم العراق وهالنها الاورادي وأزره داشرا مِنْ لَيْكَ لِي عَسَلُمُ حَنْدِ وَيُوالِيهِ لمت لتنسبر الكتر التبينان

سوال محير بالفعل في فإي الجنديد طوني بلير. وسلفطو ا الطبيعي شو عي قلب الطالب السنباسة الخارجية لتؤالة غطقة الشيرق الاوسط فلاسل مُدُونِيةٌ في سجلس الأمن الرسام الكبرى الإخوى، المعيا، فيناام سياسة (وروبية مزيوز لقر اق، صحقونة بدد جديد وبرادوج

" - * \$ سَنَّةَ ؛ والنَّسَاءُ ﴿كُلُورُوا يموقراطيات. في العالدولا، حد ألى عروق السياسة الفلاد حصرب عمال جدبته وحكوناي لة قديمة. معيول الحكومة فريا-نُلك ستل حكومة هارود سكير هس الأميركي الراحل جوزنيم صة ، Special Relations الواق المقاد في تشرين الشغي إلاك

ر فحب المجتمع البريطاني س لله الدهان اللهجة التهالط لعدي؛ تأتشر، فقد نكر. عنديد؛ الى جنب على المسرح اليولياتية سُكُ أَنْ هَذَا الفَّبِدِ بِؤَكَّدَ عَلَى فَيِرٍ إِ ة : مع و اشتطن على دعوات^ق ا طابق الكاس لموتف تنتز يوبة العراقسة بماثل تطابقاً كلا ابقة أبان والحرب البارية والمّ ثانشىر - ريفان في عقد النافة أَرُّ بة الأخدرة. لقد تقرنت بريطت ال اسنة أوروبا وسياسة تظاد

لسادة الحراقمة، عان لننز وهما وتفسير أخطاء وثفراد فد العالم. وفي النبرق الأوسطام وولون البريطانيور في نفطاء سبروا على الإسبركية وا وكم عدد احراجنا واحرج النه لاي على اصرائيل الدخالة ول الاتصاد الأوروس النونتلان والاحتواء المزدوج للعرفواي في اعقاب القرار العراقي ألما تغرات وتطورات وقعت لمراأه احق على التبار المطافظات إق العسكرية في السنواد ا-باسنة والاحتواء المزبوج بضب مثل هذه التغيرات. الله امام عصدة لننز عن النام

ن أمسيركا وأوروناً، مفت ه والولايات المتسمسة في للذ عد الحرب العالمية النائبة والر-ما خلال والحرب الباردة، أبعاد الواقع الراشز في سرهانه تحدث عن الروابط الأقنصيان حسباب التقارب بين لننززة الأرقام الرسمية للناكباء انيا الخارجية تنوجه أوالم انيا السنوية في الولايات ال ر اكثر من ملبون فرصاعاً؛ لولايات المتحدة باستثعارها ا الأوروبية في السوق السف المنطقة الأسيوية - الناسك أشية الاستثنانية، نجد وانسم ة في مجلس الأمن لمواحبة ما ويةً) للمحافظة على التوانية عنظور استراتيجي، فس الم عيداً لعلاقاتها النطاسية في ا يار الاتحاد السونياني ومعد عركي السابق شري كسمرا الثاني/ نوفصر الماضيات

معيد الاتحاد الأوروس فند يطانيا جزءا معوياس لنسجة الى الولايات النب يد على مدى نفود ليدر الاستار سى سى سود سى الميدة الجيدة الاتصاد الأوروبي الميدة المنت ت لقيام سياسة خارجية وا و آن بريطانيا ترثاع المعاني ع أقضل في العالم العالمة ع أقضل في العالم العالمة ها من دولة عظمى العالم متوسطة الحجم وأي المه

ء السابقون ادوارد ميت ويه ن) إن التقرب المستعرب مِلاده مثل هذا الشعود السنة أسلاعه ويقول الم كن مثل هذه السياسة الذا على القيام بدورنا على الد يا، ستسبح في فضائها الى أن يصوع الإنصاد (الاذ

رياح الرواية الذاهبة

على الطريق، في النزلة التي يسميها سائقو السيارات العمومية نزلة السارولا ببيروت، كان الرجل بإنع العلكة واقدة أ > - ، -

السائقين من خارج توافذهم الفتوحة، باذلاً جهدا أحسبه

هائلاً لإبقاء جسمه المنتفض المهتز وإقفاً متماسكاً. ذلك نوع

من الإعاقة شائع، كما إنه شائع التشوه الذي يصاحبه

جاعلاً اليعين مُساقتين كأنما بأسلاك داخلية معطَّلة. في

أَخْرِهِما، أو في أَخْرُ حَرِكَتُهِما، كَانْتُ الأَصَابِعِ مَعْيُودَةً

متصلَّبة. هكذا كأنها تصوَّب أو تشير الى كل شيء تلخذها

الحركة اللاإرانية الى نلحيته. أما وجهه، الذي كأن عليه ان

يبذل له القسم الأعظم من الجهد ليبقيه ثابتاً في مكانه، فكان

ميتسماً برغم نلك، مظهراً عن هناءة نعرف انها، نحن

للزندمة سياراتنا في النزلة، أنها من أخطاء الشكل ومن

في يوم ولحد من الأيام لا أعرف ماذا فعل وماذا تغير

فيه فأَميح قابلاً لأنه يوصف في مشهد روائي أو قصصى.

ريما كانت تك النظرة المتأملة التي انصرف بها عن زيائنه

الى نفسه ليرتاح، وإن واقفاً وسَطَّ ضجيجه الداخلي التولد

عن حركته الموصوفة أعلاه. قبل نلك، قبل تلك النظرة، لم

يكن يخطر لي أنه من شخوص الكتابة ومن أبطالها. كان،

برغم كل ما قيه، ولحداً من مشاهد الطريق للعتادة. كان

أفقر تعبيرية وأقل قوة مشهدية من أن ينتقل من حيز الحياة

ذاك الإنتقال الصعب الجوهري الذي لا يتحقق بمجرد أن

ينْخذ كاتب قلمه ليكتب عن شيء راه داك أن الشخص؛ أو

الشيء، يجب أن يكون موجوداً وجوداً كتابياً قبل إن تصل

الكتابة إليه. رجلنا هذا، في نزلة السارولا، كان قليل الحظ

إذ كان يفقره وجوده العادي، لولا تلك النظرة المتأملة التي

لنطوى بها على دلخل نفسه، مرتاحاً من زيائنه. تلك النظرة

الواحدة وضعته في مشهد، أوجعلت منه مشهداً. إنه، بها

تلك النظرة، كان قد بدا كانما في صورة فوتوغرافية، أو

كنَّما في تعثال، مشهداً قابلاً لأنَّ يكون خالداً، الخلود الذي

أدب، هكذا على نحوما شاع من تحويل المعادن الى نهب.

ذاك أن الأنب، أو الرواية، ينبغى لهما أن يكونا موجودين

رجسوداً سابقاً في الحساة. آلرجل بانع العلكة، في نزلة

السارولا، كنان، قبل اكتشافه، أقل حظاً من الرجل الذي

يشبهه في فيلم «إبنة ريان» لدافيد لين إذ تميز هذا الأخير

بوجوده في السينما التي الفت له مشاهد، هو العدوه

الأشوه، بدأ فيها، كننه ولحد من أربع شخصيات نمونجية

أو خمس تختصر بشر إيراندا السآبقة جميعهم. جعلته

السينما، فيما هو يمشى مقلداً مشية العسكريين، مُعلَّقاً على

صدره الوسام الذي وجده مرميا على رمل الشاطئ ورافعاً

يده، فيما هو يمشي، بالتحية العسكرية، جعلته السينما

واحداً من الشخصيات التي نستعين بها لنرفع الى الضوء

أشفاصاً يشبهونه لكن معمورين في عادية الحياة وفي

مساحينا بائع العلكة كان اقل حظاً من مثيله الذي في

فيلم دافيد لين إذ لم يستطع، بوقوفه هناك في نزلة السارولا،

أن يوسع مشهده ويجعله في قوة الشهد السينمائي او

الرواثي لم يستطع أن يرفع نفسه الى ذلك المصاف. ما

يمكن أن يؤهل شهضصاً للرواية أو للسينما هو، في ما

أحسب، جمعه، في صورته الواحدة، لصورتين أو أكثر

يضمهما معاً فيه . ثلك يشبه تلك اللوحة البلاستبكية

الصغيرة التي كنا تلهو بها أطفالاً فتظهر لنا، إذ نحركها،

صورة ثانية كانت مختبئة فيها. في اثناء ما ننظر الى ما

يشبه ذلك الآن من بشر حقيقيين نكون، في ما اظن، لا نعد

كما لنسبر حقائق أو موضوعات للتفكر يثيرها فينا

إزدواج الوجوه واختلاطها. الرجل بائع العلكة أنخل وجهه

في هيئة أخرى إذ انصرف عنا، في تلك اللحظة، الى نفسه

ماذا هناك، في نفس، صرنا تُتسامل نحن النين في

السيارات التيِّ أوقفتها الرحمة. كيف هي نفسه هل هيّ

واسعة مثل أرض منبسطة لا عوائق فيها ولا نتزات؟ هل هيّ

بيضاء أو هائئة اللون على الأقل مثلما نعتقد أنها أرض

الجنة؛ لقد حملنا الرجل، بنظرته تك، للى أن نفكر في

سستخدمين، لإيضاح نلك لأنفسنا، صوراً لا أفكاراً. أو

صوراً مختلطة بغكار. أو أننا، بنصو أبق، أستسلمنا في

تفكيرنا الى ما نعتقده اتجاهنا التلقائي، الخاص بنا. أي أنناً

سرناً مع موجننا للمرة، او مع تيارنا التسمة مركته

جعلنا الرجل، إذ انخل وجهه في هيئة أخرى، جعلنا

نتسامل دماذًا هناك في نفسه؟ ، أو دكيف هي نفسه؟ ، منذ

الصفحات الأولى من روايته «الصحب والعنف، وضعنا وليم

فوكنر في هذا الموقف ذاته إزاء بطله المتخلف عقلياً: بنجي أو

بنجامين. منذ بداية ظهوره في الرواية ممسكاً بيد أخته ألتم

ترعاد في نزهته مانعة إياه، في الوقت نفسه، من التقاطّ

كراتُ الغُولِفُ التي تتقدم متدعرجة إليه بعد أن تضرب هناك

بعصيها. منذ ظهره الأول ذاك بدا بنجي يتكون كشخصية

كُنْما مِن باطنه لا من ظاهره. لم يصفه وليم فوكنر جسماً

وشكلاً بل بدأ به من هناك، من أعماقه التي رحنا نتسال

أنخل نفسه في باطن بنجي، المتخلف عقلياً، وأخذ يتكلم أو

يروي من هناك" من ذلك الداخل القامض. في التعبير

الشائع يقال، مثلاً أن الروائي حلَّ في شخصيةً بطله أو يقال

أنه تعمَّمها. قد يكونَ هذا التعبير الشَّائع بقيقاً لكنه، في أي

صال، لم يعد جميلاً ولا موفياً بالغرض. ذاك أن طول

الإستعمال قد أنقصه أو أضعف المعنى الذي يحاول، من

بون تمكن، أن يوصله قرياً. ينهني، حين يتعلق الأمر بالرواية، أن لا ناخذ الكلام إلا حياً، لم يمت منه شيء.

إضافة الى ذلك، بدا يروي من الوسط لا من البداية. من

الوسط أي مما هو قلب الرجل المتخلف عقلياً أو صلبه أو

صلب نفسه. أي أنه بدأ من الموضع ذاته الذي سينتهي إليه،

هكذا، كانته ظلَّ في الوسط، أو في السؤرة الكونة الجسم

تلك بداية أملتها موجة التفكير الحرة. في الرواية، في

كتابة الرواية، أحسب أنه ينبغي لنا أن نكون هناك، في

بواطن البشر أو في دولخلهم. وليم فوكنر لم يكتف بأن احلَّ

نفسه محلُ بنجي بل إنه، في كتاب أخر له ببينما أرقد

محتضرة، أحل نُفسه محلٍّ كل من شخصيات الرواية

جميعها. أرنست همتغواي وصف الألم الذي شعر الثور،

بصيغة الثور المتكلم، حين اخترقت الرصاصة راسه في

قصة فرنسيس موكامبير. الروائي اللبناني فؤاد كنعان احل

لقد بدأ وليم فوكتر من باطن بشجي لا من ظاهره. وهو،

منا وقد كان فوكنر ملحًا في السنوال الى درجة أنه

بالإندفاق والتوسع، لا بالتسلسل.

ماذا غيها أو كيف هي؟

المصنوع كله من طاقتها.

الوجه أو نكثره بل تكون تتخذ ذلك وسيلة لنسبر غوره.

ليست الكتابة مهنة أو صنعة لتحويل الحياة اليومية الى

متحركأ كعادته فيما هو يقدم العلبة الصغيرة

القضية الكورسيكية التي يبدو كأن الدولة الفرنسية استقالت منها

Emmanuel Bernabeu Casanova. Le Nationalisme Corse. (القومية الكورسيكية) L'Harmattan, Paris. 270 Pages.

ా «قطعــة من القــرون الوسطى في قلب البحر الإبيض المتوسط. هذا الوصف الذي اطلقه صحافي باريسي زار جازيرة كورسيكا في اواخر القرن الْمَاضَي لا يَرْال الى حد كبير وصفاً مطابقاً في نهاية القرن العشرين هذه.

فُهنه الجُرْيَرةِ الجَبِلِيةِ، ٱلنِّي لا تزيد في للساحة على ثلاثة أربّاع لبنان، والتي تقع في خليج جنوى الفَاصل بين فَرنُسَا وايطاليا، هي نَموْدَج لبَلَدُ قروي. فباستثناء عاصمتيها، باسطيا وأجاكسيو، التي يقطن كُلاً منهما عشرون الف نسمة، فإن النَّمتي أَلفَ من سكانها الباقين يتورعون الى ثلاثمئة وستين قرية، بمعدل ٥٠٠ نسمة للقربة الواحدة. ولثن يكن سكان هذه الجزيرة يتكلم ون بلهجة

خاصة، لا هي بالفرنسية ولا بالأيطالية، فقد كأنت على مرُ تاريخها معبراً للفاتحينُ فقد غزَّاها الغينيقيونَ واليونانيون والقرطاجنيون وتعاقب على حكمها الرومان والروم والغرب وتصارعت عليها في نهاية القُرُونُ الْوسطَى أساطيلَ الدوقيات الْإيطاليَّة، وألَّ أمرها على مدى قرون خمسة الى دوقية جنوى التي تَنَازَلْتَ عِنْهَا فَي ١٧٦٨ لَغُرِنْسَا. وَمَعَ أَنْ هَنْهُ الْأَشْيِرِةُ اعلنتها منذ قيام ثورتها الكبري عام ١٧٨٩ جزءاً لا يتحرا من ترابها القومي، فقد أمكن للأسطول الإنكليزي أن يقيم فيها في ١٧٩٤ مملكة موقتة تابعة للتاج البريطاني. وانما في سياق هذا الصراع بين فرنسًا الْجُمْهُورِية وانكلتَّرا الْمُلكيَّة برز أشهَّر وَجُّهُ انْجَبِته الجْرْيرَة فَيَّ تارّيخها قط نابليوْنَ بونابرت.

ورغم الشُّسَهِ أَرْتَى ارتنت عُلَى الجَسَزُيْرة من البطوّلاتُ العسكريّة لابنهّا للذي صنّارِ اصبـرّاطوراً للفرنسيين وعلى الغرنسيين كافة، فقد انقسمت مشاعر القوميين الكورسيكيين انقساما حاداً ازاءه: أهو يطل «الأمَّة، أَم خَائَنُها؟ فَهَذا السليل للأسرة البونابرتية، التّي نزحت من توسكانيا الي كورستيكا في القّرن السَّايس عشر، فرض على الجزيرة احد المصيرين النين ما فتئت مشاعر سكانها تتقاب بينهما منذ قرنين من الزَّمَن الاندماج بفرنسا بدل التَّمَّايِر. فنابليُّونَ الشَّابِّ كَأَنْ حُصِماً مُحلِّياً، بِالْعَنَى العَشْآثُرِي الْكَلَّمَةِ، لباسكوالي باولى، «أبي الأمة الكورسيكيـة،. فهذا الضابط الثُّقف، العامل في حيش مملكة نابولي، كان قاد ثُورة ناجسه ضدّ قُواتُ جَنوى المهيمُنَّةُ على الجزيرة وقد انتخبه وجهاؤها، المجتمعون على شكرً بِرِغْانَ وَجِنْرَالاً للامةُء. وقَدْ سَعَى بِاوِلْي بِالفَّعَلِ، كَتَلَمْيِدْ لفلسفة الأنوار، الى ان يجعل مِن كورسَيكا دولةٍ قوميا وحديثة. فقد نظم لها جيشاً وابتنى أسطولاً وانشا جامعة وصك عملة ولختطعلماً لايزال الي اليوم، يلونه الأبيض وراس عبيه الاسبود، علماً رميزياً لْلَجّْرْيِرِةَ، بْلِ إِنْهُ رَاسَل جِأْن جِاك روسَو وطلب منه آنَ يضع يستوراً للجزيرة. ولكن بولة كورسيكا الستقلة لم يقيض لها أن تعيش أكثر من أربعة عشر عاماً. فالجنويون، العاجزون عن قمع الثورة، تنازلوا عن الجـزيرة للفرنسيين كرهن عن سين لم يستنوه. ولكن باولى أبي ان يرى وطنه الصغير، الذي ملكان تعداد سُكَانُهُ يُزْيِدُ عَلَى مَثُهُ وأربعينُ آلفَ نسْمَةٍ، يِقَع تحت هيمنة بلد كبير مثل فرنسا. ومن ثم فقد أعلن الحرب عليها. وبعد مواجهة شجاعة وفاشلة مع الأسطول الفَرنسي أستسلَّمت قواته وفر هو نفسه الى انكلترا، العُدو الوراثي لفرنسًا أننَّذَ. وبعد قيام الثورة الفرنسية حاول تنظيم انقلاب بمساندة من الاسطول ولكنه اصطدم هذه المرة بمقاومة العصبيات العَائِلْيَّةُ، وعلى رأسها اسرة بونابرت التي اعلنت انحيازها الى الجمهورية الثورية.

وفي ظل الامبراطرين الكورسيكيي الاصل نابليون الاول (١٨٠٤ - ١٨٠٤) ونابليسون النسالث (١٨٥٧ -١٨٧٠) عرفت الجزيرة اندماجاً جزئياً ناجحاً مع فرنساً. ولكن هذا الآنَدَماج قام على مَفَارقَة: فبدَلاً من انّ يتَّانى الَّى تتحديث البني الاقتصالية والاجتماعية في كورسيكا أدى على العكس الى اعادة أنتأج العلاقات الأقطاعية وألى تأبيد العصبية العائلية آلتي يجمع

المؤرخون والباحثون الاجتماعيون على وصفها بانها وسرطان الأمة الكورسيكية، فنابليون بونابرت حمل معه الى باريس التقاليد الكورسيكية وتصرف على مستوى القارة الأوروبية وكأنه زعيم عشيرة، ونصب اخوته وافراد قرابته ملوكا وامراء وحصر مناصب الادآرة العليسا بأعسضسآء استرته

ومحازبيه «القوميين، وعندما تولَّى نابليون الثالث، ابن اخي نابليون الأول، رئاسة الجمهورية الفرنسية في ١٨٤٨ ثم الامبراطورية الثانية ابتداء من ۱۸۹۲ كبرر السياسة نفسها. فقّد عين الكورسيكيين في مناصب الادارة البساريسب العليا، ولم يتعامل مع كورسيكيي الجريرة إلا من خلال العصبيات العائلية. وعلى هذا النُحْــو غَـــتُ العشائرية الكورسيكية اداة

لسلطة النولة المركسرية في الجزيرة الطرفية، ووسيلة في الوقت نفسه للابقاء على هيمنة الأسر المتنفذة التي كأن من مسالحها ان تبقي على الجريرة في وضعية تخلف هسأ الموروث وفي حالة قطب عاة مع ايديولوجيات الحداثة. التستعليم الالزامي

والمجسائي التي أنتهجتها الجمهورية الفرنسية الثالثية (192 - 1AY+) بقيت كورسيكا ارضأ نابليونية ومجتمعا

معنية اكثر من أي وقت سبق بديمومة كورسيكا

وأنما ضد هذه الأسس المتنفذة ونظام هيمنتها القَائَم على العصبية العَائلية رأتُ النزعُة القوميّة الكورسُ يكية الحديثة النور. فَابِتداء من أواسط السُتَينات، وبعد خيَّبة الأملُّ بالتَجْرِبة النيَعْوَلية، تكاثرت في كورسيكا الحركات السياسية والثقافية والبيشوية التي تؤكد على خصوصية الهوية الكورسيكية وعلى حاجة الحزيرة الى نوع من حكم محلي يكفل لها حداً معقولاً من التطور الذاتي ومن التحدِّيثُ ومن أهم هذه الحّركات دالجبّهة المَّحليا الكورسيكيية، ودالعمل المحلّي الكورسيكي، الله أن طرحتا في ١٩٦٧ - ١٩٦٧ مشروعاً لاستغلال ذاتي داخلي. وفي ١٩٧٣ تحولت دالجبهة، الى محزب الشعب الكورسيكي، وتصول دالعمل، الي دالعمل من اجل البعث الكورسيكي، ولم يكن البرنامج المطلبي لهذه الحركات المؤدلجة موجها ضدا الادآرة الفرنسية المركزية وحدها بقدرها كان موجها ايضا ضد العصبيات العائلية المحلية التي تسد الأفق دون تطور حر وسويً للصراع الطبقي ويون اشتَّ فال فعلي

اجبهة التحرير القومي لكورسيكاء. وهذه الجبهة، التي ستحتكر المطلب القومي الكورسيكي في شكله

القُّومْيْة للشِّعِبِ الكورسيكي، ٢ – ATTONATISME CORSE CORSE SUCCES ET ÉCHEC

> قروياً، وباستثناء الزراعة الحطية، فإُنَّ الْإِقْتُصاد الكورسيكي قد نَاء تحت صدمة الحداثة، ولُمْ يجن منها سوكى بمارّ صناعته الصغيرة والحرفية. وفي ظل عياب شبه تام للبورجوازية عجر الاقتصاد التقليدي عن تأمين فرص عمل للأجيال الجعيدة المتكاثرة. ومن ثم تصولت الجيزيرة الى أرض هجيرة. فعلى امتداد النصف الأول من القرن العشرين عائت من نُرْيف بيموغرافي حقيقي: فقد انخفض تعداد سكَانَهَا مَنْ ٢٨٩٠٠٠ عــام ٢٩٣٦ الى ١٦٠٠٠ عــام ١٩٥٩. وفي نهاية الخمسينات كانت كورسيكا تعد بحق أفقر مقاطعة فرنسية باطلاق، الشيء الذّي أرغم النولة على تمويل صناديق الضسمان الأجسماعي للجزيرة، ولكن توماً بوساطة الأسر المتنفذة التي غيثً

> > التقليدية المتمحورة حول العائلة والقرية.

للسموقراطية التمثيلية في الجُزيرة. وابتداء من ١٩٧٤ ظهرت حركات أكثر تطرفاً ف نزعتها القومية وفي برجة تابلجها للاركسي، ومنها والصركة الشعبية ألكورسيكية للتحرير، ووالصرب الكورسيكي للأستقالال الذاتي، وفي ١٩٧٦ ظهارت حركة سرية جبيدة يتلخص برنامجها في اسمها

الأكثر تطرفاً، ستختط لنفسها نهجين لا ثالث لهما: العملُ السّري والعنف الدّوري. وقد ضّمنت بيأنها التاسيسي، الذي ارفقته بعشرين عملية ارهابية في اللَّهَ زَرْقَاءً، وَإِحْدَةً فَي كُورِسَيْكَا وَفِي بَارِيسَ وَنَيسُ ومرسيليا معاً، بالمطالب التالية الموجهة الى والدولة الاستعمارية الفرنسية: ١٥ - الاعتراف بالحقوق

تسير جميع أنوات الاستعمار القرنسي، ٣ – اقامــة سلطة سموقراطبة كتعبير عن جميع الوطسنسين الكورسيكيين، ۽ – مصادرة المزارع الاستعمارية الكبيرة والاحتكارات تطبسيق الامسلاح الزراعى تلبي المسبوات الفالحين والعمال والمشقفين وتخليص البلدمن جميع أشكال الاستغلال ٦ - تطبيق الحق في

تقرير المسير بعد مرحلة انتقالبة تدوم ثلاث سنوات وتتولى التسيير الادارى اثناعها القسوات للقومية وقوات الاحتنال بالمناصفة، ويتاح في نهايتها لشعبنا أن يختار ديموقراطياً مصيره مع فرنسا

او من دونهاء. ولكن دجبهة التحرير القومى لكورسيكاء حملت معها منذ ليلة ولاعتها دالزَّرقاء، في ٥ ايار (مايو) ١٩٧٦ بذور تناقضاتها التي ستتادى الى انفجارها آلى عدة حركات منقسمة على نفسها ومتعادية. فهي، بطرحها أولاً مطلب «الاستقلال القومي» ستنخل في صراع وحرب وتكفيره مع سائر الحركات القومية الكورسيكية لتى يقول برنامجها السياسي بالحكم الذاتي لا بالإنفصال القومي. وهيء بركوبها ثَّانْياً مركب العنَّف دالثوري» ستمارسه اول ما تمارسه ضد نفسها وضد ورغم اشهارها، ثالثاً، لمطلب سموقراطي حذري فإنها بتميل هي نفسها إلى أن تَسلَكُ مسلكُا وَ النَّبِيا، بادعائها لنفسها تمثيل الشعب الكورسيكي مع أن نسبة المتعاطفين منه معها لا تتعدى ٥ - ١٠ في المثه. وأخيراً، ورغم آدانتها الإيبيولوجية الصارمة للعقلية

التقليدية وللعصبيات العائلية والماقياوية، فإنها ستؤسِّس نَفسها في عصبية جَديدة من طبيعة مافياوية من خلال فرضها ما سمته ب «الضريبية الثورية، التي سيدفع العديد من الكورسيكيين حياتهم ثمناً للامتناع عن يفعها. ولكن إذا كمانت الجزيرة تعيش منذ عشرين سنة صالة من أنعدام الأمن وسيانة اللاقانون، فالمسؤولية

في ذلك لا تقع على عنائق والإقلية الشورية، وحنها فليس يصعب على المراقب الخارجي ان يَلْحَظ نُوعاً من الأستَقَالَة للدولة الغرنسية. فهذم منذ أن اعترفت في عهد ميتران بالهوية الثقافية الخاصة للشعر الكورسيكي، تبدو وكانها تؤثر أن يحل الكورسيكيون سهم، ولو عبر سولجهة بموية. ولكن سياسة عُنم التَنخُلُ هَنَّه لَمْ تَثبَّتُ حَتَّى الْأَنْ سُوى فَشَلَّهَا. والْعَلَيْلُ انْ يَدَ الْعَنْفُ صَرِيْتَ فَى الْمَوْ الْأَصْيَرَةُ ممثلُ الدوَّلة الْفَرنسَيَّة بالذات: كلوَّد ارينِّياكَ الذي احِّبُر اغتياله رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء الفرنسيين بجملتهم على الانتقال الى الجزيرة ليرثوه وليؤكنوا عزمهم على تفعيل دولة القانون فيها والحَال أنْ هذا مِا يُنتظَّره لا الْفَرنَسِيون وحدهم، بل الكورسيكيون انقسهم في المقام الأول.

. جورج طرابیشی

عمل مرجعي في ما خص اقتصاد مصر الناصرية والساداتية

Fconomic Policy Reform in Egypt. (سياسة الاصلاح الاقتصادي في مصر) University Press of Florida. 258 Pages.

كتاب إيليها حريق الاخير «سياسة الاصلاح الاقتصادي في مصر، من أهم ما نشر عن الاقتصاد السياسي لمصر منذ رائعية حون واتيربري مصصر ناصر والسادات: الاقتصاد السياسي لنظامين،

The Egypt Of Nasser and SADAT: the Political Economy of two Regimes.

في مقدمة الكتاب يحند حريق مفهومه لنمط التنمية الذي اتبع في مصر منذ الخمسينات فيصفه بالنمط التنموي التكاملي القائم على التنمية الشاملة وُعلى دعم القَطَاعات الاقتَّصائيةُ لبعضها البِعض. وقد ارتكن هذأ النمط التكاملي على فكرة أن التنميية الاقتصادية هي في الاساس مسؤولية الدولة، دوان هيمنة الحكومة على الاقتصاد والمجتمع ضرورية لزيادة الانتاج وتصفيق توزيع افضل للدخل. وقد الستمر هذا النمط التكاملي منذ الخمسينات وحتى أواخر الثمانينات. ويبحض مقولة إن سياسة الأنفتاح الاقتصادي التي اطلقها السادات عام ١٩٧٤ قد الخلت تعديلات جنرية على طبيعة التوجه الاقتصادي للنظام المصري، بل يرى ان هذه السيباسة الخلت تغييرات تُحميليَّة وحسب، أما التحول الحقيقي عن النَّمط التكاملي قلم يبدأ الا في اواخر الثمانينات، وإن ببطء، تحت وطاة الازمة الاقتصائية المتفاقمة والضغوطات من جانب مؤسسات التمويل الدولية كصنوق النقد

والسؤال آلكبير الذي يحاول حريق الإجابة عنه من على صفحات كتابه يتمحور حول اسباب فشل النمط التكاملي للتنمية. وبايجاز شبيد فان حريق يعزو هذا الفشل ألَّى: ١) الهيِّمنة شبه التَّامة للْحَكُومة على مُ خَتِلُفُ أُوحِهُ النَّشَّاطِ الْاقْتُصادِي، ٢) تبديد موارد الدولة المحدودة على عدد كبير من القطاعات وعدم تركيزها على قطاعات استراتيجية محددة، ٣) التمسك مات الخساسيرة في القطاع العيام وتغطية بسبر من خزينة الدولة، ٤) فرض اسعار غير واقعية (اقل من الكلفة) على القطاعين العام والخاص،

على قوى السوق. وتلي المقدمة سبعة فصول (٢ - ٨) تتحدث باسهاب

عن أهم السياسات الاقتصالية والاجتماعية المتبعة في مصر منذ الخمسينات. وتحتوي هذه الفصول على كمّ هائلٌ من المعلومات والاحصاءات، الا ان اهم ما يميزها هو نقة وموضوعية التحليل وترابط الأفكار. الفصدلان الشاني والشالث يتناولان السياسة

بالقطاع العام الصناعي. وهو يعزو هذه الشكلات الى عدم ادارة شركات القطاع العام حسب اسس اقتصادية اعطاء مبيري الشركات الحرية الكافية لاتخاذ القرار، التساسرة آلاآن السبب للرئيسي لازمات القطاع التنموي التكاملي نفسة. ومن هُنا فان التَّخلي عن هذا النمط يشكل المنظل الصحيح لاصلاح اوضاع القطاع

ويعالج القَّصل الرابع السياسة الزراعية. وهنا القطاع الزراعي لم يكن أفضل بكثير من واقع القطاع

ويرى حريق أن تقييد حرية المزارعين وتصديد المنخفضّة الناتجة اساساً عن تننى انتاجية العامل

الحكومية تجاه القطاع الصناعي. ويقدم فيهما حريق تحليلاً ممتازاً للمشاكل والإزمات المتعاقبة التي لحقت سليمة، وتبخل المسؤولون الدائم في شؤون شركات القطاع العام وتضارب صلاحيات الوزارات وعدم وتحويل الرباح من الشركات الرابحة الى الشركات الصناعيّ المسلاحة يعنود، برأي حريق، إلى النمطّ

يشند حريق على أنَّ النَّظأُمُّ الذيِّ لنبِثق مَنْ ثورَّة ١٩٥٢ لم يمارس التمريك ضد القطاع الزراعي، بل على العكس قد جهد لتنمية الزراعة وانصاف صغار الفلاحين. ولكن رغم النيات الحسنة للنظام، قان وضع

سُعْمَارَ مَنْعَظُمُ السَلْعُ الزراعَسِيةَ (حَسَنَى اواسط الثمانينات) كانت أبرر اسباب تعثر التنمية الرَّراعية. وفي الفصل الضامين حول سياسة الدعم يقول حريق أن الفقراء لم يكونوا الستفيدين الوحيدين، أو الرئيسين، من سياسة الدعم. فالدعم شكل، في المقابل، نظاماً ربيقاً للاجور، الا ان سياسة الدعم التي اثقلت على ميزانية النولة لعقود، لم تحل مشكلة الداخيل

ويتتاول الغصل السائس سياسة سعر الصرف وهنآ يشند حريق على النتائج السلبية لتعند اسفار الصرف على المنتجين في القطاعين العام والخاص، وبالإخْص المُصِدِّرِينَ منهم. وتجدَّر الأسارَّة في هذاً المجال الى أن الحكومة المصرية قد نجحت أوائل

 ه) محاولات الحكومة ايجاد توازن اصطناعي بين مختلف الاسعار (كاسعار السلع والاجور) غير مبني التسعينات بتوحيد سعر الصرف مما اعطى شفافية اكبر للأقتصاد المصري وشجع الاستثمارات وقد كأن توحيد سعر الصرف من البرز نجاحات سياسة الأصلاح الاقتصادي في مصر.

والقصلان السِابع والثامن (حول سياستي التعليم والأسكان) ابرز مثال على كيفية تحليل السياسات الاجتماعية من منظور الاقتصاد السياسي ويرى حريق ان السياسات الاجتماعية، كالسياسات الاقَتَصانية، كَانت مبنية على اعتبارات سياسية وثقافية اكثّر منها اقتصانية. وقد انت هذه السياسات لَّى متَّعَقيد النَّشكلات التي كان يَفْترض بها حلها.

ويناقش الفصل التاسع الإبعاد الثقافية -السياسية - الاقتصابية عبر امرين مرتبطين: تأثير الافكار والقيم السائدة لدى النين في السلطة على المنصلطة على المنحى الاقتصادي للدولة وتاثير السيساسات الاقتصابية والأجتماعية على اخلاقيات المجتمع وبخصوص النقطة الثانية يقول حريق أن الحكم في مُصر قد سنَّ العديد من القوانيُّ المجمَّقة بحق فثاتً كبيرة من المواطنين بهدف الحفاظ على حد أنني من التوازن في الاقتصاد والمجتمع وقد نفع هذا الامر بالمواطنين إلى التحايل على القانون من غير إن يروا في نلك عملاً حَاطِئاً أو لا اجْلَاقِياً.

وبالنُتيجة فقد تفشت ثقافة غير مدنية (non-civic Culture) لا تشجع على ارساء اسس الديموقراطية والمجتمع المدني. وفي الفصل العاشر والاخير ينعي حريق النمط

التكاملي الذي لم يؤد الى تنمية حقيقية بل ألى تنمية وهميةً. فغي ظل هذا النعط لم تنجح مصر في زيادة أنتاجية العامل او رفع مستوى الدخل، أو تنمية الطاقات الخلاقة الكامنة في المجتمع المصري. ومما لا شك قيه أن حريق يبارك الخطوات الاصلاحية التي اطلقتها الحكومة الصرية أوائل التسعينات والتي. بدأت تنال من أسس النعط التكاملي.

وفي الختام، من الصعب العثور على هفوات مهمة ي كتاب حريق، علماً أن الكتاب يركز على مرحلة ما قبل التسعينات ولايفرد مساحة كبيرة للاصلاحات الأحيرة والتى تناولت توحيد سعر الصرف وانشباء سوق الأوراق المالية، والخصخصة وتحرير الأسعار الزراعية وترشيد الدعم ومع هذا يبقى كتاب حريق الأخُيرَ من أهم ما نشر في الاقتصاد السياسي للبِّلادّ العربية في الأعوام الاخبرة.

سامي بارودي

نفسه محل بيته وكنيسة قريته وجعل ينطقها او ينطق بلسانها. لطالما سعى الروائيون الى الحلول محل شخصيات أَخْرَى، أو أقوام أخرى، أو حتى مخلوقات أخرى. ذلك، على النوام، كان فتنتهم وامتحانهم في الوقت نفسه يمتحنون أنفسهم به. أما مصدر هذه الفتنة فهو، في ما أحسب، كامن في مطابقة الذاتين (ذات الروائي وذات موضوعه) في ذات واحدة. ذاك يعيدنا بالطبع الى الهيئتين في الوجه الواحد، المنكور عنهما أعلاه، كما يعيدنا أيضاً الى تلك اللعبة البلاستيكية ذات الصورتين المختبئة إحداهما في الاخرى

والمحاولة، في الوقت ذائه، أن تطغى عليها وتزيحها. ليست الكتابة الروائية مهنة أو صنعة لتحويل الحياة اليومية الى أدب، وليس بالحبر وحده يمكن للبشر المهملين أن يضرجوا عن ظل الحياة الى ضوء الكتابة. الروائي ليس حاملاً الحياة الى الكتب بالنقل والتدوين. إنه، أولاً وقبل كلّ شيء، راء لما هو موجود لكن الموجود هذا، للنظرة العابرة المتسرعة، وليس بالمستجنان، بحنسب أبي تواس. إنه رام وكاشف أيضاً مستخدماً في سبيل ذلك وعيه واستبطانه الروائيين، كما لغته الروائية أيضاً تلك التي لن تصل الى تمامها أو كمالها ما دام أنها تخترع نفسها دائماً. وعلى نحل ما هو خطأ القول أن هناك طريقة لتأليف الرواية على الروائي ان يطبقها أو يحتنيها كما يحتذي معد أطروحة الدكتورة سبيل من سبقوه، على نحو ما هو خطأ هذا القول، كذلك من الخطأ الفادح اعتبار أن هناك لغة على الروائي أن ينضم

إليها ليبخل في سلكها. أراني هنا معوّلاً تعويلاً كثيراً على رجلي بائع العلكة الموصوفة حركته أعلاه كما الموصوفة نظرته التى أهاته فجأة لأن يكون في مشهد روائي. أحسب أن حالي، ببطلي هذا، قد يشبه حال جرير الذي أشار الى الرجل شارب اللبن من ضرع المعزى وقال: أنظروا، هذا هو أبي الذي قلت شعراً

هل يستحق بائع العلكة، أو سواه من أضرابه وأشباهه، أن يُحمل إليه الأنب ويوقف عنده؟ أقصد هل يقدر رجلي ذاك، أو بطلي، أن يستحق البطولة تقوم عليه وحده، مكذا من يون أن يكون دالاً إلا على نفسه. أقصد أيضاً هل يمكن أن يكتفى به منعزلاً عن الموضوعات الكبرى التي تساق عادة شخصيات الروايات تحتها كالقطعان. هل يستطيع أن يقوم بنفسه من دون موضوع الفقر مثلاً أو من دون موضوع العدالة الإجتماعية أوحتى عدالة الاقدار المفقودة بتفريقها بين الناس؟ عن كتاب لي هو «تحت شرفة أنجي» قال لي قارئ ناقد أنه كان على أن استفيض في وصف الماساة الإجتماعية التي تعانيها العانسات. لم يجد اكتمالاً للمعنى أو تحققاً له فيما هو يقرأ صفحات عمن أسميتهن النساء الصغيرات يتسامرن أو يتغاوين، على طريقتهن طبعاً، في المقهى الذي نهبن ليجلسن فيه. يجب عليهن، بحسب القارئ الناقد ذاك، ان يعبّرن عن شيء حتى يمكن لهن أن ينوجس أي أن عليهن أن ينتمين الى واحد من الموضوعات الكبيرة تلك ليكون لوجودهن سبب ومعنى.

ذاك أن الرواية عندنا، في تيارها الغالب، ما زالت ساعية الى نوع الإنتماء ذاك. لها فيه حاجة على نحو ما للفرد حاجة، ليكون ذا معنى، الى حزب أو الى جماعة أو قوم. أقصد هنا ما يوحد الحزب أو الجماعة أو القوم وهو العقيدة أو العصبية أو الدم. لا يفيد في شيء أن تتناول الرواية العانسات الثلاث من دون أن يكون موضوعها العنوسة نفسها. كما لا يفيد في شيء أن نكتب عن أشخاص جانبيين أو هامشيين عايشناهم في سنوات الحرب الكثيرة، هكذا من مون أن يكون موضوي<u>عنا هو الحرب، أي، بعيارة الحري، من .</u> دون أن يكونوا ضنط الما. أين الحرب في هذه الروايات، صار يسال النقاد كِتَّابُ الرواية. أو «إنها رواية الصرب» قالوا، وما زالوا يقولون، عن حقبة روائية ما زالت مستمرة منذ عشرين سنة.

الحرب التي ينبغي أن تكون قضية الكتابة وأن تتلقفها الكتابة مثل فرصة سنحت. يبدو أمرنا كما لو أننا لا نقدر أن نؤدي معنى إلا إن انضوينا في قضية واتخذنا لانفسنا سمها. يجب أن يكون للشيء معناه الذي لن يستقيم وجوده إلا به. هذه ليست رواية عن الشيخوخة صرت أقول لن قرأوا روايتي «أيام زائدة». ليست عن الشيخوخة بل عن هذا الشيخ الفرد الذي لا يشبه الشيوخ في شيء. إنها رواية عن الشيخوخة يقولون، وأنا أقول لا ليست كذلك، لكنهم بعد ذلك يعاودون قول ما قالوه حتى بت أسكت إذ يقولون نلك، شأن رجلي الشيخ الذي أتعبه إصرار من حوله أنه في السابعة والتسعين وليس في الواحدة والتسعين، فقبل هكذا بالعمر الذي شاؤوه له. روآيات ينبغي لها أن تنتمي الى قضايا أو تتبع قنضايا. أعطي إسم رواية الحرب للرواية اللبنانية المعاصرة وذلك على أمل أن تشمل التسمية كل ما كتب وما لم يكتب بعد. ذاك أنه ينبغي أن يعطى إسم للصقية لكي تُسمّى به. إنها رواية الحرب، وقبلها بحقبتين أو ثلاث كانت رولية الهزيمة. أما الشعر الذي ظهر بعد «رواية الهزيمة، فهو شعر القاومة أو «شعر الجنوب» في لبنان بعد أن صار للجنوب حربه وقضيته. روايات حقب ذات أسماء، وإن لم يتوفر نلك سعت الرواية الى تسمية قضيتها، غير الروائية طبعاً، بنفسها. في السنوات الأخيرة ازدادت قضايا الروايات عظماً فهنا رواية عن تاريخ بلد كامل وهناك رواية عن التغيرات الإجتماعية التي ألت بمبينة كاملة. إنه الهوى اللحمي يستعاد ثانية. ذلك في ما احسب يشبه أن تنظر الرواية في مرآة مجتمعها ذي القضايا الكبيرة الموحدة ليكون لها، مثله، قضاياها واسماؤها التي لا تقل أهمية وعظماً. إنها تنظر في مرأته لتعرف نفسها أو لتَّعرَّفها. هكذا ستكون رواية التواريخ الكاملة لمن أو لبلدان أو لصروب مرحباً بها على الدوام. من أجلها نرضى بأن يكون الزمن مستقيماً ممتدأ مثل فلاة متطاولة المسافات.

روايات تستعير من الحقب الجسام أو الأحداث الجسام معنى لوجودها. وريما يحدث أن تزول الروايات بزوال الحقب والأحداث هذه. نبدو دائماً كانتنا نجمع كل زمن لنا في صفة وأحدة. صفة واحدة تكفي لحربه ولوطنيته ولعشقه ولشكلاته الإجتماعية والتربوية ولأحوال أهله جميعها. إنها ازمنة تتعاقب مثل موجات رياح عالية تهبّ واحدة إثر واحدة، ال واحدة تزيح واحدة على الأرض، الواحدة هي أيضاً، التي لا تتغير. ربّع تزيح ريحاً وقلما يصعد شيء على الأرض الواحدة، أو على الأصح لا يستقل شيء بوجود خاص به ليعصمي على الإقتلاع. في الرواية كما في الشعر لا نبدو، في حقينا الراهنة هذه، كأننا تسلسل ممن سبق وجوده وجوينا. في الرواية، كما في الشعر، لا يقدر روائي أو شاعر ان يقول إنه امتداد لتاريخ كتابي تواصلت مراحله. لا يخفي على أحد أن الروانيين، إذ يُسمالون عن أنسمابهم، لا يسم بن مراجع محلية ينتسبون إليها. أنا أقول إننى واحد شغفي في الرواية الأميركية، كاتب آخر يجده في الرواية الجديدة الفرنسية أن في كاتب بعينه بمعزل عن لغَّته ووطنيته. لم يُصنع تاريخ راسخ ليورُث الآتين بعده. هل هذا بسبب أننا كنا نلخذ الزمن كلا مجتمعاً لا يبتعد شيء فيه عز شيء؟ هل لاننا، في الرواية مثلاً، لم نلق بالأكثيرا الى ما يجعلها موجودة بتاريخ هولها وحدها؟

حسن داوود القيت هذه الكلمة في مؤتمر الرواية بالقاهرة.

AL HAYAT SUNDAY	Y 1, MARCH, 1998 I	SSUE NO 12781			14471	لعدة ١٤١٨ إهـ/ العدد	(آذار) ۱۹۹۸ اللوافق ۳ دُو الا	الإحد 1 مارس		l	-1			ALHAYAT	1	
		ردن و	41				سعودية	비	10	3	اعب	M STA	TS & ARA	B STOCK MARKETS	13	خريت وجعل بيطني . ق يفت الحج البيطني . ق
r, m, m	, m, m,	د العربي	:	T- TEA TE	LIA	TEY IAY, TIV	بنك الرياض	البثوك		C.				VOA		حتو مدا ترك سط البع
,\= \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	/4 1,4- 1,74	ك الأهلي ٢٤.٣٤٦ القاهرة عمان -	eris eris	4- 140 -147 121 177	154 /Vo	1AF £,Y{o	بنك الجزيرة بنك الإستثمار							<i></i>	Me .	النهم في الوقت نفس، النام الما المنام الما الما الما الما ا
· 1,70 -		الزبن الشرق الأوسط ١٧٠,١٥٠	بنگ	- Y-Y	TIT	יון אין אין אין	البنك الهولندي البنك القرنسي		0,47	£=A,AV	111,T+ 111 YA,AY Y	1.F. TA.,		الانتمان الدولي - مصر الدولي - مصر الدولي - مصر الدولي سوستيه حيرال	اف	رواني وذات موصل أحسر كم إلى الصوحيد
·.·· 1,7A 1,7		۲. ۱۹۰۰ و دانما دادنا ا ۱.۸۵۰ ناتسا	بنگ	A NAI NAT	PYY	*** Y. * E1	البيك الدريطاني البيك العربي البيك العربي		-71,+ -711,+	17,17	14,44 1/	19,0	o ara	تك الوطني للتنمية	الد	من النبينتين بمنوع المراد الما المنطقة الما المنطقة الما المنطقة الما المنطقة الما المنطقة الما المنطقة الما ا
1,17		ك الأردني الكويتي . الأردن والخلاج ٢٠٦٠٠	dis	- 11A	VY4		البنك الإمريكي شركة الراجحي السعودي المتحد		-,12	AY,4Y	M,71 A	AV,V		د مصر الدولي تك الوطني للصري	ا قلد	المحتمدة المحسا الوطائم المستعدد المحتمدة المحدالله المستعدد المحدالله المستعدد المحدالله المحد
• Y,97 -		الاستثمار العربي . ك الإسلامي الاردني ١٩٢٥ . الاتحاد .	البد	P17 V/7 Y P12 +(2 -1	£\r	117.0 117 0V1,13 7+3 0F7 7V0	سابك الاسمدة	المناعة	•,174-	A1,Y1 YY,YA	AY,10 A	,s. AV,-		تك للصري الإمريكي د للهندس	بنة	مسينة و صنعة التسويل لام بير وحده بسك السويل لام
· 7,1/ - · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		ني الاستثمار .		- 'YY - 2 - 'YY - 2 277 A77 -2	Yrt	TITE A.	المالي العربية الخزاف		1,70- 1,11	41,13 72,4V	 	,va £-,a	-	احن شرق الناتا الحن ومخابر شمال القاهرة	وصناعات مط	الى ھىسەرى تىشنىوالمدام
T,11	• =-	المؤسسة العربية	بنك	7 ete eta	47T	VY 14.511	منافولا التمشيع الوطنية		1,77	Y1A,00°	 	, YIA,		مرام العشروبات الحن معر الوسطى		كمقر والشعير التحقيق الواتم
Y,V-		مين الأرنشية من للتامين	التامين التا	7 1A0 YA1 T	1AY 1#1	1AY YT, Y1)	الدوائية الغاز	· ·	·,٧٧	77,77 27,70		,te 57,0	. £1.40£	الحن جنوب القاهرة والجيزة لحن وسط وغرب العلنا المسرية لصناعة النشا والجلوكون		ساند" محسس المنطقة الممير هي سيدرداد مي نولس لا
•.11 T.Y1 Y,T	Y Y,TY Y,T	نفية القرنسية ١٢.٨٠٠ اضي القيسة -		1 100 101	1.0	 1-1 A.0Y1	الچيش الغذائية · · ·	1.7, 6. 18,13.2.	1,14	71,71 .17,74	17,4A V	7°, A	14.040	نامة للصوامع والتخرين للجن مصر العليا	ů.	ية يحسأ مثك التولونعرة ! ا تحدّ عد التولونعرة !
7,10 7,1 7,0	2, Y, Y, £	رياء الارينية ١٩٠٠٠ ياه اريد -	245	Y 11T 17*)Y•	116 YY,TY6 VE Y,6++	الكاملات الصناعات المطورة		•,17	#A,11		,,10 77,8	1 444	مر لتجفيف للنتجات الزراعية سر الزيوت والصابون		يُومِوَّةِ أَدِي السَّيِّ لِأَنْسِ إِلَّا إِلَّا أَنِي الْمُ
3,3 P1,3 P1,0		الق والسلحة	الد	1 AT AE	117	AE 14.171 1-A 7.17-	صلق الإحساء للتنمية		•,••	77,17 7+,4£		, P.,	rv.17•	يوت للستخلصة ومنتجاتها ويات والصناعات الكيماوية . بلكين	ومناعات الز	ما در المسلطونية وكا
- Y,1 Y,1 Y,1.		الله الله الله الله الله الله الله الله	الذ	6 114 11A 1 144 140	17.	177 1777 11- 75:175	زجاج امیانتیت اللجین		•, ***	11,74	177 17	YT3,.		سرية للمناعات الدولثية زر مصو	فد	في المرداسي أريين في
. \\.\\		رکو . برکو .	lle !	1- 170 17E	177	TY T.AY	الإسمئت العربية اسمئت العامة	الاسمئت	•.14	10,1V Y,14	V,Y• Y	,YE 12,4 ,YO Y,1-	7.700	طاعات الكيماوية المرزة - كيما عر لصناعة الكيماويات ربية للأبوية	••	المستسرا على رجلي بال إلغا ! النوحسونة نظوته الني وفات !
1,14- 13,0 -7,10 V,10-		تر الأربني ٠٠٠ ستوي -	الد	- Y14 Y15	714 74-	Y1A 11.TY1 YAO 1.0YO	الإسمئت السعودية اسمئت القمسم		• ,• • •	01,0V		, 07, , 97,	٤٠ -	يل للادوية سكندرية للادوية	.35	الحسب أن حالي: ببطولان !! نسال الد الدياري ببطولان !!
- 1,14 -,3 Y-2 - 3,00	Y 1,17 1,17	يمودور • ينية تلتطيع ••• آناه تلتطيع -•	الد	• 76• 76• 1 777 777 • 704 704	77v Y7v	7% 17- 7X8 0.EAT 707 1.797	اسمنت الجنوبية اسمنت ينبع اسمنت الشرقية		1,17-	4.,44	4-,44 41	, 4,, ,44 £V,0*	VAA TYP	فيس للأدوية اهرة للأدوية	- KI	ي سي الناز الم
1,12 1,14 1,14 1,14 1,14 1,14 1,14 1,14	37,1 17,1 1	ق البري ۲۹۳، ۲۱ ير الراضي ۱.۷۹۰		- Yeq Yeq - 176 - 176 - 184 184	-179	175 Ye. Y97 176 Ye. Y97 124 1. YYE	ستعين استريب سمنت تبوك الفنادق	الخيمات	£,•¥	17.4E 77,4A	176,43 17 77, 73), IV,	1.374	الثريات للمبيدات والكيماويات كندرية للغزل والنسيج ربية والمتحدة للغزل والنسيج	صناعة الا	، أو سنواه ص أضرابه واشق
1,17		غوالسجائر -	المناعة التب	• 174 174 • 17 20 1	179	7° 711	العقارية النقال البحري		٠,٤٦-	7.,£A	Y Y .	- Y	71.31	ربية والمتحدة للغزل والنسيج يل لحليج الإقطان ربية لحليج الإقطان	71 E	ليطونة تقوم عليه وحده هكو أ فست اقتصد الخساطل يكو أ
*, **	· 7,2- 7,2-	منت ۱۸،۲۲ سفات 37,11 تضعینفات 78,71	all line	1 117 11E 1 79 E-	112	117 17.47- 74 77.1-4	البنقل الجماعي السيارات الماشر الكوش		t, Ye-	97,76	A7, A7	A1	. 770	صر للملابص والمسوجات، كلبو المة لصناعة الورق ، راكتا	7) 7)	ا كالقطف والتي تساؤعه
1,17 1,77 1,77 1,77 1,77 1,77 1,77 1,77		يتاس العربية ٢٠.٨٣٠ غاة الأردن / جويترول ٢٧٧ غاة	مه	7V VV 1 7V 27 3	V4 VE	VY 1-7.4 VY - Y.7-A VY Y.V-+	المواشي الكيرش تهامة للاعلان عسير		• ,V£	70,14 107,15	Y1,17 Y1	, Ya, .	17,570	برقية إيسترن كومباني سكندرية للحديد والصلب	Ni	الفقر مشلا أو من معناطيع زينيا الفقر مشلا أو من معن مومور عدالة الاقدار الفقوية بقولها
1,10 -	. 1,7. 1,7.	سَاعات للصوفية ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الم	\$0 \$0 17- TX Y01	73	ξο ΤΈΥ· -γο· Υ.000	طيبة للاستثمار مكة للإنشاء		*,11	. 0, YE V, • A	Y, -A Y	,10 V,10	٧٢	عديد والصلب للصرية خاعات الهنسية وللعمارية ـ ايكون البلات الكهريائية المصرية	i i	ا الله الله الله الله الله الله الله ال
1,10 1,10 1,1 1,17 £,74 £,4	e £,4% £,%Y	واخ الارىنية	91	. 1E .	ire	1T- \$	مېرى العزيزية بنده		+,£1- +,1A	77, PP FA, PY -0, TY	T+ . +1 T+	A,P7 A7.	1,97	نبدك فجهريسية المصرية زبية الراديو والترانزستور - تليمصر حدة الإسكان والتعمير	rii .	ل المستعمل في وصف المرا انسبات المربحة الكمالان
7,77 -Y,7 - Y,AY -		زف الأرىنية ٨٨٧ يان الارىنية .	8 1	3F 7F 7	7.6	17 19.19V	الباحة الصادرات		• ,• ٢-	11,44 11,70	Y-,-7 Y-	, 4. Y., Y., Y., Y., Y., Y., Y., Y., Y., Y.	10.	اهرة للإسكان والتعمير عمير والإستشارات الهندسية		معتمات عمل اسمينهن النها ت الفاريين، على طريقته: طان "
7,14 - 7,1A -		ابيب الارىنىة ٢٠٠ <u>ق و الكرتون</u> - يتكو -	the state of	- AE AE - V V 1.6 1.6	Y- 1-1	AE Teys YY 4TF 1.Y Y	القعمير ثمار كهرياء الوسطى	الكهرياء	*,19-	17,17	17,-1 - 11	.79 17,00	1.40-	سس للإسكان والتعمير ينة نصر للإسكان والتعمير	٠٠ مد	قيه يجب عليهن، بعسب الأرا. نسيء حتى يمكن لهن أرسد.
- 1,40 -		كة راضا للمستحدة . الدواء المستحدة	شر	· 1-1 1-1	1-1	1 11.ATT	كهرياء الغربية كهرياء الشرقية كهرياء الشرقية		٠,٦٠	AP, 373 Ap, A/		۱۸.۸۱		س الجديدة للإسكان والتعمير يل للكبريت وللساكن الجاهزة ومية للاسمئت	7	ن وأحمد من الموضوعات لكي_اً } معنى
,\ T,£Y \ T,£	4 1,54 1,59	ومنيوم /لرال ٧٠٢٠٠ نشي والدولجن ٢٥٠، ٢٥	151 140	- 1·Y - Y- 1·1 1·8	3-4	1-2 Y-	كهرياء الجنويعة مادك	الزراعة	•,••	71,74	14,18 14	, ••	V.T17	وميه الاستبت عويس للاستثت منت بورتلاند حلوان	اللب	ي تيارها الغالب. ما زالدسان في ه حاجة على محوما تنر
*,** - *,** - *,* - *,Y* - *,* - *,Y* - *,*		نيع للورق ١٠٩٥٠ طب	الم	1 0A 09	7. 01	7+ A.Ve-	القصيم الزراعية حائل الزراعية تمان الذراعية		*,04=	V1,VX	V1,14 Y	,0. V-,70	17.710.	عنت العامرية منت طرة للصرية		ى حرب و الى حماعة أوليًا أو الجماعة أو القوم وهو قفيًا
·,·Y ·,60 ·,5		سَاعَاتُ الوطنية ٧٠٠ رُوكيماويات (١٦,٩٥٠ بوف الصخري .	الما	- 1-8 3-8 V 14V Y-8	116,	1+1 YYY 140 YYY 177 1,1AT	تيون الزراعية الأسماك الشرقية الزراعية		4 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1	1504,7A	Y-,a- Y-	71,01	70.	سكفرية لاسمنت بورتلاند وبأرية الهندسة الزراعية	نزاعة الن	فيد في شيء أن تتناول الربا أن يكون موضوعها عوبا
1,50 1,50 1,50 1,50 1,50 1,10 1,10 1,10		اللية الكيماوية (٩٠٠٠ ما ٢٠٠٣٥٠ طنية للكوابل (٣٥٠ ٢٠	ell lle) 74 V	ν.	A77.91 PF	الجوف الزراعية بيشة الزراعية	1	1,14-	11,17				اهرة للدولجن صرية للدولجن قد للاسترة والمناعات العدارية	<u> </u>	ا أن نكتب عن الشحاص علي المناور علي المناور علي المناور الكثيرة، المامر إ
1,11 1,14 1,7 1,14 1,14 1,15	- गाउँदर व्यक्तिकार	لفوكيملويات 18.70٠ كر العربي / تولئي 40٠ - 14.70٠	اللو	- 18 18	11	7.767	جازان الزراعية		·, rx	VV, -3	AN'SS AN	Y1,1"	7	قير للاستدة والمطاعات الكساوية		الحرب، أي، بعبارة أخريها. . أين الحرب في هذه الربدا
+,+\ +,4\ +,4\ +,+\ +,+\ +,+\ +,4\ +,4\	A •,VA •,VV	يوت النباتية ١٤١.٤٠٠ ارد قصناعية ١٤.٢٥٠ ابلات الحبيثة ٢٩٠.٢٩١	لثو				لكويت			A Same				عمان		. أين المصرف في علم الربيم الحرواية أو إنها رواية العرب إ حقيمة روانية ما رات بسلما . أ
1,14 1,7	1,11 1,11	ي لمساعة الألبسة ٢٠٤ يالم الدوانية ٢٠٤٤	الق	1 01. 00-	031	eq. 17	البنك الوطني	البنوى	+,Y#+= +,Y#+=	11,70.	11,100 11,	10. 11,		وطنية العمانية القابضة بك الوطني العماني		
*** 1,*Y 1,1		ىك الزيوت ٩٠٢٠٠		1 07. 00. . Y40 Y40	740	740 No	بنك الخليج البنك التجاري		47, •	1A,0A+ V,74+	1A,Y++ 1A, V,T1+ V,	•A• \A,14		حفظة الاهلية للاوراق للللية فار الدولية للتنمية والاستثمار	الاستثمار ال	تكون قصية الكتابة وان الله يبدو (مرن كما لو اننا لا تفرد
	and the second	البحرين		· Yoo Yee	77.	7.33	البيتك الاهلي الكويث والشرق الاوسط		.,4.~	11,71-	4,41- 1,			ك عمان الدولي ان للاستثمارات والتمويل	بن	نا في قصية والضنا لأنف ي، معناه الذي لن يستقبر (١٩٥٠) ولا الناف الذي لن يستقبر (١٩٥١)
\$92, ·	*,EUA	ك البحرين الوطنى ك البحرين والكويت		7 01 04 04 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0	171 ·	T-0 15	المبتك العقاري منك برقان بيت التمويل الكويتي		•, ۲۸•-	4,844	4,-Y- 4,- £,61- £,-		11.1-7	سانية العائية التنمية والأستثمار ك عمان والكويث والبحرين	<u>ا</u>	الشيخوخة صرت اقول لرام ا ت عن الشميخوجة بلاعزام
773, · 3 · . · . · . · . · . · . · . · . · .	*,25*	بتك الأعلى النجاري ك البحرين الإسلامي		. 14. A	TEL	710 YE Y 4V0	بيت التمويل الحويدي الكويت الاستثمارية التسهيلات التجارية	استدمار	•,14	1,7	1,04. 1,1	٤,٥٦٠	7F.1TT	مان والاملرات للاستثمار(ع) ٥٠٪ مان والامارات للاستثمار(١) ٥٠٪	<u>e</u>	الشيوخ في شيء انها روفاء ل لا ليست كذلك. لكنهم عدةً
*,**\ *,\A+ *,**= \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	1,141	ينك للبحريني المعودي وُمسة العربية للمعرفية (\$) الداخل ما الاحد	استثمار ال	• 1A4 1AA	144	14. 17 1AA 17	الاستثمارات المالية الاستثمارات الوطنية	:	٠,١٧٠	#,A0: 0,00:	a,AY+ a,i		1842-	مماثية المتحدة للتامين فار للتامين ٢٥, ٥٦.	التأمين الا	ريت أسكت إذ يقولون لله شر صدر أن عار حلوله أنه في السنة
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	*, Y•Y	ك الخليح للآحد ك البحرين الدولي ك لنفستكورب (\$)	ب	· 11. 11.	774	17- 1.13-,	مشاريم الكويث الأهلية لاستثمار		•, *••=	4,61. e,70.	0,10. 0,1			تمين الإهلية سقط التامين ١٠٪	•	ى والتسمير، فقبل هذا نظر عال ان تنتم الى فصار -
+,+++ +,1A£	1,1AE	ك المهمتطوري (5) ك البحرين والشوق الأوسط وكة البحرين للتسهيلات التجارية	-	10 070 0V0	øy.	47. 11 A0. 14	الساحل للتنمية مستثمر يولي البيت اوراق مالية	-	• ,• 1•	1,000	1,41. 1,/	1,40	A.A71	كروم العمانية ٥٠٪	9	رواية الحسرب الترواي الجبة
1,1	1,11	شركة الخليجية المتحدة للتصنيع ك طيب (\$)	(اد	• 110 11.	17: 14e	11* A1 740 £	البيت اوراق ماليه الاستثمارات الصناعية م ـ الأوراق للللية		12:11	Y,48.	T, *A* T.	A. TA.	₹,***	مقط للغازات الصناعية وطنية غنتجات الإليان	4	ىي آن يعطى إسم المعب " ! - تا دار دقيتن او ثلاثكا
•,•• Y,•3	7,-1 -,721	مبرف فيصل الإسلامي (\$) وكة البحرين للتامين مكة البحرين الثامين أن الكارية الإثارية	المقامين أ ش	+ 2V- 2V0 T- 14E 14T		147 Y4-,	الدولية للمرابحة الركز الثالي		.,*	£,76.	£.7** £,1		Y.18•	سَلْعَة قَرَطَنْسِيةَ الْكَوْمَبِيُونِرِ اللَّفَ طَفَارِ اللَّهُ اللَّهِ	el .	ڙي ظهر بعد •روايه سمن ان مان ان اينان معدان⊸،
*,*** *,1YT *,*** *,1YT *,*** , *,*%£	*,75* *,3YF	شركة البحرينية الكويتية للتامين ركة التامين الأملية شركة العربية الدولية للتامين		To STO STO	931	67. B	الكويت التامين الخليج التامين الأمارة الادارية	المثامين		£,.6.		-	* -	خلص العمانية . سوت للاسمنت خامة لاكاريات العمانية		وایات حقب دات است. ت ت ت نیر ارزان
*,*** *,1*4	1,113	وكة التحاد الطّليج للتامين شركة الو مان ية للتامين	ا ث ا	- 17° 17°	19.	14- 10	الأهلية للتامين وربه للتامين عقارت فكويت	العقار	•, ***-	T.TA.	£.YA* 1,1	£,7A.	1,7	ماعة الكابلات العمانية سنت عمان الوار للاعمال الصناعية والتجارية	4	الأخيرة اردادت المنال رواياء
·,•,• •\r,•	• ,4°• • ,14•	ركة البحرين لتصليح السفن والهنبسة ركة البحرين للسينما	الفدمات ث	· Yee Yee	Yee	700 14 170 0	العقارات المتحدة الوطنية المقارية		· , · V· -	T, (#	T,TA+ T,1	7,77	1.1·A	يوار للاعمل طحباعيد وطنجاريد ممانية لخيمات الطيران أيسة خيمات للوانىء	الفيعات و	ريخ بلد كمامل وصف در. في اللت بمدينة كاملة. إن للبز في اللت بمدينة كاملة (تم
*,*** *,*** *,*** *,***	777.	شركة الوطنية للإستيراد والتصدير شركة العامة للتجارة وصناعة الإغنية وكة البحرين للعلاحة والتجارة الدولية	1	- TA	101	10. 7.44	المنالحية العقارية الولاة الكوبت العقارية			*.T** Y.***	-	B and a second		كهرباء الوطنية العمانية نزراع الحديثة النواجن		ن في ما حصب . ي القضايا الكبيرة الوطالية
*,*** *,17*	1,17-	رخه هجارین لنفرخه و هنجاره بروید برکهٔ البحرین للإنصالات (بتلکی) برکهٔ البحرین کوافف السیارات	<u>.</u>	• 110 14·		110 170	التعدين العقارية اليولية م . ا اجبال		•,•••	Y,174	7,770 7,7 7,700 7,7		¥ 4	إسمال العيانية الحدة للطاقة	<u> </u>	ها التي تعلق الما المن رانا
•,••• •,•٧•	1,197	ركة البحرين لطلحن البقيق ركة البحرين للمشاعات الخفيفة	المساعة ث	. V1. V1.		VI+ 14+ 11- 1,3,	اجبال المساعات الوطنية مساعة الإنابيب للعشية	المناعة	·.Y••	10,000	1.,7 1.,1		1 1	نهضة للخدمات لحفظة العمانية للأوراق المالية	السوق ا	 أو لتعرفها عكدا سموده دان أو لحروب مُرحبًا بهاء ن يكون الزمن مستقيماً من
*,*** *,1A*	*,14*	بركة بيثون للدولجن بركة فنادق البحرين بركة فقائدة الدحان 2	اللنادق ت	- EAP EAP	the er.	1A8 Y	إسمنات الكويث صناعات النبريد		· . · Y · - !	Y, 10.	A,07 A,0	1,34	7.10-	تك مسقط الإعلى العماش سناب أوريكس للاستثمار الشيثرك	1 6	الأجراث المست
·,··· ·,10%	-,10% -,10%	ركة القنائق الوطنية ركة اليحرين للسياحة شركة البحرينية للترفيه العائلي	2	T• 17A• 15-• 174• 174• 174• 174• 174• 174• 174• 174		12 15 TV- 1.74	البغليج للكابلات اصلاح السفن الاخروات الرسرة	-	*, ***	3,4	1,200 1,2		17-	خليجية لخدمات الاستثمار سُنوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	•	ن آن قرول الرواد _{الله} مها
A DESCRIPTION		الامارات		- 190 - - 100 -	171.	- 1V	الخندات البعرية اسمنت بورتلاند الشعبية للمطاعات الورقية		:-	Y,79. E,4 Y,E.				نساب مجان للاستثمار الشترك بر الخليج للاستثمار المناعي		شريه والوطلبة سياله
· VVa	Wa	يِنْكَ أَبُو طَلِيقِ الْوَطَنِي	البنوك	180	-		الكويت لقجميم للعابن سك . ك		•, ٧••-	1,7.	9,000 9,V		F 97-	تعمانية لخيمات التعويل تشلمان للاوراق المانية		عالیه سیب در انصار ایر
170 1. AV-	21s AA.	ينك ابو ظيي التجاري ينك دبي الوطني		10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 1		14 TAT 1.64	خرسانة ص ، متجدة		-,-1	1.1A- T.YV-	1,10. 1,1		1.787	نك المتضاعن الاسكان مندوق مزون الاول		ض، الوالمساء قلصا يصمد شي، على أرم
40 17,70	AV	مِنك بدي التجاري مِنك الاتحاد الوطني مِنك الشارقة الوطني		to Tas Tie	ey.	Pt. 7	السينما الكوينية للخازن العمومية	غيمات	.,11	£,77.	1,10. 1,1		171.7 A77.A	لولية للاستثمارات الثالية نك عمان للتجاري		يستمثل سي الشعر لا ملاء رواية كما في الشعر لا ملاء
- 17.70 - 77 - 75.0	TV . V0	بيك القيارفة الوطني ينك رأس الخيمة الوطني ينك الفحدرة الوطني		6- Y4. YAS E 181- 11	i	YAP YP	مجمعات الإسواق الإتمالات للتنظة			Y,000				سمج عمان لوطنية لنتجات الإلومنيوم		سلسل مس ایران
17	17	بِمَكَ لَمَ الْقُويِنَ الْوَطِئِيَ بِمِنْكَ الشَّرِقُ .		• Yes Yis	71.	Y1. 1,8	الحاسبات الالكترونية الخدمات التطييمة المدمدة الدارة			1,		-		مور عمان حار مدان		ملت مرات بار مر
· <u>۲۱۰</u>	773-	البنك العربي للقحد بنك الإستلمار		7 YEY YEA	.	756 1.Ne	الجموعة الدكرولية الوطنية للبنتانات م . سلطان			1,17-	1,1Y• 1,1	r- 1,17.	: 0 177	طلحن منزلة لعمائية لصناعة الرشحات	T 1	ن اندسابهم، لا يستسمني الراسي ول إنغي ولجن شغفي نبي الرسياء في الرواية الجديدة العرسياء
. 177	177			4 1 422 221	W.A.	W44		1	1	T	W		t -		1 1	20, 1 4 1

YEA

Tto

750

7.0

177

177

11

A١

TIT

710

TVe

T--

34.

107

171

377

Yeg

¥4

17A 17+

Ye.

To-

T+0

10.

14.

378

4.4

Aş

٦

۲٠

T-

۲

المبتاعة

تامين

بنك يبي الإسلامي

بنك الإمارات الدولي

شركة الطفرة للتامين

التعبالات

شيركة الإمارات للتامين

أبو ظبي الوطنية للفنادق

شركة الجرافات الوطنية

شركة طيران أبو فليي

ابو طبي المواد الغذائية

شركة للعين الإعلية للتامين

177

£V-

121+

AY -

٧٢-

177

117-

24#

30.

(مكتب شروق للأسهم بني)

177

1V-

111+

AY+

٧٢-

177

127.

718 1.16+.++

Y10 1A....

T.531:---

T1.

a¥

7.170. ***

T.AL-...

1,170,000

A. 7.-A.,---

17A T.Y ...

TYP

7.0

14.

171

17-

Tof

نقل وتجارة للواشي

الاسماك الكويلية

للتمدة للتواجن

الكويت للاغثية

ثنعاع

اسعنت الشارقة

اسعنت القليج

اسمئت ام القبودن

اسمئت القجمرة

بنك البحرين الوطئي

م . سلطان

الاغلبة

· شركات

غير

كوبتية

حسن داوق ر المعة في مؤتمر الرواية بالفلا

ب يسي وجد سمع عي الرواية الجديدة العرسماء

العته ووطنيت لم يصم المن

ل هذا بسبب أننا كما منط لود

ألوطنية للمستاعات الدوائية

العمائية لعطاعة الكيماويات

الخليج البولية للكيماويات

المعهد الوطئي للضيافة ١٥٠

إلعمانية للمتباريج الطبية

كلية العلوم الزدارية

الخليجية للمساعات التمويلية

الخليجية لنتجات البولى برويلين

الثعلبة للمساعات التحويلية ٥٠٪

الومانية للارز

۲, . . .

1.1A-

1,40-

1,1..

1,2 **

1,17-

Y.A..

7,5-.

۱,۸۱۰

*, 27 to 1, 19.

1,5--

Y,A ..

1,13-

Y . - 1 -

1,81-

T,A14

1,34-

7,--- 1 EA,+%-

T, YA-

1,17- : T.M-

Y.##1

1 ETA

....

; • .•¥•-

*,***

-

حربا الخليج أثرتا مباشرة في الصناعة ومشكلة المنع والمصادرة قائمة (٢ من ٢)

"حصار"ليبيا والعراق والسودان والوضع في الجزائر ساهما في تصاعد الأزمة مقارنة الكتاب العربي بالأجنبي ظالمة والإمارات أكثر الدول دعماً للصناعة

🛘 القاهرة - جابر القرموطي

🛭 عرضنا في الحلقة السابقة أراء الناشرين العرب بالنسبة لصناعة النشر ومعوقات تلك الصناعة، وفي هذه الحلقة نرصد واقع الصناعة في ظل الأوضاع العربية؛ خصوصاً أن هناك مشاكِل داخِليّة لدول عدة أثرت بشكل مباشر وغير مباشر في الصناعة. كما حاورت «الحياة» ناشراً عربياً بارزاً هو ماهر الكيالي نائب رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين المدير العام المؤسسة العربية للدراسات والنشر الذي قدّم «وصفة» سريعة للخروج بالصناعة من أرمتها.



اعدت دار والشروق، في مصر دراسة عن

٢ في النة ٠.٣ .. YA

ولدى تطيل نتسائج الدراسة تتضمح العناصر الأتية: ١- أن نسبة الضرائب والرسوم الجمركية

تزيد من كلفة الكتاب، وبالتالي ارتفاع سعره، فهي عبء لا بد من خفضه. ۲- ان نسبهٔ هامش ربح الناشر نسبهٔ ضئيلة وهي اقل هامش يمكن أن يحصل عليه أي مستثمر في أي مشروع آخر، بل هي أقل بنسبة ٣٠ في الْمُنَّة عَنْ فَائِدَةَ ٱلبِنُوكِ.

٣- أن نسبة العائد للمنؤلف هزيلة، ولا تتناسب مع ما بنله المؤلف من حهد. وهذا أخطر شيء يهدد الفكر والإبداع، إذ أن المؤلف عندماً لا يُجدُ العائدُ المادي من مؤلفاته، لا تكون لديه الرغبة في التاليف، ومن ثم يفقد

٤- أن المواد الخام معظمها مستورد من الخارج، وتخضع للأسبعار العالمية فالبلدان العربية لا تمتلك مقومات الصناعة.

٥- أن نسبة الموزعين تعادل نسبة المواد الشَّام في سبعر البيع، فلهم الحظ الأوفر في الحصول على عائد اقضل من المؤلف والناشر، مع الاعتراف بتحمل الموزع اعباء كثيرة أخرى، مثل العمالة والضرائب، والمخزون.

من هذا يتحضيح أن الغاشس لا يخل له في ارتفاع اسعار الكتب – حسبما قال محمد رشادً صاحب الدار المصرية اللبنانيــة - ولكن يستطيع أن يسهم في الحد من ارتفاع اسعار الكتب إذًا زائت الكميَّة المطبوعة من كلُّ كتاب، ء المؤسف أنه في الم الأخيرة يطبع بين ١٠٠٠ نسخة الى ٢٠٠٠ نسخة، بعدماً كان يطبع بين ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠

وهذا الانخفاض في الكمية المطبوعة يأتي على رغم زيادة عند السكان في مصنر والعالم العربي وتوسع معظم الحكومات العربية في إنشَّنَاءُ الْدَّارِسُ والجِنَامِعِنَاتِ، كِمِنا أَنْ هَذَا الانخفاض في الكمية المطبوعة ساهم في ارتفاع اسعار الكتب.

ويمكن العمل على الحد من ارتفاع اسعار الكتب يزيادة طبع الكم يه، بدلا من ٢٠٠٠ نسخة الي ١٠٠٠٠ أو ٢٠٠٠٠ نسخة، فليس من المعقول أن يكون عند سكان الوطن العربي نحو ٢٦٠ مليون فرد إضافة الى العالم الإسلامي الذي تجاوز تعداده البليون نسمة، أنْ بوجد بينهم الكتاب العربي أو بطبع بنسبة قليلة، هذا إضافة الى اكثر من ٢٠٠٠ جامعة موزعبة على انصاء العالم كله، يدرس فيها الأدب العربي، والحضارة الإسلامية، وكذلك المراكز المتخصصة التي تدرس وتحلل كل ما يصدر عن العالم العربي. شهل يليق بالناشر العربي بعد هذا طبع ماً بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسخَةٌ؛ أو ما بين وقو اللَّي ٢٠٠٠ نسخة؛ إن هذا عكس ما يطبعه أي ناشس في أية دولة متقدمة مثل امتركا أو انكلترا أو فرنسا، فهو يطيع مشات الآلاف، بل أحيانا بطبع مالايين

مشاكلأخرى

أخرى أمام صناعة النشر تتمثل في: في وسائل الإعلام المُضْتَلَفَة، إذْ يَعْتُبُرُ الْإعْلَانُ منَّ الْعوامل المروحة البيع الكتب ولكن يشرده الناشرون كثيراً في استخدامه نظراً لارتفاع اسعاره بصورة كبيرة سواء في الجرائد أوّ المجلات أو التلفزيون على رغم المصاولات لمنح

أساس وجودها. لنسخ واقلها عشرات الآلاف.

> ويؤكد الناشرون العرب أن هناك مشاكل اً – ارتفاع كلفة الإعلان على الكُتب الجديدة

حُفُوضَات تَصل في بعض الأحيان الى ٥٠ في المُنَّةُ كما أن السياحَّةُ المُحْصِصِةَ في الْمِيجِفَّ والمجلات لنشس أخسان الكتب محدودة للغاية مقاربة الى حجم الانتاج المصري والعربي من

٧- بطء إجبراءات تصحير الكتباب الي الخارج: بينما يشهد العالم تُغيرات جُنريةً على المستوى السياسي والاقتصادي تجد أن الكتاب العربي ما زال مُقيداً بقيود تحد من سسرعسة تتمسييره ووجسوده في الاسسواق الخارجية إذ لا يسمح بتصدير أي كتاب إلا بعد موافقة الرقابة على المطبوعات وهذه للوافقات تستغرق احياناً اياماً عدة، كما يستلزم اتمام الإجراءات الجمركية لتصس الكتب نحسو تسع خطوات مسثل الكشف والتشمين. شهادة الاجسراءات، وعلى أن تتم بمعرفة أحد المستخلصين الجمركيين، وتشدّ لنتان عن القاعدة إذ بتم التصدير بمعرفة الحهة الصعرة مباشرة، وسعت مصر اخيراً نحو خطوات إيجابية مثل إلغاء الاستمارة (تص) الإقرار الجمركي بعد تصرير سوق النقد، وهناك أمل في أنَّ يطو ذلك خطوات أخرى لاحتصار الإحراءات بما يكفل سرعة التصدير خلال ٢٤ ساعة فقط من طلب العدلاء حتى يمكن مولجهة المنافسين النين ما زالوا يتميرون بسرعة التنفيذ والشحن.



















بعد حرب الخليج، وحمدث نوع من الجنوع الشقيافي في بلدان عبدة، واصبح كل ابداع ناشسري دول المواجسة يصل الى الاسواق جية عن طريق توكيلات سورية أو مصرية أو أي دولة أخرى.

 نعم، واعتقد آن الأردن والكويت نحو تقارب سياسي وتجاري لإزالة العقبات امام السوقين خصوصا بعد خفض الأربن اسعار الشحن الجوي والجمارك والضرائب ومعاودة التعامل مع خطوط الطيران في الكويت بقرار

🖷 بعد حرب الخليج كانت هناك دول تمنح ميزات للكتاب ثم منعتها بسبب الحرب، وهناك دول اخرى قدمت أخيراً دعماً للناشر مثل الإمارات، هل آثر ذلك

- الموقفان انعكسا على الناشرين المحليين الأول سلبا والثاني ايجابا، ونتمني أن تسلك النول العربية ما قامت به الامارات.

عالِم بدائي في كل النواحي، أما الأخر فقد صِحِٰدِيجَ، والدليل ما يحدثُ في صعرض

🥷 وما الذي يحدث في فرانكفورت تنهد بعدمق، وقسال: فرائكفورت اول معرض للكتاب في العالم من نواح عدة ومع الإسف المشاركة الغربية ضعيفة ودور النشر المُمثلة هناك في تراجع، إذ أن مصر هي الوحيدة التي تشارك رسمياً وهذا لا يكفي. وللعلم يصل تعدد الناشيرين في المعترض الي نُحِو تُمَانِيةَ آلاف مِنَ انْصَاءَ العَّالِمِ، ويتم عقد نصو ٨٠ في المئة من الصفقات التي يتمها

تاشرون على مستوى العالم. • وهل هناك توقعات لريادة مشاركة العرب مي

 هناك محاولة من اتحاد الناشرين العرب وإدارة المعبرض لخنفض أستعبار المشتاركية لتشبجيع الناشس وقيد تتبجيه بعض الدول الاوروبية آلى اقامة معارض تدعو فيها الناشر العربى مجانأ كاستثناء لتشجيعه على الوجود في للعارض البولية.

الوليد خصوصا بعد اصرار المسؤولين على عقدة سنوياً في غزة والضفة على رغم فرض اسسرائيل حظراً على ذلك، لكن الواضح أنه سيعقد كل عامين موقتاً، عام في الضَّفة وآخر في غزة، واعتقد أن المشاركة العربية في سوق فلسطين ليس الغرض منها التجارة المتعارف عليها إنما تستند الى دوافع وجدانية وقومية كون دور النشير في فلسطين عديمة الامكانات

- شاركت مصر والأردن عن طريق القطاع الخاص مباشرة فيما تشارك سورية ولبنان عن طريق وكلاء والسبب قيود تفرضها إسرائيل • وما موقف اتحاد الناشرين العرب من وضع

- اتّحاد الناشرين قسر اقساسة جناح فلسطيني مسجانا في كل معارض النشس والكتاب ألعربي في ترجمة واقعية للمساندة العربية للشعب ألفلسطيني ضد إسرائيل، وترفض الدول الأخرى لاسباب تجارية وارتفاع الرسوم الجمركية والرقابة المفيدة.

• مستقبل صناعة النشر العربية كيف تراه - أطرح حلولاً لو تحقّقت سُتكور الصناعة جنيدة. وهي أن تعامل الحكومات الكتاب كسلعة استراتيجية وتصديرية وليس ترفيهية، ووضع خطة شاملة لتنشيط الصناعة، وإنشاء المكتبات العامة ودور النشير والفصل بين دورهما والفصل بين الناشس والمورع، ووضع سيثاق شرف عربي موحد للقضاء على بخلاء المهنة والمزورين، مثلما يحدث في لبنان بإدراج هذه القضانا ضبين القانون المني العام وتحسيد اولويات النشس لضدمسة الشراث والقضياء على عنصير التعامل التجاري عير الواضح، والاهتمام بدور الناشر لحدود بعيدة وتطويره مهنيا بشكل بواك الحضارة التكنولوجية السائدة اضافة الى التسبق بين المعارض العربية المتقاربة (القاهرة - بيروت -

أبو طبي - البحرين - تونس). من أهم المقترحات برس المواقف السياسية والاهمت صادية للأطراف المتشابكة وغير المتشبابكة في العالم والتي أثرت سلباً في أسواق مثل الكويت وفلسطين وحرم فيهم بضول الكتباب واقتصسر على التعامل بالتوكيلات.

- قُلُ عَلَى صِنَاعَةُ النَّسُرِ العَربِي السَّلَامُ

الكتب بين الدول العربية، إذ منا زال الكتاب على رغم ما حدث من تطور عالمي هائل في

احْتلفوا على قضية واحدة.

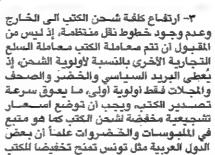
وماً اتفقوا عليه هو : ١- إن مهنة النشر وحركة التاليف والإبداع في العالم العربي اصبيبت ذلال السنوات الأُخيرة بأفة خَطْيَرة اصبحت تهدد المهنة في

٧- إن حربي الخليج عامي ٨١ و ٩١ هما الأكثر أثراً في تلُّك الصناعة، في إشارة الى أن أي حادث طاري قد يحدث في المنطقة سيدرك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سيشعكس على اسلوب الحركة

٣- إن العقوبات المفروضية على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجرائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حققت إجمالي خسائر للدول الثلاث قُدر بُنْحو ١٧٥ بِلْيون دُولار سيصل في حال استمرار العقوبات الى ٢٠٠ بليون عام ٢٠٠٠، وحسرمان الدول الشالات الأولى من المساركة بُحِدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما أنشعَلت الجرَّائر بما يحدثُ في الداخلِ سيكون على حساب وضعها اقتصادماً وثقافعاً.

في المقابل احتلف الناشرون في عدم وجود تصبيد لعدد دور النشس في العبالم العربي، فالبعض يؤكد أنها ١٥٠٠ واشرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغيالب نصو ١٣٠٠ دار، ثلث في مصر وثلث أخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى، مع توقع زيادة تلك النور الى ٢٠٠٠

وقال هائي طلبة سبير التوريع في دالأهرام،



يبلغ ٨٠ في المئة من أسعار الشَّحن الأصلية. وفي الجانب الآذر يعاني تصدير الكثاب في كثير من البول العربية ما يؤخر الشحن، كمًّا يصادف النقل البري معوقات من نوع أخر تتمثل في صعوبة الحصول على تأشيرات بخول للسّائقين في معظم الدول العربية، ما يزيد كلفة الشَّدن وْبِالنَّالَى زَيَادة اسعار بيع الكتاب في الإسواق الْلتبادلة.

٤- القَّيود اللفروضة على حرية انتقال يحتاج الى تأشيرة دخول في معظم الدول العربية وهو ما يطلق عليه لفظ والفسح، وثلك مجال المعلومات ما يستدعي العمل على إطلاق حربة تداول الكتب.

وملخص كل ما سبق ان الناشرين العرب يبدون متفقين على ثلاث قضايا مهمة فيما

إن صَنَاعَة الكَتَابِ العربِيِّ تَشْهَدُ تَطُورًا مُلحوظاً في الطباعة وزيادة عند الناشرين وإخراج الكتاب الأكبر والأجود، ويجري حالياً تأسيس شركة لتسويق الكتاب العربى دوليأ عبر شبكة انترنت، تتنبأه مؤسستا «الأمرام، و«الأخبار» واتحاد الناشرين العرب لخلق وحدات عرض جسيدة تمكن القارئ العربي من استطلاع المنتج الخاص به، وستكون الشركة براسمال مئة مليون جئيه وتشمل منتجات ثقافية وكتابأ عربياً جديداً وسلماً موسيقياً وأدوات فنية، على أن تطرح الشركة للاكتتاب قريباً، وستكون للشركة فروع في كل الدول العربية، فضلاً عن إنشباء شبركية جبديدة لصنع الورق من المواد الخام في جنوب الوادي في منصر، لخلق صناعة محلية بكلفة أقل من صناعة العالم.

وأشبار طلبة الى ظهور صناعية الكتباب الالكتروني في قالب قرص ليرر في العالم العربى خصوصا مصر والسعودية والذي



خلال الانتخابات الاخيرة لاتحاد الناشرين العرب. (الحياة)

في الوقت نفسه حض الناشر السعودي

للنشير الى ضيرورة أن تتعامل التحكومات مع

على أبعادها الحقيقية. ُمنَ چِهِةَ أَحْرَى قَد نَرى في مقابلة صاهر

الكيالي جديداً لم نتطرق اليه فيما سبق وهنا ما هي مشاكل صناعة النشير في العالم

- أم تعد المشاكل اقتصابية بدئية لكن

عليها منذ سنه ان عدة. على نكر العراق، من الخاسر الأكبر ثقافياً هو

- استطيع ايجازها في نقاط عدة: والنشس لأن بيع النسخ لا يغطى كلفة البيع - الدور السلبي للرقابات العربية إذ تمنع

وجنسية عن الصنور لأسباب يجهلها المؤلف والناشر والقارئ سليم على رغم اتساع السوق.

ضعف القيمة الإيداعية. – عدم خضوع ترجمات بعض بور النشر العربية ألى حقوق الملكية الفكرية ما تسبب

في خُلق مصدر للنّراعات والمشاكل. • حديثك يدفعني الى سؤال عن علاقة القارئ - القارئ العربي الآن غير جاد ودائما ما

ومن ثم متعظم القراء على علاقة وثيقة بالناشرين المجهولين والدخلاء.

خصم فَ عُ فَي اللَّهُ وفي مصر ٥٧ في اللَّهُ، وفي الأردنُ توجيُّد قاعيدةً لدور النشسرَّ إذ تنقيُّميَّم الكلُّفَّة الَّي ٥٠ في المُئَّة للتَّوزيع و١٠ للمؤلف و٢٠ للطباعة وألورق و١٥ في المئة للناشر، وقد نجد أن معظم الناشرين العرب متساوون في الوضع لكن مسالة التسعير تخضع للمواصفات الفنية للكتاب والعائق الوحيد في

 ما تصورك لوضع صناعة النشر حالياً؟ – يجِبِ الْآنغفُلِ الَّعاملِ الثَّقَافَى التَّاريخي عند الحبيث عن الصناعـة حاليـاً، وفي هذا الصناعة ونجد السعويية بخلت الميناعة منذ طرق المشكلة، وصبار في سبورية والبلاد العربية اتجاه نصو النطور وبدء إقامة

 الكتاب المدرسي في الأردن ما وضعه؛
 لا ترزل الدولة تتحكم فيه خصوصاً أنه تابع لورارة التربية والشعليم، وهناك اتصاه حالياً لعقد لقاءات بمؤلفين وناشرين لإشراكهم في انصار مقترحات لتخفيف الأعداء عن الدولة، وتطور المناهج في ظل ضــوابط ومعايير محكومة.

• ما هي أكبر الدول العربية دعماً للنشر

~ الدول التي لديها امكانات اقتصادية وفكرية ومنها الإصارات، إذ أن مجمع أبو ظبي يقيم ستويأ معرضا بالمجان لدعم صناعة النشر من يون تقاضى أجور من الناشرين. وعلى النقيض نجد دولا عربية كانت أخيرا تساند صناعة النشر لكن حرب الخليج الثانية ألغت تلك المسائدة.

تصل كلفته الى نحو ٣٠ مليون جنيه بدا قيها إنتاج الكتب المدرسية والجرائد والمجلاته وأكد على اهمية مرحلة تطوير الكتاب الثقافي الذي بمثل نحو ٢٠ في للنة من قيمة الانتاج. محمد العبيكان على ضرورة دعم الحكومات

الخاص الى جانب العام، وبعا وزارتي الثقافة والأعلام في الدول العربية الى البحث فو حلول جذريَّة للقَصَاء على المعوقات، مشيراً العالم العربي.

صناعة النشر، وإلا فالصناعة ستبمر. وطالب محمد عسراللطيف مناحب بار السفير للنشر بالتنسيق بين المعارض، وأن

عربية مشتركة للكتاب في حال تطبيق شروط

• وما مدى تأثير ذلك؟

أم الدول العربية؟ منها كتاب، ويمكن ان يشرج للؤلف العراقي لكن ما يؤلفه لا يخرج. العراق سوق ضخما

والإسواق العربية الأضرى قد تكون قدمت

العربية صناعة النشير والاهتمام بالقطاع الى أن المشاكل في بلاده معظمها مشاكل

دور النشس على أنها حملة شعلة لتطوير

تتحمل الدول الغربية التي يوزع فيها كتاب كلفة التوريع مع صرورة تُفع حقّ الناشر أو المورع في الحال وليس بعد شيهور وسنوات كما تُفعَل بعض النول. ويطالب عبثان سالم بإحياء اتفاق تيسير انتقال الانتاج الثقافي الُعربي (بمشقّ ١٩٨٧) مع ضرورة إنشّاء سوقً

في الوقت نفسيه طالب اتصاد الناشيرين العرب بإثارة موضوع الرقابة وإطلاق حرية النشر والإبداع وطرح موضوع الملكية الفكرية وضرورة احترامها وحمايتها وإلقاء الضوء

الوشىع السياسي بات يقرش نقوذه على هذه الصناعة وأي صناعة اخرى، فلا يفكن تجاهل الحنصبار المفروض على العبراق وليبيب والسودان والوضع المتوثر في الجرزائر عند

- يكفي القبول إن المناخ الشقبافي تعكر وباتُ التَّفَكِيسِ داخُلُ هَذَهُ النولِ في تُوفَيسِ الغيداء والدواء والمسكن من دون أيّ اهتيميام بالثقافة ومن ثم توقفت صناعات عدة خاصا بالناشر العربي حتى المعارض الثقاقية التي تقام في ثلك آلدول تأثر وضعها تماسآ بالحصَّار، لدرجَّة أنها (الدول) أم تستطع الوقاء بالتزاماتها تجاه الناشرين العرب النبن يسوقون انتاجهم داخل الأسواق، وهناك مشاخرات لسعض الفاشسرين على ليجي والسودان منذ عامين، واعتقد ان العراق كمثال خسر نحو بليون دولار في مجال الثقافة

الناشر العربي في العراق؟ - نعم لكن ينسبة صعيفة.

الحديثُ عَنْ الإقْتَصَّادِ أَوْ الثُقَافَةِ أَوْ أَيْ مُجِال

بسبب توقف العديد من الصناعات القائصة

- الاثنان معاً، لنا أن نعرف أن بضداد لم يدخلها كتاب منذ عام ١٩٨٠، وقليل ما يخرج اعتقد أنها كانت تستوعب (من جهة الاسقهلاك) نسبة تراوح بين ٢٥ الى ٣٥ في المئة من اجمالي الكتب العربية المنتجة لكنَّ الآن لا تتجاوز النسسة ٤ في المئة والسبب الحصار الذي كلفه نحو ١٢٥ بليون دولار. ● على مناك اسواق أخرى استوعبت ما فقده

- القارئ العراقي بمييز ونهم للشقافة ومدلخيله كانت مرتفعة قياساً الى يول لخرى



بديلا محدودا لكن ربما كانت اقتصاداتها ضعيفة أو قارئها سطحي أو عند سكانها قليل وتلك عوامل مؤثرة في النَّاشر.

• عودة الى صناعة النشر ما هي معوقاتها؟ - عسرُوفَ المؤلف العسربي عن التساليف

الكثير من كتب سياسية واقتصابية ودبنية

تَضَخُّمُ عدد الناشرينُ كدا أدى الى

يقبل على كتب الإثارة والجنس والمنوعات،

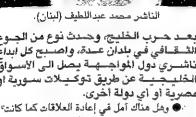
 مُسَنَّة تُسعير الكتاب ليس لها معابير أو ضوابط فعلى أي اساس يتم ذلك؟ – في كثير من البلاد العربية توجد نسبة

التسعير هو الكمية. الإطار نجد أن مصر ولبنان دولتان رائدتان في خمسة أعوام، وفي الأردن الصناعة وليدة. واعتقد أن هناك مساعي للخروج من الأزمة لتي نواجهها مثل الاهتمام بالكتابة والثقافة عموماً، وتخفيض الرسوم الجمركية والضَّرائب. وتسعى ٧٥ دار نشير أردنية الى

اتصادات ونقابات لحسم وربط كل المعوقات

● هل أثرت حرب الخليج في صناعة النشر؟ - نعم وتداعياتها مستمرة الى الأن وقد تطول، إذ أخذ بعض الدول الخليجية موقّفاً من دول اخــرى سىمـيت دول المواجـهــة وهى الأُردنُ وقلسطين والسودان واليمن، وحـرّمت بخُـولُ الكتبُ والناشرين الى استواقها والمشاركة في معارضها، واعتقد أن مذا أش سُلِباً فَي نَاشَّرِي دُولَ المُواجِهة وقراء دُول الخليج وبسبب تلك انخفض عدد النسخ في العالم العربي من ثلاثة الاف الي الف نسخية





• ما هو وضع الناشر العربي بالنسبة للناشر الأجنبي، أو وضع الكتاب العربي بالنسبة للأجنبي - - المقارنة بين الوضعين ظالمة تماماً لأننا تعدى مراحل كبيرة في الامكانات والاقتصادات المُرضَّودة. ولمنا أن نعلم أن الناشس الأجنبي متغرغ للشرولا علاقة له بالتسويق أو الانقاج، أما العربي فمسؤول مسؤولية كاملة عن التاليف والطبع والتوزيع، كـما أنهم (الاجانب) يدخلون أستواقنا والعكس غيس

فْرانْكُفُورْتَ فَي الْمَانِيا على سبيل المُثَال،

فرانكفورت؟

• هل هناك أسواق عربية للنشر يتوقع نموها - يهمني التجدث قليلاً عن سوق فلسطين

قلعلة الإصدارات. كم دولة شاركت في الدورة السابقة (الأولى) العرش فلسطين

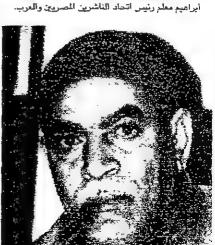
€ وفي حال عدم تحقيق ذلك؟



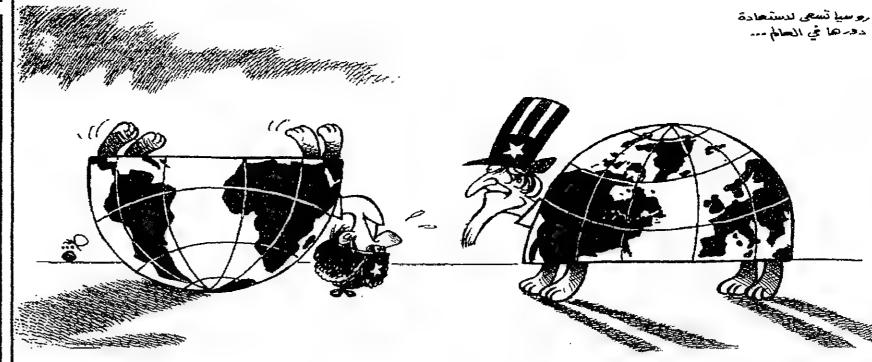
منان سالم رئيس اتحاد الناشرين السوريين.

عجب العبيكان نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب (السعومية).





محمد مدبولی (مصر)



إعادة اكتشاف الفريق الزبير والتحديبات التي تواجه خلفه

عليها مششر بقوله: «لم يكن بوسعنا اضافة شيء واحد عليها، إذ كُانَت غَاية ما نتمنى وبقاتل من أجله، وبنلك أضاف الزبير الي

أرصنته في مراكز قوى النظام، بعداً أخر هو

ملف السلام من الداخل في الجنوب. كانت ظروف موضوعية كثيرة تلح على

مصركي تعيد الحياة والنفء ألى علاقتها

مع جَسَارَتُهَا الجنوبية. من تلك الظروف احتلال توانن القوى المسلحة الدولة العبرية

في غيياب قوة ردع عربية تؤمن توازن

الْمُصالَحُ نُتُيجةٌ افْرَازْات غَاصْفة ٱلصِّحْراء،

في ظل نَظامٌ دُولِي قَنْدِمُ لَم يِمِت تَماماً، ونظّام دولي جديد لم يولد تماماً ولم تتضع سمات

تَشْكُيلُهُ بَعْدَ. نُهُّبِ الرَّبِيرَ الْي القَاهِرة في

تشرين الماضي ليحاول وضع العلاقة بين

شطري الوادي في مسسارها التاريخي ووضعها الطبيعي، ولا شك أنه نجح في ذلك.

وَحَـتَى اللحظَّة لَّا نَدِّرِي، ولا يستَطيعُ أحـد

آلادعاء إذا كان نجاحه طبيعياً بسبب الظرف

التاريخي، أم أن القاهرة أرانت أن يكون هو

شخصياً (ولاسباب تتعلق بماضي الرجل وتاريخه وارتباطاته) بور في نلك النجاح.

ومهما اسباء البعض الظن فإن القاهرة

علاقات السودان العربية والغربية لأسها

وبعيداً عن العواطف تقطة مفتاحية في

لها علاقة بالتاريخ وبالمصالح الكونية

الْكبرى في المُنطقةٌ في ٱلمُنطور القَّريبُ علَى الإقل، والملف المصدي نقطة تحسب الزبيس

والأرصيعة التي بدأت تتسجيمع خلف

سيسيد. يؤكد عارفو الزبير وزمالأه انه كان وسطاً في عسكريته وفي ثقافته ولم يعرف له اهتمام ملفت للنظر بالسياسة أو بالشان العام لبلك اصبح ما يحقق من نجاح لغراً

محيراً للمراقبين. أحد اللقربين منه ممن

عملواً معه وعرفوه في مجلس الأمن القومي، أجاب على تساؤلي ذات مرة في خريف العام

الْمَاضَى، بَأَنَ الغُرِيقِ الرَّبِيرَ لَمْ يَكِنُ شَنْحُصَا

خلافياً، كان يؤمنُ بالتخصص والمؤسسية،

لم يكن مجتَّهُ داً لَذُلك وجد الْعاملون معه

لحرية في الحركة والإجتهاد، وفي هذا يكمر

سر نَجاحُهُ، اصَّافَةُ الى قدرته على التنسيق

على ألعراق تنسحب طلالها على الدولة

السودانية على المستوى الخارجي، ومعاهدة للسلام تشرح من الداخل بخروج اللواء

كاربينو على بنوبها، وتحسن ملموس في العلاقات السودانية - المصرية لم تكتمل

صلابة الأرض تحته بعد، غيب الموت الرجل

لتحدث حال من الفراغ والحدرة ولتضع من

يحل محله في امتحان صعب. توقع الكثيرون أن يحل محل الزبير أحد

زملائه في مجلس الأمن القومي، ورجَّدوا ان

يكون الاصتمال الأول احد العسكريين لسبب

يَتَعَلَقَ بإرضباء الْمؤسسة العسكَّرية، وأنْ بكون خارج النواة الصلية للتنظيم الإسلامي

حَفظاً للتّوازن. أما الاحتمال الشّاني فرجحُ

أحد المدنيين داخل مجلس الأمن القومي وأن

يكون من النواة الصلبة للتنظيم الاستلامي

حسماً للازدواجية بين اقنعة الواجهات والتنظيمات الشبحية الحاكمة خلف

الكواليس. في كبلا الصالين يرتدي الجعيد

الضَّارِجِي للقَّادم الجديد وُقَيِّوْله مِن الدول الاساسية على مستوى الإقليم والعالم اهمية

فضلٌ من بيدهم الأمر الاحتمال الثاني،

باختيار السيد على عثمان محمد طه وزير الخارجية نائباً أول لرئيس الجمهورية.

وليس في الأمر غرابة، فعلى عثمان هو ناتب

الدكستور الشرابي، عمل منعه عن قبرب منذ

منتصف السيعينات واصبح نائباً له منذ

تاسيس الجيهة القومية الإسلامية في

منتصف الثمانينات، وهو العقل الحقيقي

للصركة المدنية العسكرية التي نجحت في

(يونيو) ١٩٨٩،

اطاحة السلطة المنتخبة في ٣٠ حزيرانُ

لم تمانع شروط الوفاق الوطني وأسسه التي تقدمت بها لجنة الشريف الهندي في

الدنَّخَل، أو ثلك التي أعلن عنَّهَا اللَّاعَـبُونُ

الرئيسيون في المعارضة الضارجية، في

الابقاء على رئاسة الجمهورية كـ «مؤسسة»

عُلال فيترة انتقالية إذا وصلت مجادرات

الوفاق أو الحوار إلى مبتغاها باطلاق حرية

التَّنظُيمُ والتَّوصلُ الي البِهُ من نوع مَّا

للانتقالُ والتبادلُ السلميِّ للسلطة. ولعَلَّ هذه الاعتبارات شكلت عاملًا مساعداً في الدفع

بالسيد علي عثمان الى منصب نائب رئيس

الجمهورية لحسابات خاملة بالثنظيم

في وجود البشير وعلى عثمان (مهندسا

حركة ٣٠ حرّبران/ يُونيو بشقيها العسكري والدني) وفي وجبود الدكستور الترابي في

رئاسة الجهاز التنفيذي للدولة تصبح

للرجعية على المستوى الفكري والتنظيمي

موحدة للمرة الأولى خلال السنوات التسع

الْمُمَدِة وهُو امْر أَيْجِابِي إِذْ أَنَّهُ سَيِحَدَدُ بُوضُوح وجهة الدولة وتنظيمها الحاكم في

ألقضايا المروحة على الساحة كقضيا

السلام وانهاء الحرب الإهلية، وقضية

التيموالسراطيسة واطلاق حسرية التنظيم

والتداول السلمي للسلطة والعسلاقيات

الخارجية للسودان مع دول الجوار والعالم

خصوصاً أن كل ذلك ترّامن مع المؤتمر الثاني

للمؤتمر الوطني الحاكم.

* كاتب سياسي سوداني.

في ظُرفُ تارَّيحَى صَاعَط بارْمة جىديدة

بينُ الطواقم التي عملت معه.

مضوى الترابي *

■ اثار الفريق الراحل الزبير محمد صالح، اهتمامي الشخصي واهتمام غيري من المهتمين بالشان السوداني وسبر اغوار تناقضاته المعقدة، وطلاسمه المستعصية على الفك وإعادة التشفير، محاولاً في نلك ما امكن الفصل بين تمنياتي الشخصية وقراءة الأحداث اللجردة على أرض الواقع من تون

بدا هذا الاهتمام بالرجل، منذ ظهر يوم الجمْعة ٣٠ حزيران (يُونَيُّو) ١٩٨٩، بِعَبِآرَةُ أخرى منذ اليوم الأول لأنقلاب الفريق البشير على الحكومة النيموقراطية المنتخبة، حين تم أعلانه في تشكيلة مجلس الفريق البشي لقيادة التورة لمناصب مفتاحية في النولة لآ تَجْسُورُ ولا تَتساتى بالمنطق - إن كان في السياسة منطق - إلا لمن بتمتع بقدراتً عسكرية، وسياسية، وثقافية تؤهله لما حصل عليه، ولما قد يتركه من بصمات على الحياة

ليلة التاسع والعشرين، (ي الليلة السابقة للانقَلاب، كانَّ الْفريقَ ٱلزَّبِيرَّ صَمَّن تَسْكَيْلة أخرى من تصاني ضبياط كبيار من قادة المرعات، والقوات المحمولة جواً، والمعية والأدارة، قيد الاعتقال والتحقيق في الثكن العسكرية اضلوعهم في ١٨/٦/٦٨٨ (قبل القلاب البشيير بأقل من اسبوعين) في محاولة انقلابية على النظام النيموقراطي كانت تَهدف الي اعادة الرئيسُ السَابِقَ جَعفرٌ نميري الى السَلَطة.

ممّا تسرب بعد ذلك من سير التحة ومن اقوال بعض رملائه في المحاولة لاحقاً، كان الفريق الزبير صاحب اقتراح ان لا تتم اذاعة الْجَيَانَ ٱلْأُولِ للانْقُلابِ أَنْ قَيْضَ لهُ النجاح الابعد عودة الرئيس السابق تميري من منفَّاه في القاهرة واذاعته البيأنُ بنفُسةٌ ن الأذاعة السودانية.

لم يكن الفريق الزبير عضواً في تنظيم الجبهة القومية الإسلامية التي وقفت وراء القلاب الفريق البشير تخطيطاً وتنفيذاً ومسأندة، بو أسطة عثاصر محسوبة على هذا التنظيم داخل المؤسسسة العبسكرية السودانية. ولم يشارك الزبير عملياً في الانقلاب سَاعة التَّنفيذُ، إذ كَانَ مُعتقلًّا، ف محاولة انقلابية لاعلاقة لها بما تم وكانً اعضباء التنظيم الاستلامي أخر ضحاياً الرئيس السيابق نميسري الذي زج بهم في اواخر ايام حكمه في السّجون ولم تنقّفهمّ من بطشه إلا انتفاضة ٦ نيسان (ابريل) ١٩٨٥ المفاجئة، ما يعنى أن التناقض بين المابويين - نُسبِة الى شُبهِرَّ مايو الذي شبُّهُد انقلاب نميري على السلطة عبام ١٩٦٩ -وإعضاء تنظيم الجبهة الاسلامية، كان ينعم الْافتراض السَّائدُ ٱنْذاك بأن التَّنسيقُ بينُ المتعاطفين مع اي التنظيمين أمر صعب أن لم

يكن مستّحيلاً.

ً لم يكن سراً إن القياهرة خساقت نرعياً بالحكومة البيموقراطية المنتخبة برثأسة السيدُ الصادقُ المُهَديّ، ولم يكنُ سَرَأُ انها كانت متعاطفة مع الرئيس السابق جعفر نميري، الذي حكمة طوّالَ الستة عَشَر عاماً أطول فشرات الهدوء والشعباون المشمر بين عَاصَىمَتَى وَادِيُ النَّيَلِ، فِي تَارِيخَ السَّوَدُأَنَّ الحَدِيثُ. أَنْدَفَعَتَ القَّاهَرَةُ بِقَوْةَ الى تَابِيدِ الانقلاب الجبيد، والاعتراف بحكومته منذ ساعاته الاولى، ليس بالدعم السياسي والمعنوي وحده بل سناهمت في تقديمه الى النول العربية الإنسانسية ذات التنسيق المعساشير مبع القساهرة وكسذلك للعسوتمر الاقتصادي العالمي في باريس في الاسبوع الافرادي العالمي في باريس في الاسبوع الأول من شبهير تصور (بوليسو) ١٩٨٩ بواسطة الرئيس المصري نفسسه، ورأى الكثير من المراقبين والمهتمين بالشان السوداني في وجود الفريق الزبير وما يمثله سبباً مباشراً لنك. إلا أن شهر العسل المري - السوداني كان قصيراً (سنة اشهر فقط السباب كثيرة ليس مكانها هذا المقال. وتتوالي الاحداث

كان الغريق الربير ممسكا بالملف الأمنى منذ السوم الأول للأنقسلاب وحستى رحسيلا الفاجئ صبيحة الثاني عثير من هذا الشهر (رئاسية مجلس الإمن ألقومي) أضافة الي مناصبه المفتياحية الكثيرة. وعلى رغم انه تُقَلَّدُ حَقَّيْبِةَ الدَّاخَلِيَّةُ مَرَقَّ، إَلَّا أَنَّ مُوقَعَهُ دَاخَلُ سجلس الأمن القومي ظلُّ كيمناً هو والترم طوال هذه الفترة بعسكريته البحقة، فلم يخلع برته العسكرية وظل على صلة وثيقة بإداراتها ومقاتليها ووحداتها المنتشرة في نظك القطر المترامي القاري.

تعود معرفته الشخصية باقليع أعالى النيل وترك سيشه السكانسة واهسيت الاستراتيجية لاقليم جنوب النيل الازرق في الشمال (حيث اهم المواقع الحيوية للدولة السودانية خران النمازين، وللحطة الرئيسية الكهرومائية، ومصنع الكنانة العملاق لانتاج أأسكر، ومشاريع الزراعة الالبة الممنخمة لانشاج الصبوب والبنور الزينية) الى كونه سبق أن عملٌ في القيادة العسكرية لهذا الإقليم وأصيب في العمليات، وهي التي دفيعت به الي منخنامسرة غييس سوية حيث نهب الى لقاء النكتور رياك مشارقي الغاية حاملا معه ملامح اتفاقية ١٩٩٧/٤/٢١ (مَن دون تامين ادني آجــراءات الحراسة والأحتران وهي آلاتفاقية التي علق

طُوعاً، مع المحاسبة، ثم تطبيق برنامج التجمع الوطني البيموقراطي المعارض. ٢- تنازل السلطة طوعـاً، مع عَفُو شَامَلُ وَكَامِلُ، أَوْ عَفُو جِرْئِي يِتَعَلَقَ بِحُرِقَ نَسْتُورُ الْبِلاَّدِ وِالْاِنْقَلَابِ عَلَى ٱلنِطَاَّمِ ٱلْدِيمُولُورَاطِيُّ، مِعْ ٱلْمُأْسِيَّا على جرائم الثعنيب والقلل وهتك الأغراض ونههب المَالُ الْعَامِ.. مع حكومة انتقالية تشارك فيها اطراف

(النقابات والحركة الطالعة). ثانياً: فُسُل ٱلتَجمع الْمُعارض في تاهيل نفسه كبديا نحو نوايا القصائل المقاتلة وعدم بعم العمل المسلّح. · ضعف الإعلام المعارض في مقابل اعلام ماهر للسلطة. ثالثاً: قطاعات واسعة من الشعب السوداني أربكتها

رَابِعاً: ازْدَانتُ رِبِكَةُ الجِمَاهُيْرِ بِطِرح مشروعاتِ الوفاق/ الخِلل السلمي داخلياً واقليمياً ويولياً. خامساً: استرخى بعض اطراف الشارع السوداني في انتظار حل مسلح قادم من حدود البلاد، او املاً في تشنيد المسخط الدولي والإقليمي على النظام حتى

١- الاطفِّئنان الى ايمان أطِّرافيَّه كَافَةُ بميأ ومُوقفٌ. بل ان نلك يفسر تارجح بعض ألقوى ما بين المواجهة الحاسمة للنظام حتى داقتلاعه من جنورة،

كلَّها داخل الوطن؟

الَّعَامِ للاتَّحَادَاتُ النَّقَابِيَّةُ، مَعَ نَعْمَهُ مَانِيّاً وَمُعْنُونِاً.

هو انشاء اذاعة قوية، ووسائل اعلامية آخرى متاحة كمنبر ديموقراطي نقوى المعارضة كاقة.

والتُصالح، مع السلطة هو أحد الخدارات. السلطة وتحديد وسائلة.

(مصر، جثوب اقريقيا...).

ان قوى عَالِمِهُ واسعَهُ جِداً تحدد اسبِقْيِتُهَا الأن بايجياد وسيلة لكبح جعاح «التطرف الاسلامي، الذي يْشْكُل تَهْدِيدًا مَبِأَشُرًا لَهِمْ وَلَمَسَالُكِهِا... بِعَضَّ هَذَهُ القوى ديغازل، النظام اسلاً في ترويضه (هو وإيران) كمدَّخُلُ للَّجِمُ وَالنَّطَرِفُ الْإسلاميُّ، الْلَيْمِيا وَعَالَمِاً.. كُلُّ نلك يوفرُ لنظام الخرطوم مسأحات للمناورة. " ولذلك عليناً أَنْ نَتَنْبِهِ أَلِي أَنْ أَزْمَةُ السودانَ لا بِد لَهَا فِي ٱلمَقامِ الاول من أن تظل وسودانية ما أرمة عميقة وشبائكة وشُّسَامِلَةً، الوطنُ يواجِّهُ حُسِياًر ان يكونُ او لا يكونَ، ولهذا، وللقتى في الشعب السوداني العظيم العلم ارى

ان المُخرج لا بد ان يكون مسودانياً، هذا هو قبر امتنا، ولا نستهين اطلاقاً بدعم الاشقاء والاصدقاء وجهدهم. وفق أستراتيجية التجمع الوطني الدعوقراطي (المعارض) لا يزال المشفق عليه هو اقتلاع النظام

برزت دعموات لحل سلمي للازمة السودانية. واتَّجِنْت تَكُ الدعوات اشكالاً شَتَى: ١- تَنَازَلُ السَلطَة

لأنحشاج ألى جهد لإثبات الإزمة الضائقة التي يواجِهها النَّظَام الحاكم حالياً. على إن ثلك وحده ليسُّ كَافِياً لِاسقاطه. الْشارع السوداني معناً ضد السلطة منذ أمد طويل، لكن اسباباً عدة تضافرت لتاجيل بلوغه مرحئة الْأَنْفَجَارُ والمُوْاجُهة الشاملة التّحاسمة لْأَسْقَاطُها: اولاً: استمرار محاصرة القوى الفاعلة في المجتمع

الحيَّاد، وهذا يخدَّم السلَّطة بالطبع.

ومحاسبة سننته، وبين الجنوح آلى التصالح! على مستوى القيادة والقاعدة. ويُجِبِ ان تتذكر القيادة وتثبت انها مضائمة، للقاعدة لا "سُبِداً، عليها. لا بدُّ من ر.... تأسيس الفروع القاعدية وتنشيطها، ختصوصاً في جمهورية مصر العربية ويريطانيا والولايات المتحدة الإميركية. لا بد من أنشأءُ «برغانات» في تلك الفروع لتسهم في تطوير اطروحات التجمع وتنظيم نفسها

 • من اهم دلائل الوحدة الحقيقية للقصائل المعارضة أن توجد خزينة موحد لمالها، خزينة يتحمس الكل للايداع فيَّهَا، حُرْيَنَة تَصَرف بعنل، وعَلَى مَا يجِب، ولق سياسة مثلق عليها، واضحة الاستقنات. بلدل أخْر

٦- الاتفاق على وسبيلة/ وسائل استفاط النظام والإلشرام بنلك، مع أهمية حسم مسالة منا إذا كان ٧- بلورة موقف محدد من مبدا «الشفاوض» مع

السبودان، ثم أن الأسب قيبة للعظم دول الأنقاد، كيثلك الولايات المتحدة الاميركية والمجموعة الأوروبية، تتركز على أحل مشكلة جنوب السودان، أما الشارع العربي/ الاسلامي فقي مجمله متوجس من طرح الحركما الشعيية لتحرير السودان بقيادة دكتور جون قرنق، بل إن جَزِّءاً مؤثراً فيه جهود "بتحدي، نظام الخرطوم لأميركا، ولذلك يتعاطف معه، علينا الْإعتراف بشجاعاً

السودان. . . المواجهة والتصالح!

أحمد عثمان سراج *

الْنيكتاتُّورِيُّ في السودان مِّن حِنُورِه، ومحاسبةً سننته، ونَكَ بانتفاضهُ شعبية تنعمها البنيقية. ان تنفيذ نلك يُمَكنَ الْنَجِمِعِ، مِنْ مَوْقَع القَوة، ان يَملي شروطه، وينفذ برنامجه، وهذا «التنفيذ، يونه ما عبدناه من محانير. القومية الإسلامية، الجاكم كجسد موحد، مستخدماً لغنة وفي البحر حبْدفتهم؛ هذا والتكتيك، ساعد في توحيد والعدوس لم لا، ما دامت قواعده موعودة كلها الحكم الصالي بجانب قوى التجمع المعارض. ٣-تصالح مع الثقام يبقي راس الدولة الحالي في مكانه، بِالْوِيلُ وَالثَّبُورْ، الْتُجْمِعِ مطالبِ بِمِنَّاقِسُةَ «تَكْتَبِّك» سيد الْخُلُقُ خُلالُ فَتُح مكةً: ومَن نحْلُ الْسَجِد فِهُو آمَن، ومَنْ

مقنع وملهم للجماهير: أ – ركز على عمل الخارج المتحذ شكل الإعبلام والعبلاقيات العبامية. ب - المُبلاقيات والصبراعات بَيِنَ اطرافه. ج - القصبور في دعم المجلس العام للاتصادات النَّقابية داخل الوطَّن. د -- الْتُوجِسُ

اطروحات المعارضة والحكومة فجندت الى منوقف

تركيعات أو الاثنين معاً. على رغّم كلّ نُلك تبقى ضرص التجمع الوطنى على رغم كل نلك تبعى صرص ،سبي ل ل الديموقراطي عظيمة، شرط أن يراجع نهجه بالآتي: المنافق عطيمة، شرط أن يراجع نهجة بالآتي: والتزامهم مقرراته، خصوصاً مقررات مؤتمر اسمرا ١٩٩٥ (مُؤْتَمر ٱلْقَضَايَا المُصيرية)، وترتيباتُ مرحِلة الانتقال التي تلي اسقاط النظام هتى لجراء الانتخابات العبامة (٤ - ٥ سُنوات). إن الشَّمُوفُ مِنْ طَرِح بْلُكُ يَعِد دفناً للرؤوس في الرمال، ويجير البعض على الجنوح الى المَرْايِدَاتُ وَدَّالْتَكَتْكَةِ، عَلَى غَسِيْرَهُ فَي كُلِّ مَنْعَطُفٌ

٧- تُعميق النهج الديموقراطي داخل التَّجِمع نفسه،

نقول وبر لمأنات الا لجان حربية من افراد. "- ألاتزام بدعم العمل المعارض داخل السودان. مع تذكر ان المواجهة المسلحة الحالية هي حقيقة داخل الوطُّن، وليسْتُ ،عمل خارج، كما تُنعتَهَّا البِّياتِ قوى التَّجِمَعِ.. هَنَاكَ مَنَاطُقَ وٱسْعَةَ يَسْلِطُرْ عَلَيْهُا ٱلْجِيشُ الشنعبي لتحرير السودان واخرى مؤثرة تحت سيطرة قوات التحالف السودائية وقوات مؤتمر البجة.. اليست

عبد المسلم أمان التجمع الوطني الديموقراطي يكمن في: أ - التفاهم والتبلاحم بين الفصائل المسلحة والاطمئنان المستمر الى الترامها ميثاق التجمع ومقرراته، خصوصاً ما يتعلق باقامة سودان موحد، دَّيموقَّرُ اطي، تَصنَّانَ بِه كَأَمُّل حَقُّونَى الإنسانَ، وَمؤسَّس على نظام سياسي تعددي (حرّبي)، تطوير التلاحم ليؤدي لوحة البندقية المعارضة من اجل بناء جيش وطَّنَّى يُحمِّي النَّظامِ الديموقراطي. بّ - عُدَمْ السَّمْكَيكُ في العمل النقابي الملتزم برنامج التجمع بقيادة الجبلس

٨ - بلورة موقف موحد ومحدد من امشروع سجموعة دول ايغاد، ودعوات تطويره، ومقترضات اضافة اطراف الليمية اخرى الى الدولة الراعية له

بكل نُلك كو الله نُحن مطالبون بجهد عظيم لتبديله.

لقَّد ظلَّ التَّجِمَعِ النَّعارضُ يتعامل مع حَرْبِ «الجَّبِهة

نخل دار ابي سفيان فهو أمن...، لماذاً لا نظرت مقترّح: •من نخل النّجمع فهو أمن، من يوفِر معلومة أمنِية

أساسية فهو آمنٌ، من لَّم يقِتل نَفْسًا أو يعنبُ لحداً أو

يهتك عُرضًا أو ينهب مألاً، فهو آمنَءا لماذا لا يشرعَ

النتجمع المعارض في أعداد قائمة بالمطلوبين للقصاص

قانوني بدلاً عن الديموغاجيَّة الصالية .. اذا اربح النظام

الحاكم بالقوة فوارد القصاص من أركانه فورياً... بغير

نلك سبتكون هنالك اعتقالات وممحاكماته بأي

«قانون»؛ على القانونيين توضيح نلك بجلاء، الآن،

أورد هنا مقولة مهمة للاستاذ فاروق ابو عيس

الإمين العام لاتحاد المحامين العرب في الخرطوم، في اعقاب سقوط نظام جعفر نميري، والجنل يومها محتدم

حول الغاء قوانين ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ ٱلقمعية. كان

النَّائِبِ العامِّ بِقُودٌ مُنْطَقُ وأَدْا أَلْغُــتِ مُوهَا فُـنِّمَاذًا

تحاكمُونَ سُنِنَة ٱلنظام الْمُحورِ؟ قَالَ الاسْتَادُ فَاروقَ:

«الغوا الْقُوانين القمعية كلها فوراً، حتى لو يكون الثمن

عدم محاكمة سبنة النظام آذا بقيت ستظل شركاً

وستطال قوى الثورة المنتصرة، قريباً لا وقد كان، بقيت

القوانين حوكم سننة النظام جاء انقلاب البشير

واستخدمها لضرب حداة ودعاة حقوق الانسان ـ كاتب

هَذَا المُقَالَ حَوْكُمْ بِٱلْقُوانِينَ نَفْسِهَا، وَكَأَدُ أَنْ يِنَالُ عَقُوبِهُ

النفاع... عنائم يرفض والقنصناص، ووالمشروعيا

الشوريَّة م.. فلنكُنْ على بيئة من أمرنًا... الشعبَّارات

والهتافات حول أمور العدل والقانون تجعلنا ندفع

والخبيار، التَّضَر هو في والتَّفَاوض، والبحثُ عن والحل الوسطه... خيار مستَّنْفر ومرَ... لكنه يظل الخيار

هُذَا «الْخَيْارِ» قَدْ نَفْرُضُه مَيْزانِ القَوى، وطرحه في أي مرحلة يفرضه إما ضعف المعارضة أو إرادة غالبة

حُبَارِجُ المُعَارِضِيةَ وَالسِلطةِ، إِنْ وَالْحِلِ الْوَسُطِّءِ يَتَطَلُّفُ

ابتلاع «غُصِّة ؛ انه يمتد ليشمل إما عُفواً جَزئياً

بالنسبة إلى جرائم الحاكمين انتهاء بابتلاع الحنظل

وْهُو مَا تَعُورُفُ عَلَيْهُ فِي الْبِيَاتِ السَّيَاسَةُ السَّودانية بِـ

دعفا الله عما سلف، اي تجاوز الماضي بكل شرورها تاريخيا يعتبر الشعب السوداني مسالة دعفا الله عما سلف، تفريطاً، ويرى ان نلك في الماضي شجع البعض على تكرار مهرالة الإنقاد على النظام

الديموقراطي وتقويضه... النتيجة رصيد مروع من سنين القهر والطغيان ثلاثين عاماً، لكن الشعارات

والأحسلام شُيَّى والواقع الذيّ يفسرض دالمكن، شيء

آخَر، ثم أَنْ الهِّنْفُ الأُسْآسَي هُوْ حُلَّاصَ شَعْبَ يِعَانِّي المُوت حرباً وجوعاً ومرضاً... تحتضرني واحدة من بروس تجربة جِنوب لفريقِيا العظيمة، فلنتاطلها...

رِكْيْسَ الْحَزُّبِ الْشَيْوْعِي هَٰنَاكُ (الراحْلِ، لتواني الأصل)

تُحدَّثُ عَنْ يُومُ جِلُوسُهُمْ مَعَثَلِينَ لَمُنَاضِلَي جِنُوبٌ اِفْرِيقِيا

للتشفاوض مع رمورُ نظام القصل العنصريُّ. في تلك

اللحظة تذكر روحته التي اغتالها عملاء النظام انن، فاحد الجلوس امامه، في الطرف الآخر، هو لا محالة قد

اصدر امر قتلها. احس بحقد رهيب يغلي في داخله، ثم

استدرك... عند التصدي لهموم الوطن والبشر من اجل

الهم الإكبر، واجبنا وقدرنا أنْ نسمو فوق لحقائناً

الذَّاثَية... لا نَقُرَطُ، وَلَكِنْنَا نَوْسُسُ مَوَاقَفَنَا عَلَى التَّحليل

حقوليًا تحديد موقف الشارع السوداني، خصوصاً تقابلته وحركته الطلابية المناضلة... هذا الشارع يحتاج

ندعم الأشقاء والاصدقاء المادي والمعنوي، لم نَرْ حتى الآن ما يرضي الطعبوحات، المجتمع الدولي ضباق

بالصراعات، وحسود اللاجئين، والصرف على كل نلك.

أنه يضَّغط باستمرار من اجل واطعًاء، بور الصراع. ووالإطفاء، لا يرضي دائماً كامل الطموحات، علينا أن

قلنًا أن الولايات المتحدة الإميركية وأوروبا وأفريقيا

السوداء تعطي أسبقية لحل دمشكلة حِنُوبُ ٱلْسُودانُّهُ... وتجزئة القضية لا تُحَدم قضية السودان الموحد الطامح

لتأسيس النولة الديموق راطية الوصدة لعل النول

الشار اليها تراهن على «بولة» في جنوب السودان، في ظل «تصالع» في الشمال يهدئ الثور الجامح الحاحم

اما قلق مصَّر عُلَى مياه الَّغِيلُ فَيَعِكُنُ تَامِينَهُۥ في اطار

السيناريو، بضمانات بولية وإقليمية. هذا السيناريو

هذا السيناريو ارى انه سيؤجل تحسباً لرد فعل

سالب، عربي، قد يعقد الأصور، وفي الوقت الصالي

سييتركز الموقف الدولي والاقليمي على: ١ - تصالح كامل بين السلطة والمعارضة. ٢ - اقرار دشكل، السلطة

الانتقالية، الذي يطرحه التجمع الوطني الديموقراطي، مع استيعاب القوى المؤيدة للنظام بالشمال والجنوب

فيه. ٣ - اقرار التعليبة الجزيبة، مع ضمان حق حزب

(احراب: الجنوبيين وغيرهم) في المساركة في السلطة.

ستغرو مسالة مستقبل الغصائل السلكة، يما فيها

الجيش، والفصائل المعارضة، والفصائل الجنوبية

المواتسة للسلطة، القوات النظامية والغير نظامية

قريباً، قد جُرَّت مباشرة الى ساحة المؤثرات النوليَّة،

الركود السياسي الحالي لا يخدم قضية الوطن. لا بد من مشاركة الكل في حوار علني داخل الوطن وخارجه.

شباعت اطراف الصراع ام لم تشاء فستجد نفسها،

قد يستوعب بسهولة مشروع الكوتفيديرالية،

نحسب لنلك حسابا لثلا نحبط

العلمي الموضوعي، وليس على عاطفة الحقد أو غيره.

المعالجات السياسية إلى تعقيدات غير واقعية... إس

نلك دالتعلق بالسراب، أملاً في إشباع عُليل للانتقام.

الثاني والوحيد، هلَّ يوجد خيار ثالث؟

نَحْنُ فِي عَالَم معبًّا ضُد التَّجِاوِزُّ لِمُبِدَأَ انْعَدَالَةَ وحق

الإعدام، وأنتهي الحكم الي عشر سنوات سجّن.

أن مسالِةُ وَلَلْحُاسِبَةٍ، هِي ٱلاخْرِي بِحَاجِةِ الى تَحْدِيدِ

او المُحاكمة (قوائم مُبنئية) ويعلنها؟!

حتى لا مُنتظر والسرابُ؛ "

رُعل من أميركا

أنان لوأكمل

المتحدة على واشنطن تتراكم!

 ريما خرج كوفي انان بصفته اكبر المنتصرين من المواجهة التي لم تحصل. وهذا مكسب ايجابي لناحية أنعكاسه على موقع الأمم المتحدة وبورها. وما يجعله اكثر أيجابية تفصيلٌ رمزي صغير مفاده أن الشخص المعنوي الأول في العالم هو اليوم أسود البشرة. ونجاح أنَّإن، في أخر الطاف، وعلى الخسد مما قد يقال عن «انتصاراته، على المدى القصبير جداً، مُسرَّرُ لصدام الذي يصعب الاطمئنان الى تعايشه مع القوانين والأعراف الدولية وسيادتها، والأمين العام نفسه سبق أن قال أن القوة العسكرية، التي لم تُستعمل احسن الحظه هي ما أملت على بغداد أن توافق على ما وافقت عليه. ومن جهة اخرى فالنجاح اياه يؤنِّي نزعات التفرد الاميركي التي سبق لها، ولو اختلفت الأسباب، ان اصطعت بالأمين العام السابق بطرس بطرس غالي، فيما كانت الديون الستحقة للامم

وقصارى القول ان الأمين العام الحالي يعلك سطوة معنوية واستقلالية بعيدة يمكن استخدامهما في امكنة اخرى، وقبل ان تبرد حرارة التسوية مع بغداد ورُخمها. ومكان الاستخدام هو، بألضبط، ذاك الذي جرى ريطه بالف سبب وسبب، ومن الف طرف وطرف، بالنزاع الاخير الذي انفجر في العراق، اي الشرق الأوسط فلا الولايات المتحدة من موقعها، ولا صدام من موقعه المغاير، تأخرا عن ربط اسرائيل بما يجري في الخليج. اما التعاطف العربي الجماهيري مع حاكم العراق فكان الموقف الأميركي مَنْ النَّزَاعُ العربيّ – الاسرائيلي،

وكائنةً ما كانت نوايا النين ريطوا، فإن في وسع كوفي انان، بدوره، أن يريط بين الأول، التسوية الاسرائيلية - الفلسطينية خصوصاً وقد طرح نتانياهو فكرة كمب ديفيد، فلَجابِه عرفات بقبُول للبدأ شرط عدم تعارضه مع انفاذ اوسلق، وبالأخص اذا صح ما نكرته «يبيعون أحرونون، عن تجنيد الجهد الاميركي لوصل ما انقطع من عملية التسوية

والثاني، تطبيق القرار ٢٥٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ومن يدري فقد ناتي زيارةً من أنان الى المنطقة، وهي التي كان ينوي القيام بها ثم أجلها تحت وطاة التطُّورات العراقية، لتضَّع الجميع أمَّام مسَّؤولياتهم: هل الاسرائيليون مستعدون حقًّا أن

بنسحبوا من دون قيد أو شرط ما خلا سيادة الدولة اللبنانية على حدودها، ومنع محزب الله،

(الذي يفقد مبرره) من تعديها؟ وهل اللبنانيون غير مستعدين حقاً لقبول هذا العرض الذي لا

ينطري الاعلى شرط واحد يُفترض انه شرط بيروت قبل ان يقترحه سواها؟

معطوفاً على سياسات بنيامين تتانياهو، بين أبرز مصادره الكثيرة.

■ من للنطقى أن المعارضة العراقية كانت تفضل أن تتعامل واشنطن مع الأزمة الأخيرة بطريقة اخرى تقوّم على تبني سياسة واضحة تستهدف نظام صدام حسين، وليس بالاسلوب الذي أدى الى حصولة على مكاسب، من وجهة نظر هذه للعارضة وكثيرين يتفقون معها، بينهم أعضاء بارزون جمهوريون وبيموقر اطيون، في الكونفرس الأميركي. لكن سياسة واشنطِن تجاه العراق، أو أي بلد أو منطقة في العالم، تحددها في النهاية الادارات الأميركية وفقاً لمَّا تعتقد هي أنه مصلَّحة الولايات المتحدة، وهي مصلحة قدَّ تنسجم

أو لا تتسجم مع مصالح الغير، سواءً شاء هذا الغير أم لم يشأ. هذا التّأكيد بديهي وليس اكتشافاً لأميركا. ولكن المشكلة هي أن معظم اطراف المعارضة العراقية يتصرف من منطلق أن الادارة الأميركية لا بد أن تكوَّن «متواطئة» مع بغداد طالما أنها اتَّخنَّت القرار الذي اتَّخنته وليس ذاك إلذي كان يجب أن تتخذه من وجَّهة نظر هذه للعارضة التي اعتبرت النَّوقف الأميركي سبباً آخر يبرر البقاء في أحضان القوى الاقليمية

والتهديد بالابتّعاد عن الولايات المتحدة وتخوين المتعاونين معها. هل والزعل، من أميركا سيجعل المعارضة العراقية، العربية والكربية، في موقف أقوى؟ وهل الولايات المتحدة مسؤولة عن عجز هذه المعارضة عن تجاوز انقساماتها والاتفاق على الدُّد اللَّذِينَى من مبادى، للتعامل مع النظام العراقي من جهة، ومع بعضها البعض من جهة اخرى؟ وهل أن البديل من سياسة أميركية غير مرضية تجاه بغداد هو اصرار بعض اطراف

المعارضة العراقية على الرهان على أي شيء عدا الاتفاق على هدف مشترك؟ مرة أخرى ليس اكتشافاً لأميركاً تأكيد أن الولايات المتحدة هي القوة الدولية العظمى التي تلعب الدور الرئيسي في تحديد مصير العراق. وبالتالي فإن الواقعية السياسية، بلُّ الواتَّجِبِ الوطني، يحتمان على للعارضة العراقية أن تتخلَّى عنَّ عقلية «الزعل». فلو كانت هذه المعارضة متحضرة ومتحدة لأمكنها أن تلعب دوراً في التأثير في السياسة الأميركية تجاه العراق. فالولايات للتحدة ليست دولة «مناضلة» لكي تمنع معارضين أجانب من الاتصال بها والحوار معها وانتقادها وتنظيم حملات عليها من داخلها. هذا ما يفعله حاليا «للؤتمر الوطني العراقي الموحد، الذي يستفيد من الفرص المتاحة لممارسة الضغط على الأدارة الأميركية عبر معارضي سياساتها تجاه العراق في الكونفرس ووسائل الاعلام ومؤسسات ومعاهد الفكر وجماعات الضغط وبالمناسبة هذا ما تفعله ايضا جماعات كثيرة، اميركية

وفي هذا المجال يمكن تصور النعم الذي كانت ستحظى به معارضة عراقية والضغوط التي كأن الجمهوريون المسيطرون على الكونغرس سيمارسونها على سياسة الرئيس بيل كليتتون تجاه بغداد لو أن هذه المعارضة نهبت الى الولايات المتحدة موحدة قوية برؤية واستراتيجية واضحتين، وليس صعباً تصور الفارق بين أن تلعب المعارضة العراقية دوراً بالتَّأَثيرِ في سياسة الولايات المتحدة وبين أن يكون دورها صفراً بـ «الزعل، عليها.

يذكر وزعل، المعارضة العراقية من أميركا ورهانها على أوهام بنكتة شاعب في زمن «النَّصَالَ» ضَد «الامبريالية» في السَّتِينات والسَّبِعينات: طمأن مناضل عربي زميلاً اجنبياً له بن «كل شيء على مايرام، فأصدقاؤنا كثيرون في مقدمهم كوبا وكوريا الشمالية واليمن الجنوبي، بينما اعداؤنا ثلاثة فقط هم الولايات المتحدّة الاميركية وبريطانيا وفرنساء!

حازم صاغية



أسستها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

الكتب الرئيسي (لننن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التمريز: الهاتف: ١٧٨٠ - ١٧١ - الفاكس: ٢٧١٤/١ - ١٧١ / ٢٧١٤٢٥ - ١٧١ - التاكس: ٢٤٧٥٢١ - الايارة العامة: الهائف: المهالا-٦- ١٧١. التاكس: ١٥٧٥٩ الفاكس: ٦٩٤٢٠ - ١٧١. - التوزيع: الهاتف: ٢٠١٦ه-٦ - ١٧١ - الفاكس: ١٤٠٥ - ١٧١ - ١٧١٠ AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشنطن:

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

 عكتب بيروت: المسراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: =/٢/٢/٢/٢ (١٠) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🗷 مکتب باریس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض: جرير بالإذا - الدور الرابع - شارع الطيا العام صيب ١٨٩٠٧ قرياش ١١٥٢٧ الهاتف: ٥٧٤٥٦ / ٤٦١٥٤١٦ / ٢١٥٤٠٢ الفلكس: ٤٦١٥٢٠٠ 🗷 مكتب جدة: شبارع مساري، غيرب طريق للدينة. صوب، ١٣٠٦٨، جدة ٢١٤٣١، الهانف: ١٣٩٢٢٩٦ الفاكس:

 مكتب الكويت: شارح فهد السالم - مركز الشاري والفترش - الميزانين. مكتب رتم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الذاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ 🗷 مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شفة ١ كلهائعية ٢٥١٨٤٦، الفاكس ٢٥٨٠٤٢ ٣٦٢٨ البحرين: التحرير: ١٠٥ بناية سيتي سنتر شارع الحكرمة، النامة مسب. ٢٦٢٨ الباتف ٢١٤٤٣٠ قفاكس: ٢١٨١١

- الامارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٠٤ (الجنس)، سجمع ٢٤٢، للغامة الهائف ۱۹۷۸ - ۲۷۴، الفاكس: ۱۹۵۸۲۴ - ۲۷۸ 🗷 مكاتب البرياط: ملتقى زنقة مولاي وشبيد وشاوع شالة. اقامة شالة. شفة 14، الدور الرامع.الهائف ٢٠١٥٨٢ الغاكس

النور الثالث صفعاء: صفعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبة للمغروشات رقم (١) الدور الثالث الهانف. ٢٠٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٢٦٢ - عن ب ١٩٧٣٦ . 🗷 مكتب معشق: مزة - فيلان غربية - برح وتاله، الدور التاسع، مكتب رقم الوا قيلتك الرووروية ، قفاكس: ١٦١٥٠٠٠ - عن بريمشق ٢١٧٢٠ ، ■ مكتب السودان: الغرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كاريوم الباتد و ۱۳۲۰ ، ۱۳۲۰ ، ۱۳۲۰ ، ۱۳۵۰ ، ۱۳۵۰ ، ۱۳۲۰ - س، بد ۱۹۶۰ ،

- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق للركز الرئيسي: جدة - للحمّراء، شارع الإندلس، مبنّى تهامله للملكة للعربية السعودية، الهاتف: \$\$\$\$ \$\$7 (°7 خطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة للحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. LINA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

کائپ وسیاسی سودانی.

الإخرى، معضلة تتطلب المعالجة...

نتائج «الصفقة» السورية - التركية تظهر على الحدود المشتركة

🛘 جرايلس (الحدود السورية - التركية) - ابراهیم حمیدی

■ يدخل باص تركي فــارغ الى الأراضي السورية، فيرفع الحاجِّز التركي امام بضعةً صهاريج كي تعبّر الى الأراضي التركية. واي حركة يقوم بها صهريج واحد يعنى أنّ مئّاتُ الصبهاريج ستلحق به. وكل دورة يَقوم بها سائقو المقدمة تدفع سائقي كل الرتل الى النحرك وراعهم مطلقين غيوماً من الدخان لتمتزج برائحة الْمَارُوتُ (القيول) الَّتَى عشَّعشت في حاراتٌ مُنطقة جرابلسُ احدى نقاطُ الحدود السورية - التركية نتيجة بقاء ٦٧٨ صبهريجاً صدة تجاوزت

سن الحظ انه لحظة الوصيسول الى جرابلس، كان عثامير الجمارك والاستخبارات وحرس الصنود في الجنانبين بتبلغون قرار الحكومة التركية بالسماح لعبور صهاريج المَارُوتِ وَبِأَصِاتَ الْحَجَاجِ. لا يُعرفُ هُؤُلاءَ الأَقْرادُ

🗆 القاهرة – حمدي رزق:

🗷 احتفل انصار «تحالف

كوينهاغن الدولي للسلام، في

مصر أخيراً بمرور عام كامل على

إعلان حركتهم بطريقة صاخبة

توجههم. فمن جانب رفع هؤلاء

ومثيرة لمزيد من الجدل حول

بعاوى قضائية أعام المحاكم

المصرية ضد قرارات التحقيق

يدعم موقفهم.

معهم في نقاباتهم المهنية لخرقهم

الحظر اللفروض على التطبيع مع

اسرائيل، وياملون في صدور حكم

على جانب آخر تقدم نحو

ثلاثين عضوا باوراق تاسيس

جمعية أهلية تحت اسم بحركة

الْقاهرة للسلام الآن، على غرار

دحركة السلام الأنء الاسرائيلية

بالإشراف على انشطة مثل هذه

الجُمعيات. كما انهم يعدون الأن،

الاسرائيليين، لمؤتمر سيعقد في

الاجتماعية المصرية المعيية

بالتنسيق مع نظرائهم

إحدى العواصم الاوروبية

تحضره شخصيات سياسية

عالمية لتوفير الغطاء البولي

لللازم للحركة التي تعانى بشدة

حالياً من جمود فعالياتهاً، بسبب

والعربي. المناهضون لتلك الحركة

من نشطاء مقاومة التطبيع يرون

أن مرور عام كامل على تأسيسها

هو مناسبة حيدة للتحرك من أجل

إنهائها، لجهة أنها كانت سكيناً

مسمومأ شق حركتناء حسب

والحياق أجرت مقابلتين:

في تحالفٌ كوبنهاغن الكاتب

لطَّفي الحولي، والثانية مع أحد

ابرز نشطاء مقاومة التطبيع مع

عيسى، وكلاهما أكد أن العراك

بين المثقفين المصريين بسبب

غير مقبول، وباستثناء ثلك

فإنهما لم يتفقاً على شيء.

• يرى البعض أن تحالف

كرينهاغن هو بمثابة فخ وقع فيه بعض

المصريين والعرب. ما رأيك في ذلك؟

- إن ما تم اعتماده كينُّود

المُصريَّة والورقَّةُ الفلسطينية في

هذا الشَّأَنَّ بنسبة ٩٠ في المُنَّة،

ونحن لم ناخذ المبادرة منفردين

يل كانت كل القوى المعنية ممثلة،

والجبهة البيموقراطية بالإضافة

٤٨. والجانب الإسرائيلي كأن

ممثلاً في فعاليات يسارية من

حربى العمل وميريتس، إضافة

الى مستقلين يساريين ومحركة

غنشر. وكل التحفظات التي ورنت

تصب في الخانة للصرية وليس

العكس. بل إن يائيل ديان، إبنة

وزير الدفاع الإسرائيلي الراحل

موشيه ديان، طالبت بوقف بناء

مسرة السلام تعطل جهود وقف

العنف المتبادل بين الإسرائيليين

حمامي من أن يؤكد أن القبس هي

عاصمة فلسطين. ايضاً نحن فرُقناً

سن كوننا ضد العنف والإرهاب

وبين شرعية مقاومة الاحتلال في

كوينهاغن اسرائيلية. ● يأخذ البعض أيضاً على •إعلان

التقفين العرب، وخلا في الوقت نفسه

من أية آلية لتحقيقه على أرض الراتع؟

ای موقع هذا قلیل مما نرد به

على من يتصورون أن ورقة

كرينهاغن، أنه أدى ألى أنقسام

والفلسطينيين. أيضاً لم يصلع

التحالف مثلأ الشيخ جميل

الستوطنات لأنها واقع

استعماري وعقبة في طريق

السلام الآنء ويعض فعالبات

الوسط الإسرائيلي من حزب

في محضر الإجتماعات كانت

ألى ممثلين للمراة والعمال ولعرب

خصوصا الحانب الفلسطيني

الذي مثلته قيادات من فتح

وحماس والجبهة الشعبية

للإعلان هو مزيج من الورقة

. اسرائيل الكاتب المتحافي صلاح

قَضَية التطبيع تدنى الى مستوى

وهنا نص المقابلة مع الخولي:

الأولى مع عميد الحانب المميري

تعبير أحدهم.

بدن المصري

وينتظرون موافقة وزارة الشؤون

تفاصيل الصفقة، لكنهم ينفذونها بعد انتظار

وكأنت الحكومة التركبة منعت بحول أكثر من ١٨٠٠ صهريج لانها خُرقت قانون التجارة الحدودية الذي سمح للتجار السوريين بتصدير مازوت الى المصافظات التسركسة المصانية

ليس سُوري المنشبا كما يشترط القانون، كي يقدم حسم قدرة ٢٠ في المئة على الرسوم الجمركية ولا يصتاح البلدان الي هذه الأزمة، لوجود

نفسها في عزلة اقليمية بسبب التحالف مع عربات القطارات في نقاط جرابلس وتل أبيض اسرائيل عسكرياً والمشاركة في المناورات وعدم قاعل في مؤتمر منظمة المؤتمر ألاسلامي في توتر على حدودها الشمالية خصوصاً وإن الخطر الأسرائيلي لا يزال قائماً، لذلك لا بد من الحوار

> ورغم القلق المسترك من وجود الصهاريج فإن الاتراك رفيضوا السماح لهم بالدحول بشروط كانت: تقديم ورّارة الخارجية السورية تعهداً بأن تكون أخر مرة وأن تفتح الصود مرة ولصدة وعدم السماح للتجار باستيراد المازوت من الأسواق النولية لتصديره الى تركيا، مقابل موافقة بمشق على بخول ٣٨٠ باصاً لتعبر الي الملكة السعودية لمساعدة نصو ٦٠ الف صاح تركي سيزورون الأراضي المقدسة. وهذا ما حصل فعلاً فوافق مجلس الوزراء التركي على بخول حمولة الصهاريج وندو ٣٥ الف طن محملة في

قبولها في عضوية الاتحاد الأوروبي، ولا كمشارك طهران. كما ان دمشق ليست مهتمة جداً بوجود

لم بعرف سائقو الصهاريج والباصات كل هذه التفاصيل، وما عرقوه كان «الماناة الشديدة التي واجهناها، خلال نصو ٦٥ يوساً بما فيها

شهر رمضان البارك قضوها في «العراء» فكانت

الصهاريج وبيوتاً ومطبخاً لنا، حسب قول السائق وأبو غاري، الذي أضاف انه وصهريجة يققان في جرابلس منذ ١٦ كانون الأول (ديسمدر) ويتعكس هذا الوضع حال الأخسرين، اذ ان جرابلس صارت في تلك الفترة عبارة عن مدينة الصهاريج انتشرت في كل زاوية وطريق وهارة وقطعة أرض وبكل الألوان، الأمر الذي استفاد منه أهالي البلدة للنين يبلغ عسدهم أكتشر من

عشرة الأفُّ شخص. أذْ أَرْتَفَعْت أسعار كل شيء

بنسبة ١٠٠ في المئة، ذلك أن المسائقين شكلوا

سُوقاً اضافية لأهالي جرابلس. وقال أبو غازي أن سعر ربطة الخبر ارتفع من

عشرين الى اربعين ليرة سورية وعلبة السجائر من ٢٣ الى خمسين ليرة (الدولار يساوي خمسين

توقف أبو غازي الصميصيي (٥٥ سنة) عن الكلام ونهب لإطفاء ألغاز قبل أن تُحثرق اللحمة التي يطهوها، وقال: «تعلمنا خلال الأيام التي قَصَّيْنَاهَا فِي الْعَرَاءَ كُلُّ شَيْءً. نَمَنَا فِي كَرَسِي القيادة واشترينا مكانس لتنظيف المكان الذي عشينًا فيه، وتعلمنا الطبيخ فطب خنا كل انواع الطعام حتى للحاشيء.

وتقاضى كل سائق نحو ٢٠٠ دولار في الشهر اصافة الى مئة بولار أضافية خلال فترة بقائهم لكن ذلك غير كاف لأبي غازي الذي قال: ملن افعل ذلك في حياتي مرة ثانية، وأضاف: «أربت أن أترك الصهريج لكن المشكلة أنَّ الد ٢٥ طنًّا التي محملها مخصصة للترانزيت وغير مسموح أن تُفرغَها في الأراضي السورية، فوجب علينا العسيسور والانتظار الِّي هذه اللحظة... التي زاد فيها عمرنا سنواتء

الرسمائل بوأسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب الحياة، الواردة عَنَّاوِينُهَا وَارْقَامُهَا فِي السَّفْلُ صَفَّيَّةً

ثلاث حلات

وتحتفظ والحياة، بحق تتقيح الرسائل

واختصارها وتعتشر عن عيمرر

الرسائل التي لا تنشر الرجاء ترجيه

ترحب والحياق

برسائل قرائها وتنشرمنهاما وفحوانين النشر وما يحفظ حرية للمرأي فسي أن

■ انني ارى الشبـــعب العراقى داخل العراق اليوم أمسام ثلاث حسالات. الأولى قببول الشبعب دلخل العراق لصدام ونظأمه الإجرامي وعما سيعانونه من عداب واضطهاد من جيراء ثلك الثانية قبولهم لشروط الامم المتحدة والولابات المتحدة والحال الثالثة الانتفاضه للشخلص من صدام ونظامه إن لم يتخل عن الحكم بسلام. وعلى الشعب داخل العراق ان يقرر أي الحالات هي الأفضل

لندن – فارس باقر

لاذا استثناء الهندوس من حوار الحضارات؟

الجمحماني في دالحياة، في عددها الصادر يوم ٢٦ كانون الثاني (يناير) في الصفحة ١٢ مقالاً حول والصوار بين الأديان، والاستَنْتَاج دانٌ حُواُرٌ الثقافات يعد اسهاماً نافعاً لدعم قيم التسامح والتفاهم بين الشعوب، يؤيده التاريخ ويحظى بالقبول الواسع. في الأيام الصالية تطور

الصواريين المستحسسة واليهودية وبين المسيحية والاسلام وعزز التفاهم وإزالة بعض العكاشة التي نسجها التـــاريخ. مع ذلك أن هذه المارسة تسلط الضوء على هذه الصقيقة إذ اقتم الحسوار على ثلاث ديانات کبری ظهرت فی غرب اسیا، ولم يتم تعديد دائرة الحبوار ألى آلابيان التي يوجد لبعض منها اتباع باعداد ضخمة في المناطق الخسرى من العسالم. هذه مواسرة. وطبقاً لما ورد في القسران الكريم قسد بعث التهمسدي والرسيل الى كل الشبعوب كنصا ورد في سبورة يونس دولكل امة رستول فأذا جباء رسولهم قضي بينهم ٤٧). وفي سورة النحل ولقد بعشنا في كل أصة رسولاً ان أعسب دوأ الله واجستنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضّلالة فسيروا في الأرض فانظروا

وفي سورة غافر ولقد رسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بأية الأ بأنن الله فإذا جاء امر الله قضى بالمق وخسسر هناك المبطلون، (أية ٧٨). لنلك يمكن ان يسساهم جسمسيع الشب عسوب وكل الإدبان في صالح هذا الحوار.

ان فسشل توسسيع دائرة

كيف كان عآقبة المكتبين، (أية

الحسوار الى سبا وراء ابيان أسيبا الغربية مدهش جدأ لأن سي... علمساء الاسسلام في الصيدر الأول اخذوا هذه الحقيقة كلهًا في الاعتبار. انهم قاموا بدراسة عميقة للدين الهندي الرئيسي - الهندوسية -وإبلاغ سأ وجدوا فيها الى الجنمنهور الواسع في عالم الاسلام. وتجدون اللشال الإقتصال عن ذلك، مع الاستثال الاخسرى، في اعسمسال القسرن الحادي عشر (القرن الخامس الهجري) لصاعد (ابو القاسم) الإندلسي في كتابه طبقات الامم كنتك كتاب ابو ريحان البيروني الضخم الرائع حول الهند. علَّما بان المؤلفين ركزا الأضواء على وجبود عقيدة توحيد في الهندوسية. وقام الشاعر الفياسوف محمد إقبال بالشيء نفسه في مطلع القرن الجاري

لا ريب فيه، يعد التعطل عن هذا الصوار الشقافي القديم، يسبب تعيد عوامل خارجاية وداخلية، احدى كوارث التاريخ الصيث وأوجيت الفجوة التي لم تكن هناك. والسوم حين تقلص بعد المسافات يصبورة كبدرة وتحسبت قنوات الاتصالات بصيفة ملحوظة، هل حان الوقت لاتخباذ السلك الناظم القديم واستئناف الصوار للمنفعة الشتركة؟

(محمد حامد انصاري) سُعير جمهورية الهند في الرياض

THE REPORT OF THE PARTY OF THE

طويل أستمر من منتصف كانون الأول (ديسمبر)

وجاء دالخرق، من أن المازوت المصدر لتركيا

المفروضة على الواردات الى تركيا.

عدد كاف من الملقات العالقة بينهما مثل ملف الفرات الذي يدخل الى سورية والعراق من بوابة حسر املس، وملف الحسود والأمن... لذلك قسإن الحكومتين عملتا على معالجة هذا الملف بسرعة خصوصاً وانهما راغيتان في البحث عن «أرضية

مشتركة، تُحُدُم مصلحتهماً. اذ أن انقره وجنت

لناسبة مرور سنة على إعلان: تحالف كوبنهاغن،، والحياة، أجرت مواجهة بين أبرز أقطابه وانشط معارضيه في مصر: لطفي الخولي: الرافضون لحركتنا أقلية وإذا فشلنا سنبحث عن صيغة أخرى صلاح عيسى: لسنا ضد السلام لكننا نرفض التطبيع مع إسرائيل

التحالف خلال عام كامل؟

- عقينا لحتماعات جماهيرية

عدة داخل إسرائيل مع محركة

اللصري، أو ما يسمونه معدم

إيجابية، في مواقف معينة نراها

تطبيعاً مرفوضاً تماماً لأن الحركة

، التحالف على غرار ما

سياسية وليست تطبيعية. انا

🔴 مَلَ رَاد عند الشاركين في

- نعم ولولا ثلك لمَّا فَكَرِيًّا فِي

- في المرحلة الأولى وبعد الإعلان أجتمعنا لتحليد حج الحركة وشكلنا مجلسأ رئاسيأ وهذا يتكون من شخصيات مرموقة عالميأ مثل فيليب غويزاليس رئيس وزراء اسبانيا السابق، والمستشرق الروسي سوسوخوف، وأيضا تم تكوين لجنة الإدارة والتوجيه من مندوب عن كل جماعة، ومن أوروبي يعينه الاتحاد الأوروبي، وأميركي لم تحدد شخصيته حتى الأن، وإن كان هناك اتجاه الى اختيار روبرت بللترو مساعد وزير

نشؤون الشرق الأوسط وهناك أيضاً أربع لجان لآلية العمل (لجنة المتابعة لتنفيذ الإتفاقات السلمية – لجنة متابعة حركة الاستيطان - لجنة مراقبة العنف وحقوق الإنسان - لَجِنةُ تنمية السلام ونزع اسلحة الدمار الشامل). أظن هذا يرد على

• ربعا كان ذلك صحيحاً ولكن - قبل أن يمر شهر على تأسيس الإعلان فوجئنا بحانث

وهو بناء مستوطنة جبل أبو غنيم، فنظمنا مسيرة حماهيرية، وكانت المرة الأولى في تاريخ المراع العربي - الإسرائيلي ان تتحرك مسيرة سلمية تنيد بالاحتلال والاستيطان داخل إسرائيل وعلى نحو مشترك بين عرب وإسرائيلين وعقدنا مؤتمرأ جماهيرياً في موقع المستوطئة تُفسه تحدثتَ خلاله باسم التحالف الدولى متهمأ نتأنياهو

للناس بل يبني قبوراً للإسرائيليين والفلسطينيين معاً. و أستمر التحالف ولا يزال مُستَمراً في هذا الإطار. 🗢 هل جَنتُ تراجعات بعد رُجْم والشيوعيين والليبراليين

- لم الحظ التراجع الذي تتحدث عنه، وإذا كانت مناك خلافات وانتقادات فهذا دليل حبوية، وعندما نقف في وسط المركة وفي اجتماع عام في سفارة الدائمارك في القاهرةُ وتقول إن هناك بعضَ القوى الإسرائيلية (وليس كل القوى المُساركة) لا تقوم بواجباتها،

ولما عقبنا الاحتماعات الجماهيرية التي أشرت إليها • هل هدف هذا المؤتمر محاولة انقاد وليد يوشك على الموت؟ ~ التحالف ليس موشكاً على للوت وللؤتمر الدولي هو ضمن

اتفقنا عليه روحا ونصاء فإنه كمآ كان لدينا الشجاعة كمثقفين أفراد أن ننخَّل كوينهاغن ونعلنَّ ذلك ونواجه ما نواجهه من اعتراضات مثل أي طليعيين في العالم، فإننا أنضاً لّبينا السّجاعة نفسها لأن نتراجع أذا وجدنا أن الأمور ستصل الى درجة أن نظل فقط

هناك الية وأرضية وأضحة ومشتركة مع كل من اللوبي الأميركي واللوبي الأوروبي وداخل أسرائيل أيضاء وللعلم فإنه تم عقد سنة اجتماعات تحضيرية في عواصم عالمية وعربية وإسرائيل لهذا المؤتمر ستعداداً لعقد هذا المؤتمر.

السلام الأنء ومع محلس العلاقات الدولية لإسرائيل،، وهو تجمع يضم كل القوى المثلة في الكنيست والجامعات والصحافة وابضأ عقبنا لجتماعا مع بجماعة ضباط الاحتياط للأمن والسلامه وتزعمهم الأن شلومو لاهطب عمدة (محافظ) تل أبيب السابق، وهذه

> الخارجية الأسركي السابق بعضهم بالتقاعس؟

مثل المُثقَفِينَ العربِ، بينهم من هو مع ومن هو ضد، من هو منقدم، ومن هو متاخر، ولكن تحسداً لم تُحنَّثُ انسحابات من جانب مِن شاركوا في الحركة، وإذا كنتُ قد تكلمتُ عن التقاعس لدى بعض المشاركين الإسرائيليين فَهْم ايضًا لاحظوا تقاعساً على الجانب

تساؤلك بشكل كاف تحالف كوينهاغن لم تختبر مسفيته حنى الآن، لدرجة أنك لتهمت بعض الأطراف الإسرائيلية بالتقاعس؟

قلت لديفيد كيمحي: وأنت لا تقوم يفعله أعضّاء محركة السلام الآنء التي هي حركة تشطة وشجاعة وتواجه، أنت رجل مكتبى، كيمحى قال: وأنتم تذكرون لنا كلمة تطبيع عندكل مشروع نتقدم إليكم به للتعاون ما بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطينيء ونعمه، قلت له، ونحن غير معنيين بالتطبيع، واقتراحاتك في شان كتب محررة باقلام اسرائيلية - عربية للأطفال، وتعاون

بانه عنصري وصهيوني وخارج البلنيات الإسرائيلية -إطار التاريخ، وانه لا يبني مساكن الفُلسطينية، ينحَلُ في إطار لتطبيع الذي نرفضه مع الأسف الشبيد، في الوقت الذى نرفض نحن التطبيع فوجئنا سفر عدد من المتحافيين التاصريين والإسلاميين

البداية للدعومة من الاتحاد الأوروبي؟ المصريين من وراء الطهور، الى كوبنهاغن، في حركة التَّفَافُ كوينهاغن الآن عن البداية الأولى؟

المؤتمر الدولي الذي نعد له حالياً وإننا لن نسكت عن ذلك ولن نقبل بمجرد الكلام النظري، فهذا النقد وهذا التقويم هما من داخل الحركة، فهل هذا مصدر قوة ام مصدر ضعف؟ إنها قوة وحيوية، نحن لا نخفي شيئًا، قُلْنا لَهُمْ إِذَّا لم يمض التحالف في طريقه الذي

نظريين. سنعود الى شعبنا ونقول له: إنَّ هذه الحركة فشلت، ولأننا، من ناحية الاختيار، مع القوى الشعيية المؤيدة للسلام لدى العرب ولدى الإسرائيليين ولدى المجتمع الأوروبىء فنحن نستطيع أن نضع صياغة أخرى ونختار وضعاً أخر، واتفقنا في هذا الإطار على عقد مؤتمر دولي كي تكون

وزير الثقافة المصري فاروق حسني:

الخلاف على القضايا الكبرى طبيعي والتطبيع بعد السلام

■ على هامش المقابلتين سائت «الحياة» السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري عن رأيه في الاقتتال الحادث في الوسط الثقافي المصري حول نشاط حجماعة كوينهاغن، والتطبيع، فقال: أنا لا أراه عراكا أو اقتتالًا، أراه جواً صحياً، فكل واحد يَقول رأيه والبعش يتطرق إلى الدفاع عِن رأيه. وحول القضايا الكبرى عادة ما نرى مثل هذا الاختلاف. ورداً على سؤال حول رؤيته لعطلائع التطبيع، بخاصة أن الإدانة لحقت بهم من جراء وثبقة كوينها عن، قال: هؤلاء أنيهم تكتيك يطنى ويحاولون خَلْخَلَة النظام الرافض للعملية السلمية من الداخل، وأن يقوضوا حال الرفض بأستنهاض القوى الثقفة في اسرائيل والتعامل معها. هذا تكتيك لا يد أن تحترمه ورواده ومانيون من الدرجة الأولى ومقاتلون تحملوا ازدراء الطرف الآخر وشوهوا أنفسهم مقابل هدف نبدل. البعض يرونهم مطبعين وعندي هم وطنيسون على أعلى مستوى، والمشكلة هي أنّ البعض يُصفى حسّابات ويهيل التراب رغم ن موقف هؤلاء بحتاج الى تنوير حتى تفهمه العامة. والبعض ينسى لكل واحد دوره، قان كان ما من أحد يجاسب أحداً على الرقص فلماذاً نداسب هؤلاء على أنهم يتحاورون مع إسرائيليين راغبين في السلام؟ وعموماً أنَا جِزء من السياق الطبيعي، ولا أنفمنل عمن يرفضون التطبيع واحترم رفضهم، خصوصاً أن الحكومة للصرية لا تجبر أحداً على التّطبيع، ونرى أن التمليع ينبغي أن يؤجل الى حين يعم السلام. ● بالإضافة الى مسيرة جبل أبو أما قبل ذلك فإن التطبيع الثقافي خصوصاً هو أمر عسير. غنيم ما النجاحات التي حققها هذا

تخطيطنا من البداية، كما أنه لم منسحب أحد المصريين من عضوية التحالف بل إن عسهم عند التأسيس كان ٩ ووصل الآن الى ٣٠٠. وليس لدينا أي توجس من المستقبل لأننا ندرك أن اي عمل بشري قابل للنجاح والتطور وايضا قابل للجمود والانتكاس. وهذا هو الموقف العلمي والتحليل اللوضوعي للأحداث، أثاً لُست

ألاحتماعات عقبت دلخل أسرائيل. ولكن أرى فيها وسيلة لخدمة قضية السلام وإذا تغيرت • على الجانب نفسه ما تقويمك الظروف وأصبحت تتطلب صبغة المواقف المتقفين الإسرائيليين داخل اقوى (وأنا لا أعرف الآن ماهية التحالف علما أنك اتهمت من قبل صيغة كهذه)، ساكون أول المنابين بها لأن الصبغة الحالية ليست - المثقفون الإسرائيليون هم

♦ هل حدث تغير في موقف الاتماد الأوروبي؟

- بالعكس فموقفه ازداد قوة وإلا كيف كنا سنمول هذه الحركة. قوتنا جاءت من قوة النفع الأوروبية. عادة أوروبا كأنت تصطف تلقائياً، مُتيجة التوجه الإيديولوجي، وتراث الإضطهاد والنازية، خلف إسرائيل. أما الأن واساري العمل فهي مشاركة في لجان العمل ولسان حالها يقول داريد أن

اعرف من مع السلام ومن ضدمه ل اصبحت فوة مرافعة وتتحد مواقف مما يحدث. والأن هناك جماعات أوروبية كثيرة على علاقة بتحالفنا وهناك تظاهرات ضد إسرئيل. انضاً الاحتماعات

واللجان والاتصالات الدولية والمؤتمرات كلها تحتاج الي تمويل وإذا لم يكن شفافا يصبح خطراً، والاتحاد الأوروبي يوفر هذا التمويل ويكفل شفافيته. أما الاميركان فنحن نحاول الارتباط بهم، ونحن اجتمعنا أخيراً بقوة رُمْرُيةٌ من اللوبي اليهوديّ في `` الولايات المتحدة تمثل «اللجنة المركزية للاميركان اليهوده وهم

اصبحاب مواقف متقيمة ومعارضين لأسلوب واتجاهات ئتانياهو، وهبَاك كلِّك عبد من المثقفين الاميركان يتصلون بناء لكن لا يخفي أنكم تواجهون

مشكلة على الصنعيد للصري؟ - مع غالبية المثقفين والقوى الشعبيةٌ في مُصر ليست هناك مشكلةً، الشُّكلة هي مع مجموعة من نوي الأصوات العالية، عندهم فرص للنشر في الصحف والشاركة في حركة الأحراب السياسية، وهؤلاء لا يتجاوزون الألف الى الف وخمسمائة

شخص، أنا بينهم امثل أقلبة، نعم لكن على صعيد المحتمع نَحِنْ لَسُنَّا أَقَلِّيةً، وإذا كان النَّقَف هو الذي يهتم بالشؤون التي تَخْرِج عَنْ إطار داته فَإِنَّه لا تُوجِد

أسيرا لفكرة تحالف كوبنهاغن

لطفي الخولي. أى مشكلة مع مجتمع المثقفين، وكثير من أساتذة الجامعة والصحافيين والمهندسين وغيرهم معنا. أنا مشكلتي مع نوي الأصوات العالية وأنا استيهم «القاعدون على رصيف حركة الأحداث»، كل منهم يضع نفسه في موقع القاضي ومسؤول العناية الإلهية والمداقع عن القومية العربية والصراع العربي الإسرائيلي من دون أن يقوم يعمل كفاحي أو يقدم تضحية مادية أو

شخصية في هذا الاتحام وأنا احس أن يقية جموع المثقفين ورائي، وإذا كانت دراسات اليونسكو تحدد نسبة من يهتمون مالسائل العامة في أي بلد بما بين ٢ إلى ١٥ في ألمئة وانها تصل الِّي ٥ في المئة في مصر، فإن معظم تلك النسبة معي. ثم هم أحرروا في المقابل ماداً؟ قالوا: كل النقابات ضَّد تحالف كوبنهاغن وعندما اجتمعوا كانوا أأأ فردأ

يمن فيهم من هم على المنصة. الشكلة هي اننا وهم في زورق واحد، نحنّ وهم ضد إسرائيل الاستعمارية، الخلاف بيننا هو أن اسرائيل التي بنيت عليها تصوراتنا، اسرائيل ٤٨ و٢٧، لم ثعد الكتلة الصماء، فالحرب أعادت تشكيل المحتمع الأسرائيلي

والصراعات رهيبة على الستويين السياسي والنيثي، فنحن ليس ليينا معرفة بالجانب الإسرائيلي ونطمح الى اكتساب هذه المعرقة. • كما نكرد هناك أربع لجان في

التحالف، منها لجنة لراقبة حقوق الانسان، وأخرى الراقبة الاستيطان، وثالثة لنزع اسلحة الدمار الشامل، فهل هناك آليات حقيقية لعمل هذه اللجان؟ - يكفى أن تعرف أنه تكونت

لجثة داخل إسرائيل لإسقاط نتأنباهو قبل انتهاء مبته. صحيح لم نحرز تقِدما في هذه المحالات ولكننا نسعى الى نك. يرى البعض أن كل ما فعله «تحالف كوينهاغن» هو أنه أشعل حرياً أهلية بئ المثقفين العرب وخصوصاً

- لو كانت هذه الحرب حقيقية فإن الوسط الثقافي المصري الذي يتصور أن الخلاف في الرأى يمكن أن يصل الى حد الحرب الأهلية يكون متخلفأ وغير قادر على الاختلاف ولا يستحق البقاء. وفيما يلى نص المقابلة مع

مىلاح عيسى: • أعلنت غير مرة أن متحالف كوينهاغن، مات لحظة ميلاده... ما الأسس التي تستند اليها في ذلك؟ - رأنتُ ذلك لأن مظاهر الوجود العلنى لهذا التحالف سواء على

الصعيد المصري أو الإسرائيلي وحتى الصعيد الدولي مفقودة. الغطاء الذي تم استخدامه لتسويق الشروع حاول أن يكون بعيداً عن حساسيات منشاها أن تكون مصدره اسرائيل من يون جدوى، وهناك الآن انحسار الحركة وللنين تزعموها. الفكرة كانت في الأساس تهدف الي

إنشاء منظمة مثقفين دولية، كما

قال اصحابها. هم قالوا إنهم كل منهم الى بلاده ليدعو لها فيتكون في كل بلد فرع لهذا

القاهرة للسلام، وفقاً لقانون لجمعيات الأهلية، ولكن الشروع تعثر على صعيد التنظيم. نحن أمام تحالف تشكل على مستوى البلاد العربية ولا داخل اسرائيل، هم يعتمدون على دحركة السلام. الأنَّه، في أسرائيل، ولم نسمع عن نشطاء سلام أخرين في اسرائيل أو الاردن أو فلسطين وأنا أؤكد أنه لا يعكن ايجاد مساحة لهذا التحالف داخل مجموعة اللثقفين

 ولكنك ترى أنه أشعل حرياً أعلية بهن هؤلاء المثقفين؟ – نعم، إذا كان لتحالف

كوبنهاغن من انجاز فإنه لا يتعدى إشعال الحرب الأهلية بين المثقفين العرب وأسوا ما قيه هو ان العناصر التي تزعدت الدعوة اليه كانت في السأبق من ابرز عناصر الجبهة الداعية الستخدام سلاح وقفُ التطبيعُ كسلاح تعَاوضي في إطار الصراع العربي -الإسرائيلي، فجأة ومن دون سابق اندار استقلت هذه المجموعة الى الجيهة الأخرى، في حين أن هناك عناصر من تلك الداّعية الى التطبيع كانت في سبيلها للاقتناع بصواب التوجه الأول. دعاة كوبتهاعن هم قسم مؤثر واساسي وشخصيات مهمة لها تقديرها

ولحترامها، ولكنها اجتهدت في الطريق الخاطئ، بل هو اجتهادً بالغ الخطورة وفي نوقيت بالغ السوء. وأيضًا كانَّ الموقف مفاَّحتًا وغير مبرر ولم يسبقه أي تمهيد أو إعلان، هذا أستدعى رد فعل عصبي من الجبهة الأخرى، وأعترف أن رد الفعل تجاور الحدود وبقع الطرف الأهر الي الخصومة، ووصلنا الى وضع مأسوي: دعوى أمام القضاء للطعن في مشروعية حركة مقاومة التطبيع، وإذا صدر حكم لمصلحة

مجموعة كويتهاغن فسيتسحب بدوره على قرارات النقابات المهندة المقاومة للتطبيع وسيستدعى الإجابة عن سؤال بالغ الخطورة، هل قرارات التقايات ملزمة أم لا، كما أنه سيشجع أخرين في نقابات أخرى، على مخالفة قرارات الحظر لتعم القوضي. والخلاصة هي انتي أرى أن تحالف كوينها عُن حركة

سليبة أضرت بنا جميعا. ● دل حدثت اختراقات على الصعيد التقافي الممري أو العربي في اتجاد هذه الحركة خصوصاً أن السيد لطفي الخولي يقول إن غالبية المتقفين المسريين تؤيده؟

– القول بأن غائبية المثقفين تؤيد جماعة كوبنهاغن هو قوّل فيه معالطة كبيرة لأن القائلين



بذلك بخلطون عمداً بين أمرين. الأول أن جماعة المثقفين المصريين سيبدأون كمجموعة صغيرة تعلن وجود هذا التحالف، على أن يعود تؤيد السلام وتدعو اليَّه، وهذا ۗ موضَّوع آخُر، والثَّاني أن تَحالفَ كوينهاغن ليس دوضوعه السلام بل تطبيع العلاقات بين المثقفين التحالف. وجرت فعلاً محاولة العرب و المتقفين الإسرائيليين. هم لإنشاء الفرع المصري عن طريق تقْنكيل جمعية ما يسمى بدحركة - أي جماعة كوبنهاغن -صَّد السلام، وهذا غير صحد القمة وليست له جنور لا في داخل

يصورون من يعارضونهم بأنهم وإذا كان ما يقصده لطفي الحولي هُو أَنْ المُتَقَفِّينَ مِعِ السِلامِ، فَإِنْنَى أقول: نعم هم مع السلام ولكنهم ليسوا مع التطبيع، نحن نعتقد أن عدم التطبيع هو ورقة ضغط لتحقيق السلام وليس العكس. ومن يسعون الى تطبيع العلاقات، بمن فيهم مجموعة كوسهاغن، يسلمون للإسرائيليين مجانأ آهم تمن للسلام ويدفعون المتشددين

الى مزيد من التشيد. تحالف كوبَنهَاغُن هو ضد السلام رغم إِنْعَاءَاتَ أَصِيْحَانِهُ انْهُمْ مَعْ السلام، ثم إنّ على لطفي الخولي أن بدلنًا على مثقف، حتى من الدرجة الثالثة، انضم اليه، حتى أنهم عندما شرعوا في تأسيس «جُمعية القاهرة للسلام»، كان التضارب في تحديد الأعضاء واضحاً، وهذا إن دلَّ على شيء إنما يبل على انحسار الحركة،

وانها تلفظ انفاسها. ٠ ربسا انت حركة كوبنهاغن الى توضيح مواقف كانت ملتبسة؟ - هذا صحيح في جانب، لكنها ابضاً احتثت استقطاباً غير مرغوب واتسم بالحدة ودرجة من لعصبية في الحوار السياسى تُدعو لُلْحُجِلُ مِنْ كُلِّ الأطراف. والنقطة المهمة هي أن هذه الحركة كشفت عن وجود لتباسات في حركة مقاومة التطبيع، فهنَّاك مناطق تحتاج الى نُوع من الاتفاق على المفاهيم التي تحركها، هل نعتبر التعامل

مع ألسلطة الوطنية الفلسطينية تطَّبيعاً ام لا؟ وَهذاً دوضوع محل اختلاف وهل الحوار مع الإسرائطيين تطييع أم لا؟. هل يكُونَ الحوار في الدَّاحُلُ أَمْ فِي الخارج أم في الانتجاهين معاً؟. هل شناك شيء أسعه تطبيع تقافي أم أن المقصود والأخطر هو التطبيع الاقتصادي وإنشياء علاقات

اقتصادية وتجارية؛ أنا دعوت وما زلت أدعو الى مؤتمر لنشطاء حركة مقاومة التطبيع للاتفاق على مجموعة من المفاهيم الإساسية في الحركة. ● كيف ترى مستقبل جماعة كوينهاغن خصوصاً أمها ما زالت تانمة عمليأ

- ستنوي تماماً بحكم الواقع وبحكم أنه لا يوجد أي مبرر حقيقي لوجودها، نصّ لسنا ضد أن ينشط السلام في اسرائيل، ولَكُنَّ مَا اللَّبِرِرِ أَنْ نَنْسَيَّءَ مَعَهَا علاقة ستظل حماعة كوينهاغن منحصرة في حدود النخبة والمجموعة ألمؤسسة والريكون نُّهَا أَيَّةً تَأْثِيرٍ فِّي الوسَّطِّ التَّفَافِّي قى مصر.

■ ليس كيما تمنى. لم يستطع الحيش منتين أخريين ليشهد القرن الصادي والعشرين، أو بلقي التحية عليه على الإقلِّ. . تُقِيناً كانَ هدفه الأخير: ان يكون أول كاتب في تَارِيحُ السَّسِرِيةِ بِشَهِدِ ثَلَاثَةِ قَـرِونَ. ولا تَرَالُ صورته ماثلة ذات بوم من العام ١٩٨٦، عندما كان له من العمر ٩١ عاماً، وهو يسرع بالسفر الى ماليزيا لكي يرى للمرة الثانية والنجم المذنب، بعد طقس بدأ بالرعد والعواصف القظة مضيفه ليرى النجم المننب من دون استخدام التلسكوب وهو امر لا يحدث إلا مرة كل ٧٦ سنة. في المرة الأولى قال له أبوه أنه أن برى هذه المعجزة السماوية مرة ثانية. انن أنَّتُصر هو، على الزمن، ولم يتحقَّق قول الأب. سيبقى ارنست يونغير الشخصية التي تثير الأُختلافُ لما كتبه ولما عاشه، فهو الخبير العُسكري في الحرب العالمية الأولى، القومي الشوري في جمهورية فايملر، الباحث في

الاصلام السوريالية، المتكهن بسيطرة التكنولوجيا، نَاقَد السيطرة الْنَازِية، صَابط ومسجل زلازل في الصرب العالمية الشانية، أكاسيمي أوروبي مدافظ خبير بالمخدرات مثلماً هو حلال طلاسم في تاريخ الكون، هكذا نعته جريدة الفرانكفورتير روندشاو الاثانية الليبرائية البسارية.

منذ وقت طويل اصبح يونغير تاريضاً. ويمكن تقسيم حياته اليّ أربع مراحل، خرج من كل واحدة منها بصيغة جنيدة. عندما ولد فَى ٢٥ أَيار (مايو) ١٩٨٥ في هَايْديلبيرغ، كانْت السيطرة لعقل القيصرية الألمانية الممل، المنظم، الستبد. في روايته دالتوام، يصف يونغير حياة مراهقَتْه. ونتعرف فيها على الصبي المتمرد، الذي يقور بالفوضوية. لم يكن تلميذاً مواظباً، كان حالماً وبرجاته المدرسية متبنية، شغوفنأ بقراءة روايات المغامرات، خبصوصا الدون كيخوته، التي لم يجد الصبي يونغير غضاضة من قراعتها أكثر من مرةً. ومثلماً بحدث في روايات الفروسية، حيث يبحث الفارس دائماً عن مغامرة خارج المكان الذي يعيش فيه، يتطوع يونغير عام ١٩١٣ لمدة خمس سنوات في وحدات مما وراء البحارم وينجح في الوصُّول مع وحدة الارشادات الفرنسية الرقم ٢٦ حتى منطقة سيدي بو العباس الجزائرية. لكن أباه يبذل كل طاقته لكي يخرج الابن من تلك المغامرة. بعد ستة أسابيع يرجع دالابن الضسال، الى البست، ويجلب في صفائيه صورة له في صالون باريس، في سيدي بو العباس، بخلفية مليئة بملصقات أحتفائية لفرق ءما وراء البحاره تُنكرنا بمشاهد الأفلام الصامتة. ولكن في تلك الصورة تبرز مظاهر والبطولة، لنتعرف عني القاريُّ الشُغُوف الذي تحول الى محارب قرر أن يشق طريقه لوحده مهما كان الثمن. لم ينته هذا الوجد، بل ظل يحرض يونغير، صاحب الموقف المضاد للمواطن النمونجي الباحث عن أمان. وفي العام ١٩٨٢، لمناسبة تكريمه بجائزة غُونَة لِمُدينَة فَرَانَكُفُورِت، سَئِلُ عَنَ القَيمَةَ الثابتة الَّتي لم تتغير طوال حياته فأجاب: والحنين الدائم للمسحساري وللغسابات... عور بالحاجة الروحية لسعة وحرية الحياة التي لا اعتقد وبحق بانها ممكنة التحقيق للمواطن النمونجي الألماني، لكن تلك الحرية لم تكن قابلة التحقيق في الأماكن حيث بحث عنها يونغير، وبالذَّات تُحت حصَّمعة الأسلحة ورعد القنابل، كما حاول التغنى بها في كتبابه والصرب كتبجرية داخلية، (مُنْسُ الكتاب بالفرنسسة مع مقيمة من اندريه غولكسمان). بعد احتفال من احتفالات التعطش للدم والرعب. يقول أن منا يثيره في البران الصحراء، هو «الرعب والخوف والدمار والتحرق للانعشاق تماماً من الحرب، تلك

قراحته يصعب تكوين صورة عما كأن يدور

الكلمسات كسانت تعني المرارة في عسام ١٩٢٢ لقارئ خرج للتو من مجازر الحرب العالمية

ولكن، إذا كان الأخرون قد طوعوا للجيش عنوة، فإن يونغير تطوع بصرية كجندي في الحُربِ الْعَالِمُيَّةِ الْأُولِي، فَمَّا فَسُلَّ فِي فَرِقَّ دماً وراء البحاري سينجح هنا. ليس من الفرابة بأن الشاب يونغير لم يترك مناسية إلا ويظهر فيها كجندي شجاع. في كتاب يومياته ،رعد الحديد، يخبرنا من تون زخرفة وبخفر الواقعة التالية: وفي واحد من هذه الأيام، كان الثاني عشر من أيلول (سبتمبر)، حصلت من الجنرال فون بوسه على البرقية التالية: سيادة القيصر منحك وسام خدمة الاستحقاق العالى. أهدَّتُك باسم كل الفرقة.

منذ تلك اللحظة اصبح يونغب بطلأ قوميا ومثالاً لكل أولئك المهآنين النين رجعوا عن جبهات القنال الى بلد خُراب. كان صُد اتفاقية فرساي، حتى أن جمهورية فايمار كانت تنظر إليه كقومي محافظ مضادً للسموقراطية. المرحلة التاريضية الثانية سيعيشها كناشر والى حد ما كمؤلف وهي أكثر الراحل إثارة للتساؤل في حياته. فقدّ راح بؤلف نشسرات لم تخل من العنصسرية والمعاداة للسامية، على رغم انه رفض في البداية محاولات «العريف هتلر» التقرب منه.

في اواحُر العشرينات يبدأ بدراسة العلوم الطبيعية، ويحضر محاضرات الفيلسوف هائر دريش. لكن دراسة عالم الحيوان أكثر ما يغريه هذه المرة، حتى يذهب من أجل دراسة تُطبِيقية الى مُدينة نابُولي الإيطالية. في عام ١٩٣٢ يُصِدرُ كتَابِأُ مَا عُنُوَّانِهُ وَالْعَامَلِ: شَلِطَةُ وهيئة، في ذلك الكتاب يودع المحارب القنيم ويظُهر بلغةٌ بطولية – أسطورية في مواجهته عُصْرٌ الْعَامِلُ الذِّي يَبِدُلُ فِيهِ كُلُ شَيِّ عَمَلِيةً

انتاج غير محبوبة وسريعة. نی خریف عام ۱۹۳۹ بصدر کتابه «تحت الرضام، الذي يعتبره بعض النقاد عمالاً عة ضد القوميين الاشتراكيين (النازيين)، حيث – وفق رايهم -عند قراعته في الامكان الشعرف على ما كان بجـري في «اكـواخ رَهق الأرواح» من جـرائم قُومية اشتُراكية عَلَى رغُم اللغَة الرمرَية التي استخدمها الكاتب، وهو السبب الذي حمل الرقابة القومية الاشتراكية على منعه.

وفى الحرب العائية الثانية كان يونغير مرة أخَّرى جندياً برتبة عاليَّة، يمكنُ قراءة التجربة في كتابه «اشعة» الذي يعتبره النقاد من أَفَضُلُ مَّا كَتُبِهُ عَنَ الصَّرِبِ وَهُو عَلَى رَغُم نغته الباردة وثيقة لهذا القرن، فمن دون

داخل القوات الإلانية من تململ وكيف أن نلك قاد لتشكيل خلاما اللقاومة الداخلية (على رغم ان يونغير ذاته لم ينتم الى اي منها!). الكتابُ يرسم المرطلة الثالثة من حياة يونغير، حتى أنَّه يتُحول في عام ١٩٤٢ الى مشبوه في نظر الحرب القومِّي الأشتراكي، فيمنَّعونَّه منَّ النشر في تلك السنة، بذريعة عدم توفر الورق الكافي لطُّبع كتبه. لكن، من طرف أخر لم يمنع نلك يونغير من جمع تجاربه التي عاشها في حربين عالميتين في مجلة داخلية كانت تورع بِينَ الصَّبِاطُ عَلْناً أُسمَها «البِهجِة»، ويقال انَّ الجنرال المعبروف رومل كنان يقندها جنداً. ويِنْهُبُّ بِعض نُقَادٌ يُونَّعَيِّرَ آلَى الْقَولُ، ان تغيير موقفه ازاء النازيين آنذاك لم يدُل من النَّهُ أَقَّ، فَهُو تَوَقَّعُ نَهَايِتُهُمُّ، لَنَلَكَ غَيْرٌ مُوقِّفُهُ

للرحلة الرابعة من حياته والأخيرة هي زِّمن جسمه ورية المأنيا الاتصابية. فمنذَّ الخمسينات هو كاتب يختلف عليه، لكن نلك لم يمنعه من البحث عن محطات ومخارج جبيبة لَّحياته. هَكذُا عثر عَلى بناية غَابِجِي (حارس غابة) قديمة في قرية «فيلقلينغين» الْقرنسية مكان اقسامت المريح الذي كان يبحث عنه، ليمارس حلمه الحياتي في التفرغ تماماً الى عُلَمُ الْحَشْرَاتِ، ويَصَيِّحُ جِنَامَـعَنَّا لِأَصِيَافُ فرأشيات بأبرة. هناك وصلت له مستخبرة المداليات والنياشين الرسمية، فتسلمها براحة بال. رئيس الحكومة الألمانية هلموت كول زاره هناك والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يعتبره كاتبه المفضل زاره هناك أيضاً. ان مجدّ كاتب الحرب المتحول كان في فرنسا غير قابل للنقاش. ففي باريس ينظرون إليه كضابط مشقف (ريما تلك عقدة فرنسية منذ رواية والصفت والبحرء لفيركور، حيث البطل ضابط الماني مثقفا). والمثقفون الفرنسيون ينظرون النه نظرة اعجاب «كونه الوحيد الذي فهم الحرب كظاهرة لعصرناء والقضية ليست قَصْية يسار أو يمين، لأن يونغير متكهن فقط على حد تعبير غلوكسمان الذي يعتبر ممثل داليمين الجديد، في فرنسا. من حقّ يونغير ان يشعر أنذاك بالفخر لترجمة الفرنسيين لغالبية كتبه أن لم يكن جميعها. لكن أكبر أعتزاز هو

منح مدينة قردان القرنسية التي جرت قيها اكبر مجازر الحرب العالمية الثانية له لقب مواطن شرف. في مرحلة حياته الأخيرة أجرى يونغير الكثيرٌ من التجاربُ على المُذَّبْراتُ، كَانَ ٱلبيرَتُ هوفمانِ مخترع حبوب الـ «LSDå الشهيرة صييقاً له. معا كانا يتنزهان في غابات سَلِطَلْيِنْغِينَ. في سنواته الْأَشْيِرة عَنْدما بِدا الموت يصاصره لم يبعد يونغيس امكانية الرحيل من العالم بمساعدة المصدرات. في النهاية بدا له القيون كامكانية كبيرة لقهر العصس من أجل العبور النهائي في المطلق. لا نريد أن نعرف ما إذا تحول نلك الى حقيقة فَعَلاً. لكن الرغبة بتوديع العالم بهذه الطريقة تظهر الرجل السن الذي ظل حستى لحظات حياته الأخيرة مختلفاً عن الأخزين، كشخصية غربية، أو كما يسمي نفسه بغَجْر: «فوضوي». ولكنَّ مع الاختلاف عن الفوضويين الآخرين، هو شخص يحتفظ باللوقف الذي يتخذه لنفسه لذي يمارسه فقط في السر، وفي الحياة العامة يتصَّرف بطريقة اخَّرى. نُوعَ مَنْ الربَّاء الاجتماعي، ولكن الرافض لكل سيطرة على

هوأه الخاصّ به. وفي النهاية، على رغم أن لا يمكن اعتبار يونغَيِّر روائياً مهماً، إلَّا آنه يَبقَى بالثألي ظاهرة، فسعلِي رغم عسمسره الطويل، إلا أنه بدآ اكثر شباباً، وهو أحر مثقفي القرن التاسع عشر بثقافته الغوتوية (غوثه)، وبمعرفته للاتينية وللاغريقية. مأت قبل اسبوع ولم يبق له غَــيْس سنتين ليكون أول كاتب في تاريخ الانساينة يعيش ثلاثة قرون.

مسمونيل بيكيت ونهاية الحداثة الكاتب: ريتشارد بيكام. الناشر: جامعة ستانفورد. توزيع منشورات جامعة كامبردج. بريطانيا، ١٩٩٧.

«صموئيل بيكيت ونهاية الحداثة»

راجعته: أنا سولومو سيف.

ما هي بعد الحداثة؟ وما الذي يشكل شرط ما بعد الحداثة في عبصير الاستنهالاك الراسيميائي العالمي الذي نحياه؟ هل الواقعيةً والحداثة مصطلحان نافلان يعبودان الى تراث أنبي لم يعبد يُمثلُ مَا وصَلَنَا النِيهُ مِنْ ضُيق بالمفاهيم السرنجة كالحرية والحقيقة؟ ما الحقيقة؟

كل جيل من الاجيال وكل ثقافة وفئة اجتماعية لها تفسيرها المتباين، وإذا كان كل منها يحسب تفسيره، الصحيح والصالح، فكيف يمكن لأي تفس التفسيرات أن يُمثل الحقيقة؟ وإذا لمتكن الحقيقة سوى تفسير النشر لها فقط سوى وصفهم الميتافيريقي لها من خلال اللغة والجمل والكُلمات، فما علينا في هذه الحال سوى ان نعيد تغيير موقعنا في ما يتعلق بمفاهيم الواقع والعالم والحقيقة.

اشار المنظر الأنبي ريتشارد رورتی الی داننا نحتاج ان نمیر بين قولنا بوجود العالم هناك وقولنا بوجود الحقيقة هناك مُسْتَقَلِّنُ عَنَّا. فقولنا بوجود العالم، الذي لم نخلقه، هناك معناه بدهياً أن كل الأسياء المرتبطة بالزمان والمكان هي آثار لعلل لا بخُل للعقل الإنسائي فيها. أما قولنا أن الحقيقة غير موجودة في ثلك العالم الطبيعي فمعثاه يتساطة أن لأحقيقة مناك طالما ليست هناك جمل، والجمل هي من عُنَاصِر لَغَةَ أَلانُسِانَ الْتِي هِيِّ مِنَ ابتداعه وحده. فلا وجود لحقيقة مستقلة عن الدماغ الإنساني لأن وجود الجمل يرتبط به، كما أن لا وجود لها خارجه، وبعبارة اخرى ان العالم الطبيعي لا مواصفاته مستقل عبًا. ويذلك نكف عن القيام بأي محاولة لإضفاء معنى على

الفَكْرة أو الزعم الذي مـقـاده أنَّ العالم ينشطر ذاتياً، بقوة فعله،

الى قطع على شكل جمل نسميها

هنَّه هي المعضلة التي الشيغل بها مفكرو ما بعد الحداثة، نخص منهم الفلاسفة الفرنسيين، طريـن في شـــســؤون الأنب والثقافة، مثل جاك دريدا وميشال فُوكُو وَجِانَ - فَرانْسُوا لَيُوتَار النبن لحدثوا هزة في مقدسات الغبرب الشقافيية أبان فشرة السبب عبينات. وقد لا تكون نظرياتهم الثقافية ذات الطابع الجسئري جسيدة الأن، غيسر ان ريتشارد بيكام حاول في كتابه «صموئيل بيكيت ونهاية ألحداثة» أن بِتَقْصَى الكَيفِية التي تكهنت بها أعسال الكاتب الإرلندي

صموئيل بيكيت بما انجزه هؤلاء المنظرون من زعزعة لميتافيزيقيا الغرب وما رافقها من حقائق

مسلم پها. وفي بعض الحسالات عسسد المؤلف الى إعطاء صحورة عن التنافير المباشر وللمترف به لأعمال بيكيت على فوكو ودريدا. غیر ان بحث ریتشارد بیکام، الاستأذ الساعد للأدب الإنكليزي فى جامعة ويسكوسكن، اقتصر علَّى تبيان العلاقة بين روايات بيكيت الخمس: «مورفى» «وات» دمالوي، دمالون يموت، دما لا يمكن تسميته، ونظريات ما بعد الصدالة. ويعبر المؤلف عن ذلك قَائلاً: «سيكون رُعماً خاصاً إذا قلت أن هذه الروايات هي التعبير الأدبي الأسبق والأكثر تأثيراً عن نهاية الصدائة، فيضيلاً عن ان روايات بيكيت الخمس استبقت ليسوتارد وهابرمساس، وكنلك الأقكار والموضوعات المحدة لكل من رولان بارت وفوكو ودريداء. وكما يرى فوكو فإن بيكيت ديمثل في فشرة الخمسينات منعطفاً نريأ وقطيهه مع المدارس الفكرية المقبولة في ما بعد الحرب في فرنساء. ويروي فوكو كيف ان المُتمام طلبة القلسفة في ثلك الوقت كان لأ يتعدى دالماركسية

وقد شمل هجومه أيضًا اثنين من كبار المشتغلين بالحداثة مارسيل بروست وجــيــمس جــويس. والتراث الواقعي، الذي يعتبر بلزاك خير من يمثله، اقتبس شكله وخطابه من مشروع التنوير الذي شهد مجيء رينية بيكارت بفكرة الإنسان الفرد المتميز عن الجــمـاعــة: «أنا فكر إذن أنا مــوحــود ويشكل التــراث الديكارتي لمبدراً العله والمعلول بالإضافية الى فلسفة بيكارت

نفسها ما يسمى بالمتافيزيقيا الغربية، واذا كانت روايات بلزاك ﴿قَيْمَتُ لَيْاً نَظَامًا تُصَنَّدُهُمَّا مِنْ أجل فهم الانسان باعتباره كائنأ اجتماعيا بما يلائم منظورات تراث الواقحية والفاسفة الديكارتية، فإن خماسية بيكيت الروائية تعمل على إلغاء مثل هذه المفاهيم الإنسان باعتباره كائنأ اجتماعياً أو حتى مفهوم الإنسان مشكل عام. ففي رواية دمالون يموت، استبق بيكيت مقالة رولان بارت «مسوت المؤلف» وكسدلك مسا سمناه بريدا لاحتقباً بـ «منوت الكتاب، ويمضى بيكام قا رواية بيكيت الأخيرة، ما لا يمكن تسميته واستقبت الحبالء جول مصوت الانسان، اذ أخذ بيكيت بعين الاعتبار الوسائل التي يمكن من خسلالها أن يتسحسرك الأنب والفينوميولوجيا والوجوبية... لتجاور مفهوم والإنسان»، كما أما بالنسبة الي فإن كتاب بيكيت مفى انتظار غشويو، كان يشكل صسور في التسرائين الانسساني

مجموعة روايات استبقت أحدث مسائل الفكر المعاصر تعنينه اعسال بنكيت الأنبية لليوتارد وشرطما بعد الحداثة لبنه حبث فقدت المفاهيم السريبة الكبرى كالتحرير والبحث عن المقَيِّقةَ شرعيتها، فنحن نحيا في عضر ما وراء الفاهيم الذي أصبح فيه لكل شخص حقيقته ألخاصة به. ويؤكد بيكام زعَّمه الضاص جداً بأن روايات بيكيت تمثل أول تعبير أدبي مهم في حوزتنا عن منهاية الحداثة، فبُبعد نهاية الحداثة لم يعد هناك مدركر، والانسان نفسه ما عاد يؤمن بانه الكائن الذي يشعفل ذلك المركز الذي ينور حوله العالم وما عاد الفرد كما جاء في الكوجيتو ،أنا أفكر إذن أنا موجّود، هو صاحب نلك الامتيار. في رواية «مالون يموت، يستنعى المتسحسدث بتلهف الى تَنْصَبِيبُ نَفْسِهُ في الْمُرْكُرْ، مُكَرِساً من أجل ذلك الكشيّر من مناجبات الذَّاتِيْـةَ قَلْقَـاْ عَلَى مَكَانِتِـه لدى مالون: «في ودي أنَّ أشعل المركز، لكن ما من شيء أقل وثوقباً من نلك. فلأكن في المحيط فهو افضل لى ما دامت عَيناي مشبتتين في الْإِتْجِــاهِ إِياهِ، إِلاّ أَنِّي وَأَثْقَ أَنْنَيُّ لست في المحيطة.

إن أُستقراء بيكيت للنسبية ولتنخل الأمكنة تضعه في منزلة منشني ما بعد الحداثة، بأعتبًار ما بعد الحداثة «النقيض لتراث عصر التنويري العامل على تفكيك «أوهام الميشافريقيا الغربية... والكاشف عن التصورات الخاطئة والتأكيدات الكانية لفكر التنوير «التي قام عليها صرح المعرفة الغربية ومبدأ التقدم، أضف الي ذلك ١١٠ لغة بيكيت الغريبة، كما يقوم بيكام، نخلت، وتمعنى سا غَيتُ، اللَّغة المهيمنة تُقَافياً خُلال

الإعوام الخمسين الأخيرة. ومن المثير للفضول حقا ان نرى اذا ما كان بيكيت ابتدع فعلاً لغة جنيدة في وسعها التعبير عما هو أبعد من «مرحلة القطيعة» ودموت المؤلف، ودموت الانسان، والتقاليد الأببية لنهاية الحداثة. وكسسا يرى بيكام فأن رواياته الخمس «تمثل محاولة للعمل من خبلال منجادلة مطولة، منصاولة تعنى بالدرجة الأولى بالكيفية التي تَرْبط بِها تراثُ المُيتَافَّرْيقَيا الغربية نقدياً بتلك التقاليد».

ويواصل بيكيت الكلام عن سا بعد دنهاية الحداثة " معسراً عن نلك بقول له مشهور: «لا استطيع المواصلة، يجب على المواصلة»، اما الصلة الحقيقية لمثل هذه الأزمة بالتراث الأنسي غير الغربي فقد شرع نقاد ما بعد الاستعمار لحاضر في النظر فيها، ىي وقذ تبينما وجيدوا في إما بعد الحداثة، قطعاً ثقافياً مع كل ما سبقها، أو على الأقل آخضتعوا كل تراث يشكل المركر الى المساطة الجندرية. ليس هذا فحسب، بل سعوا الى تخريب ما اعتبر تقليدا في الغرب على أنه الحقيقة، ثنا يغنى السماح للأصوات الاضري والمفآهيم السردية من خارج تراث المتافيريقا الغربية بالافصاح عن

شارل بودلير

 ما نالني
 من زهر أيام الشباب سوي عواصف مظمات قد زُخْرِفت ظلماؤها بسنا شُموس لامعات واجتث من حصيائها الرعد الثعار

> ما قد أطل خريف فكرى كم مُعَاوِلُ بِنْبِغي كم من مجارف کي ټسوی ذي الأخاديد التي حَفَرت سبيولُ الدَّهر فوق جبين عمري - ذي الغضون -تحكي قبوراً في فلاةً هل یا تری

يلفي جديد زهور أحلامي في هاته الأرض المواتُّ؟ واحسرتا! واحسرتا!

يجني الزمان على الحياة يقتات من جسد الضحايا

(ترجم القصيدة موزونة مقفاة: عبدالهادي الإدريسي)

عبدالرحمن ديه جي *

📰 نظر السيدان قرياني وكريمي الى الدكاكين. كانا خرجا ثوا من مكتب العمل وفي نيتهما شراء حاجات العيد الذي بقى له يوم واحد. تَخِلا محلاً لبيع أحنية وثياب الاطلقال. كان البائع منشخلاً مع سيبتين تشتريان وحين فرغ استدار وقال: - تفضلا.

قَالَ كَرِيمِي: - أُرِيدُ رُوجِ أَحَدَيةً لابنتي الصغرى. ابتسم البائع وتطلع في الجهة التي فيها الأحنية

قَال كُريمي: - عمرها ست سنوات. لا أعرف بالضبطما هو قياس قدميها، أعتقد أن هذا الحذاء الأبيض سيناسبها.

اشترى كريمي الحداء، وجاء دور قرباني فاشترى قميصاً لأبنه. وجاء وقت الدفع. توجه البائع ألى قرباني وقال: - حسابك خمسمنة تومان اما حسابك، قال لكريمي، فهو خمسة وخمسون توماناً. وضع قرياني يده في جيب سترته. أمسك كريمي بيده وقال: - إسمع لي أفا سانهج. قال قرباني: لا، لا. أريد أن أنفع أنا.

قال كريمي: - لا فرق حقاً تعني احاسب ودفع كريمي الحساب، حملا أغراضهما وهمًّا بالخروج وكانّ قرباني مد يده إلى جيبه قائلاً: - يعني أعطك النقود. قال كريمي بمسوت منخفض كي لا يسمّعه البائع: حسيناً. في الشارج. وفي تلك اللَّحفاة دوى بوق شباحنة كبيرة وغطى على كل الأصوات. سحب قربائي يده من عبيةً. خُرِمُ أَإِنْنَا } من المعل واحتواهما الشارع. سارا معاً تحدثًا عن شرَّين العمل والأمور اليومية. وفي الأثناء كان نهن كريمي مشغولا بثلك الخمسمنة تومأن وكان ينتظر أن يرد له زميله النقود باسرع ما يمكن كي مضى كل واحد في طريقه ولكن قرياني بدا وكانة ٱلْوَضُوعِ. وَلَمَاذَأَ لَا يَرِدُ لَيَ النَّقُودِ. إِنْنَيْ... لَا يَمَكُنَ

أنْ أَبِداً بِمِفَاتِحِتِهِ...هِ. في تلك اللحظة بالبر قرياني الى نقل أغراضه من يد الى يد ومد يده الى جيب سترته. «لا شك أنه سيدهُم النقوده. تسرع كريمي في افكاره. حسناً. معه حق. فهو موظف وراتبه قليل. أخرج غربائي من جبيه علية دخانه ومن الجيب الأخر أخرج علبه كبريت. قدم الى رميله سيكارة وقال: - تفضل بدا وكانه نسي أمر النقود. انقبض قلب كريمي. زفر وقال: " لا أسفن.

قال قرياني: - لماذا، تمارفنا توأ ورأيتك تدخن.

اشمل قسرباني سيكارته وقال: - في مثل هذا

كَانَّ كريمي بلقي عليه نظرات حادة مختلسة بين الحين والأخر. وكان يربد بينه وبين نفسه: - يبدو كما الوائه لا يرغب في اعادة النقود إليّ. قلت له نشصاسب الضارج، ولكنَّ ربما إنه لم يسمَّع صوبي. أه، تلك الشَّاحنة اللَّعينة أطلقت بوقها في وقت غير مناسب على

اكثر انقباضاً من قبل. ﴿ جيب كما لو ليطمئن الى الخمسين توماناً. خمسمثة ترمان أجرة ثلاثة أيام من

خمسين توماناً. وضع يده في العمل. ثلاثة أيام من الإتهاك 🖣 والأعصباب التلفة وحمل الأوراق ونقلها. الأن جاء هذا

القي كريمي نظرة حادة أخرى على الوجه الشرق

قال قرباني: - لماذا أنت معامت؟ فيمَ تفكر؟ أكيد إنك تفكر في القيام برحلة. معك حق. في رابي إن على

وفي الواقع كان كريمي منخناً. وكَانَ في حاجة الى سيكارة في تلك اللحظة في تهدأ اعصاب. إلا انه لم يكنُّ بريد نلُّك. كان برغب انَّ بِنال نقوده ويأخذ سيارةُ أُحِرَةٌ وَينْعَبِ الى مُبَحلُ صَنْدِيقَ له. قَالٌ قَرِياني: -سيكارة واحدة على الأقل. رد كريمي: - لا. لا. فعلاً لا

الطقس الربيسةي الطيف لا ينبغي للمسرَّه أن يكون مغوماً. ثم تطلع ألى السماء الصافية الجميلة وقال: -حقاً إلى محظوظ.

الإطلاق. كنان وجه كريمي

وكان القلق ياخذه اكشر فلكشر. ميا له من حظ تعيس، (و إن زميله لا يبالي بإرجاع تقوده. خمسمنة تومان ليست مبلّغاً مُسْتِيلاً. كان يستطيع أن كا

الزميل الجديد. وما هو يعشي مرتاحاً كما لو لم يكن

سحت الموظف الجديد نفساً عميقاً وقال: - يا الله، يا له من طقس رائع، إنها رائحة الورود والأشجار. شبيهة برائمة الحنة.

والسعيد لزميله وهمس لنفسه: «أه أيها اللعين. هذه ليست رائمة الورود والأشجار. إنها رائمة النقود. رائمة الفمسمنة ترمان.

لُلره ان يَعضَّى هَذَه الآيام الربيب عيَّة فَي الصُّفَّالُ: الطبيعة. ولا مكان افضل من الشمال. السِ كذلكِ؟ أبتسم كريمي بمعدية وهر رأسه موافقاً. ولكن

ذهنه كان في مكان آخر. ينبغي عليه أن يتصرف بطريقة تظهر حاجته الى النقود، ولكن كيف؟ كان يشعر بالاختناق لعجِزه عن الإقصاح عما يريد. كان يحس بنفسه ضنيلاً. وفوق هذا نقوده سوف تضيع. لا بد من القيام بإشارات ورموز وكنايات. ينبغي

أن يذكره باستمرار بمواضيع البيع والشراء والنقود لعل ذاكرة صديقه تستيقظ. رفع علبة الحذاء الى الأعلى ونظر في وجه صديقه وتسال: - حين ترى ابنتي هذا الحذاء أأذى اشتريته بخمسمئة وخسسين تومانأ سوف تطير من القرح.

ابتسم قرباني وقال: - نعم. نعم. هذا صحيح. أبني الصغير أيضاً بِحَّب الألبسة والأحنية الجديدة، في المرة الماضية اشتريت له قميمما جديداً. فرح به كثيراً وظل يضمك وهو يليسه. وفي الليل كان يخلع قميصم ويضعه عند رأسه ويتأم. ألواقع أن لهؤلاء الأطفال عالماً خاصاً وجميلاً. أنا نفسي أحب

تصرفات ابني الصغير. لم ينفع الأمر. قال كريمي لنفسه. الحق كله يقع علي. ما كان ينبغي أن أتعرف عليه . لعنة جديدة حلث على إدارتنا. لم أكن أعرف انه سيجلب لي مثل هذا القلق. تعارفنا حديثاً. يجب أن لإ اضــــحك لكل من هبّ ودبّ. والمسح أنه نسي موضوع النقود تعاماً، إن خعسمنة تومان لي مقدار كبير. قد تكون له شيئاً تافهاً. على أن احاول ثانية لإثارة انتبامه

كانا في نهاية الشارع رأى قسرياني الاوتوبيس ورفع يده. توقف الأوتوبيس. قبال قبرماني: تعال تركب.

كان كريمي لا يزال يريد النهاب الى أحد أصدقائه لشراء ما تبقي من حاجات، وما كان في مقدروه اي شيء اخر سوى ركوب الأوتوبيس. ركباً معاً وتحركً الأوتوبيس. كان هناك سقعدان خاليان في الصف الخلفي، جلس قريائي محاذاة النافذة وجلس كريمي الى جواره. تحدث قرياني ثانية عن النسمات الربيعي والهواء ومشاهد العيد. هذه الأمور لم تكن تعني شيئاً لكريمي على الإطلاق، وكنان يحسد وميله على ذهنه المساقي. مرة أخرى أشار إلى الحدَّاء الذي فَي يده وقال: - حداء جيد. أليس كَلَاك؟ قال قرياني: – نعم. إنه جميل.

قال كريمي: - ولكنه غال. كلفني خمسمة وبهمسون كان في وده ان يقول أن القميص الذي أخذته كلف

القطيعة الأولى مع ثلك المدارسء. والتنويريّ، عندما أوجد بدائلٌ للراوي ومنا يرويه أو يسترده... وينظر الكثيرون الى أعمال بكون قيد يشن أبب ميا بعيد بيكيت بوصفها «هجوماً محكماً الحداثة». على تراث الواقعيسة في الأنب، خمسمنة تومان. قال قرباني: - لا. لا. في مثل هذا التضخم ليس مبلغاً كبيراً. لم أكن أثوقع أن يكون هناك حذاء أرخص من هذا. صحيح أن الراتب قليل. ولكن، على أي حال، سلامة روحك. إنّ الرزق بيد الله. همس كريمي لنَّفسه...

البوم رزقي بينك أيها اللعين. وها أنث تجلس بكل راحة بال ومن دون حرج على رغم كل تلميحاتي وإشاراتي. بدأ الصداع بلف رأس كريمي وأعصابه تتوتر جنسا صامتين وشرعا ينظران في ما حولهما. وبعد قليل وصيلا الى المعطة الأخيرة ونزلا من الأوتوبيس. سارا معا بضع لحظات دون أن ينبس أحدهما بكلمة. كان كريمي يراقب حركات زميله بنقة ويتوقع كل لحظة ان يعد يده الى جيبه. وبالفعل جاحد تلك اللحظة ووضع قرباني يده في جيبه. هذه المرة سيخرج النقود حَتَّماً." بِقيت يد قرياني لوهالة في جيب سشرته. من ثم بهدوء أخرج يده من جبيه. وقعت عينا كريمي على اللون القرمزي، مرة أخرى علبه السكائر، أحس بحرقة قلبه.

قال قرياني: - أحقاً لا تدخن؟ رد كريمي بصوت مرتجف: - لا. لا. استمرا في السير صامتين. وأخيراً توفف قرباني ونظر الى كريمي وقال: - الأن يفتري مسيرنا، تفضل ننهب الى بيتي." - شكراً جزيلاً.

التمع عَيناً قَرباني ومد يده مصافحاً وقال: - نلتقي بعد العيد. وسلك طريق البيت ومضى. طارت النقود، إنن يا كريمي؟ وبهذه السهولة؛ لم يكن في مقدوره ان يطلب النقود قيما بعد. عليه أن يطرق الموضوع الأن بصعوبة بالغة فتح فمه ويصوت مرتجف وخجول قال:

٠ س... سيد قريأني! التفت قرباني ونظر اليه. كان كريمي يرتجف من رأسه الى قدميه. تُصلب فعه ولسانه. قال قرباني: - نعم يا سيد كريمي. عل من شيء؟ لم يعرف كريمي ماذًا يقول. كان َّ في داخله شخص يمنعه من الكلام. وأكن لا بد من التكلم. قال قرباني

- ماذا هناك: إن لونك ممتقع. كمانت السمماء تعور امام ناظري كديمي والأرض نتمايل. أغمص عينيه ويصعوبه جمع كل ما لديه من طاقة وقال بصورت لا يكاد يسمع: - خمس ... تستطيع أن - خمس ... تُستطيع أن

إنفجر قرياني مباحكاً مز راسه وقال: - كنت أموى أن أعطيك النقود بعد العيد. كأن قربائي أيضاً احمر من رأسه الى قدميه. (ترجمة: مزار أغرى)

and the second second

+ كاتب ليراني

المناب التناوع

«موسوعة

تاريخ العلوم العربية،

• صدر عن مرکز براسات الوحدة العربية كثاب مموسوعة ثاريخ الطوم العربية، في اجزاء ثلاثة بإشراف رشدي راشد صمم الكتاب وحقق لكي يكون لبنة في صرح كتابة تاريخ العلم العربي بشكل موثق توثيقاً

وتمّت الافسادة فسيسه من اسبيامات ذوي الا تصاص في كل من الفحسول الشلائين التي تؤرخ اصناف العلوم العبربية وتوثق لها بالصور والجداول ويشكل المساهمون فيه فريقاً دوليا من الاختصاصيين من اوروبا وأميركا والشرق الاوسط وروسيا بهدف انجاز الكتاب على نحو مرجعي بغطي مجالات مختلفة كالفلك والرياضيات والبصريات والطب والموسيقى والملاحة والمؤسسيات العلمية. فالطم العربي يشكل استمرارا لتقدم «الأنوار» في فشرة فيمنث غيبا والخرافات والظلمات، كما ان دراسته تعتبر ضرورة لا لرسم اللوحة التاريخية الاجمالية لتطور العلوم فحسب، بل لتتبيت وقسائع تاريخ كل من الفسروع

العلمية أيجناء ولهدا فإن القارئ سيجد : نفسه امام كتاب في تاريخ العلم على امتداد حوالي سبعة من القرون. وتشتمل مود بوعة تاريخ العلوم العربية احزاء الصِرْء الأول: على النظري والتطبيبةي، والمسرء الشاني الرياضيات والعرب الغيريانية. والجزء الثالث. النمانة - الكيمياء

– علوم الحياة

A STATE OF THE STA





عن العمارة التقليدية في الملكة العربية السعودية

عمارة الطوب: الهندسة الأصيلة بملامح معاصرة

🗆 لندن – والحياة،

■ قبل مدة عقدت في الرياض ندوة حول «تأصيل العمارة المحلية في مناهج التعليم العمراني، برعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالغزير الرئيس الفخري للجمعية السعودية لعلوم العمران، وكذلك النكتور خالد بن محمد العنقري ورير التعليم السعودي. وأعلن الأمير سلطان أنذاك بان مؤسسة التراث تسعى الى اعداد الموسوعة الوطنية للتراث المعماري بالتحاون مع الجمعية السعودية لعلوم العمران والجامعات السعودية المشاركة وبعض الخبراء العالميين المختصين.

طرحت في النبوة أوراق عـمل مـتنوعـة قدمتها الجهَّات الشَّارَكة، وهي الجمعية السعودية لعلوم العمران، ومؤسسة التراثء وورارة التعليم العالى ممثلة في كثية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، وكلية الهندسة والعمارة الإسلامية بجامعة ام القرى، ومدرسة تصاميم البيئة بْجَامعة الملك عبدالعزين وكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك عبدالعزيز، وكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل، وكلية تصاميم البيئة بجامعة الملك فهد للبترول والمعسان وفي نهساية الندوة تم

- عقد لقاء سنوي لعمداء كليات العمارة والتخطيط وتصاميم البيئة في الجامعات السبعودية للتشاور والتنسيق بين هذه

- عقد حلقة علمية متخصصة يتم فيها تدارس المصطلحات والإلفاظ محل الخلاف التي يكثر تداولها في مجال العمران، والسعى لتحديد المعنى الدقيق والشامل لها. - انشعاء مركز لُلْتَراَث العمراني في احدى

الجامعات السعوبية. - انشاء مراكز أبحاث العمارة المطية في سختلف جامعات المملكة لتوثيق التراث العمراني ويكون بينها اجتماعات دورية

- العمل على زيادة الوعي لدى المؤسسات ذات العلاقة لدعم برنامج كليات العمارة فيما يتعلق بمواد البناء المحلية واعمادة تاهيل المباني التقليدية. ً – الاستُفادة من الحرفيين التقليبيين

والصناعيين بإعطاء بعض الموآد العملية في كُلِّيات العَمَّارةُ كما تنرس كيفّية تطويرَ طرقً البناء التقليبية من خلال هذه المشاركة. – اقامةً معارض سنوية للعمارة المطية تشارك فيها كليات العمارة يكرم خلالها افضل معرض للعمارة المحلية وأفضل عمل طلابي

- تفعيل دور ادارة الآثار والمتساحف للمساهمة في تدعيم الكاس التعليمي في الكليات بما لديها من خبرات علمية. - اقامة مسابقة تولية كل ثلاث سنوات

ومن خلالها يكون هناك مؤتمر ووقفة تقييمية لعمل مختلف كليات العمارة يشارك فيها علماء

- تسليط الضوء على العمارة المحلية في مناهج التسعليم العسراني بتكثيف اغواد المتعلقة بالعمارة المحلية بما يكفل حصول الطالب على ما يؤهله للتعريف على بيئته العمرانية الموروثة وطرق تفعيلها.

ومناسبة التنكير بهنه الندوة الأن صدور كتاب والعودة البي التراب - عمارة الطوب في الملكة العربية السعونية، للباحث ويليام فيسي في طبعة انبقة وفاخرة عن دار «اي. بي. توروس، في لندن بالتعاون مع صركر لندن للنراسات ألعربية الذي يديره ألمؤلف نفسه اضافة الى كونَّهُ باحثاً أَتَّارِياً ومؤرَّخاً وعالما طبيعياً مختصاً بالنطقة العربية وسبق له ان أصُدُر كُتِباً مهمة عدة منها: والرياض - المدينة القَييْمَة، (١٩٩٢) ويقمية المنطقة الشرقية فَي المملكة الحربية السحوبية، (١٩٩٤) ووالمملكة العربية السعودية بعنسة أوائل المصورين الفوتوغرافيين، (١٩٩٦) ودالدرعية وأول تولة سعوبية، (١٩٩٧).

أعلام، فإن ويليام فيسى يملك معرفة معمقة

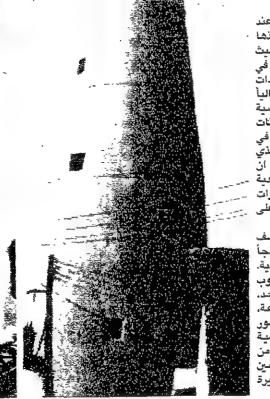
وشناملة بتناريخ المملكة العربيية السنعودية العاصر، خصوصاً من النوادي العمرانية وكانت النتيجة ان مشروع ترميم مزرعة العذَّيبات وصيَّانتها، الذِّي يَنطَلقَ منه هذا والاثارية. ويساعده في ذلك انه درس تاريخ الفنون في جامعة أوكسفورد البريطانية وعمل الكتاب المهم، حمل انعكاسات حيوية جداً في لمدة في اليونان قبل ان ينتقل ما يتعلق بالاستيطان الريفي في السعوبية وبالتالي استخدام الطوب والمواد التقليدية الاخرى في بناء المساكن الحديثة. وكما يقبول المؤلف، فإن المسروع تحسول الى بحتبر خاضع للدراسة والمراقبة، والي مصدر وحي لأجيال جديدة من المهندسين

المعماريين السعوديين الذين يظهرون اهتماماً متزايداً وجدياً بالتراث المعماري العريق في السعودية خُصُوصًا والجزيرةً ولكن المؤلف ويليام فيسي لا يتوقف عند مرزعة العنسات وحدها، بلُّ هو يتخذها منطلقاً أساسياً ليتحرك منه باتجاه الحييث عن محمل اوجه العمارة التقليدية في السَّعونية، مركزاً على الطرق والمواد والمُعداتَّ المستخدمة فيها والتي ما تزال متوافرة حالياً ويمكن تطويعها بسهولة في الطرق الهندسية التدييثة. ويركز بصورة خاصة على امكانات واحتمالات الخال التقنيات المعاصرة في

العمارة التقليدية، لجهة أحداث التناغم الذي يعزز هُذه العمَّارَّة ولا يُلقيها .. وهو يؤكد انَّ مستقبل عمارة الطوب مضمون في السعودية وغيرها من الدول المشابهة طالمًا أن الخبرات المحلية متواجدة وقادرة في الوقت نفسه اكتساب المزيد من المعارف الآنية. ونظرة أولى الى محتويات الكتاب تكثيف لنا أن فيسي يعتبر مشروع العنيبات نمونجأ يساعد في مُخططات مَعاثلة في السعودية. ومن الموضوعات التي عالجها: الطوب والحداثة، العنبيات، عمارة الطوب في نجد

الطوب المتاقلم، ترميم المزرعة، احياء المزرعة، الطوب للحياة المعاصرة. وطبعا مثات الصور الفوتوغرافية الملونة والتخطيطات الهندسية من أجل الايضساح والشيرح، منا يجنعل من الكتاب سرجعاً لا غنى عنه لكل المهتمين بالاصالة العمرانية في السعودية والجزيرة

Back To Earth













السعودية ليصبح وحد من أبير المنسي. الأجانب في تاريخها المعماري والهنسي. الكتاب مع الندوة التي أشرنا

اليها في المقدمة من ناحيتان: الأولى أنه

يتناول «عُـمـارة الطوبّ، في المملّكة العربية

السعودية بوصفها الأسلوب التقليدي الأصيل

المتبع في البناء منذ قسرون عددة، وما زال

مستمراً على رغم الرحف الاسمنتي المعاصر.

والثانية أن فكرة الكتاب بالذات جاعت بعد أن

تعامل المؤلف مع مشروع طموح أشرف عليه

الأمير سلطان بن سلمان لترميم وصيانة مزرعة العنيبات التي يملكها الأمير في احدى

بدأ مشروع ترميم العنيبات وصيانتها في

المناطق القريبة من الرياض.

إنجاز مشروع ترميم قصر عابدين في القاهرة

متاحف متخصصة تقدم اهم مقتنيات حكام مصر

🗇 القاهرة - خالد عزب

 انتهى الجاس الأعلى المصري للآثار من مشروع و ميد قصر عابدين، اشهر وأكبر القصور الملكية الرئاسية في مُصِن والذي شيد في القترة من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٧. ومنَّذ نلك التاريخ وحتى العام ١٩٨٤ كان مقرأ للحكم في الملاد. شمل الشروع ترميم أجنحة القصر، وصبابة حدائقه التي تضم نباتات نابرة، وكنلك ترميم متاحقه. واستغرق تنفيذه خمس سنوات بمساركة خبراء من المجلس الاعلى

واهم اقسنام القصير القسم الخناص بالمتناحف والذي وي فيه عمل المجلس الأعلى، ويتم الوصول الي هذا القسم عبر دباب باريس، الواقع في وسط السور الشرقي للقصير. واطلق هذا الإسم على المنحل لأن الخديو اسماعيل كان يَّامَلُ فِي الانِتَهَاءُ مِنْ تَشْدِيدُ الْقَصِرِ وَتَأْثِيثُهُ مِعْ الدِيَّةِ لمتفالات افتتاح قناة السويس العام ١٨٦٩ لكي يستقيل فيه ضيوفه من ملوك وامراء أوروبا ويول العالم الاخرى وفى مقدمهم الامبراطورة اوجيني زوجة الامبراطور الفرنسي نابليون الثالث، وقد اطلق اسم بأريس على الباب

كان أول من اهتم بإقامة متاحف في قصر عابيين الملك فؤاد الذي حكم مصر من العام ١٩١٧ الى ١٩٣٦، وخصص بعض القاعات لإعداد منحف لعرض مقتنيات الاسرة المالكة مَن الأسلحة والنَّخائر والأوسمة والنياشين وغيرها. ثم قام ابنه الملك فاروق الذي حكم مصر من العام ١٩٣٦ إلى ١٩٥٢ بأستكمال للتحف وإضافة الكثير من المقتنيات اليه، والحق كتبة متخصصة في هذا المجال.

القصر: الأولُّ حُأْصُ بِمُقْتَنيَاتُ الرئيسُ المُصَرِّي حسني

ويعد متحف الأسلحة، من أهم متاحف قصر عابدين،

منها إلى جانب الياقوت والزمرد والرجان ولم يترك الفنان هذه الأسلحة والى جانب أسلمة

ووالسبات للأنرع والإرجا وَ وَمَنَّ أَيْضًا مَرْضُرِفَةً. ومَنْ أنتر معروضات هذا القسد سبف السلطان العشمائي سُلِّيم الأول، وسسيف وفساس فتألُّ للسلطان العثماني ويبيوف وخناج قامية تعجمد على

نَاظِرَ (ورَير) الحربية في عهد ميحمد على، واخبر خياص

وأنشا المجلس الأعلى المصري للآثار مستحقين ستخصمين في إطار مشروع تطوير وترميم مساحفً مبارك، وهي الهدايا التي تلقَّاها في المناسباتُ الوطنيةُ النُّ تَلْفَة، أَو اثْنَاء جولانه العالميّة. اما الثاني فتم تخصيصه لقتنيات اسرة محمد على باشا من ادوات واوان مَنَ الفَصْلَةُ وَالْكِرِيسَتَالَ وَالْبِلْلُورِ الْمُلُونُ وَغَيْرُهَا مَنَ التَّحَفُّ

وهو يضم أقساماً عدة منها قسم الأسلحة البيضاء. وتتنوع هذه الأسلحة بين فؤوس ودبابيس قتال ومطارق وسبوف وخناجر ودباطاحاناته وهي سيوف تركية قَصْدِرة، وأبوات صيد، وسيوف مبارزة لرياضة الفيش مقابضها واغمادها من الذهب أو الفضة و العاج. واستخدم التطعيم بالماس في كثير أ

> ون رخرفتها برخارف هَيْسِية أو نبائية يقبقة، وعلني السعض الأخسر منها فيتبآبات قبرانسة او أدعب وأشعار واسماء اصحابها ونفنت جمسعها بالتكفيد بِهُمُلِاكُ النَّهِبِ أو الفضية.

بالثناء واخرى خاصا بأبته أبراهيم باشساء وهناك سييف خياص بسليمان باشا الفرنساوي

بقاطيون بونابرت وثالث خاص بالملك العظالى غليوم، وخنجر خاص بالقائد

والعمل مفتوح خلافًا لمَّا تعتقد.

اغضائية

المصربة

دباب باريس، في قصر عايدين.

الألماني روميل. ويوجد في القسم ايضاً نصب تنكاري يمثل الملك الالماني فرينريك يركب جنواده ويحبيط به عند من ويعد قسم الأسلحة النارية أكبر أقسام هذا المتحف

ويبدأ بقاعة لعرض الاسلحة الشراكية وهي عبارة عن

مجموعة بنادق نفنت على شكل عصني يتوكا عليها، ومجموعة من السيوف والخناجر المزودة بالسيسات فتجمع بين السلامين الأبيض والناري معاً. يلي نلك قاعات السلاح الناري التي رتبت حسب تطورها الزمني. ويعرض في هذا القسم مجموعات من الاسلحة النارية المختلفة من حيث التنوع والنترة وأساليب الصناعة والطرز والأشكال المضتلفة. بعض هذه الإسلحة يرجع إلى القرنين السابع عشر والشامن عشر، وتتمثل في البنادق



أمناظر صيد على قيضة السلاح و باسلوب التفريغ في دقة بالغة. في ويوجد في القسم أسلحة عليها أسم محمد علي باشا وأخرى تخص نابليون بونابرت ووالي مصر سعيد باشا ابن محم على والخديو اسماعيل. وبعض النياشين المعروضة ُ في قىصىر عابىين يخص كېار

رجال الدولة في مصر، وبعضها خاص بأسرة محمد على. وقسم ررمنها تم الحصول عليه والمتحف ومقتنياته التي سنعت في مـ واوروبا وافسريقسا والاميركيتين الوحيد من نوعه في العالم العربي.

ويقع مستسحف الرئيس

الكلمة الصانعة

ا عاريقة العل: اشطب الكامات

التي تعشر عليها بين الاصرف التدورة في السبكة القيا أو

معموديا أو وقربا، يعنا أو يسارا، عموديا أو وقربا، يعنا أو يسارا، فديك في النهاية الأصرف المكونة للكاسة أو الجملة العسائمة، مع الانتباء الى أن الاحرف المتثورة لا

تشترك في أكثر من كلمة والعلة.

الكلمسة الضسائعية من ١٠

مــــــروف: من الحلويات يا العربية.

مسارك في خط الريارة بعد

المتحف الحربى، وقد خصص للهدايا التي تلقساها مسيسارك في

كريستال ملكي من متحف القصر. خلال جولاته. ومن الهدايا المعروضة دروع وأطباق وميداليات وصور للرئيس مبارك منفذة بأساليب فنية مختلفة، ولوحات عليها صور وأيات قرائية، ومصاحف داخل أغلفة فضية أو مصنوعة من العاج عليها رُخارف

إسلامية دقيقة، بالإضافة الى كراسي المساحف، والتحف والزهريات والأنية التنكارية. وخصص متحف الغضيات لأنوات وأوان وتحف كائت تستخدم في تناول الإطعمة والمشروبات، أو في الحفلات والولائم التي كانت تقام في المناسبات المختلفة الخاصة بملوك وأمراء أسرة محمد على باشا.

معظم المقتنيات عليها التاج الملكي وعلى البعض منها استماء كاملة أو الأحرف الأولى من استماء بعض ملوك وأمراء أسرة محمد على بأشاء وهي من انتاج كل من أنكلترا وفرنسا والنمسا وتعود الى القرنين التاسع عشر

وعرضت في المتحف نفسه مجموعة من الكريستال تعكس نوقساً رفسيعساً، وهي تدلُ على الأسلوب الصناعي المتقدم في مراكر صناعة الكريستال في القرن التاسع عشر في أوروياً ويخاصة فرنسا والمانيا وانكلترا والنمسا. وأنوات الكريستال المعروضة كانت للاستخدام اليومي لبعض الملوك والأمراء من أسرة محمد على، وكل القطع تُحمل نَقَش التانج المُلكي. وفي المُتحف ايضاً مجموعة من قوارير العطر الرجاجية

من عمل الفنان القرنسي إميل غالبيه مؤسس طراز دالأرت توفوه الذي ولد العام ١٨٦٤ وتوفَّيُ العام ١٩٠٤، وكانت تحفّه موضع اهتمام ملوك واسراء اوروبا ومصر. والمجموعة المعروضة من انتاجه لا تقدر بثمن.

الحمايج؟ ولو تغما ممينا عن ذلك مرتقيين تحصيل معلومات موسيقية مثيرة تثبت خطا النساس النين يحبون فن نداء ادو مبراد وضيلالهم لوجيدنا المعطيات القنية التي ديكشف عن

من نصب الحاج ناقداً موسيقياً؟

تعقيباً على مقالة جاد الحاج

تداء أبو مراد

التي نشرت في الصفحة الاخيرة

من دالحساة، (عند ٢٢ شساط/

فيرابر ١٩٩٨)، تعليقاً على الحقل

الذى أقمناه بعشاركة الموسيقار

فوري سايب في بيروت مساء ٢١

شباط تستدعي بنظرنا ردأ على

شكل تعليق نقدي يتناول نصا

استنقابياً تضليلياً في ميدان

الموسيقي. لا مشكلة في أن تنشر

الصحف العريبة انطباعات

المتمشققين (من غير الملمين

بالمفاعيل الموسيقية) حيال الإعمال

الموسيقية، فيكتبون مثلاً: ولا أحب

سماع فلان...ه. لكن ان تتغلّف تلك

الأراء بمظاهر التقسيد القثي الموسيقي من خبلال استخدام

عبارات وطنانة، قد تبدو للقارئ

وكانها مفردات تقنية موسيقية

فعلية توهم بأن مستخدمها ضليع

في ميدان الصنعة النغسمية

فتحوله إطلاق الاحكام للنهجية

والتناريضية العنامة وتلفيق

الوقائع، وصولاً الى اعتبار

الذواقية في احد البيلاد العربية

انهم في غاية السداحة، وذلك على

متن صحيفة محترمة يقرأها

مثقفو الوطن العربي، فإن ثلك

يستتبع أكثر من ملاحظة صوناً

لمداقية خطاب أهل الضاد في

لچا السيد جاد الصاح

تحوير الوقائع الموضوعية، إذ

قال: وكي تتحول مهارة عازف

مدعاة لملب اربعمثة ضحية

قعوداً...؛ وذلك في حين ان قاعة

الإسمبلي هول في الجنامحة

الاميركية في بيروت كانت مكتظة

في تلك الامسىية بالناس (اي أن

والخمسين) - راجع تقرير الناقدة

عسناية جسابر في جسرينة

دالسفير، في ٢٣ شباط - وقد

عير السسامعون بصرارة فائقة

عن غيطتهم من خلال التطييب

والتصفيق في مراحل النشوة

الإطرابيسة والوجسنية المتكررة

والناتجية عن العسرف، وقسد

حيّوا فوري سايب ونداء ابو

مسراد وعلى وهسبى وقسوفاً وتصنفيسفا طويلاً في نهاية

الحسفل. ولا أظنّ بأن مشلل هذا

الجسمسه ور اللبشائي الرائع

دمازوشي، فيستلذُ عداب صليبه

قعوداً ويشكر صالبيه بمثل هذه

الحماسة على تسبيهم بالامه.

ويبدو أن دالريق، في الواقع قد

صدر عن نشاز نقدي مثير حقاً

قد نسلم جدلاً بان السيد

الحاج في عجالة استنقاده ببرر

التروير المنكور بحاجة ملحة الى

تبسيط كاريكاتوري للاصور،

وصولاً الى «توعية القارئ». لكنه

في نهاية حديثه يتكلم عن

والأرتباك الثقافي المرتبط باختلال

القيم، فهل الكنب اصبح قيمة

ثابتة في معجم السيد جاد

الاخبار، ٢٠,٠ هذا الأسبوع، ١٠,٠ الاخبار، ٢٠,٥ تقرير الاعبال في الهند (إعادة).

ثانياً – الجهل الوسيقي:

عندهم تجاوز السبعم

المجال المُوسيقي. أولاً - احتلاق الوقائع:

■ إن مقالة السيد جاد الحاج

اسرارها، السيد الحَّاج مثيرة... فالسيد جاد الصاح - في مرحلة تغليف كلامه بمظاهر العلم الموسميسةي - يحساول أولاً أن متحدث عن نداء ابو مراد وكانه

تخدم في حفلتنا المنكورة دبكام فسمعه السيد الصاح المقامات العربية والتركية هي

القسسط من دعسدم الدراية، إذ يصاول ان يقارن بين اداء الزميل العواد نصير شعة وبين اداء نداء ابو مراد الكماني، وكان نهجيهما واحد، في حين أن نداء ابو مراد ونصير شمة متفقان على التباين في النهج الموسيقي بينهما وعلى عدم الجدوى في المقارنة بين نتاجهما. ونصل آلى الدروة حين يظنٌ جاد الحاج انه يحطُ من قدر أداء نداء أبو مراد الموسيقي أذ يقول: •بل تراه يكاد يحول الله

> 1- متشابهان - آلة مرسيقية ف- منيئة فلسطينية - فرح

> > ٩- متشابهان - تتبنتا

- شمائل - بلف ٩- عسنهما

٨ - وهيب - لم ١ - يثبتن - عفا.

-- ,٦ الاخبار، ٢٠,٠ حول العالم ٧٧، -- ,٧ الاخبار، ٢٠,٧ الحوار الصحب (إعادة)، -- ,٨ الاخبار، ٢٠,٨ هذا الاسبوع (اعادة)،

و و المحدد الخيار ، و و العالم تهاية الاستوع و و و و الكثيار و و و المدال الزياء (إعالة)، و و ١١,٠٠ الكثيار، و ١١,٠٠ الصوال

الصعب، ١٠٠٠ موجد الأخبار، ٥-١٢٠ العَلَم نهايَّة الاستَهري، ١٠٠ الأخبار، ١٤٠٠ الاخبار، ١٤٠٠ عطلة (إعادة)، ١٠٠٠ مرجز

الاخبار، ٥٠. ١٥ الألق، ١٠.١٠ الاخبار، ١٦.٢٠ الحوار الصعب ١٧.٠٠ الاخبار، ١٧.٣٠ برنامج سيارات، ١٨.٠٠ موجز الاخبار، ١٨.٠٠

العالم نهاية الأسبوع، ٠٠.١٩ الاخبار، ١٩٠٠ علم سميسون، ١٠.٠٠ موجد الاخبار، ٥٠,٠٠ العالم نهاية الاسبوع، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ حول للعالم؛ و٢٠,٠٠ الاشيار، ٢٠,٣٠ الحوار الضنعية ٥٠,٣٠ الاغيار، ١٠,١٠ مريز الاغيار، ١,٠٠ لعالم نهاية الاسبوع، ١,٠٠

موجز الاخبار، ٥- وا العام نهاية الاسبوع، حريم الإخبار، ٢٠٠٠ مراسل (إعادة)، ١٠٠٠ الاخبار، ٢٠٢٠ الحوار الصعب (إعادة)، ٥٠٠٠

١٢,٢٠ القرآن الكريم، ١٢,٢٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ مراة الصحافة، ١٤,٠٠ افاق الشجارة والتكنولوجيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٠٠٠ اخبار

٧- ما في موضع القلادة من الثياب

٨ - خىمىر متصل - بكل ويفتر - بدر

حل العدد السابق

ولا يكتفي السيد الحاج بهذا

وابراهيم سهلون وانطون وسامي الشوا في عصر النهضة العربية - هو انها اقتبست وطوعت الة «الغيولون» الاوروبية وحوّلتها ~ من خسلال عسزف نغسمي عسريسي يجدارة ويصفاء - الى بكمان، أي إلى ألة شرقية من حيث العزف، وهي بنك رئت تلك الآلة الاوروبية الى أصلها العربي وهو الرباب (مثل الجوزة العراقية أو الرباب

أجرى في الحقل المنكور امقارية ادائية للمقامات التركية (ياكاه)، بحسب قوله، في حين ان لا وجود لمسطلح «باكساد» (بالثقين) في الموسسيسقى، بل أن لفظة ديكاه، (بالألف الواحدة) تعنى باللغية السلّم المُوسِيقي، وهي أيضًا -في النطاقين التركي والعربي. ولا ندري كيف يجعل السيد حاد تلك التسمية الجزئية والمحصورة شاملة بكل النظام المقامي التركي، وكبيف بخترل مجمل العرف العربي وكانه عزف لمقامات تركية. وإن كأنت بعض التسميات (مثل لفظة محجازه العربية وسيكامه الفارسية...) مشتركة بين الايرانيين والاتراك والعرب فان ذلك لا يعني أن المسمى وأحد وأن العرب يعزفون تركيا بمجرد ولوجهم لمقامات اسمها أعجمي وهي في الواقع مقامات عربية من حيث معيوشها الموسيقي (وبالمقابل فالاتراك لا يتعربونَ موسيقياً حينما ينغُمون في مقام محجازه لمجرد كون محجازة لفظة وعلى كل حال فاننا لم

اية جملة مؤسيقية قد تنهضوي تحت لواء مقام ديكاهه. ويبدو ان الزميل نصير شمة اعلن انه عزف في حفلته البيروتية (مند سنة) مقاطع من مقام وداستنتج، من جراء نلك ان كل دياكاه؛ كما يطلق الهنود على مقاماتهم تسمية دراجاء أو دراغاء. فَتَحْيُلُوا أَنْ يَكْتُبُ احَدّ المُثقَفِينَ: وإن كل الشعر العربي منظوم على بحسر «الطاويلَّ» الأفسفاني لأن الأفسفان طوال القامة والكُنَّهُ أمر مستَصيل في محال الادب العربي، فهل انّ حرمات الموسيقي مستباحة الي هذه الدرجة؟

الأنبلسي). واننا في عرفنا نُنس السامع أنه يستمع الى آلة غربية فيشعر بأنه في صضرة النغم الشرقي على آلة عسانت الى مشرقيتها، في حين ان هناك من يحول آلة العود من خلال عزفه الْمُشْغُرِّبِ التي آلة «تَطنُّ» وكَأَنْهَا جيتار أو ماندول. وهو خيار آخر نحت رمه. لكن يبدو أن فكرة تعريب «الفيولون» لا تروق لجاد الحاج. ويتابع السيد جاد تنظيره في النُّوسُيِّةُ في قَائلاً: «فَالْقَامِ فَي أمسوله عبود وإيقاع ومنسنا وتخت اقله خمسة عازفينء ويُكبت من خلال ذلك عدم فهمه لمعنسى المقسام، كسمن يقبول: واللسغة العسربية في أصسولها قلسم وحسير وقرطاسءا في حين ان المقام هو المنا اللغوية النغمية التي تتالف

الكمان الى رباية كي يستمد منها

ما ليس فيها في الأساس، وهو لا

يعلم انه يمدحناً في نلك اذ ان جل

ما فعلته المرسة الكمانية العربية

التي ننتمي اليها عزماً وتجلياً ~

الاوهي مترسة حسن الحاهل

حاول شرحه السيد الحاج وهو يتخبط في لجج مفاهيم لأيدرك فسحسواها ولايسسيطرعلى ثالثاً: الاستهتار بنوق نواقة

وتتالف الإلحان العربية المشرقية

المقامية. ونظن بأن السيد الحاج

يقصد في تلك أن الأداء العربي

التقليدي يرتكز على عود وايقاع

وتخت... في هين ان تجـــربتنا

الموسيقية تستلهم روح المقام ولا

تسَجِنُ نفسها في حرفية التقليد

التسرائي، وهو على نقسيض مسا

من تسلسل درجاتها السلمب

ولا يكتفي السيد جاد الحاج مهذا القسط من دالتنوق، بل انه يقوم باعلان اعتباره مجمل ٱلذوافة اللبنانيين جهلة من حيث تبنيهم لنداء أبو مراد «ظاهرة» ومنسالاً للابداع الموسيقي دفي مجتمع ما بعد الحرب، فيقول: محيث تنتفى المرجعيات ويتبدد التراكم النوقيء.. فهل يعني بنلك أن علمه الموسيقي دالياكاهي، هو البديل عن المرجعيّات المنتفية، وإن حسسه الفني بات هو الملجسا حيال النوق المتبدد؛ وهل يعتقد --بعدد دحست، ۲۱ شسبساط في الأسميلي هول - ان الصفيور النين وصلَّب هم، جساد الحساج والنُّواقة النين أرساهم في نصبه العتيد سيصدقون في الستقبل كتاباته

لابدً ممن يقول اخيراً لجاد الحاج ان لا ضرورة لتضحياته الكريمة.

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): هناك مسديق يشسعس بانك تكاد أن	الابراج
تنسباً م وعليك القنيسام بخطوة تعكس لديه هذا الشعور.	
■ الشيور (٤/٢٠ - ٤/٢٠)؛ لا بجيوز لك أن تطلب من كل	
المُحسيطُين بك أن تكونُ أراؤهم	W 49
مطابقة لرايك.، ففي هذا منتهى	B .

🖪 الجـــوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/۲): الحسرص على صيون وشسائح المحبة والود في المحيط العائلي ليبة الأدم مسائح ليبقى الجو صحيا صحيحا **■** السيرطان (۲۱/۲ – ۲/۲۲): فحق بفكرة تبدو للوهلة الاولى مس

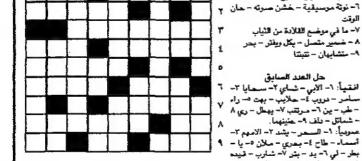
روف قد تتغیر فی مصلحتها قریبا. اسد (۷/۲۷ - ۸/۲۲): الجمهود مضر بك كشيرا،

قَائِيرًانٌ (٩/٢٣ - ٢٢/٠٤): تفهم البوم الدافع الذي ادى بِمَنْ تَحِبِ إلى البِرود والابتعاد قليلاً. ■ الْعُـقَـرِبُ (١٠/٢٣ - ١١/٢١): يجبُ أن يكون لك الدور الإكبر في كل ما يجري حولك، لانك الأكثر قدرة ■ القوس (۱۱/۲۲ - ۱۲/۲۱): البدور السيشة لن تعطى ثماراً صالحة... وانت تعلم ذلك لكنك لا تتحرك لتغيير شيء: 🗷 الْجَدِي (١٢/٣٣~ ١٠/١٩): اقل الباب الذي قاتي منه الربح من دون تاخر لئلا تقلعك العاصفة. ■ النَّلُو (١/٢٠ - ١/٢٠): لا تشعر بالإحماط والياس

عند اولَ تعشر، فالرحلة طويلة والشبات سالاحك الإمضى فيهاء الحوت (٢/١٩ - ٢/١٩): إحرص على اي وفر مالي في حوزتك إذت لا تعلم ماذا يخبئ المستقبل.

٢- نولة اسبوية	الكلمات التقاطعة	س	3	E	ن	ب	le .	٤	ص	9	1	E	ق	ش ش	شلطاء	څئيعة خرسة	
1- متشابهان – الا د- مدنة فلسطت	اعتمادها	9	t	ي	ق	ي	ف	ص	•	د	ي	J	t	ي	شعس شیکران	خفاش	
٦- نوټه مرسيقيا	الفقيأ	m	1	w	J	T	ě	1	ě	m	b	ıs	س	ك		خلسة خوتل	
الوقت	١- مستينة هولندية - من الضمائر	ي	3	J	je.	t	1	ط	س	u	٤	9	م	ر	هن صيار	محوس	
٧- ما في موضع	۲- شد امساك	9	٩	*	ب	س	1	ش	ل	-	ů	신	1	1	صبار مىۋب	سن د	
۸ - ضمیر متصل ۹ - متشایهان – تا	. ٣- الأدغال	1		ي	ش	ب	٠	7-	1	- 4	9	ش	9	Ü	مىفر مىلىق مىللىة	سغرجل سلحفاة	
- 04	٤- نسنق وأسلوب - التعني	3	و	و	9	•	!	2	'	و	ص	2		٠		سلطانة	,
حل ال	٥- من الغضار ٦- علر - عليق	E	Ü	Ü	•	Ú	و	-	0	ی	t	2	3	٧	منواعق	سمور سماوت	
افقیاً: ١- الأبي سامر – دروب ٤	٧- رثبة عسكرية		2	ا	*	3	0	"	ش	J	9		7	15	b	سهف	
- طب-ین۱- م	۸ - متشابهان - انساع		4	3		3	4	پ و	٠	-	-	-	3	ي	طابون دج طبیحة	سهود سوسيول	
- شمائل - بلف ا	٩- طرق - عطف - للنفي	15	4	-	س	-	Ļ,	b	,	A		ف	1	<u></u>	طرموح	يا "	
عموماً الم		112	-	L	, -		-		-	•	_		-	3	طوث		

2 4 6 1 - 3 6 1 4 6 5 4 ١- من الطيور - حجر كريم حل العند المبايق: بشارة الحُورى، ٢- للنميب - قلاميذ



AVIPETY

.٢,٣٠ خدمة للعلومات، ٠٠,٨٠ القرآن الكريم، ٥-,٨٠ دين ودنيا، ٨,١٥ السهرة المفتوحة (اعادة)، ١٠،١٥ برنامج من كل بستان زهرة، ١٠,٠٠ السلسل العربي اعصر الحب، ١١,٠٠ رسوم متحركة، ١١,٢٠ كرتون، ١٢,٢٠ كرتون، ١٢,٣٠ نشرة الاخبار، ١٢,٠٠ كرة قدم، ١٢.٢٠ كوميديا واغاني، ١٤.٠٥ السلسل الدبلج والحلم النهبي»، ١٠٠٠ تشرة الاغدار، ٢٥,٥٥ السلسل العربي، ١٦,٢٠ تسناء الخيريا عرب، ١٨.٠٠ الساعة الاخبارية، ١٩٠٠ Pops & Tops علب الكلام، ١٠٠، ٢٠ نشرة الاخبار، ٣٠,١٠ عساليتل المجتبئ قصير، -٢٢,٢٠ برنامج كوميدي، ١٠.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٥،٢٥ مساء الخيريا عرب (اعابة)، ٥٠،٠٠ المسلسل النبلج (اعابة)، -٠٠٠٠ تولیت غربتینش

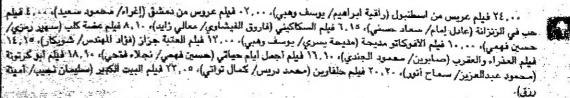
انية فضية من عصر اسماعيل. المناسبات المختلفة، والتحف التي أهنيت إليه

■ العنزاء (٨/٢٣ - ٨/٢٢): ثمة لبس في موقفك

حيال الطرف الأخر بما يهند العلاقة جنياً.

. - ,٧. صباح للخيريا مصر. ١٠ . ١٠ شباب دائم، ٢٠ . ١٠ برامج الاطفال، ١٠ ، ١١ المعلسل العربي، ١٠ ، ١١ فئ الاتيكيت، ١٢ ، ١٠ شموع، ١٠٠٠ - برنامج اخباري، ١٠١٥ - مدور ورسائل، ٢٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٠١٥ - سباق الاغتيات، ١٠ ، ٢- القيام الغزيي «البحث الدائزة الكبري، ٧,٤٠ مولة السينما، ٨,٠٠ التشرة الاخبارية، ٨,١٠ السلسل العربي، ١٩،١٥ القيلم العربي والهزوبية، ١٠ النشرة الاخبارية، ١١.١٥ من اغاني الاضلام، ١٢.١٥ المياسل العربي، ١٠،١٠ في بيتنا نجم، ٢٠،٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١٥.٢٠ لوحة وفتان، ٢,٢٠ الفيلم الصربي موعد مع للجهول، ٢,٤٠ عالم النبات، ٥٠،٥ المسلسل النيتي، ١٠٠٠ شباب دائم، ١٥،٥ القوال

* توقيث القاهرة



١٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠,٢٠ برنامج طبخ ١٠٠٠ مسلسل «الفاصفة تهد مراين» ١٠٠٠ برنامج على الهوام ١٢٢٠ الفقيات . . ١٢ مسلسل والصحيح ما يطيح م ١٤,٠٠ برفامج اناقة ، ٢٠,١٠ مسلسل منبلج وسنجينة الصور ، ١٣,٢٠ برفامج كاليات الشعبثي ١٢٠٠٠ مسلسل ، المحديد ما يطبع من المرابع المحديد المرابع المسلسل عمايات الدن الثلاث الرابع على المرابع على المرابع على المرابع المحديد كليب ١٢٠٠٠ مسلسل ، المحديد قال عليم المحديد قال الم الهوان ١٠٠٠ برنامج كلمة وعود ١٠٠٠ برنامج مسلحة حرة، ٢٢٠٠٠ برنامج في سكون الليل ١٢٠١ مسلسل والصحيح قدا يطبع ٢٤,١٥ برنامج بيانو بيانو، ١٥,١٥ - مسلسل ممكايات المدن الثلاث. ٢,٢٠ - القران الكريم، ٢,٤٥ ختام الارسال

الرياضة، ١٠,١٥ المنور تلحدث، ١٠,١٤ الأعبال: ٤٠,١٠ طيعة الأشياء، ٣٠,١٠ الأغبار، ١٠,١٠ ملامع عربية، ١٠,١٠ برنامج وثائثي، -٣. ١٧ الأخبار، ١٧,٤٥ مرأة الفنماقة ، - ١٨ أخبار رياضية، - ١٨، الأخبار، ١٩,٠٥ الشريعة والمياة (مباشر)، ١٩.٣٠ الأخبار، ١٩,٢٥ متابعة الشريعة والمياة، ٢٠,٢٠ الإغبار، ٤٥، ٢٠ الصور تتحدث، ٢٠,١٠ اغبار الرياضة، ٢٠,١٠ السينما في اسبوع (اعادة)، ٢٠.٢٠ الأخيار، ٢٢.٣٠ موجرُ الأخيار، ٢٢ لللف الأسيوع (اعادة)، ٢٢٠٠٥ زينة (اعادة)، ٢٢٠٠٠ الاخيار، ٢٢٠٤٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٤٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٠٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٤٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٤٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٤٠٠٠ الأخيار، ٢٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٢٠٠٠ الاخيار، ٢٤٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠٠ موجرُ الاخيار، ٢٠٠ موجرُ الاخيا الأخبار، ١٠،٥ برنامج وثانقي، ١٠٣٠ اللخبار، ١٠٠٠ العبور تتمدث ٢٠٢٠ الاخبار، ٢٠٤٥ برنامج وثانقي، ٢٠٠٠ اخبار الرياضة، ٢٠٢٠ الاخبار، ٢,٤٠ طبيعة الاشياء، ٣٠٠ الأخبار، ٥٠٠ أخبأن الرياضة، ١٥ ٥ الممور تتخلف، ٣٠،٥ الاخبار، ١٠١٥ الضام. ٠٤٠٠ فيديو كليب، ٥٠٠٠ فن الطبخ، ٣٠٥- جتور ليتان، ٦٠٦٠ الميزون، ٧٠٢٠ كيف وليش، ١٨٠٠ نهاركم سعيد، ١١٠٠٥ من

لينان والف صحفين ١١٠.١٠ الفريستان ١٢٠٣٠ فيلم مصري وطليع الحسن، ١٤٠٣٠ كيف وليش، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٠٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب. ١٠ ، ١٨ الاخبار، ١٨ ، ١٨ الوندوا، ١٤ ، ١٩ خوار العدر، ١٥ ، ٢١ ماريا مرسيدس، ٢٥ ، ٢٢ ليلة حدًا، ٢٥ ، ٢٤ نهاركم سعيد.

توقيت غرينيتش

11, ... Gummie Bears . V, ... Marsupilam 1, T. Little Mermand 1. ... Bonkers . T. Ducktales . . . عربي «البيون اسرار» ١٠٠٠ مسلسل مكسيكي وكالسائقواء ١٣٠٠ مسلسل عربي «للعدالة وجه اخره ١٠٠٠ ١٤ مسلسل عربي «العدالة لجنبي ديد الرحيل، ١٢٠ ، The Bears and IA مسلسل عربي دبعد الرحيل، ١٨٠٠ فيلم اجنبي Home Improvement YY, T. Empty Nes YY, ... Golden Girls T), T. Nowhere Man Y. T. Perfect Harmony's.

+ لوليت غرينيش



توقیت غرینیتش

green data to the state of the

العمارة الاسلامية في وادي ميزاب: التفرد لا يلغي الأصالة

مفهوم «السيد» كما ورد في القرآن الكريم

شهرزاد العربي *

🔳 حالات ثلاث وردت في القرآن الكِريم تبين معنى السميد، وفيها يتأرجح الرجل بِين كونه حاكماً لزوجته ورعيته كما في سورة يوسف، أو سيداً عالماً قانتاً صالحاً كما في سورة أل عمران، أو طاغية مستبداً كما في سورة الأحزاب. ومن هذه الأخيرة نبدأ في تحديد مفهوم السيد، وهو تعلق بالسلطة والحكم لجماعة رضيت بطغيان السادة فأنلوها، ونلك كما يتضع في قوله تعالى ووقالوا رينا إنا أطعنا سادتنا وكبرامنا فأضلونا لسبيلاء (الاحزاب: الآية ٦٧).

وبما أن الطاعة لا تكون لمخلوق يدعو إلى المعصية، وكتب الفقه تشرح نلك، فيإن الرفض شيء أسساسي حتى لو كنان في أننى المستويات وهو. تغيير المنكر بالقلب. واعتقد بأن مصطلح السادة هنا شامل لا يتحدد بزمان ولا مكان، وربما في عصرنا هذا أكثر وضوحاً، وتكاد صفة الطغيان تُلازمنا في حياتنا العامة والخاصة. وهذا يعني أن الآية تخاطب الرجل والمرأة معاً، ناهيك عن أنها تتجاوز حالة كل أمة أو شعب، كما تتجاوز الدنيا لتشمل الآخرة، نلك لأن الحساب يقوم - حسب ما نفهم من الآية السابقة – على أسياس تلك الطاعة العمياء للسادة وكبراء القوم الذين لا حاسَبون إلاّ لماماً. حالة أخرى لفهوم السيد يعبر عنها القرأن الكريم خرجنا هذه المرة من دائرة الاستعباد إلى مجرى الحياة الإنسانية ضمر شبكة العلاقات الاجتماعية الواسعة، وضمن إطار الشرع القانوني لتك العلاقات. ليس هذا فقط بل تحدد لنا - حسب ما أفهم - ما تعارف عليا الجتمع من خلال أتماط ثقافية، وما بريده الله سبحانه كحالة مستقبليا للبشر، تتضح فيها إرادته، خصوصاً خين تكون المواجهة على اشدها بير الحق والباطلُّ. إضافة إلى ذلك، عدم التسليم بما هو واقع، والبحث دائما عن سَبِلُ الخُروجِ من مأزق الأمة الإسلامية. وهي حالات جميعها تخرج الإنسان من دائرة الطغيان والجبروت، إلى دائرة قوة السلطة عن جَدّ وقناعة، وهو ما نجده موضحاً في القرآن في قوله تعالى: «فنادته المُلائكة وهو قائم يصلي في المحراب إن الله يبشرك بيحيي مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين، (آل عمران: آلآية ٢٩).

والآية هنا تبين نمونجا من استجابة الخالِق لعبده ونبيه زكريا بعد بلوغه من الكبر عتياً، وفي الوقت نفسه يحضّره إلى معجزات عاشتهٍ السيدة مريم عليها السلّام، وتعيشها معها البشرية قديماً وحديثاً نصبوصاً أَنْ الأستجابة كَانتَ لمناجاته الله وهو يصلي. لذلك صاحبت العبادة الحكمة، لأن هناك من يعتبر أن كلمة «سيد» هنا مقصود به لحكمة اي (حكيماً)، إلا أن سبيد قطب يرى في تقسيره «أن سيداً تعمَّ الكرم، سيداً كريماً، وحمدوراً يحصر نفسه عن الشهوات ويملك زما نزعاته من الإنفلات، ومؤمنا مصنقاً بكلمة جاءته من الله، ونبياً صالحاً في موكب العالمين، غير أنه يمكن الجمع بينهما، فالحكمة - في نظري - تعتبر كرماً، ثم إنها هي الخير لأن من أوتيها فقد أوتي الخير كله

من ناحية أخَّرى فإن كلمة سيد ترمز - علي ما أفهم - إلى توجيه أمة بَاكُمُلُهَا وَإِعْطَانُهَا بِعَداً حَضَارِيا، وكَأَنْ وسيداً، هنا هي هدف نسعي إليه ونور نهتدي به ونموذج علينا الاقتداء به. فالحكيم مَثَلُّ اعِلَى وقوة مؤثرة ودافعة للتغيير، ولذلك كان من مهام الأنبياء الرفع من القيم السامية لدى أفراد المجتمع وبعثهم حضارياً، وإخْراجهم الناسُّ من الضَّلال والتيه الى

الهدى والرشاد، بل ومقاومتهم للأمية والجهل، ومعوتهم للعلم، بل والقرامة كما تنص على ذلك أول آية في القرآن الكريم. النموذج الثالث أو الحالة الثالثة لكلمة سيد جات في قوله تعالى «واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب اليم، (يوسف: الآية ٢٠)، ومن دون النخول في أسباب التنزيل ولا الفتنة التي وأجهت سيدنا برسف في بيئة عبر عنها بعض الفسرين، ومنهم سيد قطب، بالبيئة الأرستقرآطية واعتبرها جاهلية قديمة، تشبهها بل وتطابقها الجاهلية الحديثة، فإننا نقف محتارين أمام النص القرآني الذي عبر عن الزوج هذا بكلمة السيد، الأن الزوج سيد على زوجته حقا؟ أم لأن كلمة السيد خاصة أهل مصر فقط كما ذهب في ذلك بعض المفسرين؟ أو لأن زوج هذه المرأة كورة في القرآن يجمع بين سلطتين: سلطته على زوجته، وسلطته على

سيته؟ ثم لماذا لا يتوجه القرآن مباشرة إلى القول والفيا زوجها لدى سارى إننا لا نملك أجابة قاطعة عن الاسئلة السابقة، بل أعجز عن القول رجود نتك الإجابة، لكن تأملي – والذي أدعو الله أن يكون صـ بي إلى اعتبار أن الزوج يملكُ حقِّ السِّيادة على زوجته لكن ليس بالمعنى لعبودي كما بعامل رعيته. وعموماً فإن السيد هذا هو صاحب سلطة على الآخرين، وتحدد هذه السلطة طبقاً للبيئة التي ينتمي إليها، ولا يخرج عن هذا الوضع إلا معنى كلمة سيد الواردة في سورة آل عمران، وهو النموذج الراقي في الطرح الإسلامي والديني عموماً. أما ما عدا ذلك، فهو إما سيد على الآخرين لشُّهواته ولدَّاته يتأرجُّح بين وضعية السادة كما في سورة الأحزاب أثناء موقف يوم القيامة، وبين الوضعية التي عاشها عزيز مصر عندماً علم بمحاولة زوجته انتهاك عرضه.

كاتبة جزائرية مقيمة في مصر.

🗖 الجزائر - خليفة قرطي

في النصف الثاني من القرن الثامن ألميلادي انشا عبدالرحمن بن رستم أول دولة للإباضيين الضوارج في بلاد المغرب، نمت بين دولة القيروان ودولة فاس، واتذلذ من تاهرت عاصمة له. وامتد نفوذ الدولة الرستمية الى حدود طرابلس الغرب، ويعد قرن ونصف القيرن من ثلك تمكن الفاطميون من اعلان دولتهم وقضوا على الدولة الرستم فلجا الرستميون الى سدراته بورجلان او ورقلة صالياً (جنوب شرق تاهرت) وحملوا معهم إرثهم الحضاري والقنى والأنبي.

ومع حلول القرن الحادى عشر الميلادي، تعرضت سدراته الى تدمير شببه كلى فقر بعيض من نجا من أهاليها غرباً باتجاء الصخراء واستقروا قسرب وادى مسيسراب منذ ذلك التساريخ الي يومنا هذا، وشبيدوا مبنهم الشهيرة بهنستها العمارية المتصيرة التي احتفظت لنفسها بطابع محلي خاص لا يكاد يشبهه اي طابع عشمسراني في العسالم، وبنظم حياتية وثقافية واجتماعية خاصة ايضاً لم يخترقها أي نظام

ويحرص أهل ميزاب على تمدر الطابع المعماري لمنتهم وبيوتهم. لنلك فَإِن أَيَّةً مُتَّدِينَةً لاَ تَخْلُو مَنْ عناصس محمارية أنت، ولا تزال، وظائف نفعية واجتماعية وروحية، من بينها السوق التي تعد مكان تبائل بين سكان المنطقة في مسا بينهم، او بينهم وبين الأجانب الوافدين اليها من مناطق اخري بعيدة، من الشمال ومن الجنوب. وتكتظ هذه السبوق الذاشعة لنظام تسيير ذاص بالسلع المضتلفة المحلبة منهآ

وحسرص الميسزابيسون على تحصين مدنهم منذ القديم لاتقاء غارات النهب التي كانت تستهدف للدن. وإذا كانت بعض مدن وادي ميزاب لا تحميها الأسوار من كل نواحيها - كما هي حال بني يزغن - فإن عوامل الطبيعة كالوادي والصخور، أو التلاحم الهنسي للبيوت هو الذي يتولى عملية التحصين – كـمـا نجـد نلك في بونورة – حــيث تشكل حـــدرانْ البيوت المرتضعة عالياً فوق الصخور التي نحبتها الوادي حصناً منبعاً مصعب احت اقه. ويضتلف كل بيت عن البيت الذي بحانيه بما يوجد على جدرانه من فتحات تشكل النوافد، وبالاشكال بنوعيسة المواد التي بنيت بهسا الجدران، ولكنها تبدو كلها ضيقة متلاصقة. ولا يوجد أسفل المدينة سوى مجرى الوادي، والي اليمين المقبرة التي تتوعَلُّ مباشرة في رمال الصحراء، والى اليس

بالتلال الرملية العارية. كانت عملية الدفاع أو المراقبة حماعية اذكان يمنع على كل شخص فتح إحدى هذه النوافذ

تسمح بالغينور إلاعيين انواد

وشبيد الأهالي الأبراج، وهي عبارة عن قلاع وظيفتها نفاعيا في المقام الأول. وكانت الضرورة تَقْتَضَى أَصِيانًا بِنَاءَ البِرِجِ فَي فترة لا تُنجاورُ اليوم الوحد، كما كسان الشسان مع برج معدينة بني يزغن مسقط رأس الشاعر الكبير روح جماعية كانت تحرك السكان الميزابيين تجسست في تكاتفهم مفاعداً عن مستفهم ولا تزال الى وتضامنهم الإجتماعي.

وقام أهل ميراب بحفر ابار يصل عمقها الى نحو مئة متر، ويقال أن الآبار الجماعية حفرها رعماء الأسر المعروفة واولادهم وكانوا يقتاتون من التمر كمادة سكرية اساسية تمدهم بالطاقة اللازمة أثناء عملية الحفرقي أعسماق الأرض. وكان لإبد منّ الحفر سنوات عدة، أحياناً، لبلوغ مستوى الماء.

وبالإضافة الى البيوت لخاصلة داخل المدن، يتسخلذ الميسزابينون بيسوتأ أخسرى وسط واحات النخيل كإقامات صيفية، وهي بيسوت في غساية الروعسة والحِسمسال علَى رغم بسساطة هندستها وتواضع تخطيطها. فالأثاث بها عبارة عن كوات محصفورة في الجسران وتحت السنسلالم وحسول المداخل. احسا الحجرات فهي ضيقة لكنها تفي بالغيرض المطلوب، كيميا تشكلاً بعض جنوع النَّخُلُ التي لم يشيأ اصحابها قطعها أثاثأ في البيت كأن تتخذ أعمدة للرفوف محماور للسملالم، وتطل بعض الإرتقاء اليها. وتنفتح بيوت الواحات هذه على حدائق مغلقة أو على صحون

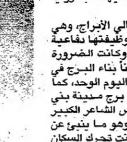
يتسرب عمرها الضبوء، الي كل الحجرات كما يمكن المرور عبر رواق من الصحن الي السطح الذي يتخذ مكانأ للنوم ليلأ حيث درجة الحرارة منخفضة، والليل في الميزاب ساحر بنسيمه المنعش وهدوئه الرهباني والتسسازج العجيب المتفرد للألوان الناشئة من بكنة النخيل والأشعة القمرية

المدينة التي كانت تقام عليها حراسة يتناوب عليها طلية زوايا القرآن الكريم

مفدي زكريا، وهو ما ينبئ عن البوم ملامحها بابية في تكافلهم

لتكسير قوة المياه وتوصليها الى القنوات ومن ثم توزيعها على الواحسات بشكل عبادل من خبلال

توجد واحات النضيل المصاطة



ويالاضسافة الى أبراج المنن هده، توجد أبراج أخرى شيدت فوق التلال الرملية خارج المدن، على امتداد واحات النَّخسل. ووظيفتها، فيما يبدو، اقتصابية وعسكرية. ولاتقاء الخسائر في واحات النخيل من جراء فيضانً محتمل للوادي أحيطت كل واحة باسسوار واتخنت المسرات الموجبودة بين الأسبوار مسسالك سنرعان ما تتحول الى قنوات ومجاري للمياه عندما يغمرها الوادي. كما أقيمت سدود ضخمة

الفتحات الموجودة على الأسوار، ويقوم بعملية التوزيع هذه

الضارجية المطلة على الوادي، ولا



مدينة غرداية: ألمنارة في الأعلى والسوق في الأسفل.

منظر عام لمدينة العطف في وادي ميزاب.

والمساجد في عرف الميزابيين -كساهو شائع بإن المسلمين -أماكن أمان، حتى لأولئك للخطئين في أعمال السُرقة.

والى جانب المنارة تتمي مساجد المدن عن مساجد الأماكن الأخرى بأبعادها الهنسية، وهي تخلو أيضًا من عناصر الرُحْرِفةً، لكنها تستمد جمالها ورونقها من اشكالها المعتمارية البسيطة والمتقنة والمعبرة في الوقت نفسه عن صفاء سريرة الأنسان الميزابي وتواضعه وأهتمامه بالعمة العسريي الاسسلامي الذي يميسر شخصيته، من يون تفريط في

بعده الإماريغي المحلي، وهو ما شيغله عن الأعيتناء بمظاهر الرَّضَرِقَة، ولعل جمالية عمارة حانب بساطتها، من الكوات والاعمدة والسقوف الصنوعة من جـــنوع النصل، ويدعم هذه العناصر كلها القوس الميزابية الأقواس أبعادها من الإصحام

المتسبب ينة للسبعف. وتتشبابه مساجد اللقابل ومساجد الواحات، مع فارق في النور والوظيفة. ففي الوقت الذيّ يقتصر دور مساجاً الواحات علَّى فتراتُ الصَّيف، نُجِد مساجد المقابر عامرة دائماً، خصوصاً في الشتاء حين باتبها كل جمعة طلبة وحفاظ القرآن للتسلاوة، وهي أمساكن لجسمع الصيقات والقبرعات لصالم الفقراء الذين يلزمون بأخذها. حسب الاعراف

وللأضرحة مكانها في العمارة الميزابية وخاصيات تتفرد بها أيضًا. فمقابر الميرابيين لا تكاد تظهر للعين من بعيد، لأنهم لا يهتمون ببناء القبور وإعلائها، اذ يتم الاكتفاء بوضع حجر عند رأس الميت وأخس عند قحمي وبينها توضع الأوانى القسيمة المستعملة كمعالم يتم التعرف من خسلالها على قبس الميت. ومن الأعراف الجارية منع نقل الرفات أو البناء في الأصاكن المختص للمقابر، ولذلك نجد مقابر قديمة كثيرة لأتزال مغلقة ومدفونة تحت الرميسال. وينحظي بعض العلماء والأولياء بأضرحة خاصة تشبيد على شكل محاريب تعلوها هننسية هرمية أو شبيهة بالقمة تتصاعد الى أعلى. ولكل ضريح شكل خساص، وهي في الغسالب مزارات للاستفادة من النصائح أو مسعسالجسة يعض المشكلات

طبعة اخرى من ديوان كشاجم: هل أضافت جديداً الى الطبعات السابقة؟

الكتاب: بيوان كشاجع. تحقيق: النبوي عبدالولحد شعلان الناشر: مكتبة الخّانجي – القاهرة ١٩٩٧.

رلجعه: محمد خير البقاعي

■ محمد بن الحسين السندي بن شاهك شاعر فارسي الاصل من أهل الرملة في فلسطينُ، تنقلُ بين القيدس ودميشق وحلب وبغداد وزار مصبر غير مرة ثم استقر بحلب فكان من شعراء ابي الهيجاء عبدالله بن حمدان والد الامير سَيْفُ الدولة، ومن شُعراء هذا الأخير عندما تولى الإمارة بعد أبيه.

كان صنيق الشاعر الصنوبري (٣٨٤ هـ - ٣٣٤ هـ) وتلميذه وقيد نسج على طريقته كما نكرت كنتب الادب. وكان بيوانه حتى نهاية الثلث الاول من القرن الرابع الهجري «ريحان أهل الدب في ديار الشبام والعراق، كما يقول الشعالبي (٣٥٠هـ – ٤٢٩ هـ) في ديتسيسة النهر.... (Y/A/1).

ويقول ابن فيضل الله العصرى (ت ٧٤٩هـ) في كتابه «مسالك الابصار في ممالك الأمَّصبار؛ (السبقر ١٥، الصبقح ١٣٢، صخطوط): وولقب كشاجم لخمسة فنون كان يحسنها، وياذذ منها بطرف جيد ان كان لا يتقنها: فكان كاتباً بذً، وَشَاعِراً مِن دَاقَ شُعِرِهِ اسْتَلَدُ، وأَنْسَا الله مثل قطع السحاب إذًا ردِّ، وحدلياً ما أحُدُ بطرف مباحث إلا جدد، ومنجما اتقن احكام النجوم الا ما شدّ... عثم قال: د... وانما غلب عليه الشعر حتى عرف به يون بَقْبة ما يعرفه، واشتهر ينقده مما كان مثل الذهب الإبريز يصبرقه...ء.

ونجدله مؤلفات ومل الينا بعضها وغناع بعضها الآخر.

وكان ديوان كشاجم طبع للمرة الاولى في العبام ١٣١٣هـ في المطبّعـة الإنسيـة (بيروت). وضعت هنَّه الطبعة ثلاثة الآف ومئة وأحد عشر (٣١١١) بيتاً. وقال التكتور النبوي شعلان دانها طبعة ربيثة جداً من جميع النواحي ولا تزيد عن حجم كف اليد، وهي تشبه كتّب الجيب من حيث

وطبعته مرة ثانية السيدة خيرية محمد محفوظ في بغداد، مطبعة الجمهورية ١٩٧٠م/ ١٣٩٠هـ وصدر ضنن سلسلة كستب التسراث عن وزارة الاعسلام العراقية (١٧). وتكلمت السيدة محفوظ عن الشَّاعر في صَفَحتين، وتحدثت عَن طبعة بيروت فقالت: د... عبارة عن كثاب صغير داقص لم يستوف كل شعر كشاجم، كما أنها تختلف اختلافاً بيناً عن النسخ المخطوطة منه. تقع في نحو مئة وثمان وثمانين (١٨٨) صَعَمَدة ومسطرة كل صفحة عشرون (٢٠) سطراً وعدة ابساتها ثلاثة آلاف ومائة واحد عشس (أ٣١٦) بيتاً، مرتبة على حسب الحروف الهجائية. وقد وجدت فيها زيادات لم اجـــدها في المخطوطة الاصل...ه. ثم تحدثت عن نسخ الديوان المخطوطة في اثنتي عشرة صفصة، ثم الشيعر وهو ما مجموعه أربعة ألاف ومئة وثمانية عشر (٤١١٨) بيتاً مع ثلاثة فهارس واستدراك

اعتميت المحققة نسخة دار الكتب المصرية (وهي الاصل) ونسخة مكتبة جامعة برنستاون الاميركية ونسخة جامعة لينينغراد (سان بطرسيورغ

وشكر وتقدير

وكان الدكتور إحسان عباس نقد هذه الطبعة في مجلة «المورد» العراقية (المجلد الضَّامس، العبد الشَّاني، صيف العبام ١٩٧٦م - ١٩٩٦م - ١٩٩٠م بعنوان سيوان كشاجم (تقييم وإضافة)، فقال: دولا بد لن يتصدى لتحقيق ديوان كشاجم من أن يتوقف عند مشكلة هامة، وهي ذلك النسُّ المتعمد الذي قام به السرى الرفاء (ت ٣٦٦هـ) حين كآن مهتماً بديوانَ كشاجم، ينسخه وينيع نسخه في النَّاسَ. فقد كانَّ السريُّ عليَّ عداوة مع الخسالديين أبي بكر (ت ٣٨٠هـ) وأبيّ عشمان (ت ٤٠٠هـ)، ولهذا كنان بدسً منّ شعر الخالديين في شعر كشاجم تشنيعاً عليهما واتهاماً لهما بالسرقة (بتيمة الدهر ١١٨:٢) يقول الثعالبي: وفعن هذه الجهة وقعت في بعض النسخ من ديوان

كسساجم زيادات ليست في الامسول الحجم فقط، وينقصها اشعار كثيرة من المشبه ورة منها، وقد وجيئتها كلها للخالديين بخط احدهما، وهو أبو عثمان سعيد بن هاشم ، (اليتيمة ١١٨/٢). كان الشعالبي في نيسابور، وكان ابو نصر سهل بن المرزيان النيسابوري معنيا بجمع طرائف الكتب، وقد استطاع ان يحصل من بغداد على نسخة من ديوان الذالديين بخط أبى بكر الضالدي نقسه اتحفه بها الوراق ألمعروف بالطرسوسي، وقارن الثعالبي بين هذه النسخة، وبين نيوان كشاجم بخط السري الرفاء، وبين ديوان السري نفسه، فكان أن وحد لدى المقارنة: أن بعض اشعار الخالديين قد دخلت في ديوان كشاحه وان بعض اشعار ألضالديين بخط أبي بكر نفسه موجودة في بيوان السري المكتوب بخط السري ايضاً،.

لتحقيق بيوان كشاجم مرة اخرى بنبغى ان ياتي بجديد، فهل جاء محقق الديوان

الفهرس العام (٥٣٧ - ٥٣٤). - رحمه الله - وطلاب علمه من أهل

العراق كثر! ان من يتصدى - بعد كل ما نكرناه -

> بعد سبعة وعشرين عاماً من التحقيق الاول بجديد؟ الجواب نعم ولكن ما يؤخَّذُ على الطبعة الجديدة من ديوان كشاجم بتحقيق النكتور النبوي عبدالواحد شعلان، الصادرة عن مكتبة الخانجي في القساهرة (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م في (٢٣٥) صفحة يضاف اليها (٥٦) صفحة للمقدمة، والشعر من (صفحة ٢) الى (صفحة ٤٩٩) وخمسة فهارس من (ص ٥٠١ الي ص ٣٦٥) وهي فهرس القوافي (٥٠٠ – ٢٩٥) فهرس الاعلام (٥٣٣ - ٥٣٣) فهرس مصادر ومراجع الدراسة (٢٨٥ - ٢٩٥) فهرس مصادر التحقيق (٥٣٠ - ٥٣٠)

اقول: ما يؤخذ عليها انها اغفلت الاشارة الى جهد الدكتورة خبرية محقوظ، وهذا من العجب العجاب. فطبعة الدكتورة خيرية مشهورة معروفة وكان يكفى النكتور النبوي ان يسال المرصوم العلامة محمود شاكر عنها وهو من شحعه على تحقيق البيوان - حسب ما يقول في المقدمة (٤٢) - فليس من المعقول الا يكون خبرها عند العلامة محمود شاكر

ونما يؤخل عليه ايضاً انه أهمل سخة جامعة برنستاون وقد اطلع عليها في اثناء زيارته تلك الجامعة، علماً أن السيدة محفوظ راتها واستخدمتها وأخذ عليها النكتور عباس انها لم تتحدها اصلاً وهي القُنيمة الموثوقة. ولا يفوتنا ان ننكر هنَّا ان النكتور شُعلانَ استطاع الحصول على ست نسخ مخطوطة (نسخة دار الكتب، وصورة عن نسخة لينينغراد موجودة في معهد المخطوطات العربية، ونسخة أخرى من دار الكتب تحت رقم ٥٩٧ أنب لم ترها النكستسورة محقوظ ونسخة الكتبة التيمورية المصفوظة بدار الكتب برقم ٥٢ شعسر تيمور لم ترها النكتورة مُجَفُوط، ونسخة المكتبية الاياطية المصفوظة بالازهر الشريف تحت رقم (٢٣٦) اباطّة ١٨٤١ ولم ترها الدكتبورة محفوظ والنسضة السابسة هي نسخة الكتبة الإباظية المصفوظة بالازهر الشبريف ايضبأ تحت رقم ٢٧٥ خـصوصيـة ٢٨٨٩ عموميـة. واعتسد ايضاً على النسخة المطبوعة في

وبياض الطلاء.

أما المساجد في وادي ميزاب

فــــــــورع على ثلاث مناطق: في

الرئيسي الذي يتمير بمنارته الشامخة. وفي ضواحي المدن

والمقابر توجد مساجد ومصليات

وهناك المساحد الشبددة وسط

الواحات التي تتخذ أماكن للعبادة

حين يهمسبط سكان المدن الي

إِقَـاَّمَـاتْهِم الصيفيةَ. وفي حينَ

تتوافر مساجد المدن على متارات

متباينة الإرتفاع والأشكال نجد

المساحد المنتشرة في المقابر

والواحات من دون منارات. لكنها

مسزودة بقاعسات تحت الأرض.

ی اسن پوج

برنستاون. ومما يؤخذ على الطبعة الجديدة ان المحقق – وهو استاذ جامعي من مصر العسربيسة - لا يطَّلعُ على اطَّروهـــة عن الشناعر الذي يُحقق ديوانه وهي اطروحة ماجستير في جاسعة القاهرة اعدها عبدالقائر احمد رمضيان بعنوان اشعر كشباجم الرمليء. ولم استطع بعد رؤية هذه الرسالة أكنني وجست الدكستور عبدالجليل حسن عبدالمهدي يشير البها في كتابه دابو فراس الصمداني، حياته وشعره، (مكتبة الاقصى - عمان ١٩٨١م/ ١٤٠١هـ)، ويشير اليها الدكتور حبيب حسين الحسني في مقدمة تحقيقه ديوان السري الرفاء (٢٤٢/١) ضمن مصادرة المخطوطة ونعلم انهسا من سنة ١٩٦٥

بيروت وعدها مسخة سابعة. وكان يتبغيّ

أن يكتمل الجهد بالإطلاع على اقدم نسخ

الديوان واعنى نستجية جسامسعية

القسم الثاني، الديوان المقق. (انظر ديوان السري الرضاء - العراق - دار الرشيد للنشير ١٩٨٦ سلسلة كتب

التراث د١٠٣٥). والمحسقق بالطبع لم يطلع على استندراكات الدكتور إحسان عباس على طبعة النكتورة محفوظولا على نقداته ولم يرجع الى المصادر التي نكسرها النكسسور عسباس وقعد كانت مخطوطة ثم طبعت مثل سيرور النفس، للتيفاشي ودربيع الابرار، للزمخشري وغيرهما. ولم يطلع المحقق على ترجمة كشاجم المستفيضة في كتاب ومسالك الإبصار في ممالك الامصار، لابن قضل الله العمري

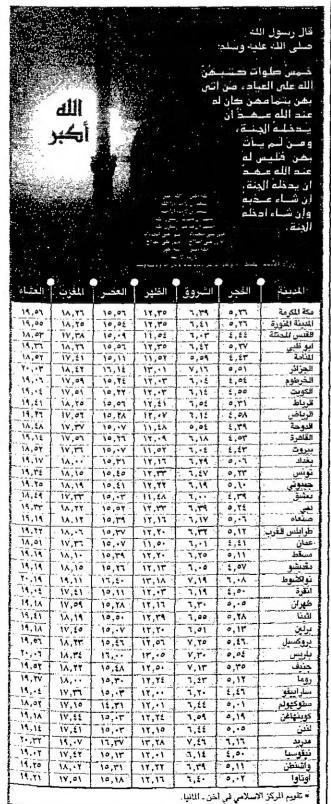
(ت ٧٤٩هـ) السفر الخامس عشر وهي منّ

ألخطوطات التي يصدرها مصورة

العلامة فؤاد سركين في معهد تاريخ العلام العربية والإسلامية في اطار جامعة فرانكفورت - المانيا، وقد طبع هذا السفر بالتصوير عن مخطوطة ٨٤٨٨ -أيا صوفيا، مكتبة السليمانية (الستنبول). ويورد العمري ما وقع له بن صالح اشعار كشاجم، وقد عارضت ما عنده من الشعربط في الديوان فوجيت سبعة عشر بيتاً (١٧) لم ترد في الطبعة الجديدة بل انني وجيدت في كستَّاب الحُسمتري القبيرواني (صاحب زهر الأداب) ونور

الطَرْف ونور الطَّرْف؛ الذي حققته السيدة لينة عبدالقدوس ابو صالح وصدر عن مؤسسة الرسالة (بيروت ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م) (ص ٣٢٧ ~ ٣٢٨) ستة أبسات لم تأت في طبعة الديوان الجديدة وهي في طبعة بيروت. إن مجموع ما زاده الدكتور النبوي

عبدالواحد شعلان على طبعة الدكتورة محفوظ هو (١٠١٤) بيتاً إذ بلغ مجموع ما عنده (١٣٢) بيتاً وكان عندها (٤١١٨) بيتاً. وانها اضافة تستحق ان يعاد طبع الديوان لأجلها، لكن شرط الاستقصاء لم يتحقق في هذه الطبعة التي كان يمكن لمحققها أن يحفظ للآخرين حقوقهم ويكتحل عطه بأعطالهم وهناك استدراكات اخرى جاعت في مقال الدكتور إحسان عباس وتخريجات كثيرة كان يمكن للدكتور شعلان ان يستفيد منها لو اطلع على اعمال من سيقوم



للمصري حاجة فريقه للاعب هداف فاشرك عقت نصبار - لاعب الرماك السيابق - بدلا من تامير

النحاس، وجأء التّغبير مثمراً فمّن اللمسة الاولى لعقت نصار انفرد بالمرمى في الدقيقة ٧١ وسجل بيسراه هدفأ ثالثاً هو الأول له مع فريقه الجديد.

ووصلت المباراة الى نروة الإثارة بعد هذا الهدف

وسجل المقاولون العرب هدفه الأول من الهجمة

المعاكسة مباشرة اثر كرة سيدها محمد عادل وارتدت من الحارس لزيزو الذي اودعها براسه في المرعى

الخالي، ولم يهنا المقاولون بهدف سوى دقيقة إذ تمكن عفت نصار المطوظ من احراز هدف رابع

للمصري والشاني له من انفراد جديد، والاهداف الشلاثة المتتالية هي الاسرع في تاريخ اي مباراة

مصرية وكلها في أقل من بقيقتين، كما أن هنفي عفت

لم يياس المقاولون رغم نقص لأعبيه عدديا وتأخره ١/٤، وهاجم بقوة وسجل له مصطفى مرعي

براسه في النقيقة الـ ٨٣ واحتسب له المكه

السعودي ضربة جراء في الوقت المحتسب بدل

الضائع أحرز منها محمود العارف الهدف الثالث

للمقاولين، وبعدها اطلق الحكم صنافرة النهاية

وتحبول المنعب الى سناحية رقص للمندرب الالماني كروغر ولاعبيه السعداء وجماهير بورسعيد النين

وسلم العميد احمد المليجي مندوب الرئيس

وكأن المصري تأهل للمداراة النهائية ٩ مرات من

قبل، وخسرها جميعا امام الاهلي ٧ مرات واخرها

عام ١٩٨٩ بثلاثة اهداف نظيفة ومرة امام الترسانة

واخرى أمام الزمالك، ولم يحرز المصري الذي تأسس عام ١٩٢٠ أي لقب في بطولة الدوري وانتظر طويلاً

وسبق للمصري أن أطاح بطلى الكاس الماضدين

من الدورين الاخيرين في المسابقة عن طريق ضربات

الجزاء الترجيحية، فهرّم الإسماعيلي بطل ١٩٩٧ في

ربع النهائي وأبعد الأهلي بطل ١٩٩٦ من نصفً

النهائي وانهى مشواره بالغوز على المقاولين العرب

حسشي مبارك كأس مصر الى طلعت منصور كابتن

تخطوا الاسوار وانتفعوا الى اللعب.

المصري وسط مظاهر فرحة غامرة.

حتى أحرز كأس مصر.

بطل ١٩٩٥ في النهائي.

نصار هما الاسرع لني لاعب في نهائي الكاس.



لاعبو مانشستر يونايتد يحتفلون بالهدف. (رويترز)

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

، وبايرن يهدر فرصة الاقتراب من الاول

لندن، بون - «الحياة»، أ ف ب-وسع سانشستر بونايند الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الى ١١ نقطة

من النوري الانكليزي لكرة القدم امس. تشلسي الضامس في حينٌ سقط ليفريول، الثالث قبل بداية المرحلة، امام استون فيلا وفاز بلاكبرن الذي اصبح ثانياً على ليستر. اما ارسنال الثاني قبل المرحلة فيلعب في

اثر صباريات المرحلة الـ٢٨ اوين (؛ من ركلة جزاء).

وفاز مانشستر في لقاء قمة على مباراة متاخرة غدا ضد وستهام.

على ملعب ستامفورد بريدج في لندن نظب عانشستر يونايند الاول على تشا

نيفيل في النقيقة الـ٣١. وتابع ليفربول عروضه السيئة وخسر امام استون فيلا بهدفين لنجمه السابق ستان كوليمور (١٠ و٢٥) مقابل هدف لمايكل

وتقدم بالكبرن على ليستر بخمسة اهداف قبل ان يتلقى ثلاثة ليتقدم الى المركز الثاني. وسجل كريس ساتون ثلاثية للفائر. وفي المباريات الاضرى، فساز بارنسلي على ويمبلدون (٢-١)، ودربي كاونتي علي

كظهير أيمن بدلاً من ناصر الحلوي الملتحق بالمنتخب السعودي للشياب، والحَارَثَى، المليفي، الشويع، وفي الوسط العامدي، صو، ماطر، والقرني،

من جهة اخرى، جددت الادارة ثقتها في المدب السعودي خالد

وينتظر ان يمثل فريّق الرياض في حراسة المرمي مبروك زايد، وفي

من جهة اخرى التحق فريق الشَّعلة بدور الأربعة بعد ان تخطى فريق

وبهذا الفوز عوض فريق الشعلة هبوطه الى مصناف الدرجية

هجر بثلاثة أهداف من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين القريقين

في مدينة الخرج، وسجِل للشعلة زنجًا (هدفين)، وعُمار العمار.

الدفَّاعُ السَّبِيَّةُ، الْبَخَّيْتُ، الْقَاضَى، الحمدان، وفي الوسط الجبرين،

القروني الذي انتشال الفريق من مؤخرة الترتبيات في الدوري ووضعه

أَما فُرْيِقُ الرِّياضُ فَتُسجِلُ له مواَّقَفه المشهودة امام النَّصر.

۱- مانشتسر یونایند ۵۹ من ۲۸ الي النرجة الثانية. وفسشل بايرن مسيسونيخ النساني في

شالكه (۱–۱). وخسر قولسيورغ آمام

وهو الفور الاول لكولن في ميونيخ منذ كثيراً في سعيه للهروب من شبح الهبوط

وتعادل دورتموند مع فيسردر بريمن (٢-٢)، وتعادل بوروسيا مونشنغلانباخ مع شُعتونغارت سلباً، وباير ليفركونن مع ارميندا بدليقيلد سلباً ايضاً، وهامبورغ مع بوخوم (صفر-٢) وبيوسبورغ امام ميونيخ

٧- بايرن ميونيخ ٤٧ من ٢٤

١٨٦٠ بالنتيجة ذاتها

٣- ليفركوزن ٤٢ من ٢٤.

وهنا ترتيب فرق الصدارة: ١- كايزرسلوترن ٥٣ نقطة من ٢٤

المرحطية الد٢٤ مين الدوري الإلمانيي بوسطيفه . وارتفع الفارق بين الاول والداني الي ست نقاط قبل ١٠ مباريات من نهاية النوري.

استُغلال تَعالَىٰ كايزرسُلُوتُرِن الأولُ على ارضه مع كاراسروه سلباً، أذ سقط على ارضه امام كولن الجريح (صفر-٢) في

۲- بلاکبرن ۶۸ من ۲۷

٣- ارسٽال ٤٧ من ٢٥.

تقدم كولّن بهدف في النقيقة الـ٥٠ من ركلة جـراء نفذها ماركوس مونخ، وعرر الايراني خوداداد عزيزي النتيجة (٦٣).

شيفيلد ويزداي (٣ صفر)، وتعادل ايفرتون مع نيوكاسل سلباً، وخسر كريستال بالاس امام كوفنتري (صفر-٣)، وليندر اما ساوثمبتون (صفر-١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

الرابع بهدف مقابل لا شيء سجله فيل

النصر يلتقي الرياض والشعلة الى الدور نصف النهائي

كأس ولى العهد السعودي

يستكمل مساء اليوم دور الثمانية في مسابقة كأس ولي العهد السعودي عندما يتقابل فريقا النصر والرياض على ملعب الأمير فيصل بن فهد في مدينة الرياض.
يبخل النصراويون المباراة بروح معنوية مرتفعا يدخل النصراويون المباراة بروح معنوية مرتفعة إثر

تحقيقهم فوزين متتالين أمام الاتصاد القطري في اطار البطولة الأسيوية، والوحدة في دور السَّتة عشر من مسابقة كاس ولي العهد السعودي، بعد ان حولوا خسارتهم بهدفين الى فوز مستحقّ بشلانة اهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهما في ابقاء المدرب فيرنانديز لتكملة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصراوي لِي تسجيل الفوز إلا عندما تُخلَى فيرنانديز عن طريقته الدفاعية وآشرك اللاعب الدولي أبراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وامامه العيسى

فوز و دسم الانديانا في السلة الاميركية

■ واشنطن - ا ف ب - تمكن الأيانا بيسسرز صناحب المركس الثنائي في منجنم وعبة الوسط الشسرقي ولاول مسرة في تاريخ النوري المسيركي لكرة السلة منذ ٥١ عاماً، من تسجيل اكثر من ضعفي نتيجة الفريق الخاسر عندمسا ثغلب على منافسس بورتلاند ترايل بليسررر رابع نجموعة اليادي (١٢٤-٥٩).

وحو الفور آلتاسع والثلاثون سقابل ١٧ فيوزاً الأنديانا الذي سارك جسيع لاعبيه في فوزه، وكان ابرزهم مارك جاكسون الذي سجل ١٨ نقطة و٤ صنابعات دفاعية. فيما سجل جالين رور ١٣ نقطة، وكل من دال ديفيس وريك سميث وانطونيو بيفيس ١٢

ومني بورتلاند بهسزيمتسه الثالثة والعشرين مقابل ٣٠ فورا بعيما غشل نجمه الليشواني ارفيداس سابونيس في ثقادي خسارة فريقه بتسجيلة ٧ نقاط فَقَتْ عَلَى مَدَى ٢٠ دَقَيقَةً.

وفار سياتل سوبر سوئيكس تتصدر مجموعة الهادي على اللاننا هوكس رابع مجموعة الوسط الشسرقي بمستعسوبة IAA-4.

وفساز بوسطن على غسولدن ستسايت (۱۲۰-۸۸)، وتورونتو على أورلاندو (١١٥-١٠٧) بعسد تمسد الوقت ٣ مرات، وسترويت على كليـفـلاند (٧٠-٧٨)، ولوس انجليس ليكرر على مينيسبوتا (١٠٤/ ١١٥)، وقد اللقدا على دنقر ناغتس (٧٩-٧٨)، وفينيكس صنز على لوس انجليس كليبيسرز

إ الدورات الدولية لكرة المضرب

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

وفي الهجوم الجمعان وحسين هادي.

في مكان أمن فكان تجديد العقد مكافاة له.

الدوسري، تراوري، الصحبي، وفي الَهجوم فاين.

(الولايات ألمت حدة) لندن، لنتس (النمسا) - ١ ف ب - تابع الاصيركي بيت سام سراس المسفَّ أولُ الذَّيُّ تاكد من بقائه في صدارة التَّصنيفُّ

العالى هذا الاسبوع، طريقه في دورة فيلادلفيا الامسيركسة لكرة المضرب، الر فوره في الدور ربع النهائي مساء اول من امس الجمعة على الهولندي سينغ شالكن بسهولة (٦-٢، ٦-٢). وتاكد بقاء سامبراس في المركز الاول بعد حُسارة

التشبكي بتر كوردا في الدور الثاني لدورة لندن. وقال سامبراس؛ ولعبت الحضَّل مباراة لي هذا الاسبوع. كان نقط لعبى ثابتاً. لا اظن أنه (شيالكن) كان ضُعَيْفاً بِل كنت اناً في القمة،، وتحدث الإميركي عن الصراع على المركز الأول في القصنيف العالمي محسب النظام الحالي لا يهم كيفٌ تبدأ العام بل كيفُّ تنهيه، ولا يهم سأمبراس سوى انهاء السنة في المركز الاول لينفرد بالرقم القياسي لعدد المرات التي ينهي بها لاعب العام في المركز الأول، مع العلم انه يُحمَّلُ الرقم الحالي مشاركة مع مواطنه الإسطورة جيمي كونورز (خمس سنوات على التوالي). ويقول: وسافعل كل شيد كي احظم شدًا الرقم.

ويولجية ساميس أبي نصف النهائي الالماني طومي هاس المصنف السائس الذي اقصى الاميركي جِفَ تَارانغو (١-٦، ٢-٤، ٢-٤). وفاز السويدي توماس اينكفيست المصنف الثالث

على الأمسيــركي ريت شي رينيــبـرغ (١-٤، ٧-٦)، وسيواجه الكندي سيبأستيان لارو الذي خاض التَصْغَبَاتُ لِلْمُشَارِكُةُ فِي الدورة بعد فُـورُه على الجنوب اقريقي غرانت ستافورد (١-٤، ١-٣)،

وتاهل الروسي يفغيني كافلنيكوف الى الدور النهائي لبطولة لنَّننَ - بأثرنُّسي الانكليَّزية الدوليَّةُ اثر فيوره امس في نصف النهسائي على الجذوب افريقي وين فيريرا (٧-٥، ٦-١). وَكَانَ ٱلْفَرِنْسَيِّ سُدِيرِيكَ بِدُولِينَ تَابِعِ نَجَاحَهُ وَبِلْغُ الدور نَصَفَ النَهَائي بِفُورَهُ عَلَى السَّلُوفَاكِي كَارُول

عليه (۱-۴، ۱-۴).

السويدي مَاغَنُوس غوستافسون (٦-٣، ٧-٦). أ اوكلاهوماسيتي ومسيسسهد الدور نصف النهسائي من بطولة اوكلاهوما سيتي الاميركية لقاء قمة في الدور نصف النهاشي بين الاميركيتين ليندسي داقنيورت المصنفة اولى وفيدوس وليامس المسلفة ثالثة.

وخسرت سيرينا شقيقة فينوس في النور ربع

وبلغت التشبيكية بانا نوفوتنا والبلجيكية دومينيك فان روست الباراة النهائية من دورة لنتس النمسوية التولية.

وغازت نوفوتنا على الإيطالية سيلغيها فاربنا (٦-١، ١٠٠١) وفَانَ روستَ على الكَرُوانيةَ ايقًا مايولّى المصنفة تانية (٦٠٠) ثم بالانسماب. وكنائت توفوتنا فازت على الروسية الشباية إنَّا كورنبيكوف (١-١، ٢-٣) في ربع النهائي، في حين فازت مايولي على الاميركية لَيزا رايموند (٧-٦. ٤-٦. ٣-٦)، وغارينا على الغرنسية ناتالي توزيا الثالثة

اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف لول (٣-٣، ٣-٣)

في الرحلة الثانية. كما فازكافلنبكوف الثالث على البريطاني تيم هنمان (٤-٢، ٢-٤، ٦-٢)، والهولندي يان سيميرينك على الالماني مارك كيفن غولتر (٦-٣، ٦-٤). وحرم فيريرا منافسه الاسترائي باتريك رافتر المصنف ثانياً من بلوغ الدور نصف آلنهائي بغوره وكان رافتر تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على

واحتاجت دافنبورت الى اقل من ساعة للفوز على الفرنسية المغمورة لي جيراردي روبي (٦-١، ٦-٤). في حين عانت وليامس لتخطى الإيطالية فرانشيسكا لويياني (٧-٦، ٦-١).

النهائي امام الجنوب افريقية جوانيت كروغر (١-٦، ١٠٠١)، في حين سقطت الغرنسية ساندرين تستو امام مواطئتها ساره بيكوسكي (٣-٦، ١٤-٦). لئتس

(١-٤٠ ٧-١)، وفيان روست الرابعية على ميواطنتها سابين ابلمائر السابعة (١٠-٣، ٧-٥).

اطائدة الاهلي تسقط الزمآلك بسرعة قياسية

🗇 القاهرة – والحياة:

🖿 لم تستغرق العملية التي نفنتها طائرة الاهلى لاستقاطً الزمالك أول من امس سبوى ٤١ بقيقة، وفار الإهلى على منافسه التقليدي ٢/صفر (٧/١٥ و١٥/٦ و٢/١٥) فَي حُتام مباريات الْأرحلة الثانية لنهائيات الدوري الممتان للكرة الطائرة، وهي اسرع مباراة في تاريخ النابيين منذ انطلقت مسابقات الكرة الطائرة في مصبر عام ١٩٥٦، والغريب أن مُباراةً النشاب التي المسيسمت في الاستنبرية قبل اسبوعين فقط استغرقت ساعتنين ونصف وانشهت غصلصة الزمالك ٢/٣، وجاء فدوز الاهلي السريع في الصالة الاولبية في القاهرة ليعيد التوازن الى المسابقة وتساوى الفريقان في رصيد النقاط وثقام بينهما مباراة فاصلة مساء غد على لللعب نفسه، ويحررُ الفائرُ فيها لقب البطولة، وكنان الموقف تكرر في ألموسم الماضي عندما احتكم الفريقان الى مباراة فاصلة

وفاز الزمالك ٢/صفر. واكد النكشور عمرو علواني رئيس الاتصاد أن لاعبى الناديين خضعوا لاختبارات الكشف عن المنشطات عقب مجاراتهساء وسيتكرر الامر في لقاء اليوم. ولن يتحدد البطل الابعد ظهور نتائج العبينات التي ترسل الى باريس، واذا اثبتت التحاليل وجود اي منشطات لدى اللاعسبين في

الفريقين سيعتمد الاتصاد السكندري يطلا للمسابقة. وكان أبراهيم فخر الدين المدير الفني للاهلي اعتمد في تشكيلته الاسأسية غلى نجومه الدوليين حمدي الصافى وهائى مصيلحي وايمن رشدي وماجد مصطف ومحمد مصيلحي ومحمد عبد

وعلى صعيد آخر حقق منتخب مصر للسيدات للكرة الطائرة فورأأ ثميناً مسساء اول من امس في نيروبي على نظيره النيجيري ٢/٢ في تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كاس العالم التي تقام في اليّابان في تشيرين النّسانيُ (نوفمسيس) المقبل، وتقيام الليلة المساراة الأخسرة والضاصلة في التصفيات بين مصر وكينيا مناجية اللعب لتجنيد ممثل المريقيا الوحيد في كناس العالم، وتميل الكفة لمملحنة الكينينات الاقوى بدنيا على ملعبهن ووسط الجمهور الكيني المتحمس.

هوئغ كـــونغ عن امله في ان تستضيف البرازيلي كأس العالم التسانية في القسرن المسادي والعشرين

يتكسر ان الكاس الاولى في القرن المقبل ستقام في اليابان وكبوريا الجنوبية معنأ العناد ٢٠٠٢. وقال متجنث باسم الاتحاد البرازيلي ان بلاده تعي جيداً ان عليها، لبلوغ هذا الهدف،

حيث البنى التحتية في مجالات السياحية والرياضية، وأن على الاتحساد أن يعسمل على اقناع الحكومسة من اجسل اجسراء اصلاحات في مجالات الاتصالات والسياحة والنقل واعادة تأهيل الملاعب القسيمة وبناء مسلاعب

ختار الاتصاد الدولي للعينة (قيفا) العام ٢٠٠٠ البلد



لاعبو الكونغو يحتقلون على طريقتهم الخاصة. (رويترز)

كأس امم افريقيا ٩٨

الكونغو تنتزع المركز الثالث من حلق بوركينا فاسو

واغانوغو - أ ف ب - حلت جمهورية الكونغو ثالثة بتغلبها على بوركينا فاسو النولة المضيفة بركلات الجزاء التراء الترجيحية (١-١) (الوقت الاصلي 2-2) اول من امس على ملعب

🛘 القاهرة – علاء موسى

له في دنيا كرة القدم ففار أول من

امس بكاس مصصر مشغلبا علم

النحاس ثم ايمن مشالي ثم سيف داود وبعده ايمن مشالي وأحُيرا احمد أبراهيم في ٥ قرص مؤكدة

للمصريُّ، لكنهم اهدروا الفرص تباعا بغرابة مع تالق

وأدرك الألمائي مايكل كروغر المدير الفني الجديد

الاتحاد البرازيلي

لافت لحارس للقاولين طارق سليمان.

الكرة القدم أول من

محددأ اهتمامه بتنظيم مونديال

٢٠٠٦ الذي اعلنت المانيا وانكلترا

وجنوب فريقيا نيتها في ترشيح

وكان وزير الرياضة البرازيلي

نفسها لاستضافته.

امس الجـــ

المقساولين العسرب ٣/٤ في المبساراة

اغسطس في واغادوغو امام ٢٥ الف متفرج ضمن كأس الامم الأفريقية الحانية والعشرين لكرة القدم. وسجل لوكونتي مونغونغو (٧١ و٩٠) ويانزا كاستونغا (٨٧) ومبويلوا تونديلوا (٨٩) اعداف الكونغو، وووداروغو الحسن (٣) وعمر بارو (٥٣) وسيدي تابون (٥٦) وابراهيما تاليه (٨٦) اهداف

وكنان مقررا ان تقام المباراة على الملعب البلدي لكن اللجنة المنظمة ارتات اقامتها في ٤ اغسطس من اجل تأمين حضور اكبر عدد من المتفرجين.

وكنان فوز الكونغو مشيرا نلك لانها تخلفت (صفر-٣) حتى الدقيقة الد ٧٦ و(١-٤) حتى الدقيقة أـ ٨٧ ثم تمكنت من تسجيل ثلاثة اهداف في مدى ؟ بقائق لتفسد على بوركينا فاسو بهجة الإحتفال باحتلال المركز الثالث الذي كأن يعتبر بمثابة الإنجاز بالنسبة اليها. وقدم المنتخب المضيف عرضاً قوماً ولم يتاثر لاعبوه بخوضهم مباراة قوية في نصف النهائي صُد مصر قبل ٤٨ ساعة فقط فصائوا وجسالوا في الملعب طوال النقائق التسمعين ويدا

وكانت المباراة الاخيرة ليوركينا باشراف مدريها الفرنسى فيليب تروسييه الذي سينتقل لتدريب جِنُوبِ الْحُرِيقِيا وَقَيَائِتِهَا فِي مُونِئِيَالَ فَرِنْسَا الصِّيَّفُ

تونس بركلات الترجيح (٨-٧) في ربع النهائي. هوادة وتالق في صفوفها مهاجم شارلروا البلجيكي ووبراوغو الحسن (١٧ عاماً) الذي سبجل هدفاً

بوركينا فاسو. الذي اطلق كرة قوية داخل الشياك (٧٦).

تصميمهم وأضحاً على الحلول في الركر الثالث.

وقد ترك تروسييه بصمات واضحة على المنتخب الذي كان مغموراً على الخبارطة الإفريقية قبل خمسة اشبهس عندمنا تسلم تدريبه وتمكن من قسادته الي تحقيق نتائج لاقتة في هذه البطولة ابرزها تغلبه على مُنْدَخَ بِيَّ الجِيزائر (٧-١) في الدور الاول وعلى ومند النقائق الاولى هلجست بوركينا من دون

واضباع اهدافأ بالجملة وشكل قلقأ دائما للبغاع الكونغولي نظراً لسرعته. وَّتَمَكِّنُّ الحَسَنَ مِّنَ افْتَبَاحِ النَّسَجِيلِ بعد مرور ست دقائق عندما استغل كرة عرضية داخل المنطقة واسكن الكرة في الشباك. وسنحت امام بوركينا غرص عدة لزيادة غلتها لكن مهاجميها اتسموا

وتلقى عصر بارو الكرة من بوريما زونغو واطلقها قوية من خارج المنطقة عانقت شباك الصارس مايالا مسجلا الهنف الثاني (٥٢)، وبعد ؛ بقائق مرر رُونغو ايضاً كرة زاحفَة من ركلة ركنية فاكتلها سيدي نابون داخل الشباك وسط فرحة هستيرية في المدرجات. واضاع الكونغولي ابديكا فرصة لا تهدر عندما انفرد بالحارس ابراهيما ديارا وخدعه لكث سند في العارضة (٧٠)، ومرت تسنيدة بارو الزاحث الى جانب القائم الايمن للمرمى الكونفولي (٧٢). وردت جمهورية الكونغو بهدف عن طريق مونغونفو

وعندما سجل تاليه الهدف الرابع لبوركينا قبل النهاية بأربع دقائق اثر مجهود فردي رائع من سيدو تراوري ايقن الجميع أن المنتخب المضيف حسم

المباراة في مصلحته. بيد أنَّ الكونغو كان لها رأي اخر وتمكنت من تستجيل ثلاثة اهداف في الوقت المتبقى عن طريق كاسونغا وتونديلوا الذي سجل هدفة الرابع في النطولة واحتل المركز الثالث في ترتيب الهدافي، ومونغونغو براسية ليخيم على المرجات صمت

كامل باستثناء حفية من انصار المنتخب الضيف. ولعب المنتخبان ركلات الجزاء من دون اللجوء الى الوقت الإضافي كما تنص قوانين مباراة المركزين السَّالِثُ والرابع، وأَحْفَق سينو تراوري في ركاته عندما صد الحارس محاولته، وحدًا حدوم زميله ماغان دياباتيه في حين نجح لاعبو جمهورية الكونغو في اربع محاولات فحسسوا الباراة في

ادار المباراة الحكم المصري جمال الغندور وعاونه التونسي محمد منصري والجنوب افريقي اشمات







الاحد أ عارس (أذار) ١٩٩٨ للوافق ٣ نو القعدة ١٤١٨م/ العدد ١٢٧٨١ AL HAYAT SUNDAY 1, MARCH, 1998 ISSUE NO 12781

ندوة بالتعاون مع هيئة فرنسية تدرس كتابة تاريخ اليهودفي تونس

■ تونس - ا ف ب - انهت اول من امس ندوة فرنسية تونسية حول «تاريخ اليهود في تونس، في العاصمة التونسية أعمالها بعد ثلاثة ايام من المناقشات حول ضرورة كتابة هذا التاريخ. وأعلن كلود نطاف، رئيس ،جمعية تاريخ اليهود

التونسيين، الذي شارك في تنظيم هذه الندوة، عقد لقاءً ثانَ للمشاركين في هذه الندوة في باريس العام

واعتبر نطاف ان امكانية جمع مؤرخين يهود

ومسلمين في تونس لتبادل المعلومات ومن دون

اهتمامات النبولوجية، أمر في دغاية الاهمية،. وقال إن الاحتماع كان مهدف ألى وتشجيع تبايل الخبرات والاعمال العلمية التي اجريت في فرنسا وتونس وأسرائيل وما وراء المحيط الاطلسي وحتى في تركيا حالياً، حول تاريخ البهود في تونسّ. ولم يبق في تونس في الوقت الراهن سوى الفين

من ١٥٠ ألف يهودي تونسى، بعد عمليات الهجرة المتلاحقة اثر استقلال البلاد ١٩٥٦ والحرب بين العرب واسرائيل العام ١٩٦٧.

🗯 سيالنا السيدة سيرنا

خصوصاً أن النولة لا تساهم ولا

تدعم ولا تحساول أن تفرق بين

العازف في فرقة سمفونية

والراقصة في كباريه. كلهم عندها

سواسية وكلُّ فنان يأتي الى البلد علينا أن ندفع مئتي دولار رسم

بخوله ولو كان سيبقي ليلة

واحدة، بالإضافة الى الرسوم

يحيل للعاقل أن بلدأ رأسماله

الأول والأخير انسانه ومستواه

الحضاري لا بدّ فيه من يفكر

بإعفاء المهرجانات الثقافية

المستقلة من الضرائب والرسوم

والضرائب السبقة.

الظروف القاسية؟

وركر نطاف على الطابع «العلمي المحض، لهذا اللقاء، ورفض (بصفته جامعياً) ان يُعتبره كخطوة

في مهرجان البستان اللبناني

🗖 بيروت - جاد الحاج

شاهينا عرضيأ لقيرات رباعى ليبزيغ، أحد أبرز الفرق الموسيقية البستائي لماذا أسعار الدخول الي الأوروبية المعروفة تحت مظلة مهرجان البستان مرتفعة بمآ موسيقي الغُرفة. ثلاث كمانات يفوق قدرة المواطن العادى على وشيللو وباقة من أعمال رافيل المشاركة في هذا المهرجان في طل وميو وبيتهوفن المكتوبة قالت إن أسعاراً مخفضة جرى خسصسوصاً لهاذا النوع من تخصيصها للطلبة والأساتذة الوتريات. كان الجمهور حابس وهناك تخفيضات لكل من يشتري الأنفاس خاضعا للسيطرة التقنية والنضوج الأدائي واللفحة الفنية عشر بطاقات فما فوق، لكن العالية وكان دوي التصفيق السبب الرئيسي لارتفاع سعر البطاقة هو محاولة لتغطية تكاليف استقدام الفرق الأجنبية،

والاراضى القاحلة.

الاقطار العربية.

ويتفق التونسيون والفرنسيون من يهود ومسلمين على ضرورة كتابة تاريخ اليهود في تونس سواء في اطار «عملية تُقافَية وفَكريَّة دِاخل البهودية، أو في اطار مقاربة علمية لتّاريخ الدلاد. وساهم في تنظيم الندوة المعهد الفرنسي للتعاون ومركز الابتّحاث والدراسات حول اليهود والشتات في *جــاسعـة تولوز (جنوب غـرب فـرنــســا) الى جــانب* الوكالة التونسية للاتصالات الضارجية ووزارة

النجاح لعُملية السلام في الشَّرقِ الأوسط وكان

الاستاذ الجامعي التونسي محمد طلبي وجه في اليوم الاول من الندوة نداء في هذا الاتجاه.

شعار المصالحة بين تونس وتاريخها، على حد

تعبير عميد جامعة تونس عبدالرؤوف مهيولي في

نهاية الندوة التي رعتها وزارة التعليم العالي

التونسية. واضَّاف مهيولي أن عقد هذا اللقاء فيّ

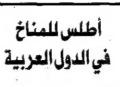
هذه والظُروف التي تهدد السَّالم، يشكل ورسسالة تسامح حقيقية، تمثّل تونس من خلالها وأرض

ومن الجانب التونسي، وضعت الندوة تحت

شهادة على أن النين تلقّوا تلكّ الحرعة الموستقية الصنافية أثما كانوا في عطش إليها. وفي نهاية الأمسية قال المستشار الموسيقي للمهرجان وليد غلمية: •ما يهمناً

في هذه اللهرجانات ليس مجرد استقدام فرق أجنبية للتمظهر الإجتماعي، بل إعادة اللحمة الى الحياة الثقافية العليلة، ومساء أمس التّقى حمهور البستان دوسيقياً عالمياً آخر هو بوريس بيسريزوفسكي، حسائز المهدالية الذهبية في ألمسابقة

التوليسة التي تحسمل أسم تشايكوفسكي والعازف على البيانو في أوركسترا بولشوي.



🛘 القاهرة - والحياة،

■ أعدت اللجنة العربيسة الدائمة للارصاد الحوية مشروعا لتنفيذ أطلس مناخى خاص بالدول العربية. وأكنت اللجنة أن الاطلس الذي

تستغرق فترة تنفيذه اثنين واربعين شهرا تبلغ كلفته نحو ٦٠٠ الف بولار. وتم اختيار الهيئة العامة للارصاد الجوية في القاهرة

مقرا رئيسيا لتنفيذ الشروع بالاضافة الى صديرية الارصاد السورية والمركسر العسريي

ويأخَّذ المشروع في الاعتبار عبداً من المتطلبات في مقدمها إعداد خريطة للعالم العربي تشمل خريطة لمحطات وشبكات الارصاد العربية وخريطة للبيثة المناضية وخرانط تتضمن الحدود الدولية بين العسالم العسربي والاقطار الحاورة ولا تنضمن الحدود بين

كما يتضمن الاطلس المقترح خرائط بدرجات الحرارة والرطوبة وسطوع الشمس والضغط الجوي عند مستوى البحر والرياح أ والاشعاع الشمسي.



□ شاركت الفنانة صادونا أخيراً في مهرجان سان ريمو لموسيقي وأغاني البوب في ابطاليا، ويرهنت مرة جديدة انها تنتمي الى الجيل المجدد. (ريكس)

فوزغبريال يارد بجائزة "غرامي" لموسيقي الافلام

موسيقي فيلم والمريض الانكليزيء.

وكائت موسيقى يارد لفيلم البريطانى انطونى منتغبلا سمحت له بالحصول أيضاً على أوسكار أفضل موسيقي للأفلام في هوليوود.

وكان غيريال يارد، البالغ من العمر ٤٨ عاماً، قد بدأ عطه في اطار اوركسترا وتعاون مع عدد كبير من المغنين الفرنسيين في السبعينات مثل فرنسواز هاردي ومسيشال جوناس. وانجه في السنوات الأخيرة الى تاليف موسيقى الافلام وكان من ابرزها

ونال يارد جائزة افضل موسيقى ثلاث مرات في سنوياً في فرنساً والتي تعادل جوائز «غرامي». كما حصل على جائزة اسيرار، الوسيقى افضل فيلم. وتنافس في جوائر «غرامي، الأربعين التي اعلنت

مساء الخميس مع جون وليامز (داميستاده ودالحديقة الجوراسية») وداني ايلهمآن (درجل وهو يعمل حالياً على وضع موسيقي فيلم لمخرج جديد شو الاميركي براد سيلبيرلينغ بعنوان اسيتي

جهاد الخانن

عبدالرحمن الباشا الى لندن يصحبه بشارة الخوري.

اصابع على البيانوليهطل مطر الربيع الحي

□ لندن - دالحياة،

 تشهد لندن هذا الاسبوع لبنائيين الْنَيْن برزا في المُوسيقي الاوروبية عزفاً وتأليفاً، أذ يحيي عازف البيانو عبدالرحمن الباشا امسية في متحف ليتن هاوس في لندن في ألسابعة والنصف من مساء ألجمعة ٦ الجاري، يقدم فيها سوناتات من اعمالُ شوبرت وبيته وفن ومقطوعة لموريس رافیل، کما یقدم سوناتا من اعمال اللبناني بشيارة الخوري (من مواليد (١٩٥٧) الذي سيح ضر ايضاً الأمسية التي ينظمها السيد جورج زعني ومؤسسة MECO، ويجري خلالها توزيع برنامج معد يدويأ باشكال فنية مختلفة ببلغ عددها عدد الحضور، وهي من أنجاز الفنان الايطالي باسكال كارينزا.

وعبدالرحين الباشا واحدين ابرز العبارقين على البيانو في اوروبا اليسسوم ياتي الى موسيقاها من مناخ مختلف، لكنه يقطع نصف الطريق اليها ويحتفظ بالنصف الآخر لنفسه، ومن نلك خصوصيته وحماسة المستمعين. لبناني من مواليد بيروت لأب صوسيقى وصؤلف شرقى وغربي وقائد اوركسترا هو توفيق الباشا ولأم مارست الغناء في الخمسينات والسنينات بأللون التقليدي العربي وباللون الشعبي اللبناني هي السيدة

في بيت الموسسيسقى ولد واستمرت تعاليم البيت في اقامته في فرنسا حيث تزوج وأستقر، لكنه ابدأ في حنين الى بيروت يزورها كلسا سنحت الفرصة وعبدالرحمن الباشا في نشأته وسيرته يشبه صورة الموسيقي النعطية لدى الأوروبين: نبوغ مبكر وإصرار على للتبايعية وشخصية متفردة. اهتم في طفولته بالفيولين وفي التاسعة من عسره درس في بيروت على



المعلم زفارت سركيسيان الذي كان بدوره تلميذا لمارغريت لونغ وجاك فيفرييه البارزين في المرسة الفُرنسية للبيانو. وفي العاشرة من عمره عزف الباشا على البيانو ضمن الاوركسترا، وعندما بلغ الخامسة عشرة قدم أول حفلة

وتابع الباشيا دراسته في كونسرف اتوار باريس فسرس البيانو على بيار سانكان، لكنه نال اربع جوائز، واحدة للبيانو وثانية لموسيقي الغرفة وثالثة للهارموني والرابعة للألحان

وتكرست شهرته العالمية عام ١٩٨٤ لدى نيله جــائزة ملكة

يلجيكا عقب منافسة صعية، لكنه لم يستثمر الفور يتلبية دعوات لإحساء حفالات كنسرة بل أثر الأنصراف الى ريبسرتواره في موسيقى الغرفة والسمغونيا فأظهر طابعه الخاص في طريقة العرف، عارف ماهر يركز على كلاستكيات فيبنا يقدر اهتمامه بشوبان ورحمانينوف ورافيل

وبروكوفييف ومنساء يوم الجمعة المقبل يستمع الجمهور الانكليزي والعسربي المقسيم الي عسزف عبدالرحس الباشاء وربما ببقى في الذاكرة أداؤه لرافيل، كأن تقرة البسانو تفتح على مطر الربيع ينعش ارضاً ويشراً وذاكرة.

🚞 🏏 🌘 ترعى السيدة سوزان مبارك مؤتمر مشاكل صحة الأسرة الذي تنظمه كلية الطب في جامعة الأزهر في القاهرة من ١٠ الى ١٢ آذار (مارس) الجاري.

• أقام مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السفير محمد عبدالله ابو الحسن حفلة استقبال في مقر وفد الكويت في نيويورك استعبان مي معر رمياسويت عي سرورب الناسبة العيد الوطني وعيد التصرير حصد ها دوالي الفاصدعي، وضح حمضرها حوالي الف مدعو. وضم المضور وكلاء الأميز العام كوفي انان

والسفير ريتشارد بتلر رئيس لجنة اونسكوم والسفير الأميركي بيل ريتشاريسون والسفير الروسي سيرغي لافروف والسفير الفرنسى الآن دوجاميه والسفراء العرب ومندوبا عن عمدة مدينة نبويورك وكبار الاعلاميين الدوليين.

• تفقد سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور صحصد شطح الأسبوع الماضي الجالية اللبنانية في ديترويت (ولاية ميشيفان) ورعى احتفال تكريم للمسؤولين الأميركيين من أصل لبناني نظمته الجمعيات اللبنانية - الأميركية. وشارك في الحقلة حوالي ٨٠٠ شخص بينهم السيناتور سبنسر ابراهام والنائب نك رحال واثنان من ممتلي الولاية في مسجلس النواب جسون دينغل ويل

 قيتصث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأغمال المسري حول الخصخصة وحركة السوق، في اطار ندوة تنظمها جمعية الهندسين المصريين في مقرها في القاهرة في السابعة مساء اليوم الأحد.

 أستضاف معهد الدراسات المسرحية والسمعية والسينمانية في جامعة القديس يوسف في بيروت المخرج الصرى يوسف شاهين الذي نظم دورة تأهيل للطلاب في فن السينما من خلال تجربته الفنية، والتَّقى شاهين في اطار زيارته الى لبنان رئيس الوزراء رفيق الحريري ونقل عنه وعده بدعم الدولة للسينما اللبنانية ورصد مبلغ مليوني دولار لسنة ١٩٩٩ لتأسيس صندوق دعم للانتاج السيندائي.

● غادر القاهرة السيد عثمان السعد نائب وزير الشياب والرياضة السعودي بعد زيارة استمرت بضعة أيام شارك خلالها غى اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. وتوجه السعد الى تونس لحضور اجتماع يهدف الى التنسيق بين عدد من الدول العربية غي

● تفتتح الجمعية المصرية لتعريب العلوم مؤتمرها السنزي الرابع غدا الاثنين في دار الضيافة في جامعة عين شسر في القاهرة. يستمر المؤتمر يومين وتعقد في أطاره ندوة حول «الخطوات العملية لاقرار استخدام الارقام العربية».

● افتتح الدكتور فاروق استصاعيل رئيس جامعة القاهرة امس أعمال الندوة الدولية عن كوريا والشرق الاوسط التي ينظمها مركز الدراسات الاسبوية في الجامعة وتستمر يومين.

 بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية يلقى الدكتور رشدي راشد، محاضرة عن متاريخ العلوم العربية، في دار الندوة (الحمراء - بيروت) الأربعاء ١١ أدار ١٩٩٨ في الساعة الخامسة مساء.

• فاز الدكتور سعد عبدالعزين الراشد ب حجائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية، في دورتها هذا العام. وقال الأمين العام للجائزة اياد أمين مدنى ان الدكتور الراشد الذي يراس قسم الآثار والمتاحف في جامعة اللك سعود حصل على الجائزة عن أعماله في الكشف الأثري للمدن والموانئ الاسلامية في الجزيرة العربية، وعن دراساته المنشورة وإعماله التنقيبية في منطقة

● دعا معهد ثرفانتس الى حضور محاضرة باللغة العربية عنوانها الوركا: شاعر أندلسي وعالمي، تلقيها الدكتورة ماديا ظافر شعبان الجمعة ٦ آذار ١٩٩٨ في الساعة السابسة مساء في قاعة المحاضرات في معهد ثرقانتس (بيروت).

• دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتَّابِ اللبنانيين الهيئات والنوادي النَّقافية، والجهات المعنية بتكريم المببعين الى لقاء تنسيقي عام يعقد فى حقر الاتحاد الكائن في وطى المصبطبة (بيروت) في الساعة الدَّامسة من بعد ظهر الثلثَّاء ٢ الجاري، للبحث في اقامة احتفال تكريمي للشاعر الراحل ميشال طراد.

 لأسباب فنية اعلنت «الجمعية الخيرية اللبنانية» في لندن عن نقل عكان حفلة الاستقبال التي ستقام مساء غد الاثنين تكريماً للنائب محمد قنيش، عضو كتلة الوفاء المقاومة في البرلمان اللبناني، الى قندق «ماندفیل».

 • تلبية لنعوة «مركز العودة» في لندن، يلقى النائب الليناني السابق المحامى عصام نعدان محاضرة مساء غد الاثنين يتحدث فيها عن المستقبل العربي بعد مرور نصف قرن على احتلال فلسطين. ويشترك نعمان ايضاً في اجتماعات لجنة المتابعة للمؤتمر القومي العربي الذي يعقد حالياً في العاصمة البريطانية.

● قلنت وزيرة التقافة والاتصالات الفرنسية كاترين تروتمن أول من أمس النجم السينمائي الأميركي مايكل دوغلاس وسام الفنون والآداب برتبة ضابط وحضر حفلة تقليد الوسام جورج كرافن مؤسس جوائز «سيزار» وفرنسيون حائزون على جوائز اوسكار ورئيس هيئة «اونيفرانس» المكلفة تشجيع السينما الفرنسية في الخارج دانيال توسكان دو بلانتييه. وتسلم مايكل دوغلاس أمس في قصر للوتمرات جائزة «سيزار» تكريماً لأعماله.

٢٣ مليون دولار الحصيلة النهائية لتذكارات دوق ويندسور

مرّ رجيل الدكتور محمد مهدي الأسبوع الماضي مرور الكرام،

رأيت محمد مهدي للمرة الأولى عندما زار بيروت في الستينات، وهو طلع بنوع من اللمعة الإعلامية لم يكن معروفاً

عندنا في تلك الأيام، فقد عقد مؤتمراً صحافياً فأجأ الحاضرين فيه بفتح زجاجة كوكا كولا، ثم سكب محتوياتها في وعاء قمامة. وهو يدعبو إلى مقاطعة الكولا والمنتجات الأميركية الاخرى

وتوطدت علاقتي بالدكتور مهدى بعد ذلك حتى وفاته، واعتدت أن إتلقى منه بيانات أو تصريحات أو تعليقات على ما أكتب، من

كان محمد مهدي حاضراً عندما كان هناك غياب إعلامي

مريى في نيويورك. وهو حارب الصهيونية في معقلها، ولم يغير

خطابه التقليدي عندما قامت جمعيات عربية أميركية خصوصا

يعد ١٩٦٧، ويدَّ النشطون العرب الأميركيون يتصنون للنفوذ

وريما كان محمد مهدي شعر بأن ردود فعله اكثر التصاقأ

بالحالة الجماهيرية، ويخشى أن يؤدي التنسيق مع الآخرين إلى تمييع مواقفه، لذلك بقى حتى النهاية فأرساً وحيداً عزل نفسه عن

الثقافة الإعلامية الناشِّئة، من دون ان يعادي أصحابها، وإنما

تركهم يعملون كما يريدون، وهو يعمل كما يريد، على أساس أن

نجاحات في الولايات المتحدة، ويذكرون له تلك اللباقة واللطف مع

الجميع، وأهم من تلك في حضور البديهة الذي يجعل الخطيب

كثيرة اثرت في عمله وصحته. لكن ما انتشر نبأ وفاته بين العرب

الأميركيين حتى عادت بهم الذاكرة إلى أن محمد مهدي كان

حاضراً عند الحاجة، اعطى أكثر كليراً مما أخذ، وهو سبيقى في

الذاكرة العربية بين الطلائع المناضلة في معركة مجابهة التروير الإسرائيلي للحقائق ومواجهة الصهيونية في كل مكان، بدءاً من

نيويورك (طلب في وصيته أن يكون التبرع لمؤسسة تعنى بأطفال العراق، والجنة العربية الأميركية لكافحة التمييز والطفال فلسطين

والنكريات عن محمد مهدي كثيرة، ربما كان أكثرها رمزية

رؤيته في نيسان (ابريل) من كل سنة وهو يغلق الشارع الخامس،

أحد أهم شوارع مانهاتن، لتظاهرة في نكرى مجزرة دير ياسين.

وكان البوايس يستجيب لطلبه المقدم حسب القوانين الأميركية،

ويسير رجال الشرطة وراءه وأمامه، وليس معه سوى بضعة أنفار

من العرب الأميركيين استطاع حشدهم. ثم يقول معتذراً إنه أراد

تظاهرة رمزية في نكرى المجزرة، مع ان الواقع هو أنه لم يستطع

فبعد حرب ١٩٦٧ والمعنويات العربية كلها في الأرض، وصل

محمد مهدى فجأة إلى واشنطن وأعلن أنه سيجرى مناظرة

سياسية مع ارتر غولدبرغ، السفير الأميركي لدي الأمم المتحدة،

ووصل الصحافيون في الموعد المضروب وانتظروا مع محمد

مهدى وصول غوادبرغ، إلا أن هذا لم يحضر بالطبع، فهو كان

في غنى عن الظهور مع داعية عربي في جلسة لا يمكن أن تفيده يشيء، وإنما تفضح تأييد الولايات المتحدة إسرائيل إلى حد التواطؤ.

وعندما طال الانتظار ولم يحضر غولدبرغ ويدأ الصحافيون

يتماملون، مد محمد مهدى يده إلى كيس بين رجليه تحت الطاولة،

واحرج منه فرشه امسكها من رقبتها وهي تشفق بجناحيها

ونشرت الصحف الأميركية في اليوم التالي الصورة الظريفة،

وتصيح، وقال إن غوادبرغ «فرخة» وقد جبن عن مناظرته.

محمد مهدي رحل عنا ولكن رصيده باق. رحمه الله.

وخسر غولدبرغ المناظرة من دون أن يشترك فيها.

غير أنني اختتم بمثل عن قدرته الإعلامية يغني عن أي شرح،

يوماً أن يجد العدد الكافي من العرب لتظاهرة ضخمة

ومحمد مهدي في نشاطه من نيويورك نفسها واجه تحديات

يقحم خصمه بكلمة واحدة أو اثنتين.

وصندوق الأرض المقدسة).

في فندق واشنطن هيلتون.

وهو في موقفه هذا يختلف كثيراً عن دعاة كثيرين سجلوا

اجتجاجاً على تأبيد الولايات المتحدة إسرائيل.

فبعد خبر وفاته ودفته طوي اسم هذا الداعية العربي العظيم مم

أنه يستحق بعض كلمات الوفاء.

مقره في نيويورك.

■ نيــويورك - ١ ف ب - اعلنت دار سونبيز، مساء اول من امس ان الحصيلة النهائية لبيع نصو ١٤ قطعة تذكارية لدوق ودوقة ويندسور في المزاد العلني الذي اقيم في نيويورك منذ ١٩ شياط (فبرأير) الجالي بلغت ٢٣ مليون و٥٥٥ الفأ و٨٣٨ دولاراً. وكان من المتوقع ان تحقق المبيعات التي جرَّت في ١٨ جُلسة ما بين ضُمسة

وستبعة ملايين دولار.

وبفع اعلى سعر في بورتريه لأمير ويلز نساباً وهو مليونان و٣١٣ الفا و٠٠٠ تولار اي ثلاثة اضعاف المبلغ الذي كان مقدراً له. ونظم المزاد بناء على طلب محمد الفايد والددودي صديق الاسيرة بيانا الذي لقي مصرعه معها في حادث السيارة في باريس في آب (اغسطس) الماضي. ويقول محمد القُسايد ان ريع المزاد الي المؤسسسات الخيرية. وكان القايد اشترى محتويات منزل دوق ودوقة وينسور بعد وفاة الدوقة سنة ١٩٨٦ واستتاجس المنزل من بلدية

فيلم وثائقي عن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر

■ القماهرة - والحياة، - انتج المركن المضرى للسينما فيلما وثائقيا تحت عنوان دحكاية مصرية، مدته ٣٠ يقيقة، من اخراج يوسف عبدالخَالقِ.

ويتناول الغيلم الذي إستغرق اعداده اكتر من عمام العمالقية بين المسلمين والمسيحيين في مصر في الوقت الراهن، مع خلفية تاريخية تبيدا بطروف الفتع الإسلامي لمصر. أعد مادة القبطم الدكتور سعيد

عبدالقتاح عاشور رثيس اتحاد المؤرخين العرب وجمال بنوي والدكتور زكي شنودة مدير معهد الدراسات القنطية ألصري ومناهر صليب المنير السنابق للمشحف القبطي في القاهرة.

وقام بالتصوير كمال عيد ومؤنس مسين وممدوح قطب وهم من مديري التصوير في المركز القومي للسينما، وقامت بالمونتاج جورجيت عارر الفيلم يأتي ضمن خطة وزارة الثقافة لإبراز الوجه الحضاري للشعب المصري وتجرى الآن ترجمته ألغتين الانكليزية و الفرنسية تمهيدا لعرضه في الخارج.

The state of the s